

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين: غرة شعبان ١٤١٨ هـ - ١ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٧ - ٢٢ هاتور ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٣٧ | 1 Dec. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

تطابق وجهات نظر مصر والنمسا حول عملية السلام في مباحثات مبارك والمستشار كليما

المستشار النمساوي لـ«الأهرام» عقب المباحثات:

أضم صوتي إلى صوت مبارك في مطالبته بالتزام إسرائيل بمبادئ الشرعية الدولية على أساس «الأرض مقابل السلام»

نسعى إلى إجراءات حاسمة مشتركة مع الدول الأوروبية لمكافحة الإرهاب

مباحثات الجنزوري وكليما تؤكد الاتفاق على دعم التعاون المشترك

بحث الرئيس حسني مبارك أمس مع السيد فيكتور كليما مستشار النمسا، تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والدور الأوروبي في إنقاذها من الانهيار. وشملت مباحثات الرئيس مع المستشار النمساوي - التي جرت بمقر رئاسة الجمهورية بالقبة - الأزمة العراقية الراهنة، ووسائل تطوير العلاقات الثنائية.

وبعد المباحثات، أقام الرئيس حسني مبارك مأدبة غداء على شرف الضيف النمساوي الكبير، حضرها الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، وأعضاء الوفد المرافق للمستشار، وكبار رجال الدولة في مصر.

وأكد مستشار النمسا - عقب المباحثات - أن هناك تطابقا في وجهات النظر بين البلدين حول الوضع في الشرق الأوسط. وقال: أضم صوتي إلى صوت الرئيس مبارك من أجل الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية، ومبدأ «الأرض مقابل السلام» وكذلك ضرورة الالتزام بالاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وأضاف - في تصريحات خاصة إلى مصطفى عبدالله مندوب «الأهرام» - أننا نتفق أيضا في وجهات النظر حول ضرورة عودة الأطراف إلى المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

وأكد مستشار النمسا أنه يتطلع إلى أن تستعيد بلاده دورها التاريخي، الذي كانت تلعبه في السبعينيات في عهد مستشارها الراحل برونو كرايسكي.

وقال: إن النمسا سوف تواصل التعاون والتنسيق مع مصر، لأنها الدولة الأولى التي مضت في طريق السلام مع إسرائيل، وهي أقوى دولة في المنطقة، ولديها الخبرة الكافية في التفاوض مع الجانب الإسرائيلي، لذا ستواصل المشاورات بيننا لدفع عملية السلام.

وأكد أن الرئيس مبارك له بصمات عظيمة سيذكرها له التاريخ في هذا الشأن.

وقال مستشار النمسا: إنه يستطيع أن يؤكد ما قاله من قبل، عن أن الرئيس مبارك يتمتع بالحكمة والخبرة الكافيتين لقيادة أية مفاوضات من أجل السلام في الشرق الأوسط مهما تكن صعوبتها. وأضاف أن مبارك على علم بكل صغيرة وكبيرة في قضية الشرق الأوسط وعملية السلام، ولديه رؤية فعالة تجاهها.

وقال: لقد تطرقت مباحثاتي مع الرئيس، إلى الملفين السوري اللبناني من المفاوضات، وأود أن أعرب عن ارتياحي لحديثي معه، لأنني سأستفيد من هذا اللقاء في مباحثاتي اللاحقة اليوم بالأردن، وغدا بسوريا.

وأضاف أن الرئيس مبارك لديه معلومات غزيرة عن القضايا السياسية وتطوراتها، ليس فقط في الشرق الأوسط ولكن أيضا في أوروبا، ولدى انطباع أن شخصيته تمكنه من إدارة دفة إنعاش عملية السلام من جديد بعد تعثرها، وتأكدت من أنه يعمل بكل طاقاته من أجل دفع عجلة السلام في الشرق الأوسط للتوصل إلى سلام شامل وعادل.

وأضاف: أستطيع أن أؤكد أن الرئيس مبارك يعمل بكل طاقاته من أجل استقرار التعاون المصري - الأوروبي.

وأكد أن بلاده تسعى - إلى جانب دول الاتحاد الأوروبي - لاتخاذ قرارات حاسمة لنبذ الإرهاب، ومطاردة المجرمين الهاربين من العدالة.

وأضاف أنه يتمنى أن ينتهي الاتحاد الأوروبي من هذه القرارات قريبا، وإن لم يحدث ذلك فستكثف النمسا جهودها - في أثناء رئاستها الاتحاد الأوروبي في منتصف العام المقبل - من أجل تحقيق هذا الهدف. وأشاد بالإصلاح الاقتصادي المصري، والنهضة الاقتصادية المصرية. وأكد ضرورة دعم العلاقات الاقتصادية بين بلاده ومصر، ودفع التعاون المشترك في مجالات الاستثمار.

وكانت المباحثات المصرية - النمساوية الموسعة قد عقدت صباح أمس في مقر مجلس الوزراء، برئاسة الدكتور كمال الجنزوري، والمستشار كليما. وأكد رئيس مجلس الوزراء في بداية المباحثات ضرورة تعميق العلاقات الاقتصادية بين البلدين لتصل إلى مستوى العلاقات الوثيقة على المستوى السياسي. وأكد مستشار النمسا أن في مصر فرصا واسعة للاستثمار حقا، واهتمام بلاده بإدخال التكنولوجيا المتقدمة إلى مصر.

وقد غادر الدكتور كليما القاهرة مساء أمس، بعد زيارة لمصر استغرقت يومين.

[تفاصيل المباحثات المصرية - النمساوية ص ١٤]

رئيس الاتحاد الأوروبي يدعو لتحرك فعال ضد الإرهاب

الرياض - أ.ش.أ: أكد جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورج - الرئيس الحالي لمجلس الاتحاد الأوروبي - تعاطفه مع مصر ومساندته إدارة الرئيس حسني مبارك، للجهود المصرية في ملاحقة الإرهابيين والقضاء على الإرهاب الإجرامي.

ودعا رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي إلى قيام تعاون دولي لمكافحة الإرهاب بشكل فعال، مؤكدا إدانة العالم الحر، دون تحفظ أو غموض الإرهاب، ورفضه هذه الجرائم.

قال جاك بوس - في تصريحات صحفية بالرياض أمس - إن مجزرة الأقصر الهمجية أظهرت بوضوح الطبيعة الإجرامية لهذه الجماعات الإرهابية، التي تحترف القتل والاعتداء على الحريات العامة، وتهدد أمن واستقرار مجتمعاتها.

مباحثات لمبارك مع جارانج حول جهود السلام والوحدة في السودان

الرئيس حسني مبارك في أثناء مباحثاته أمس مع السيد فيكتور كليما مستشار النمسا

زعيم الحركة الشعبية السودانية:

تفاهم كبير مع الرئيس والمسئولين المصريين
دور مهم لمصر في تحقيق الاستقرار بالسودان

□استقبل الرئيس حسني مبارك أمس، العقيد جون جارانج زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان. وصرح العقيد جارانج بأن اللقاء مع الرئيس كان طيبا، وأن زيارته لمصر أظهرت تفاهما كبيرا مع الرئيس مبارك والمسئولين المصريين، وأن هذه الزيارة تمت بدعوة من الرئيس لإطلاع الحكومة والشعب في مصر على الأوضاع في السودان. ولتأكيد الحفاظ على وحدة السودان، وضرورة الوصول إلى السلام والاستقرار. وردا على سؤال حول ما إذا كان قد طلب من مصر أن ترعى مباحثات السلام بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية، قال جارانج: إننا ملتزمون بالعمل على تحقيق السلام في السودان، وسوف نسلك جميع الطرق لتحقيق ذلك. وأوضح أن مصر لها دور كبير يمكن أن تقوم به لإعادة الوفاق الوطني في السودان، وهي تستطيع المساعدة في التوصل إلى تفاهم بين أبناء الشعب السوداني، وفي تحقيق العملية السلمية نفسها. وأضاف أن العقبة الرئيسية التي تحول دون التوصل إلى حل مع حكومة الخرطوم، هي أن هذه الحكومة أحادية التفكير، وتتبنى فكرة الدولة الدينية التي تؤدي إلى تقسيم السودان، وقال: إنا نؤمن بأنه من أجل وحدة الأراضي السودانية فلابد من تغييرات جوهرية، فيكون السودان للجميع، وتترك حرية الدين للأفراد. وأوضح أن مباحثات نيروبي الأخيرة بين الحركة و الحكومة السودانية، فشلت بسبب عدم فصل الدين عن الدولة، لذا فإن المواقف لا تزال متباعدة، وإن كان الشعب السوداني نفسه ليس متباعدا.

وأكد العقيد جون جارانج أن زيارته لمصر تتم ليس بصفته زعيما للحركة الشعبية فقط، وإنما أيضا بصفته ممثلا للتحالف الوطني الديمقراطي. واختتم جارانج تصريحاته، مؤكدا «إننا ننظر لعلاقاتنا مع مصر كعلاقات مهمة جدا».

وفي ندوة بالحزب الوطني الديمقراطي، أكد جارانج أن الحركة الشعبية ليست ضد الإسلام، ولا ضد العرب، لكنها تعمل لصالح السودان الموحد الذي تسوده الحقوق المتساوية والتنمية المتوازنة.

[صورة .. ولقاء جرانج مع الحزب الوطني ص ٨]

جمال مبارك يلتقي بالعاملين المصريين في مكتب الشرق الأوسط

نجلا الرئيس يصران على إعادة فتح المكتب بالقاهرة وعودة جميع المصريين إلى عملهم بالأوضاع السابقة

□التقى السيد جمال مبارك أمس بالمواطنين المصريين العاملين في مكتب صحيفة «الشرق الأوسط» في القاهرة، والسيدة فوزية سلامة والسيد جمال إسماعيل اللذين يعملان بإدارة تحرير الصحيفة في لندن.

جمال مبارك

وقد أشار السيد جمال مبارك خلال اللقاء، إلى ملابسات النزاع الذي ثار بسبب نشر مواد غير صحيحة تتعلق به وبشقيقه علاء مبارك في صحيفة «الشرق الأوسط» ومجلة «الجديدة» الأسبوعية، اللتين تصدرهما الدار السعودية للأبحاث والنشر.

كما تم استعراض الجهود المبذولة لتسوية النزاع وديا، وذلك بعد أن قام السيدان علاء وجمال مبارك برفع دعوى أمام القضاء المصري ضد الصحيفة والمجلة.

وأوضح السيد جمال مبارك أنه وشقيقه علاء، قد أصرا على إعادة فتح مكتب المؤسسة الناشرة بالقاهرة على الفور، وعودة جميع المواطنين المصريين الذين كانوا يعملون بالمقر الرئيسي في لندن وبمكتب الصحيفة في القاهرة إلى عملهم، بالأوضاع نفسها التي كانت سارية قبل اتخاذ القرار الخاص بإغلاق المكتب وإنهاء خدمة المحررين والعاملين المصريين بالمؤسسة وصحفها. وكانت صحيفة «الشرق الأوسط» قد اتخذت قرارا من جانبها بإغلاق مكتبها في القاهرة في أعقاب وصول النزاع إلى القضاء بعد أن قدمت اعتذارا مكتوبا عما حدث.

قبيل اجتماع حكومة إسرائيل لاتخاذ قرار الانسحاب المحدود من الضفة

أولبرايت: توقف عملية السلام أضر بالموقف الأمريكي مع العراق

انتقادات أمريكية لتجاهل نيتانياهو المرحلة الثالثة لإعادة الانتشار

القدس - واشنطن - وكالات الأنباء: وقالت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية: إن توقف عملية السلام بالشرق الأوسط قد أضر بالمساعي الأمريكية لتشكيل تحالف دولي في الأزمة مع العراق.

وفي باريس دعا ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا، إسرائيل إلى التفاوض الجاد مع الفلسطينيين.

وقبيل بدء الاجتماع للبت في اقتراح نيتانياهو بالانسحاب من ٦٪ إلى ٨٪ فقط من الضفة الغربية، مع تجاوز المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار، أكد مصدر حكومي إسرائيلي أن مجلس الوزراء سيتخذ قرارا بشأن مبدأ الانسحاب فقط وليس مداه. وأوضح أن مساحة الانسحاب ستحدد لاحقا بواسطة لجنة خاصة تضم عددا من الوزراء.

وذكر راديو إسرائيل أن نيتانياهو سينال موافقة أغلبية أعضاء حكومته على اقتراحه، غير أن التحدي الحقيقي الذي سيواجهه سيكون في الكنيست أمام الأحزاب الدينية واليمينية المتطرفة الرافضة أي انسحاب من الأراضي الفلسطينية.

وفي واشنطن انتقدت مصادر بالإدارة الأمريكية اتخاذ نيتانياهو خطوة من جانب واحد حول إعادة الانتشار، مؤكدة أنه ليس من حق رئيس الوزراء الإسرائيلي إلغاء المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار.

وقالت المصادر: إنه لا يمكن إجراء تعديلات في الاتفاقات الموقعة، إلا بعد التشاور مع الجانب الفلسطيني.

وأضافت أنه إذا وافقت الحكومة الإسرائيلية على اقتراح نيتانياهو، فإن ذلك سيكون خطوة غير إيجابية تثير الشكوك حول نيات رئيس وزراء إسرائيل.

ومن جانبها أكدت السلطة الفلسطينية، أن اقتراحات نيتانياهو حول إعادة الانتشار بالضفة، لن تؤدي إلا إلى إيجاد «كانتونات» فلسطينية معزولة ومفككة.

يأتي ذلك في الوقت الذي تلقى فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين، تناولت تطورات عملية السلام. [تفاصيل أخرى ص ٨]

خبراء صندوق النقد والبنك الدوليين:

قوة الاقتصاد المصري مكنته من تجاوز حادث الأقصر

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال، أن خبراء صندوق النقد والبنك الدوليين، أكدوا - خلال مباحثاتهم في القاهرة - أن قوة الاقتصاد المصري تمكنت من استيعاب حادث الأقصر الأخير، وأنه لن يتأثر بأية حوادث إرهابية، بعد أن حقق معدلات نمو مرتفعة وانخفض عجز الموازنة.

وقبيل مغادرته أمس إلى أمستردام للمشاركة في مؤتمر اقتصادي، يعقد في كل من هولندا وألمانيا، أشار الدكتور عبيد إلى أن خبراء البنك الدولي أصدروا تقريرا حول الاقتصاد المصري، ومدى تأثير حادث الأقصر عليه، وأنهم يتوقعون تحقيق نمو اقتصادي خلال الفترة المقبلة بمعدل ٥٪، بالمقارنة بمعدل العام الماضي الذي بلغ ٥.٠٤٪. وأوضح التقرير أن الاقتصاد المصري سيتمكن من خفض عجز الموازنة بنسبة ٨.٠٪ وخفض معدل التضخم بنسبة تزيد على ٤٪، كما سيظل احتياطي النقد الأجنبي مرتفعا وعند مستوى ٢٠.٥ بليون دولار.

وقد التقى الدكتور عبيد أمس مع بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة ستانلي فيشر نائب مدير الصندوق، وجرت مراجعة للأوضاع الاقتصادية في الفترة الماضية، أكد خلالها فيشر قدرة الاقتصاد المصري واستمرار تحسن الأوضاع الاقتصادية ممثلة في استمرار المحافظة على معدل النمو، وتحقيق فائض لحساب العمليات الجارية، وفي ميزان المدفوعات. ومن جانبه أكد الدكتور عبدالشكور شعلان ممثل مصر والمجموعة العربية في صندوق النقد، أن زيارة بعثة الصندوق لمصر استهدفت إجراء المراجعة الرابعة في برنامج الإصلاح الاقتصادي، كما أكدت اللجنة أن برنامج الإصلاح نجح ١٠٠٪ ويسير بمعدلات ممتازة. [تصريحات أخرى ص ١٥]

وزير الدفاع السوري لـ«الأهرام»:

أمريكا تواصل دعم إسرائيل وتترك العملية السلمية تتدهور

دمشق - من عاطف صقر: أعرب العماد مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري، عن تشاؤمه إزاء تغير الوضع الراهن في عملية السلام، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة تواصل تقديم الدعم السياسي لإسرائيل وتترك العملية السلمية تتدهور. وقال - في حديث أدلى به إلى «الأهرام» - إن الصراع بين العرب وإسرائيل سوف يستمر في المدى المنظور.

مصطفى طلاس

[الحديث ص ٧]

في اجتماعه اليوم مع رؤساء الأحزاب

الجنزوري يبحث «وثيقة عمل» للتحرك الشعبي ضد الإرهاب

يلتقي الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اليوم، برؤساء الأحزاب، لوضع وثيقة عمل للتحرك الشعبي لمواجهة الإرهاب، في ضوء الرسالة التي وجهها الرئيس مبارك إلى مجلس المحافظين يوم الخميس الماضي، التي أكد فيها أن الأمن القومي هو مسئولية المجتمع بجميع مؤسساته وأحزابه.

موسى في تصريحات للصحفيين:

علاقاتنا بقطر قوية ويجب ألا نتأثر بتصريحات وزير خارجيتها

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية، عمق العلاقات المصرية - القطرية، وقال: إنها أقوى من أن تتأثر بتصريحات وزير الخارجية القطري، مشيرا إلى أن هذه التصريحات لا تمثل وجهة نظر الشعب القطري تجاه مصر. ونفى - في تصريحات للصحفيين أمس - أن تكون هناك حرب كلامية بين البلدين، مشددا على ضرورة ألا تتأثر العلاقات بإهانات وتصرفات غريبة تصدر من جانب شخص واحد، حتى ولو كان هذا الشخص هو وزير الخارجية.

وردا على سؤال حول الإرهاب، طالب الوزير بتعاون دولي من أجل مكافحته، وأن يشمل هذا التعاون جميع الدول - خاصة الأوروبية - التي تؤوي بعض الإرهابيين.

وحول ما أعلن عن مقترحات تتضمن نسب الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية، قال موسى: إن مصر لم تتلق حتى الآن أي تفاصيل عن هذه النسب، مشيرا - في الوقت نفسه - إلى أن ما تردد عنها ضئيل للغاية، ولن تكون له نتائج جيدة.

كل اثنين
بقلم: د. محيي الدين عميمور (ص ٩)

شعب واحد
بقلم: ثروت أباظة (ص ١١)

توجيهات من مبارك بسرعة نشر الوحدات الصحية في الصعيد

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، أن الرئيس حسني مبارك أعطى توجيهات عاجلة بسرعة نشر الوحدات الصحية بالقرى المحرومة في الصعيد، والارتقاء بمستوى الخدمة الصحية للمواطنين، وتقرر تخصيص ١٠ ملايين جنيه اعتمادات إضافية لهذا الغرض.

[التفاصيل ص ١٢]

التقرير النهائي للطب الشرعي:

الجناة في حادث الأقصر لم ينتحروا داخل المغارة

[التفاصيل ص ١٧]

اليوم في

الشباب

□ نداء الكفر الغامض: أين اختفى الشبان الثلاثة الذين حلموا بالعثور عليه في الجبل الغربي.
□ وزير الداخلية السابق - أمام محكمة الشباب.
□ دموع القلب الحزين.
□ من هم أغنى ٥٠ شخصية في مصر؟
□ موعد لقراء الشباب مع وزير التعليم العالي.
□ صغيرات على محاولة الانتحار، التلميذات اللاتي حاولن الانتحار في المدرسة يشرحن قصتهن.

ستالين قتل ١.٣ مليون شخص فقط!!

لندن - مكتب الأهرام: في محاولة من جانب الغرب لرد الاعتبار للزعيم السوفيتي الراحل جوزيف ستالين، ذكر كتاب جديد صدر في بريطانيا، أن الديكتاتور السابق لم يقتل سوى ١.٣ مليون شخص فقط وليس عشرات الملايين كما ادعى مؤرخون وسياسيون في السابق.

وأوضح الكتاب - الذي ألفته مجموعة من المؤرخين الغربيين خاصة الأمريكيين وأصدرته جامعة أكسفورد - أن ستالين الذي جرى تصويره على أنه شيطان أو إنسان وحشي، كان رجل مبادئ، وإنه ليس مسئولا إلا عن جزء صغير فقط من الجرائم التي نسبت إليه. وأشار الكتاب إلى أن سبب تحميل ستالين كل هذه الجرائم، هو ظروف الحرب الباردة وأجواء كثير من الكتاب الغربيين للمبالغة في حجم جرائم الزعيم الراحل. وأوضح أن ستالين صعد إلى السلطة ليس من خلال العنف - كما يدعي البعض - وإنما من خلال قدراته التطويرية وأهدافه الواضحة.

غير أن عالما غربيا بارزا في علم السوفيتيات، تحدى ما توصل إليه مؤلفو الكتاب وقال: إن الرقم الصحيح لضحايا ستالين هو ٢٠ مليونا، وقد ينخفض إلى ١٧ أو ١٨ مليونا، لكنه ليس بأية حال ١.٣ مليون قتيل فقط.

ثورة البراكين.. الخطر القادم في القرن الـ٢١!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: حذرت دراسة بريطانية من أن القرن المقبل سيكون قرن انفجار البراكين، ربما بشكل غير مسبوق على الإطلاق، نتيجة ارتفاع مستويات البحر الناجمة عن ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية.

وأوضحت الدراسة، التي أجراها باحثون في جامعة لندن، أن ثورة مئات البراكين الجديدة ستقلص سكان العالم في القرن الحادي والعشرين، مما سيكون له تأثير مدمر على مناخ الأرض، وستدمر مدنا كثيرة، محذرة من أن ملايين البشر قد يموتون نتيجة مشكلات في التنفس.

وتوصل العلماء إلى حقيقة مهمة تؤكد أن ارتفاع مستويات البحر الناتجة عن ارتفاع درجات الحرارة، يتبعه نشاط بركاني غير عادي.

وقال العالم بيل ماكجواير رئيس فريق البحث إنه كلما انخفضت مستويات البحر، فإن معدل انفجار البراكين ينخفض هو الآخر.

وعن العواقب الخطيرة لثورة البراكين المنتظرة، قال العالم البريطاني: إن ملايين الأطنان من الرماد البركاني يمكن أن تحجب جزءا مهما من ضوء الشمس، مما يجعل الأرض أكثر برودة، الأمر الذي يعرضها لعصر جليدي جديد.

بيت القاضي: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(بيت القاضي) بطولة نور الشريف ومعالي زايد وفاروق الفيشاوي وشويكار وإخراج أحمد السبعاوي وفيه يعود فتحي من الكويت ليجد سمية أرملة والده وقد تزوجت من الصول مدحت ويكتشف فتحي أن والده مات مقتولا. ويضغط على سمية حتى تعترف أنها قتلته بالاشتراك مع مدحت فيقتلها ويتهم حسن صديق فتحي بقتلها لوجود خلافات بينهم، ويحاول مدحت قتل دعبس لأنه الشاهد الوحيد على جريمتهم لكن فتحي ينقذه.

معالي زايد

على الهواء مع د.مصطفى خليل

□ بمناسبة مرور عشرين عاما على مبادرة الرئيس السادات بزيارة القدس يستضيف برنامج «على الهواء» ١٠.١٥ مساء بقناة النيل الدولية د.مصطفى خليل رئيس وزراء مصر الأسبق حيث يلقي الضوء على هذه الفترة بالإضافة الى ماوصلت اليه عملية السلام الآن. ويمكن للمشاهدين المشاركة في طرح الأسئلة بالانجليزية على تليفون ٥٧٩٤٨٢٨. وفاكس ٥٧٩٤٨٢٧. البرنامج تقديم يسار عبد الحكيم.

سهرات الشاشة

مناقشة فيلم: «البحر بيضحك ليه»

محمود عبد العزيز

□ يناقش برنامج (أفلام ومهرجانات) في سهرة الليلة على القناة الأولى فيلم(البحر بيضحك ليه) بطولة محمود عبد العزيز ونجاح الموجي ونبيلة سلامة وحنان شوقي، قصة وإخراج محمد القليوبي حصل الفيلم على جائزة أحسن ممثل لمحمود عبد العزيز في مهرجان دمشق وقرطاج والاسكندرية ويستضيف البرنامج مخرج الفيلم والفنان نجاح الموجي ومونتير الفيلم عادل منير والمنتج أحمد سعد.

صانع النجوم: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة الجزء الثاني من فيلم (صانع النجوم) وتدور أحداثه حول المخرج(دانيل) الذي يبحث عن وجه جديد ليصنع منها نجمة سينمائية ويجد ضالته في (انجل) ولكن أمها تتصدى لنوعية الأفلام التي يقوم بإخراجها خوفا عليها. ويعدها بنوعية أفلام جديدة بعيدا عن الاثارة وينجح الفيلم ويخطط للزواج من بطلة أفلامه بعيدا عن سيطرة ومعارضة الأم.

..وسهرة أدبية

□ يقدم برنامج سهرة أدبية في سهرة الليلة على القناة الثانية المسرحية العالمية «وظيفة مريحة» للكاتب الروسي الكسندر استروفسكي وبطولة سعد أردش وتهاني راشد وناهد رشدي وصفاء السبع ورشدي المهدي وأشرف سيف.

جوابات على الهوا

□ يقدم برنامج (جوابات على الهواء) في سهرة الليلة على القناة الأولى حلقة عن بعض الأحداث الواقعية في الحياة والحكايات الطريفة والغريبة حيث يعرض بعض ضيوف البرنامج من الجمهور وقائع من حياتهم. ويستضيف البرنامج الروائي خيري شلبي والاعلامي وجدي الحكيم ود يسري عبد المحسن الطبيب النفسي للتعليق بارائهم على هذه القصص التي يحكيها الجمهور.

تسمع اليوم

القليوبية ودورها الاقتصادي

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١.١٠ الليلة من الشرق الاوسط المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية حيث يتحدث عن وضع المحافظة كمحور من محاور القاهرة الكبرى والدور الذي تقوم به في دعم الاقتصاد القومي من خلال الصناعة والزراعة وكيفية مواجهة مشاكل المحافظة بالاسلوب العلمي والتخطيط اللازم للارتقاء بمستوى المحافظة واعادة تنظيم وتجميل مدخل القاهرة وإيجاد الحلول لمشاكل النقل والمواصلات ومشروعات البنية الاساسية. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

الموشح بين القديم والحديث

□ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩.٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة عن الموشح بين القديم والحديث تتضمن موشحات «لما بدا يتثنى» صياغة أبو بكر خيرت و«أكواب المدام» لمرسي الحريري و«احسان عنده» و«أفرقوا الكرم» لأحمد صدقي و«ثمرت العصفور» لعصمت عبد العليم و«دبدر تم» لفرقة الموسيقى العربية البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكي وتقديم منير صالح ومنى حسن.

بكيت.. ثم انتصرت

□ يستضيف برنامج «بين لغتين» ٧.١٠ مساء من البرنامج الثقافي الكاتبة زينب موسى لتتحدث عن ترجمتها لكتاب «بكيت ثم انتصرت على السرطان» للكاتبة الصحفية الامريكية بيتي رولاز عندما اصيبت بمرض خبيث وانتصارها على هذا المرض. تقديم عبد اللطيف زيدان.

القناة الأولى

٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر
١٠,٠٥ دنيى رياضة
١٠,١٥ صورة وحكاية
١٠,٣٥ عصافير التليفزيون
١٠,٥٥ السيرك
١١,٠٥ دعوة للحياة
١١,٢٥ عزيزتي حواء
١١,٤٠ شتاء بارد جدا
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,٢٥ مسلسل (الحب وأشياء أخرى)
١,١٥ نور الإسلام
١,٤٥ قبلي وبحري
٢,٠٥ أماني وأغاني
٢,٣٥ صحة الزهور
٣,٠٥ مسلسل (بيت الجمالية)
٣,٥٥ البرامج التعليمية أحياء ٣/ث فلسفة ٢/ث انجليزي ٣/ث
٥,٠٥ كاميرا اليوم
٥,٢٠ على الطريق
٥,٤٠ استشارة طبية
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الأخبار
٧,٢٥ مسلسل (أصل وخمس صور)
٨,٢٥ لمن يهمه الأمر
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الأخبار وحوار الأسبوع
١٠,١٠ العلم والإيمان
١١,١٠ أقلام ومهرجانات
١٢,٠٠ آخر الأنباء
١٢,٥٠ رسالة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي
١,٠٥ حديث الرياضة
١,٥٠ جوابات على الهواء
٢,٢٠ اسكتشات
٢,٥٠ ابتسامة آخر الليل
٣,٠٥ أوتار الليل
٣,١٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ المسلسل الأجنبي
١١,٠٨ الرياضة للجميع
١١,٢٥ اليوم النجوم
١١,٥٥ طبيبك الخاص
١٢,١٠ اختبر معلوماتك
١٢,٢٣ حلاوة شمسنا
١٢,٥٣ نواميس الكون
١,٢٥ دنيا الأطفال
١,٥٥ ما يطلبه الأطفال
٢,٢٥ أماكن ومعالم
٢,٤٥ رسالة عمان
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ عالم النبات
٣,٤٥ أبيض وأسود
٥,٣٥ خمسة سياحة
٦,٠٥ الرضا والنور
٧,٠٠ البرامج التعليمية انجليزية للابتدائية
٧,٣٥ لغة عربية للاعدادية
٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨,٣٠ فنانين من مصر
٨,٤٥ إنه عالم واحد
٩,٢٠ المسلسل الأجنبي
١١,٢٠ الفيلم الأجنبي صانع النجوم
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ سهرة أدبية
٣,١٧ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٢ عالم الكارتون ١٠,٣٠ شاهد واعرف ١٠,٥٠ الرياضة وصحتك ١١,٠٢ بحلم ليكره ١١,٣٥ دليل التغذية ١١,٥٨ لقطة ويس ١٢,١٥ أنا المصري ١٢,٣٥ التحدي ١,٠٨ قضية أمسية ١,٢٥ راديو بالألوان ١,٤٥ الطب البديل ٢,٠٥ دنيا المسرح ٢,٤٠ زحمة ٣,٠٠ مهنتك من كلامك ١,٢٠ عالم صغير ٣,٤٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ دنيا الضرائب ٥,٢٥ الناس والقانون ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٠٥ طريق المستقبل ٦,٤٠ بيتي بيتي ٧,١٠ باق من الزمن ٧,٥٠ نائب في البرلمان ٨,١٥ أحلام سعيدة ٨,٣٠ تعظيم سلام ٩,٠٥ السنيد ٩,٣٠ ضيف ق٣ ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل صور ملونة ١١,٣٠ شباب يفرح ١٢,٠٠ في بيتنا نجم ١٢,٤٥ ستالايت ٢,٠٥ بعيدا عن الملاعب ٢,٢٥ كلمات ٢,٤٠ القرآن الكريم والختام

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١,١٠ زهور ١,٢٠ روضة العصافير ١,٤٠ حبيبي سلامتك ٥,٠٠ كنس التفوق ٥,٤٥ بانوراما السويس ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ حكايات ضاحكة ٨,١٠ افلام واغنيات ٨,٥٠ معزوفة بجنيه ٩,١٠ فانتازيا ١٠,١٠ كاميرا نص الليل ١٠,٣٠ فيلم: بيت القاضي.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ مين الشاطر مين ٣,٢٠ شبيكم لبيك ٣,٥٠ كتاب يقرأه الجميع ٤,٠٥ في خدمتك ٤,٢٥ علشانك نعرف أكثر ٤,٤٠ مئذن ونخيل ٥,١٥ الرأي العام ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ المسابقة الدينية ٦,٤٥ انت كنت ناسي ٧,٠٥ عبقرية المصريين ٨,١٠ ارتواء ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ صور غنائية ٩,٣٠ مساء ١١,٠٠ الفيلم العربي ١٢,٤٥ اسكندرية والنجوم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠١
الشروق	٦,٣٣
الظهر	١١,٤٤
العصر	٢,٣٦
المغرب	٤,٥٥
العشاء	٦,١٧

إذاعة القرآن الكريم

□ من أخلاق الإسلام: ١٠,١٠ صباحا عن ذكر الله في السر والعلانية.
□ قرآن السهرة ١١,٣٥ تسجيل تلاوة الشيخ أبو العينين شعيشع وماتيسر من سورة الرعد.

القناة السابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ هيا بنا نلعب ١٠,٢٥ رسوم وألوان ١,٥٥ مسلسل الأطفال ٢,٠٠ كل يوم رياضة ٢,١٠ جولبك وصل ٢,٢٥ المجلة السكانية ٣,٥٥ المفتي الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٤,٤٥ نحن معك ٥,١٠ حدث في الصعيد ٥,٣٠ كتاب وكتاب ٦,٠٠ جذور الأرض ٦,٤٥ نور وقصور ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جوبين لص ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ في رحاب البادية ٩,٥٠ سيد العارفين ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل العربي ١٢,١٠ سهرة على الهواء.

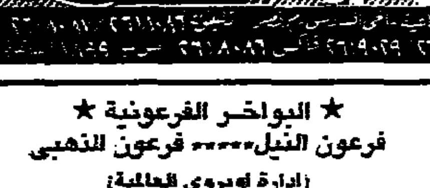
القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ أطفالنا الحلوين ١,٤٠ الساحر ٢,١٠ مسلسل الأطفال ٢,٤٠ السوق ٢,٥٥ الخير والبركة ٣,١٥ وتستمر الحياة ٣,٤٥ الايد في الايد ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ دائرة معارف تليفزيونية ٥,٤٥ حياة سعيدة ٦,٠٠ يوم من عمري ٦,١٥ تحت العشرين ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ عالم أسرار ٧,٤٥ الدين المعاملة ٨,٠٠ حاول جرب ٨,١٥ أضواء رياضية ٨,٤٥ سياحة من بلدنا ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ٩,٣٠ جائزة وفزورة ١٠,٠٥ مسلسل فكاهي ١٠,٥٥ نادي المسرح ١١,٥٥ كلام الناس.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الأطفال ٣,٠٠ فرقع لوز ٣,١٥ بكره وبعده ٤,٠٠ كامل العدد ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ من فات قديمه ٥,١٥ شجرة مصرية ٥,٣٠ فلاش ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ بدون فواصل ٧,٠٠ آيات محكمات ٧,١٥ حواديت للقطاقيط ٧,٣٠ طرائف قضائية ٨,٠٠ برلمان الدلتا ٨,٤٥ معاني الاسلامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ أصل الحكاية ١١,١٥ دلتا تياترو ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,١٥ الموسوعة الرياضية.

صندوق الدنيا



على أوراق البردي

الأستاذ أحمد بهجت.. بعد التحية

مرفق طيه اصل اثنين من الفواصل وكارت معايدة مطبوعة على أوراق البردي، وعلى شاكلتها الكثير تعج بها السوق التجارية للكتب في منطقة الفجالة.

بالله عليك يا سيدي ماذا يجري حولنا، لم أعد أستطيع التفكير، ولم أعد قادرة على الاستيعاب.

ماذا حدث في مصر؟

أهذه هي حضارة سبعة آلاف سنة، وعلى أوراق البردي.. بالسخرية الزمن.

إن أوراق البردي التي حملت ينابيع الحضارة لتصبها في نهر العلم والمعرفة أصبحت الآن ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين وسيلة من وسائل العبث والانحطاط الخلقي.

إن أوراق البردي لا تقل أهمية عن الأهرامات وأبي الهول، إنها نبت شرب من مياه النيل، وللأسف يا سيدي فإن هذه السلع هي الأكثر رواجا.. هذا ما قاله لي التاجر في الفجالة.

لقد كانت الفجالة مكانا اشتهر بأنه قلعة الكتب الثقافية والتعليمية.. في هذا المكان الذي يمتلئ بكتب أشهر عباقرة الفكر والأدب تباع هذه الدعابات السخيفة جنبا إلى جنب معها.

مضيت أقرأ الخطاب الذي بعثت به الأخت الفاضلة نهلة حسين الفقي المترجمة الفورية، ثم قلبت في الفواصل التي توضع بين أوراق الكتب وكارت المعايدة، كان كارت المعايدة يقول «يقلي وريتي الفؤاد أيام اليمة، انتي والفؤاد على الجزمة القديمة».

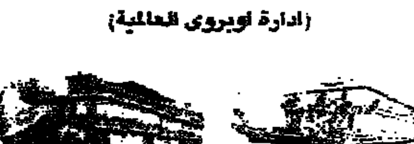
أما الفواصل فكان أحدها يقول «انتي الوحيدة من بين البنات ظالمة، ياريت عيد ميلادك ينقلب ضلمة». أما الثاني فكان يقول «الهدية دي من اللي شايل همومك، واتمنى اشوفك ماشي بتقطع هدومك».

ولقد تساءلت بعد أن قرأت ماكتب على أوراق البردي هل هذه فكاهة أم دعابة، إذا كانت فكاهة فهي سخيفة ولا تستحق أن تكتب على أوراق البردي، إن في تاريخنا القديم والحديث مئات الحكماء وآلاف الكلمات الحكيمة التي يمكن أن تكتب على أوراق البردي. أما هذا فإسفاف ينبغي أن نرتفع عليه ونقاوم سخافته بالامتناع عن شرائه.

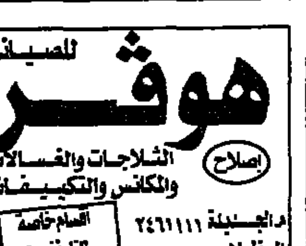
أحمد بهجت

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠



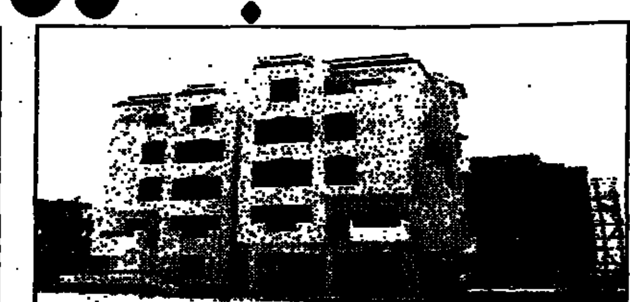






□ مشروع مبارك:

شقة بدون واسطة للشـ


لجنة لمراجعة العقود بضمان وصول الشقق لمستحقيها

تشبه عمارات التمليك لكنها بحق إنجاز في عصر مبارك

●شقة ببلاش، كما طلب الرئيس مبارك المقدم ٣٠٠٠ فقط والباقي على ٤٠ سنة

تصوير: محمد وسيم

ليس مدخل فيلا في المهندسين ولكنه مدخل عمارة

ليس كل ما حولنا مشاكل وتسيب. الحياة ليست هكذا فكما أن هناك جوانب مظلمة.. هناك جوانب مضيئة ومشرقة وربما تكون على بعد أمتار منا ولا نراها لأن العين أحيانا لا ترى إلا النقطة السوداء في الثوب الأبيض. وإذا كان حلم العثور على شقة معتدلة السعر تمثل أكبر مشكلة لشباب مصر، فقد اقتحم الرئيس مبارك هذه المشكلة، وأعطى توجيهاته بضرورة العمل بجدية لتوفير شقق للشباب تناسب امكاناتهم وتدفعهم لمواصلة مشوار الحياة بدون قلق.

د. إبراهيم سليمان

تحقيق:

أهداف البنداري

وفي ١٥ مايو الماضي بدأ المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والمجتمعات العمرانية والمرافق في تنفيذ هذا الإنجاز الذي يحسب لعصر «مبارك» ومعه قافلة قوامها ٦٠٠ رجل ما بين عامل ومهندس.. في مدينة العبور - حيث بدأ تنفيذ مشروع مبارك لاسكان الشباب على مساحة ٢٥٠ فدانا، والذي انتهت المرحلة الأولى منه وقاربت الثانية على الانتهاء في ٦ شهور، وتبقى المرحلة الثالثة.

وينفرد هذا المشروع بين مشروعات الدولة - كما يؤكد وزير التعمير، بالسرعة في البناء والتسليم والمستوى العالي في «التشطيب» والعدالة في التوزيع فقد أمر الرئيس مبارك بضرورة توفير شقق للشباب الذي لم يتمكن من الحصول على شقة في أقصر فترة ممكنة بأقل سعر متاح وقد شكل المهندس إبراهيم سليمان وزير التعمير لجنة «تقصي حقائق» منذ شهرين لمراجعة جميع عقود الشقق في هذا المشروع وغيره من المشروعات في المدن الجديدة للتأكد من أن كل مواطن حصل على شقة في هذا المشروع - وفي مشروعات الاسكان الأخرى في المدن الجديدة - مطابقا الشروط المنصوص عليها.

وإذا ثبت أية مخالفة للشروط يتم الغاء التخصيص فورا واسترداد مفتاحها، وعليه فمشروع إسكان مبارك للشباب مازال حتى الآن متربعا على قمة المشروعات «الخالية» من «الواسطة».

تشطيب سوبر لوكس

وعلى بعد كيلو مترات قليلة من جهاز مدينة العبور في الشارع الرئيسي للمدينة - تجد - على جانبي الشارع - عمارات مصممة على أحدث المواصفات تتكون من أربعة طوابق ألوانها زاهية ما بين خضراء أو وردية أو زرقاء في تناسق جميل أمام كل منها حديقة صغيرة ومكان لانتظار السيارات - تدخل من باب العمارة تشعر بالانشراح فالسلم درجاته مريحة مغطى من الخشب البني، وكذلك أبواب الشقق تسأل عن «القيمة» تصاب بالدهشة عندما تسمع الاجابة على لسان المهندس حسن خالد رئيس جهاز مدينة العبور ثلاثة آلاف جنيه!! ثلاثة وليست ثلاثين الف جنيه! و١٥ الف جنيه عند التسلم

و١٥ ألفا اخرى تقسط على ٤٠ سنة - بواقع ٧٥ جنيها كل شهر.

ويشرح مشروع مبارك لاسكان الشباب يتكون من ٨٤٠٠ شقة على ٣ مراحل الأولى منها تضم ٣٦٠٠ شقة - ٣ حجرات وصالة الشقة مساحتها مائة متر.

والمرحلة الثانية ٢٨٠٠ شقة - حجرتين وصالة بمساحة ٧٠ مترا - وقد تم الانتهاء من المرحلة الأولى منه وقاربت الثانية على الانتهاء أما المرحلة الثالثة فتضم ٢٠٠٠ شقة بمساحة ٦٠ مترا ويمقدم ٣٠٠٠ جنيه وبتقسيط ١٥ الف جنيه على ٤٠ سنة وبدون دفع أية مبالغ عند التسلم.

وكما يقول المهندس أحمد البنداري نائب رئيس الجهاز أنه قد تم الانتهاء من المرحلة الأولى وجزء من الثانية قبل ميعادها بستة شهور، وقد وضع تصميمات العمارات أساتذة من كليات الهندسة د. حازم القويضي ود. هشام بهجت وتم اختيار ٨ شركات مقاولات على «القرارة» لسرعة إنجاز المشروع وذلك بدلا من الاعتماد على شركتين فقط - منها شركات قطاع خاص - وأيضا شركات قطاع أعمال.

شقة «ببلاش»

وسألته: كم تتكلف الدولة حتى توفر هذه الشقق للشباب بهذه الأسعار الخيالية؟! قال: المهندس مصطفى عبدالغني مدير الاسكان بالعبور: تدعم الدولة في الشقة الواحدة حوالي خمسة عشر الف جنيه بالنسبة للشقة مساحة ١٠٠ متر وعشرة الاف جنيه للشقة مساحة ٧٠ مترا وشقق المرحلة الثالثة - كما يوضح المهندس حسن خالد رئيس جهاز مدينة العبور - مساحتها ٦٠ مترا بمقدم ٣٠٠٠ جنيه تشطيبها لوكس، تم اقامة عدة عمارات تضم مجموعة من هذه الشقق تم انشاؤها، حسب طلب الرئيس مبارك لتكون شقة «ببلاش» للشباب الذي لا يستطيع توفير مبلغ ١٥ الف جنيه عند تسلم شقق المرحلتين الاولى والثانية فاقتصر ثمنها على ١٥ الف جنيه مقسطة على ٤٠ سنة فقط بخلاف المقدم، وسيبدأ العمل بها أول ديسمبر ١٩٩٧ وينتهي خلال سنتين.

ولا تقتصر مدينة العبور على مشروع مبارك لاسكان الشباب

حسن خالد

ممدوح غانم

أحمد فؤاد

وفيق وليم

نائب رئيس الجهاز

ماهر عبدالله

فقط لكنها تضم نوعيات أخرى من الاسكان الفاخر - فهناك ٦٠ شقة مساحتها تتراوح بين ١٥٠ مترا بحوالي ١٤٠ الف جنيه و١٨٠ مترا بحوالي ٢٠٠ الف جنيه. وتضم الأحياء ٤ و٥ و٦ و٧ - وهي المتميزة - خمسة آلاف قطعة أرض لبناء فيلات، مساحة كل منها ٦٥٠ مترا يتم بناء ٥٠٪ من المساحة والباقي مساحة خضراء وقد بلغ سعر المتر ٢٥٠ جنيها بعد أن كان ١٥٠ جنيها - منذ ٣ سنوات. ويضم الحي التاسع أراضي بناء عمارات سكنية قطاع خاص - مساحة كل منها ٨٥ مترا - ووصل سعر المتر إلى ٣٠٠ جنيه.

حتى تدور عجلة البناء

وأثناء تجولنا بين أحياء المدينة السكنية قابلنا ماهر لبيب عبدالله مدير سابق بوزارة الزراعة - حجز ٣ شقق في مشروع مبارك لابنائه الثلاثة - كل شقة مساحتها مائة متر - ودفع ٢٥٠٠ جنيه مقدما لكل منها وكان يدفع ٣٠٠ جنيه كل ٣ شهور - وقبل ميعاد التسليم فوجئ بخطاب يطلب منه سداد باقي ٢٠ الف جنيه ليتسلم الشقة فورا، أو ينتظر حتى يكمل ٣ سنوات ليدفعها، ففضل دفع المبلغ لشقتين ولم يستطع توفيره في الشقة الثالثة وهو يتساءل لماذا لا يتم تسليم الشقق قبل مرور ٣ سنوات دون الالتزام بشرط دفع مبلغ التسليم؟ ويرى أن ذلك سيساعد على تعمير المدينة بسرعة بدلا من أن يظل صاحب الشقة بعيدا عنها فلا يستطيع الاستفادة منها!!

ويوضح المهندس ابراهيم سليمان وزير التعمير والمجتمعات العمرانية أن المبالغ التي تطلب سدادها، نستفيد منها في بناء شقق أخرى وهذه الشقق يتم بناؤها من خلال قروض تعاونية، فلابد من الاستفادة لنستكمل بقية المشروع وتدور عجلة بناء المساكن بسرعة. وبمدينة العبور، كما يقول المهندس أحمد فؤاد مدير المرافق بالمدينة - محطة مياه طاقتها ٦٦٠ ألف متر مكعب يوميا ستتكلف ٢٠٠ مليون جنيه ويتم الانتهاء منها خلال ١٩٩٩ وستخدم مناطق القاهرة الجديدة كلها.

أول مصنع للذهب في مصر

والمنطقة الصناعية بالمدينة بها عشرة مصانع عاملة - ٨٠ مصنعا تحت الانشاء منها ٤ بدأت تجارب التشغيل.

وتضم المدينة أول مصنع لانتاج الذهب مازال تحت الانشاء باستثمارات ١٠٠ مليون جنيه.

ويشرح المهندس وفيق وليم مدير أحد مصانع انتاج التليفزيونات أن بناء المصنع بدأ في ديسمبر ١٩٩٥، وتجارب الانتاج بدأت منذ يوليو الماضي، وقد قمت بتزويد المصنع بمولد كهرباء إلا انني لم استخدمه لانني فوجئت بتوصيل جميع المرافق من كهرباء ومياه وحتى التليفونات وذلك لم أكن أتوقعه ويبلغ انتاج المصنع سنة ١٩٩٨ - ٥٠ الف جهاز تليفزيون سنويا، والانتاج الآن مازال ١٢ الف جهاز ويضم المصنع ٨٢ عاملا وطاقة انتاجه اليومية ٢٠٠ جهاز وسترتفع إلى ٤٠٠ جهازا وبلغت حجم الاستثمارات ١٨ مليون جنيه.

وتضم المدينة منطقتين ترفيهيتين الأولى مدخل المدينة كما يشرح المهندس حسن خالد - مدينة ملاهي على مساحة ٦٠ فدانا تقيمها شركة استثمارية مصرية - تليها ساحة الجولف على مساحة ٩٠ فدانا ملك مجموعة مستثمرين، والثانية في وسط المدينة - ومساحتها ٧٠٠ فدان، وتحتوي على مسرحين و٤ دور للسينما ومراكز تجارية ومبان إدارية وناد للسينما.

وقد بدأت عدة مدارس في العمل منها حكومية وأخرى خاصة .. ويقول سيد المظلوم صاحب إحدى المدارس بمدينة العبور إن المدرسة بها حوالي ٢٠٠ تلميذ في المرحلتين الابتدائية والاعدادية وتضم ملاعب ومعامل حديثة للكمبيوتر وصالة للألعاب تم إنشاؤها بالجهود الذاتية وننتظر بعض المبالغ لاستكمالها.

هكذا من الأصل

الشعب الروماني يحتفل اليوم بعيده القومي

تحتفل رومانيا اليوم حكومة وشعبا بالعيد الوطني للشعب الروماني، حيث يرتبط هذا اليوم بتحقيق وحدة الدولة الرومانية، فهو يرمز إلى اكتمال الوحدة في أول ديسمبر ١٩١٨، ففي هذا اليوم، أجمع أكثر من ١٠٠ ألف مواطن في مدينة «ألبا يوليا» الواقعة في وسط «ترانسيلفانيا» على الوحدة ورحبوا باتحاد الأقاليم الرومانية المختلفة مع رومانيا.

وبهذه المناسبة، يقيم مستر دورو كوستيا سفير رومانيا في مصر يوم الأربعاء ٣ ديسمبر حفل استقبال احتفالا بهذا اليوم.

●●موضوعات عن رومانيا ينشرها الأهرام بعد غد يوم الأربعاء ٣ ديسمبر



وزراء مالية أسيا والمؤسسات النقدية الدولية يبحثون خطة إنقاذ دولية عاجلة للاقتصاديات الأسيوية قيمتها ٢٠ مليار دولار

كوالالمبور - وكالات الانباء - بدأت في العاصمة الماليزية أمس اجتماعات كبار المسئولين الماليين في الدول الاعضاء في رابطة جنوب شرق أسيا بالاضافة الى الصين واليابان وكوريا الجنوبية وهونج كونج واستراليا والولايات المتحدة، لبحث الازمة الاقتصادية التي تعصف بالاقتصاديات الاسيوية واقتراح خطة انقاذ عاجلة.

وشارك في اجتماعات أمس التي كانت مغلقة كبار المسئولين الماليين ومحافظو البنوك المركزية في تلك الدول، على ان يبدأ وزراء المالية في الدول المشاركة اجتماعاتهم صباح اليوم وهو الاجتماع الذي يشارك فيه ايضا مدير صندوق النقد الدولي ميشيل كامديسو، وجوزيف ستيجليتز نائب رئيس البنك الدولي.

وقالت المصادر المطلعة ان كبار المسئولين الماليين سوف يعدون خطة عمل لتقديمها الى وزراء المالية اليوم ويحاولون ايجاد ارضية مشتركة بشأن التعاون بينهم للحيلولة دون حدوث المزيد من التدهور الاقتصادي في تلك الدول.

واشارت المصادر الى ان واشنطن تريد ان يشرف صندوق النقد الدولي على اية خطة تهدف لإنقاذ الاقتصاديات الاسيوية ويتردد ان قيمة الصفقة تصل الى ٢٠ مليار دولار

وصرح روبرتو دي اوكامبو وزير مالية الفلبين عقب وصوله الى كوالالمبور بأن الوزراء المشاركين في الاجتماعات يأملون في الخروج بخطة عمل تخفف من حدة الازمة

واضاف انه نظرا للموقف الصعب الحالي فإن هذا الاجتماع هام ونأمل في ان نتوصل الى بعض النتائج.

وتضم رابطة دول جنوب شرق اسيا كلا من اندونيسيا ولاوس وماليزيا والفلبين وسنغافورة وبروناي وبورما وتايلاند وفيتنام.

وكانت اليابان قد وافقت امس الاول على تقديم مساعدات مالية لكوريا الجنوبية لمساعدتها في حل أزمتها الاقتصادية بشرط موافقة حكومة سول على شروط صفقة صندوق النقد الدولي.

وقد اضطرت كل من تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية الى طلب المساعدات العاجلة من صندوق النقد بسبب الازمة التي تعصف باقتصادياتها منذ شهر يوليو الماضي.

اتفاق مبدئي وشيك بين كوريا الجنوبية وصندوق النقد

سول - وكالات الأنباء - أعلنت وسائل الإعلام بكوريا الجنوبية أن حكومة سول توصلت لاتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي بشأن المساعدات التي يعتزم الصندوق تقديمها لها لاجتياز أزمتها الاقتصادية وذلك في الوقت الذي احجمت فيه الحكومة عن تأكيد هذه الانباء. وقد أوردت وسائل الإعلام الكورية نقلا عن مصادر حكومية أن وزير الإقتصاد والمالية ليم تشانج - يول التقى أمس بهيوبرت نيس رئيس قسم منطقة اسيا والمحيط الهندي بالصندوق. وأوضحت أن الاتفاق سيعلن رسميا اليوم على أقصى تقدير. ومن جانبه، صرح تشونج وو - وونج المتحدث باسم وزارة الاقتصاد والمالية بأن المفاوضات مع الصندوق مازالت جارية، واضاف أنه حتى الآن لم توضع لمسات الاتفاق النهائية.

حفل القرود

● بانكوك - توافد الاف السائحين على مدينة لوبوري الصغيرة بوسط تايلاند ليشهدوا أحد أغرب المهرجانات التي تقام في البلاد. وهو «حفل القرود» حيث يتم استضافة مئات القرود من نوع يسمى «الريسوس» مرة كل عام في مأدبة بنائية ضخمة مكتملة بمفارش المائدة والزهور وحوالي ٣٠ خادما باعتبار هذا الحيوان من اتباع الآلهة المحلية التي تجلب الحظ. واستمتع الجمهور بمشاهدة القردة وهي تحول الفطائر المحلاة بالأرز والسكر إلى عجين قبل تناولها.

أطفال المخدرات

● لندن - أظهرت دراسة أوروبية أن أطفال بريطانيا يأتون على رأس قائمة الذين يتعاطون المخدرات في أوروبا والولايات المتحدة.

وأوضحت أن ٢ من كل ١٠ أطفال في بريطانيا يتناولون المخدرات بانتظام لاتزيد أعمارهم عن ١٥ عاما يليهم أطفال ايرلندا ثم الولايات المتحدة ثم هولندا، وذلك بالرغم من تطبيق القوانين وتشديد الرقابة.

دواء.. مطهر!

● هونج كونج - ارتكب مستشفى للأطفال خطأ فادحا أثناء محاولته علاج ١٤٤ طفلا من الحمى باعطائهم مطهر للفم بدلا من الدواء الصحيح بسبب تشابه ألوانهما. وذكرت وزارة الصحة أن الضحايا الذين تتراوح أعمارهم بين شهرين و٦ أعوام أصيبوا بالإسهال والقيء عقب تناول «الدواء الخاطئ».

حمى الشراء

● كانبيرا - تلقى الاستراليون تحذيرا من حمى الشراء اثناء الاحتفالات بأعياد الميلاد مما سيزيد من مستويات ديون الأسرة الاسترالية التي تصل حاليا لمعدلات فلكية. وتبلغ ديون الاستراليين رقما قياسيا يصل إلى ٥٥ مليار دولار استرالي ٣٨٠ مليار دولار أمريكي، بينما زادت الديون المحلية بمعدل اكثر من الثلث خلال السنوات الثلاث الماضية.

أخبار قصيرة

إضراب عام وأحداث عنف في بنجلاديش

دكا - ر - شمل الاضراب العام الذي تقوده المعارضة معظم مدن بنجلاديش أمس ووقعت احداث عنف في ميناء شيتا جونج ثاني كبرى المدن بالجنوب، مما أسفر عن مقتل خمسة اشخاص. وذكرت الشرطة ان عناصر نشيطة من المعارضة الرئيسية بحزب بنجلاديش القومي وانصارهم من حزب الجماعة الاسلامية، فجروا عشرات من القنابل اليدوية صباح امس للاعلان عن بدء الاضراب العام والتوقف عن العمل بأنحاء البلاد مدة ٨ ساعات. وقد فرضت الشرطة اجراءات أمنية مشددة في العاصمة دكا تحسبا لوقوع احداث عنف، كما استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق اعداد من المعارضة رشقت الشرطة بالحجارة. وقد بدأت المعارضة الاضراب احتجاجا على خطة حكومية مثيرة للجدل لتسليم ممرات جبلية في شيتا جونج إلى الهند بمقتضى اتفاق مع المتمردين. وجاء تنظيم الاضراب في الوقت الذي تعقد فيه الحكومة جولة المحادثات السابعة مع المتمردين في العاصمة دكا لمحاولة إنهاء ٢٥ عاما من التمرد المسلح في منطقة الجبلية مساحتها ١٤ ألفا و٢٠٠ كيلو متر مربع على الحدود مع بورما والهند

سياسة خارجية
الموساد ليست هنا

منذ فضيحة لافون التي نفذها يهود مصريون ويهود قادمون من الخارج لم يثبت قط ولن يثبت أبدا أن المخابرات الإسرائيلية (الموساد) نجحت في تكوين شبكة تخريب أو تجسس جماعية على الأرض المصرية من مواطنين مصريين، برغم أن الموساد تتوق إلى ذلك بالتأكيد، وبرغم أنها نجحت في ذلك في دول عربية أخرى، ونفذت من خلال ذلك عمليات شهيرة.

إن كل ما تستطيعه الموساد في مصر هو ما يستطيعه كل جهاز مخابرات في الدنيا مع الخصوم والمنافسين، أي تجنيد فرد منحرف معدوم الضمير الوطني للتجسس، أو للتهريب ثم ينكشف أمره بعد قليل وعليه فإن الشك في ضلوع الموساد في حادث الأقصر الأخير ليس له مايبرره، إلا إذا توافرت معلومات مؤكدة وأدلة لاتقبل الدحض لأن ثبوت ذلك لاقدر الله - سوف يعني أن الموساد أصبحت قادرة على تجنيد المصريين بالعشرات وعلى اختراق تنظيماتهم دون حسيب أو رقيب، أي أن ذلك يعني ببساطة أن مصر لاقدر الله يمكن أن تكون مثل دول أخرى في المنطقة فيها طابور خامس قوي ومنظم يعمل لحساب اسرائيل، وهذا لن يكون لأنه لم يحدث على طول تاريخ المصريين الطويل مع القوى المعادية على كثرتها.

إن الذين يلوحون باتهام الموساد في مذبحة الأقصر يهدفون على الأغلب إلى الدفاع عن جماعات الإرهاب الأسود لاشعوريا وذلك من باب الدفاع عن الاسلام بما أن هذه الجماعات تدعي الانتساب إليه، وخطورة هذا الاتجاه أنه يدفعنا إلى عدم الجدية في معالجة الظاهرة الإرهابية المنتسبة للدين، وهي ظاهرة موجودة في مصر منذ منتصف الأربعينيات، كما أنها آخذة في الانتشار في عديد من الدول الإسلامية، وكانت موجودة منذ القدم في الدول والإمارات الاسلامية في اطار الصراع على السلطة.

وليس هنا على أية حال مقام البحث في أصول هذه الظاهرة ومسبباتها وطرق علاجها، إذ أن همنا الأول هو اثبات أن جريمة الأقصر على بشاعتها لايمكن أن تكون من فعل الموساد ولايمكن اعفاء الجماعات الإرهابية في مصر من جريرتها، وبرغم أن اسرائيل سوف تستفيد بالتأكيد من ضرب السياحة في مصر، فإن استفادة اسرائيل هنا مثل استفادتها من كل كوارث العرب والمسلمين الذين يتطوعون بإلحاقها بأنفسهم دون تحريض أو مساعدة من أحد..

عبد العظيم حماد

مصادر فرنسية تؤكد:
بريطانيا المقر الرئيسي لتمويل أنشطة الإرهابيين

باريس - من سعيد اللاوندي - ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية أن بريطانيا هي المقر الرئيس لتمويل الجماعات الإسلامية المتطرفة والإرهابيين وأن حركة تحويل الأموال في عدد من البنوك البريطانية تعطي مؤشرات قاطعة على ذلك.

ونقلت المجلة عن مصادر مطلعة قولها ان دولا كثيرة من بينها تونس والسعودية والجزائر وإسرائيل اتهمت بريطانيا بالتساهل مع العناصر الارهابية ومعارضي نظم الحكم في تلك الدول. واضافت أن فرنسا جددت طلبها للسلطات البريطانية لتسليم لإرهابي جزائري متهم بتدبير الانفجارات التي شهدتها باريس عام ١٩٩٥ لكنها مازالت تماطل.

وكشفت «لوبوان» عن أن شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي السابق كان قد وجه إنتقادات عنيفة للسلطات البريطانية، واتهمها بالتراخي في التعاون الأمني الأوروبي بسبب إيواء بريطانيا للارهابيين والمعارضين والسماح لهم بمزاولة الأنشطة العدائية ضد بلادهم انطلاقا من الاراضي البريطانية. وذكرت مصادر مطلعة أن بريطانيا قد اتخذت بالفعل بعض الخطوات في اطار تشديد الرقابة على اللاجئين السياسيين لديها، حيث خفضت من الوقت المخصص للمعارضين السياسيين في هيئة الاذاعة البريطانية الـ «بي بي سي» كما طالبت بنك انجلترا بتقييد حركة تنقلات الأموال التابعة للشبكات الإرهابية في البنوك الاخرى لمعرفة هوية الممول والمتلقي. ومن ناحية أخرى اعترفت السلطات الفرنسية بتزايد أحداث العنف والإرهاب، التي تقع في فرنسا. وقالت وزارة الداخلية الفرنسية أن عام ١٩٩٦ شهد أكثر من ١٢٣٤ حالة عنف في المواصلات العامة في حين لم يزد العدد في عام ١٩٩٤ على ٧٧٥ حالة فقط. واكد جان كلودجايسو وزير المواصلات الفرنسي الذي التقى بعدد من المواطنين الذين طالبوا الحكومة الفرنسية بالتدخل - أن حكومة باريس قررت وضع حد لهذا العنف الذي أصبح يعكر الحياة اليومية للفرنسيين في الشهور الأخيرة.

١٥٠ ألف موظف بالقطاع العام الإسرائيلي يضربون عن العمل
تورط عملاء سابقين للموساد في أنشطة تجسس بفرنسا

القدس-باريس مكتب الاهرام وكالات الانباء، بدأ نحو ١٥٠ الف موظف في القطاع العام بإسرائيل إضراباً عن العمل أمس لمدة يوم واحد احتجاجاً على قرارات حكومية بخفض مخصصاتهم المالية.

وشمل الإضراب الذي دعا إليه اتحاد نقابات العمال الاسرائيلي الهستدروت، عمال ٢٦٠ بلدية وغالبية المستشفيات ودور الحضانة ورجال الإطفاء، وموظفي المؤسسات العامة مثل الوكالة اليهودية.

وقال عامير بيرتيز أمين عام الهستدروت وعضو الكنيست عن حزب العمل إن قطاعات أخرى قد تنضم للاضراب اليوم مثل موظفي صناديق التأمين والجامعات والمهندسين.

كان الهستدروت قد دعا في أواخر سبتمبر الماضي إلى إضراب عام شل مرافق الحياة في اسرائيل لمدة ٨ ساعات احتجاجا على السياسة الاقتصادية لحكومة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء.

من ناحية أخرى كشفت سلطات الأمن السري الفرنسي عن وجود شبكة من ضباط الموساد السابقين تمارس أنشطة مريبة وأعمال التجسس لسرقة أسرار البنوك والتكنولوجيا المعقدة في مجال تخزين المعلومات البنكية وبيعها لشركات خاصة في فرنسا.

على صعيد آخر كشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس عن أن عوزي أراد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي غادر تل أبيب في مهمة سرية إلى الصين للحيلولة دون تزويد إيران بأسلحة متقدمة.

صراع السلطة في باكستان يتجه نحو الصدام
أزمة المحكمة العليا وتصاعد المعارضة لحكومة شريف

إسلام أباد - وكالات الأنباء - وسط بوادر على تصعيد جديد في الصراع على السلطة بين رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف من ناحية والرئيس فاروق ليجاري والسلطة القضائية من ناحية أخرى، يلقي شريف خلال ساعات خطابا إلى الأمة حول الأزمة الراهنة. وقالت مصادر باكستانية أن الصراع يتجه بقوة نحو الصدام في الوقت الذي تتأهب فيه المحكمة العليا لاستئناف النظر في القضية المتهم فيها رئيس الوزراء بإهانة المحكمة.

وسوف تنظر المحكمة بكامل هيئتها المؤلفة من ١٥ قاضيا عدة التماسات تطالب بوقف تعيين رئيس المحكمة العليا.

وكانت محكمتان إقليميتان قد حكمتا بوقف رئيس المحكمة لأنه لم يكن عند تعيينه عام ١٩٩٤ أكبر قاض في البلاد.

وفي الوقت ذاته، تواجه المحكمة العليا أزمة داخلية بسبب إنشغالها إلى جانب قضية شريف - في نظر قضية تطعن في احقية رئيس المحكمة في شغل منصبه.

ومن ناحيتها، أجمعت الصحف الباكستانية على التنديد بحكومة شريف وشنت هجوما شرسا على قيام مؤيديه باقتحام مبنى المحكمة العليا.

وألقى المحامون بثقلهم وراء حملة المعارضة فقرروا الإضراب عن العمل اليوم إحتجاجا على سلوك شريف ومناصريه.

مؤتمر كيوتو يبدأ أعماله اليوم:

مواجهات ساخنة بين الدول المتقدمة والعالم الثالث بشأن البيئة

كيوتو - محمد إبراهيم الدسوقي - وكالات الأنباء: تتجه الدول المتقدمة والدول النامية إلى الدخول في مصادمات قوية خلال مناقشات مؤتمر التغيرات المناخية الذي يبدأ أعماله صباح اليوم في مدينة كيوتو اليابانية بمشاركة نحو ١٧٠ دولة وتشرف عليه الأمم المتحدة.

إستبعدت المصادر المسئولة المشاركة في المؤتمر الذي يستمر عشرة أيام التوصل إلى حل وسط بين الدول المتقدمة ذاتها من ناحية وبينها وبين دول العالم الثالث من ناحية أخرى - في الوقت الذي وصفت فيه جماعات البيئة المشاركة في المؤتمر الولايات المتحدة والشركات الأمريكية وممثلوها بأنهم أشرار ومفسدون للبيئة.

وقالت جماعات البيئة إن المشكلة الكبرى في هذا المؤتمر الدولي الذي يسعى لحماية البيئة هي الصناعة الأمريكية والشركات الأمريكية الكبرى التي تسعى من وراء الستار إلى تدمير مفاوضات مؤتمر كيوتو والحيلولة دون التوصل إلى إتفاق بشأن خفض الإنبعاثات الغازية السامة التي تهدد بتدمير البيئة وإرتفاع درجة حرارة الأرض.

وقال متحدث باسم جماعة حماية البيئة إن هذا المؤتمر ليس أخر معركة كبرى في القرن العشرين، ولكنه أهم مفاوضات بشأن البيئة تتم حتى الآن.

ويذكر أن الغازات السامة الناتجة عن عادم المصانع والسيارات وغيرها تمثل تأثيراً مدمراً على المناخ والزراعة والحياة البحرية ومستويات مياه البحار وتؤدي إلى إنتشار الأمراض، وذكر تقرير علمي حديث حصلت عليه وكالة رويتر أن نجاح مؤتمر كيوتو في خفض معدل إنبعاثات الغازات السامة سوف ينقذ حياة أكثر من ثمانية ملايين شخص في العالم بحلول عام ٢٠٢٠.

وقال المسئولون اليابانيون أن هيروش أوكي رئيس مؤتمر كيوتو ووزير البيئة الياباني أبلغ ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان بأن نجاح مؤتمر كيوتو يتوقف على الولايات المتحدة وموقفها، حيث تعد الولايات المتحدة أكبر مصدر لإنبعاثات الغازات السامة في العالم وترغب حكومة واشنطن في إستمرار العمل بمعدلات عام ١٩٩٠ خلال الفترة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢، وتريد في الوقت نفسه، من الدول النامية مثل الهند والصين إتخاذ إجراءات واضحة لخفض الغازات السامة وهي الخطة التي سوف تواجه بمعارضة شديدة من جانب دول العالم الثالث. وكانت اليابان قد اقترحت أن يتم الاتفاق على خفض الغازات السامة بنسبة ٥٪ في حين إقترح الاتحاد الأوروبي أن تكون النسبة ١٥٪ بحلول عام ٢٠١٠.

رئيس الوفد المصري يشكك في التوصل إلى بروتوكول ملزم

في أعقاب انتهاء الجلسة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة الذي سيبدأ اليوم بمدينة كيوتو صرح المستشار عبد الغفار الديب مدير شئون البيئة والتنمية بوزارة الخارجية وعضو الوفد المصري الذي ترأسه الدكتورة منى مكرم عبيد وزيرة البيئة بأن مواقف الدول المشاركة بشأن خفض انبعاث الغازات الملوثة للبيئة لاتزال متباعدة وقال إن المفاوضات التي ستبدأ اليوم بهذا الصدد ستكون صعبة ومتشعبة معرباً عن شكه إزاء امكانية التوصل إلى بروتوكول ملزم لاقرارة في نهاية المؤتمر من جانب الوزراء الذين سوف يشاركون فيه وأضاف أن الجلسة التحضيرية انتهت امس بدون طرح نص تفاوضيا جديد جامع لكل البنود الخاصة ببروتوكول ملزم بنهاية الأسبوع القادم موضحاً أن الولايات المتحدة لاتزال تتمسك بطرح جديد يختلف عما سبق الاتفاق عليه في الاتفاقية الاساسية الموقعة عام ٩٢ بالبرازيل وكذلك ماتم الاتفاق عليه في برلين لأنها تطالب بفرض التزامات على الدول النامية بالتساوي مع الدول المتقدمة وإجراء انشطة تحت اطار التنفيذ المشترك بين الدول النامية والمتقدمة



وزراء أوبك يؤكدون:

زيادة سقف انتاج المنظمة لن تؤثر على أسعار البترول بالسوق العالمية

جاكرتا - وكالات الأنباء - بعد يوم واحد من موافقتهم على زيادة سقف الانتاج بواقع ٢.٥ مليون برميل ليصل إلى ٢٧.٥ مليون برميل يوميا خلال الأشهر الستة الأولى من العام القبل، أكد وزراء بترول المنظمة أمس أن الزيادة الجديدة لن تؤثر على أسعار البترول في السوق العالمية. وقال سوجانا وزير بترول أندونيسيا أن ثمة توقعات بأن يزيد الطلب العالمي على البترول على ٢٨ مليون برميل لذلك رأت أوبك أن يكون سقف الانتاج الجديد منخفضاً عن حجم الطلب المتوقع من أجل المحافظة على استقرار الأسعار. من جانبه أعرب سيو بروتو السكرتير العام الأسبق للأوبك ورئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر وزراء بترول المنظمة الذي يختتم أعماله في العاصمة الاندونيسية جاكرتا اليوم عن اعتقاده بأن تظل أسعار البترول قوية رغم زيادة سقف الانتاج لأن السقف الجديد يماثل الانتاج الفعلي للأوبك خلال العام الحالي.

بيجوفيتش يعتزم التخلي عن منصبه العام القادم

سراييفو - وكالات الأنباء - أعلن الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش عن إعتزامه التخلي عن منصبه بعد الإنتخابات الرئاسية التي ستعقد خلال العام القادم.

وأشار بيجوفيتش، الذي يرأس حالياً مجلس رئاسة من ثلاثة أشخاص لإدارة شئون الدولة، إلى أن بلوغه سن الثانية والسبعين أحد الأسباب التي دعته لإتخاذ هذا القرار.

ارتفعت معدلات الجريمة بدرجة غير مسبوقة وبات المجتمع مهدداً . فخرج الآف المكسيكيين إلى الشوارع في مسيرة حاشدة بوسط العاصمة مكسيكو سيتي للمطالبة بمواجهة هذا الكابوس. ولما كان هدفها هو انقاذ البلاد، فقد ارتدت المسيرة الزي الأبيض وانتهت بتوجيه رسالة تضامن مع الرئيس يساندونه في إتخاذ موقف صارم من الجريمة ومكافحة فساد الشرطة حتى تتفرغ لمواجهة المجرمين. [صورة للأهرام من «أ.ب»]

□ الازمة التركية اليونانية تدخل مرحلة جديدة

انقرة تتهم اثينا بتقديم صواريخ للأكراد

محاولات تركية للحصول على أسلحة إسرائيلية مضادة

أثينا - من عبدالعظيم درويش انتقلت الأزمة اليونانية التركية الى طور جديد بعد ان اتهمت أنقرة أثينا بتزويد اعضاء حزب العمال الكردي - المناهض لتركيا - بصواريخ ارض جو من طراز ستيكر، لمواجهة غارات الطيران التركية على المواقع الكردية.

وهو ما اعتبرته اثينا نوعا من تشويه صورتها الاوروبية.

وقالت مصادر يونانية: إن هذا الاتهام الجديد من تركيا هو محاولة منها لإظهار الحكومة اليونانية بصورة ارهابية على حين تستهدف تركيا إعادة تقديم نفسها الى المجتمع الاوروبي على انها ضحية لاثينا وبخاصة ان هذا الاتهام يأتي قبيل انعقاد القمة الاوروبية لبحث خطوات ضم اعضاء جدد الى الاتحاد الاوروبي تأمل انقرة في ان تكون بينهم.

وفي الوقت نفسه، انتقدت اثينا المفاوضات التركية الاسرائيلية الامريكية لتزويد انقرة بانظمة جديدة لمواجهة الصواريخ اليونانية بزعم مواجهة الصواريخ الكردية وهو ما اعتبرته اليونان اخلالا بميزان القوى في بحر ايجة.

كما اعلنت اليونان تحديها لتركيا بتقديم اية ادلة على صحة اتهاماتها اليها من تقديم اى معدات عسكرية للاكراد وكشفت تقارير عسكرية يونانية عن ان انقرة عمدت مؤخرا الى سحب نحو ٢٠ طائرة مروحية فرنسية الصنع من طراز «جوجار» من المناطق الكردية بعد ان اسقطت الصواريخ طائرتين منها واستبدلتها باخرى حديثه امريكية الصنع.

واشارت التقارير الى ان نحو ٢٥٠ الف جندي من القوات المسلحة التركية اضافة الى ٨٠ طائرة هليوكوبتر حديثة قد دفعت بها القيادة العسكرية التركية الى الأرض الكردية.

١١ ديسمبر لقاء تاريخي بين توني بلير وقادة «شين فين»

مسألة الاستقلال ستطرح خلال المحادثات

لندن - مكتب الاهرام: أعلن متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس أن بلير سيستقبل يوم ١١ ديسمبر الحالي أبرز زعيمين لحزب «شين فين» الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الإيرلندي بمقر رئاسة الوزراء البريطانية، وذلك للمرة الأولى في تاريخ الحركة الانفصالية في أيرلندا الشمالية، أي منذ عام ١٩٢١.

وأشار المتحدث إلى أن جيري أدامز زعيم «شين فين» ومارتن ماجنيس السكرتير العام للحزب سيجتمعان مع بلير يوم الخميس ١١ ديسمبر في خطوة وصفها بأنها تاريخية، مشيراً إلى أن ما رجوري مولام وزيرة شئون أيرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية ستحضر هذا الاجتماع التاريخي، لكنه أكد أنه لن يسمح بالتقاط صور المصافحة بين الجانبين، أو بالإدلاء بتصريحات للصحفيين قبل اللقاء أو بعده.

وقال المتحدث إن اللقاء الذي سيستمر ٤٥ دقيقة سيناقش المبادرات الهادفة لإحراز تقدم في عملية السلام الإيرلندية، مؤكداً أن أدامز ستتم معاملته مثل أي زعيم أخر لحزب سياسي مشارك في محادثات السلام الأيرلندية.

وأضاف المتحدث أن بلير يعتزم القيام بكل ما من شأنه دفع عملية السلام في إيرلندا الشمالية، وأنه سيلتقي مع جميع أطراف النزاع في أيرلندا.

من جانب أخر، صرح ميشيل ماكلولن رئيس حزب «شين فين» - وهو منصب أقل أهمية من منصب جيري أدامز زعيم الحزب بأن ادامز وماجنيس يعتزمان طرح مسألة استقلال أيرلندا الشمالية عن السيادة البريطانية خلال هذا الاجتماع.

وقد اعتبر الاتحاديون «البروتستانت» الموالون للتاج البريطاني اللقاء بأنه إهانة لأسر الضحايا الذين سقطوا بسبب عمليات الجيش الجمهوري طوال السنوات الماضية، كما وصف حزب المحافظين البريطاني المعارض هذا اللقاء بأنه «خطأ مرعبه» وقع فيه بلير، وصرح أندروهانتر المسئول بالحزب عن أيرلندا الشمالية بأن الحكومة البريطانية لا تميز بين الذين يقدمون الأعذار للقتلة وبين الحزب السياسي الحقيقي.

منظمة الصحة العالمية:

٤٠ مليون شخص يفترسهم فيروس الايدز بحلول عام ٢٠٠٠

جينف - أ.ش.أ - يحتفل العالم اليوم باليوم العالمي لمكافحة مرض الايدز في الوقت الذي حذرت فيه منظمة الصحة العالمية من أن عدد المصابين بالفيروس القاتل قد يصل إلى ٤٠ مليون شخص بحلول عام ٢٠٠٠

واضافت المنظمة ان مايقرب من مليون طفل تحت سن ١٥ عاما معرضون للإصابة بالايدز بنهاية العام الحالي وان اكثر من ٩٠٪ منهم يعيشون في الدول النامية.

وتوقعت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ارتفاعا كبيرا في عدد الأيتام في البلدان النامية بين أطفال الجيل القادم من الذين يهدد المرض اباءهم وامهاتهم. واشارت إلى انه بحلول عام ٢٠١٠ سيكون هناك نحو ٤٠ مليون طفل بدون ابوين او احدهما على الاقل.

إيران تستضيف مؤتمر وزراء إعلام الدول الاسلامية القادم

دكار - أ.ش.أ: وافق المؤتمر الرابع لوزراء إعلام الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في العاصمة السنغالية داكار على طلب إيران إستضافة المؤتمر القادم خلال عام ١٩٩٩. وجاء فوز إيران بالاستضافة بالتزكية مساء أمس حيث لم تتقدم دولة أخرى بطلب مماثل.

وكان المؤتمر الأول قد عقد في جدة عام ٨٨ بينما إستضافت مصر المؤتمر الثاني وعقد الثالث في العاصمة السورية دمشق.

ويشارك عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في مؤتمر داكار وسوف يغادرها الى طهران للمشاركة في القمة الاسلامية الثامنة والتي تعقد في الفترة من ٩ حتى ١١ ديسمبر الحالي.

فضيحة التجسس تتصدر محادثات يلتسين، كول قرب موسكو

موسكو، من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - عقد الرئيس الروسي بوريس يلتسين والمستشار الألماني هيلموت كول أمس اجتماعاً غير رسمي قرب العاصمة الروسية موسكو لإجراء محادثات حول فضيحة التجسس التي تم الكشف عنها مؤخراً، عندما ألقت السلطات الألمانية القبض على اثنين من الألمان بتهمة التجسس لحساب موسكو، بالاضافة إلى عدد أخر من القضايا الأوروبية والدولية.

وصرح بوريس كوبالادزه المسئول الإعلامي للأمن والمخابرات الروسية بأن الضجة الناشبة في ألمانيا حول الجواسيس المقبوض عليهم هو عمل استفزازي دبره الإعلام الألماني قبيل زيارة كول لروسيا. كما أكد البروفيسور زارفاردين الخبير الروسي بالشئون وجود خلافات واسعة بين الطرفين فيما يتعلق ببناء النظام الأوروبي الجديد، بعد أن أبدت ألمانيا تأييدها لضم دول البلطيق الثلاث: ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا إلى حلف شمال الأطلنطي، وأيدت أيضا مخطط توسيع الحلف صوب الشرق.



أمام ٦ آلاف إعلامى فى فرانكفورت:

الأوروبيون يجمعون على ضرورة إرساء سياسة الحوار والتفاهم بين الشعوب بدلا من العنف والإرهاب

انطلق من مدينة فرانكفورت ـ حيث شهدت المدينة اكبر تجمع إعلامى ـ تحذير للعالم بضرورة إرساء سياسة الحوار والتفاهم فى ظل سياسة العولمة وعصر المعلومات الذى يغير كل شىء من حولنا. فمجتمع المعلومات الذى نعيش فيه يقدم لنا أساليب عمل أخرى ومفاهيم أخرى واشكال اخرى وإيقاعات أخرى وفضاءات أخرى فى تاريخ الإنسانية.. ولهذا فإن الدول المتقدمة قد فطنت إلى ضرورة مواجهة التحديات الجديدة وبدأت فى رسم استراتيجيات المستقبل.. تم الإعلان عنها هنا خلال حفل افتتاح معرض فرانكفورت الدولى التاسع والأربعين للكتاب.. حيث دعى ٦٠٠٠ إعلامى من جميع أنحاء الأرض لحضوره..

رسالة فرانكفورت:

منى رجب

كما شهد الافتتاح نخبة متميزة من الساسة والمفكرين ورجال الاقتصاد والصناعة على رأسهم الرئيس الألمانى د. رومان هرتزوج.. ورئيس البرتغال د. جورج سامبايورا. وجاك سانتير رئيس اللجنة الأوروبية، وجيرهارد كورتز رئيس اتحاد الناشرين الألمان، وبيترا روس عمدة فرانكفورت، وغيرهم كثيرون. وقد تسنى لى حضور هذا الاحتفال الكبير الذى أتاح لى أن أرى الاستعدادات الجارية الآن على قدم وساق لمواجهة تحديات القرن المقبل التى نحن فى حاجة إلى الاطلاع عليها لمواجهتها باستراتيجيات مدروسة ورؤى سليمة..

«سانتير» وسياسة المعرفة

وقد وضح من خلال كلمة جاك سانتير رئيس اللجنة الأوروبية خلال حفل الافتتاح أن أوروبا تستعد باستراتيجيات مستقبلية لمواجهة مجتمع المعلومات. وأولى هذه الاستراتيجيات هى «سياسة المعرفة» التى تغطى الاستثمارات غير الملموسة كالثقافة والتعليم. يقول جاك سانتير:

«فى مجتمع المعلومات لانستطيع أن ندعى أننا قد سيطرنا جيدا على الوسائل التكنولوجية الجديدة. فلا تزال تسفر عن مشكلات اجتماعية واقتصادية وقانونية لاينبغى التقليل من شأنها ونحن فى حاجة لمواجهتها معا. ومهما كانت أهمية التكنولوجيا الجديدة فإنها وسائل وليست غايات فى حد ذاتها. إن الوسيط له أهمية المادة نفسها والقيم والمحتوى الثقافى وهنا يكمن أحد التحديات الأساسية التى تواجه أوروبا إذ لابد أن يكون ثمة مضمون أوروبى للمعلومات التى سيتم تداولها فى المستقبل.. ومن أجل مواجهة تحديات عصر المعلومات اعتمدت اللجنة الأوروبية فى يوليو أجندة عام ٢٠٠٠ التى تنص على أن الاتصال الذى سيغير من وجه أوروبا فى القرن الحادى والعشرين. وضعنا فيه «سياسة المعرفة» كأولوية تشمل استثمارات غير ملموسة مثل الثقافة والتعليم والتدريب».

رئيس البرتغال والحوار

«إن القرن المقبل لابد أن يكون قرن الاتصال والحوار العالمى» هذه العبارة جاءت فى كلمة جورج سامبايورا رئيس البرتغال التى ألقاها فى حفل الافتتاح.. وقال: «لكننا ندرك أن كل شىء تغير فى السنوات الأخيرة، وأن مجتمع المعلومات الذى نعيش فيه يقدم لنا أشكالا أخرى، ومفاهيم أخرى، وأساليب عمل أخرى.. ولنشر الحرية والتسامح والتضامن والسلام ولمحاربة التخلف والجهل والتطرف والعنف فإن ذلك يعنى أيضا أن ندافع عن الكتاب.. فهو الرمز لخلود أمة. دعونا نؤكد أن القرن القادم لابد أن يكون قرن الاتصال والتفاهم وهو من وجهتى النظر العملية والإنسانية قرن الحوار العالمى. وسيظل دائما الكتاب مركزا للقاء وللاتصال والحوار

العولمة والإعلام

العالم الآن مسكون بشبح جديد هو شبح «العولمة» حيث تتحرك الكيانات الاقتصادية والسياسية لتتوسع وصولا إلى المجال العالمى. هذا أكده أيضا هنا جيرهارد كورتز رئيس اتحاد الناشرين الألمان. حيث صناعة النشر هنا قد أصبحت عنصرا أساسيا فى بنية الاقتصاد الألمانى.. قال جرهارد كورتز رئيس اتحاد الناشرين: لم يعد الأمر مقصورا على عدة دول تعمل على مستوى عالمى. بل إن عدد الشركات ذات الحجم المتوسط يتزايد يوما بعد يوم وبسرعة فى مجال التوسع وصولا إلى المجال العالمى، والخدمات العالمية.. إن معرض فرانكفورت الدولى للكتاب ربما يكون هو نظام التحذير الأولى الذى يقدم لنا المغزى الأعظم للتغيرات العملاقة حيث تبدو واضحة فى عالم الكتاب ووسائل الإعلام وفى شركات النشر، وللذين يمولون المحتوى فى خلال السنوات القليلة القادمة وقد تزايد عدد الناشرين حيث توجد هنا السوق الأساسية للأفكار والآراء للعالم أجمع. وتحت كلمة سوق يندرج معنيان.. الأول أنه مكان اللقاء ولتبادل الآراء، وعلى الجانب الآخر أنه مركز للتجارة. ولهذا فإننى أؤكد أن العولمة سيتزايد وضوحها خلال السنوات القادمة وسيظهر ذلك جليا من خلال تزايد أهمية المعلومات الأساسية المعروفة دوليا.. وقد حدث هنا تغير أساسى فى مجال النشر منذ عصر جوتنبرج ويبدو هذا فى الاهتمام الذى أعطاه الألمان فى مجال الإلكترونيات فى وسائل الإعلام والنشر. وقد صدرت أرقام من اليونسكو تقول إن الصين تقف على قمة العالم فى مجال النشر الدولى حيث تصدر ١٠٠,٩٥ ألف عنوان جديد كل عام.. تليها بريطانيا ٩٥,١ ألف عنوان جديد تليها ألمانيا ٧١,٥ ألف عنوان جديد سنويا..

غزو الإلكترونيات

هنا رأيت أكبر سوق للنشر الإلكترونى عروض مبهرة تؤكد أن وجه العالم يتغير بسرعة صاروخية.. وهنا أسرد بعض الأرقام التى تؤكد أن الإلكترونيات قد غزت وسائل النشر وظهرت منتجات جديدة تجمع عدة وسائل إعلامية فى جهاز واحد مما أحدث ثورة فى عالم المعلومات.. وليس أدل على هذا من ارتفاع الأرقام.. فلقد بدأ الأمر هنا بـ ١٧٥ شركة تقدم المنتجات الإلكترونية بقاعة واحدة فى عام ١٩٩٣.. أما الآن وخلال أربع سنوات فقط. فقد أفردت لها القاعات الكبرى فى أكبر سراى بالمعرض.. وهى سراى رقم ٩.. ترتفع لثلاثة طوابق مليئة بالأجهزة الحديثة عن آخرها. وقفز الرقم إلى ١٦٢٠ شركة عارضة من ٤٩ دولة حيث يقدمون عروضا مبهرة لتسويق منتجاتهم فى العالم.. وخصصت جائزة ألمانية لأفضل أسطوانة ليزر تعليمية لأهمية التكنولوجيا فى مجال التعليم فى الدول المتقدمة.. وهنا يعرض ٦٠٠٠ منتج مرتبط بالنشر فى مجال أسطوانات الليزر ٢٥ ألف عنوان جديد..

مصر والعالم

ولكن إذا كانت ثورة التكنولوجيا فى مجال المعلومات تتطلب منا إسراع الخطى ودراسة كيفية مواجهة التحديات المستقبلية بحيث نصبح فى قلب العالم فى القرن القادم أيضا.. فإن هذا لايعنى أن دور مصر المحورى فى قلب العالم لايحظى بالاهتمام الكبير هنا.. وهذه الملاحظة عليها إجماع دولى نستطيع تأكيده سواء من صدور سيل من الكتب الصادرة عن العرب وعن الإسلام وعن مصر هنا بمختلف اللغات. أو سواء عن طريق نوع من الاحترام الملحوظ عند الحديث عنها وعن شعبها وقيادتها وذلك نتيجة مواقفها العلنية تجاه السلام.. ومبادراتها المستمرة فى اتجاه إرساء السلام فى الشرق الأوسط وفى أية بقعة من العالم..

انتهى المعرض ولم تنته الأفكار الجديدة التى طرحها للتفكير خلال العام القادم.. وأعتقد أنه بوسعنا أن نبدأ فى وضع تصور جديد للتعامل مع «عصر المعلومات» على أساس علمى سليم ومنظم ووضع استراتيجيات للمستقبل لمواجهة القرن القادم بخطى صاروخية والمشاركة فى حركة التطور كما أن أمامنا فرصة وكما رأيت لكى تصبح مصر «موضوعا رئيسيا» فى السنوات القادمة فى المعرض كما حدث مع البرتغال هذا العام.. هذا فقط إذا تضامنت وزارة الثقافة ممثلة فى وزيرها فاروق حسنى ووزارة السياحة ممثلة فى وزيرها د. ممدوح البلتاجى فى طرح اسم مصر مع إدارة هذا التجمع الدولى الهائل لتكون مصر مع بداية القرن القادم فى قلب العالم المعاصر.. فى فرانكفورت..

قادة دول آسيا والباسيفيك يواجهون غضب ٢٠٠ متظاهر

رئيس وزراء ماليزيا يضع «حرية السوق» فى قفص الاتهام

لم تكن الابتسامات التى ارتسمت على وجوه القادة الثمانية عشر لدول منتدى آسيا والباسيفيك فى الصورة الأخيرة التى جمعتهم فى نهاية الاجتماع بقمصانهم الزرقاء ومعاطفهم الجلدية تقنع، بأن مؤتمرهم تحقق الهدف منه، وهو تحرير التجارة بين هذه الدول التى تتحكم فى اكثر من نصف التجارة العالمية ـ من اية حواجز او معوقات..

رسالة فانكوفر:

مصطفى سامى

فقد خطفت الازمة المالية فى الدول التى كانت «نمورا» حتى شهور قليلة مضت عندما كانت تحقق اعلى معدلات فى النمو، نصف جدول اعمال المؤتمر، اما النصف الثانى، فقد كان من نصيب المظلومين والمقهورين، الذين وجهت اليهم الانظار عندما قامت بعض المنظمات الكندية غير الحكومية بتنظيم قمة اخرى اطلقوا عليها «قمة الشعوب» من اجل الدفاع عن حقوق البؤساء فى تلك الدول.. وقد خرج الفا متظاهر من أعضاء القمة الثانية غير الحكومية برسالة الى هؤلاء القادة تدعوهم الى احترام شعوبهم، فالنمو الاقتصادى والتقدم الصناعى والتكنولوجى لا يعنى تقدم الشعوب وتحررها من التخلف والقيود، بل يجب ان يرتبط هذا النمو بتحرير الانسان من القهر السياسى واحترام حقوقه، فكوريا الجنوبية وتايلاند واندونيسيا كانت فى الواقع نمورا على الورق، لأن قمع الشعوب فى هذه الدول وسجل فساد حكامها وانتهاكهم لحقوق الإنسان، هى بصمات عار عليها!

الكنديون المدافعون عن حقوق الإنسان فى «قمة الشعوب» واجهوا ثلاث صدمات فى قمة فانكوفر، وهى:

(١) تأكيد جان كريتيان رئيس وزراء كندا ـ الدولة الأولى التى تقود العالم من اجل الدفاع عن حقوق الانسان ـ ان منتدى اسيا ودول الباسيفيك لن يضع قضية حقوق الانسان ضمن جدول اعماله فى المستقبل، فهى جماعة اقتصادية تهتم بتنمية التجارة بين دولها، ولا تتدخل فى الشئون السياسية! وهو تبرير عاجز. يضع علاقات كندا التجارية مع الدول التى تنتهك حقوق شعوبها فى المقدمة، وقبل اية مبادئ سبق ان نادت بها حكومتها لاحترام حق الشعوب، وشرط تقديم مساعداتها لدول العالم الثالث باحترام هذه الدول لحقوق شعوبها!

(٢) لأول مرة، تواجه الشرطة الشباب الذين تظاهروا امام جامعة فانكوفر استنكارا لاعمال القمع التى يرتكبها الرئيس سوهارتو فى اندونيسيا بكلاب الحراسة الضخمة وبمسحوق الفلفل الذى يصيب بالتهاب العينين وبنوع من العمى المؤقت، كما القى القبض على العشرات منهم، وكان من بين هؤلاء الشباب اندونيسيون وصينيون ومن سيريلانكا، وقد جاءوا ليكشفوا امام العالم ما يجرى فى بلادهم من جرائم ضد الانسانية... ويبدو ان الحكومة الكندية واجهت المتظاهرين بهذا الاسلوب غير المعتاد على الكنديين، مجاملة لضيوفها الأسيويين الذين ابدى بعضهم استياءه من هذه الاحتجاجات وبالفعل ابدى وزير خارجية اندونيسيا استياءه من تصرف بعض «المشاغبين» الذين هتفوا بسقوط سوهارتو ونظامه، وطالب بأن تتخذ الحكومة الكندية من الاجراءات ما من شأنه ان يمنع هذه المظاهرات. وقد سأل احد الصحفيين جان كريتيان عن تصرف الشرطة غير المعتاد ضد المتظاهرين والقائهم بمسحوق الفلفل على وجوههم، فقال: «لا علاقة لى بذلك، فعندما كنت طالبا اشارك فى المظاهرات ضد الحكومة لم تكن تكنولوجيا الفلفل قد اكتشفت بعد، وكل علاقتى بالفلفل انتى اضعه فى طبق الطعام».

(٣) لم يصدر ايضا عن قمة القادة، ما يؤكد احترام حقوق الطبقة العاملة فى الدول الأسيوية، وفى مقدمتها الصين، التى لم يخدم انفتاحها سوى اصحاب الأعمال وبعض المنتفعين من كوادر الحزب الشيوعى، كما ان اتحاد العمال الكندى الذى قام قائده بتنظيم «قمة الشعوب» كان قد وجه الدعوة، لبعض المسئولين عن الحركة العمالية فى الدول الاعضاء فى القمة التى تعانى طبقتها العاملة الاستغلال، وعلى سبيل المثال تبين ان شركات الملابس العملاقة فى بريطانيا تنفق ملايين الدولارات على اقامة مصانع للملابس الجاهزة فى سيريلانكا، وهى واحدة من الدول التى تحرم تشكيل اتحادات عمالية، وهناك تعمل مئات الآلاف من النساء فى تلك المصانع ١٤ ساعة يوميا وسبعة ايام فى الأسبوع بمرتب شهرى قدره ٤٤ دولارا، وهو ما يتقاضاه عامل النظافة البريطانى فى ثلاثة ايام! يتضح من متابعة اعمال هذه القمة الخامسة لدول آسيا والباسيفيك، والتى تستضيفها كندا هذا العام، والقضايا التى تطرحها، ان هذا المنتدى او هذه المنظمة تضم اعضاء تتباين ظروفهم، ولا تجمعهم اهداف محددة، فهذه الدول تنتمى الى ثلاث قارات، ومن بين اعضائها دول صناعية متقدمة من اعضاء «نادى السبع الكبار» كالولايات المتحدة واليابان وكندا، واخرى فقيرة تعانى التخلف مثل الفلبين وسيريلانكا واندونيسيا وشيلى، وهناك دول ديمقراطية مثل كندا واستراليا ونيوزيلندا واليابان، ودول اخرى تحكمها نظم ديكتاتورية رجعية ينتشر الفساد فى جميع مؤسساتها السياسية والاقتصادية... بما يفرض السؤالين التاليين:

● كيف يمكن ان يلتقى الغنى والفقير على هدف واحد، وان يتفق القادمون من اقصى الشرق مع من ينتمون الى اقصى الغرب على مصالح مشتركة؟!

● وهل نفس الحلول التى تطرحها كندا والولايات المتحدة واستراليا لمشاكلها الاقتصادية والتجارية، يمكن ان تصلح للفلبين والمكسيك وتايلاند وسيريلانكا؟!

الإجابة عن السؤالين هى «لا» بالطبع.. فالأغنياء والفقراء بحكم اوضاعهم الاقتصادية، لن يجمعهم هدف مشترك، ولن تربطهم مصلحة مشتركة، والحوار بين الشمال والجنوب لم يحقق اى تقدم على طريق اللقاء بينهما، فهو أشبه بالحوار بين الطرشان، كل منهما فى واد ولا يريد ان يستمع للآخر!

والحلول التى تطرحها كندا للتنمية الاقتصادية كواحدة من الدول الصناعية الغنية، لا تصلح كوصفة سحرية لعلاج اقتصاد اندونيسيا والصين والفلبين..! فكندا بمساحتها الهائلة وثرواتها الطبيعية الضخمة وتقدمها الصناعى وعدد سكانها الذين لا يتجاوزون المليون ونظامها الديمقراطى، والثقافة والحريات التى يتمتع بها ابناؤها، يجب ان تختلف رؤية حكامها فى حل المشاكل التى تواجهها عن قادة الصين ذات المليار وثلاثمائة مليون نسمة، فحكم هذا العدد الهائل من البشر مشكلة، وإطعام هذا العدد من البشر يوميا مجرد أرز وخبز فقط مشكلة أكبر، وانجاز هائل يحققه هؤلاء الحكام..!

السفيرة السابقة للمكسيك فى كندا، هاجمت فى حديث لها الصحافة الكندية فى العام الماضى بسبب الحملات الصحفية التى تدين العنوان على حقوق الإنسان فى المكسيك والصين، وقد اشارت الى الظروف الاقتصادية التى تعانيها البلدان والتى تختلف تماما عن الانتعاش الاقتصادى الذى تنعم به كندا، بما ينعكس على الانسان الصينى والمكسيكى.. وهى وجهة نظر، اذا كانت لا تبرر انتهاك حقوق الانسان فى الدولتين، لكنها تقدم عذرا وجيها لانتهاك حقوق الانسان فيهما !

حتى الفساد الذى لا وجود له فى دولة مثل كندا ونيوزيلندا، قد اصبح جزءا اساسيا من ثقافة بعض هذه الدول الأسيوية، فالصفقات والعقود الخارجية لا تنفذ إلا بعد تقديم الرشاوى والحصول على العمولات والتفاوت الهائل بين من يملكون وبين من لا يملكون مجرد خبزهم قائم ومشروع..! فى دولة مثل المكسيك جميع رؤساء الجمهورية الذين يحكمون طبقا للدستور لفترة واحدة، يتحولون بعد حكمهم الى مليونيرات..! كوريا الجنوبية التى كانت فى مقدمة النمور، وكانت القوة الاقتصادية رقم ١١ فى العالم شهدت ساحتها القضائية فى العام الماضى محاكمة رئيس جمهوريتها ورئيس وزرائها السابقين بتهمة الحصول على عمولات تقدر ببضع مئات من الملايين على حساب قوت الشعب، وحكم عليهما بالسجن المؤبد! وتايلاند ايضا التى كانت تغرق اسواق العالم بصناعاتها الرخيصة والتى تنافس بها اكثر الدول الصناعية تقدما يعانى الغالبية من شعبها اشد انواع البؤس! كيف يفسر جان كريتيان وبيل كلينتون اللذان يتباكيان فى كل مناسبة على الديمقراطية وحقوق الإنسان، اضطرار الأطفال فى سن الثامنة للعمل فى الدولتين ١٤ ساعة يوميا فى المصانع وتحت اشد انواع الاستغلال من اصحابها، وكيف تضطر الفتيات الصغيرات فى سن الحادية عشرة فى الدولتين اللتين تنتميان الى «النمور» الى امتهان الدعارة من اجل ان يجدن طعامهن ؟!

من هنا فإن الانهيار الاقتصادى والمالى الذى اصاب الدولتين وغيرهما فى القارة الأسيوية لم يأت من فراغ، اذا كانت كندا وغيرها من الدول الديمقراطية قد فوجئت بهذه الكارثة التى اصابت هذه الدول فلأنها تعيش فى عالم آخر تماما، عالم له لغته المختلفة وقيمه المختلفة وثقافته المختلفة أيضا!

من حق كريتيان ان يطالب بتحرير التجارة من اية معوقات، وفتح الأسواق امام المنتجات الكندية، فكندا دولة تجارية، والتجارة مسئولة عن عمالة أكثر من نصف السكان، و٩٠٪ من التجارة الخارجية لكندا هى مع دول الباسيفيك (و٩٠٪ من هذه النسبة مع الولايات المتحدة). وحجم التجارة بين كندا وكوريا الجنوبية فى العام الماضى زاد على الخمسة مليارات دولار، ولكن يجب على كريتيان فى نفس الوقت ان يواجه اصدقاءه فى هذه الدول بالحقائق التى ادت الى هذا الانهيار..

واذا كان صندوق النقد سوف يقدم مليارات الدولارات قروضا لإنقاذ هذه الدول من حالة الدمار الاقتصادى الذى تواجهه، فإن تلك القروض ستكون على حساب سيادة هذه الدول، فقد بدأ الصندوق قبل أن يقدم قروضه يفرض شروطه عليها ويطالب بمراجعة دفاتر أحوالها الاقتصادية.

لقد هاجم القادة زميلهم رئيس وزراء ماليزيا «ماهاتير محمد» لأنه تحدث بصراحة سببت ألما للبعض، بالرغم من أن أراءه والحلول التى طرحها لحل أزمة النمور تحولت الى مانشيتات! لقد هاجم ماهاتير محمد حرية السوق التى تسببت فى انهيار هذه الدول، وادان بعنف تجار العملة الذين اثروا على حساب جهد شعوب هذه الدول، والذين خطفوا فى أسبوعين النمو الذى حققته كوريا فى عقدين «وقد سمحت لهم حرية السوق بارتكاب جرائمهم»... لكن سيرجيو مارشى وزير التجارة فى حكومة كندا هاجم آراء ماهاتير ووصفها بأنها «مؤامرة» لن يلتفت لها قادة المنتدى الاقتصادى!

انتهى المنتدى الخامس لدول آسيا والباسيفيك فى فانكوفر، لكنه لم يحقق طموحات كندا والولايات المتحدة، ولم يصل الى الهدف الرئيسى الذى اجتمع من أجله هؤلاء القادة، لكن اذا كان هناك انجاز قد تحقق منه، فهو انه كشف عورات كثيرة فى جسد النمور وفى غيرها من الأعضاء.

العماد أول مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السورى لـ«الأهرام»:

الصراع العربى ـ الصهيونى مستمر فى المدى المنظور لاستبعاد التغيير فى إسرائيل

أمريكا تضغط على العرب وليس إسرائيل ولاشىء يدفعنى للتفاؤل

طرح العماد أول مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ونائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع فى سوريا احتمالا وحيدا ـ فى المدى المنظور ـ هو استمرار الصراع العربى لأسباب خاصة بالوضع فى إسرائيل ومواقف الولايات المتحدة.. ولكنه أكد أن العرب لن يرضخوا لمخططات إسرائيل، وأضاف فى حديث لـ «الأهرام» أن إقامة تكتل اقتصادى عربى ومنطقة أمنية عربية هما الضمانة لمكانة لائقة للعرب فى العالم، وحذر من احتمال أن تحتل تركيا آبارا نفطية بشمال العراق. وفيما يلى نص الحديث :

الحزام الأمنى التركى بشمال العراق يعبر عن أطماع تركيا فى آبار النفط العراقية

أجرى الحديث فى دمشق:

عاطف صقر

■ ماهو تقويمكم لمستقبل الصراع الاسرائيلى على محاوره السياسية والعسكرية والاقتصادية؟

□ العماد أول مصطفى طلاس: قبل كل شىء لابد من التأكيد على أن عوامل الصراع العربى ـ الصهيونى مازالت قائمة بالرغم من التطورات الكبيرة التى طرأت على مسارات هذا الصراع، وبالرغم من الجهود التى بذلت لإيجاد حل شامل يستند على مبادىء الشرعية الدولية، والسبب الأول فى استمرار حالة الصراع يعود إلى طبيعة اسرائيل ذاتها وإلى سياسة حكومة نيتانياهو الرافضة لقرارات مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام والتى من شأنها نقل المنطقة إلى واقع جديد يتطور فيها الصراع إلى أشكال مختلفة حيث تتجدد عناصره وعوامله الأساسية تمهيدا للوصول إلى واقع أشد عنفا وأكثر خطورة.

فالشىء الثابت والمعروف للجميع أن اسرائيل قامت على أساس من الأساطير الدينية المتعصبة والمزاعم التاريخية المضللة وهذا الأساس كان للتوجه الفكرى والثقافى والايديولوجى والسياسى للإسرائيليين فى الماضى، ومازال هو الأساس الذى يوجههم والآن التى تحرص حكومة نيتانياهو على تعميقه واستمراره وتجسيده اجتماعيا فى اسرائيل من خلال تنمية الاتجاهات المتعصبة وتعزيز الأجواء المعادية للسلام، ودعم نزعات التوسع والاستيطان، وسياسيا من خلال مواقفها الرافضة لأسس عملية السلام واستمرارها فى احتلال الجولان وجنوب لبنان وبناء المستوطنات فى الاراضى العربية لضافة إلى هذا كله ابرام التحالف الخطير والمشبوه مع تركيا وبذل المساعى الحثيثة لأن تكون القوة الكبرى فى المنطقة والدولة المسيطرة على ثرواتها ومقدراتها والسبب الثانى لاستمرار حالة الصراع وعدم التقدم فى العملية السلمية هو أن الولايات المتحدة راعية عملية السلام بدلا من أن تضغط على اسرائيل لتحريك عملية السلام وتنشيط مساراتها تراها تضغط على العرب من خلال ترك الأمور تتدهور وتقديم الدعم السياسى لاسرائيل وتزويدها بأحدث الأسلحة.

هذه هى صورة الموقف العام لحالة الصراع العربى ـ الاسرائيلى، الصورة التى تجسد معاداة اسرائيل لشعبنا العربى وتكرس واقع العدوان على الأمة العربية وترسم آفاقه المستقبلية على الأصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية.

فى المدى المنظور لاتوحى هذه الصورة لنا الا باحتمال وحيد وهو استمرار الصراع العربى ـ الصهيونى لأنه لاشىء فى الأفق يدل على أن هناك تغيرا ما سيحدث فى اسرائيل، ولا أجد فى الواقع مايدفعنى للتفاؤل بتغيير فى مواقف الولايات المتحدة.

الوضع متوتر

هذا الوضع يترك المنطقة فى حالة متوترة ومهيأة لانفجارات مختلفة فى أشكالها وشدتها ووسائلها، هذا من جهة، من جهة ثانية فإن العرب قد أصبحوا يدركون أكثر من أى وقت مضى الخطر الصهيونى، لذلك فإنهم لن يرضخوا لإرادة العدو وأطماعه بل سيقاومون مخططاته مهما بلغت التضحيات ومهما طال الزمن.

■ يعيش العالم العربى نوعا من التضامن، فكيف يمكن تعزيز هذا التضامن لتحقيق الأهداف العربية فى تحقيق مكانة سياسية واقتصادية وعسكرية دوليا؟

□ إن السبيل إلى تعزيز التضامن العربى يجب أن ينطلق أولا من العمل القومى المشترك لتحقيق مصالح الأمة العربية العليا التى تخدم قضايا الأمة العربية وتطورها وتصون أمنها ومصيرها ومستقبلها.

وثانيا من الادراك القومى الواعى والمسئول للخطر الحقيقى لمحاولات اسرائيل السيطرة على المنطقة سياسيا واقتصاديا وعسكريا ومن ثم تحقيق أهدافها فى سلب العرب ارادتهم ونهب ثرواتهم وحرمانهم من التطور ومعطيات الحضارة وإبقائهم خارج حدود العصر.

هناك قاعدتان أساسيتان لابد من التركيز عليهما لتعزيز التضامن العربى، ولكى يتمكن العرب من تحقيق مكانة سياسية واقتصادية وعسكرية فى عالم اليوم والمستقبل، الأولى هى القاعدة الاقتصادية والثانية القاعدة الأمنية ويجب الا يتأثر توجه العرب للعمل فى اطار هاتين القاعدتين بالتناقضات السياسية العربية من أجل اقامة تكتل اقتصادى عربى ومنطقة أمنية اقليمية لأن تلك يشكل الضمانة الأكيدة لتحقيق قوة العرب وعزتهم وتبوئهم مكانة لائقة بين شعوب ودول العالم.

تركيا تشجع اسرائيل

■ ماهو تقويمكم لمخاطر الوجود التركى فى شمال العراق على الأمن العربى، وماهى مخاطر التحالف العسكرى التركى الاسرائيلى على العرب؟

□ تبرز مخاطر الوجود التركى فى أراضى شمال العراق على الأمن العربى من كونه يأتى فى اطار التحالف التركى الاسرائيلى القائم على استراتيجية عدوانية مشتركة بين البلدين ترمى إلى تحقيق تبادل المصالح وتقديم الخدمات على حساب الأمة العربية.

يعنى الوجود التركى فى شمال العراق فيما يعنيه، أن أهداف التحالف قد وضعت موضع التنفيذ وأن تركيا قد أدارت ظهرها للعرب وبدلا من أن تتخذ منهم الاصدقاء الطبيعيين أصبحت الآن فى الصف المعادى لهم، وتتجسد مخاطر التحالف العسكرى التركى الاسرائيلى فى كثير من المظاهر وتتمثل فى دفع المنطقة إلى سياسة الأحلاف التى تفضى إلى أجواء التوتر والتنازع والتباغت ومن ثم الحروب كما يتمثل فى ايجاد أجواء الشك والريبة وهذا ينعكس أول مايتعكس على صديقة العرب (ايران) التى لابد لها من أن تشعر بالقلق وبالتالى لابد من أن تنشغل بتحالف تركيا واسرائيل وتأخذ ذلك فى الحسبان، وهذا التحالف يؤجج روح العداء والحقد والنزعات الطورانية المتناغمة مع روح العداء والحقد الصهيونيين، كما أنه فى الوقت نفسه يشجع اسرائيل على المضى فى سياستها الاستيطانية والتوسعية والتعنت أكثر ورفض عملية السلام.

الخوف على نفط العراق

ان وجود القوات التركية على جزء من شمال العراق هو ثمرة من ثمرات هذا التحالف وتعبير عن اطماع تركيا فى اقامة حزام أمنى يسهل أمر أية خطوة لاحتلال آبار النفط فى شمال العراق من جهة وللضغط على سوريا من جهة ثانية وهذه الاطماع تقابل الاطماع الاسرائيلية فى الابقاء على واقع احتلالها للجولان ولجنوب لبنان من أجل السيطرة على الأرض ومصادر المياه.

■ ماهو تقويمكم لأهمية المناورات الايرانية الأخيرة فى الخليج، ومستقبل التعاون الايرانى السورى؟

□ المناورات العسكرية الايرانية تعبير عن ارادة قيادة الثورة فى ايران فى زيادة قدرات ايران الدفاعية، واثبات وجود هذه القدرة وتأكيد على الثقة بقواتها المسلحة وبالرغبة فى رفع تجهيزاتها القتالية وتأمين استعدادها الدائم وهذا الأمر ضرورى جدا لدولة مثل ايران تواجه تحديات خطيرة من جانب اسرائيل وحلفائها الولايات المتحدة وتركيا

والحق أنه من مصلحة الأمة العربية أن تزداد ايران قوة ومنعة لكونها بلدا صديقا مخلصا للقضية العربية وفلسطين وتلعب دورا كبيرا فى الوقوف ضد الصهيونية وتعديل ميزان القوى لصالح العرب من هنا فإن التعاون بين سوريا وايران يحظى بأهمية كبيرة من جانب سوريا سيما فى ظل التحالف التركى الاسرائيلى ونحن نعمل بثبات واستمرار على تعميق هذا التعاون وترسيخ أسسه وتوسيع آفاقه ايمانا بالأهداف المشتركة بين البلدين وتحقيقا لمصالحهما المشتركة.

اتجاهات عالمية

«اللعبة الكبرى»

منذ أيام قليلة انتهت هيلارى كلينتون سيدة أمريكا الأولى جولة لها فى منطقة أسيا الوسطى شملت كازاخستان وأوزبكستان وقيرقيزيا.. انتشرت صورها التذكارية فى الأسواق وبين الباعة والمتسوقين ووسط السيدات بأزيائهن القومية. مهمة مثل مهامها السابقة فى افريقيا والهند وأمريكا اللاتينية تقول هى عنها أن الهدف منها هو نشر المواثيق الأمريكية حول حقوق الانسان والديمقراطية والأسواق الحرة فى هذه المناطق التى نفضت توا عباءة الشيوعية.

أما الأمريكيون فبعضهم يرى أن هيلارى كلينتون تعوض خارج حدود بلادها ما فقدته فى الداخل بعد الاحباط الذى أصابها لرفض برامجها للرعاية الصحية وبعد سلسلة الفضائح المالية والخيانات الزوجية التى أحاطت بها.. والبعض الآخر يرى أن سيدة أمريكا الأولى وقد أكملت الخمسين من عمرها فى الشهر الماضى تفعل مثل كثيرات غيرها ـ تصنع لنفسها صورة مهيبة تستقر فى الأذهان وتمحو صور الماضى المشين بفضائحه المخزية.

تبقى دوائر الخارجية الأمريكية التى تعتبر هيلارى مكسبا ذا قيمة إذ تمثل (الوجه الناعم) للدبلوماسية الأمريكية.. وجها يوازن ويكمل فى نفس الوقت (الوجه الخشن) الذى تمثله مادلين أولبرايت.

لكن الأهم من كل ذلك ما التقطه خبراء السياسة والاقتصاد من أن رحلة هيلارى إلى أسيا الوسطى بالذات لم تكن كلها بريئة.. فهى جزء من تلك (اللعبة الكبرى) التى تقودها امريكا فى أسيا الوسطى والقوقاز والتى تستهدف سحب هذه المنطقة إلى أحضان (الجماعة الأوروبية الأطلنطية) كما أفصح ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الأمريكى فى حديث عن سياسة بلاده فى شهر يوليو الماضى بعد أن تفجرت ينابيع البترول هناك وبعد أن قدر الخبراء الأمريكيون أن احتياطى البترول فى أذربيجان يستطيع أن ينافس احتياطى الكويت وأن كازاخستان وحدها يقدر لها أن تصبح رابع أكبر الدول المنتجة للبترول فى العالم. وبعد أن وصل بعضهم إلى الاقتناع بأن منطقة أسيا الوسطى والقوقاز هى شرق أوسط القرن الحادى والعشرين ولكنه شرق أوسط بدون دموع وصراعات وآلام وحروب وعنف يضمن وصول امدادات الطاقة (بسلام) إلى أمريكا وأوروبا واليابان.

أما أوراق اللعبة الكبرى الحقيقية فبدأت تتكشف بعد الزيارة الأخيرة التى قام بها لأمريكا نور سلطان نازارباييف رئيس كازاخستان والتى يقال أنها تناولت أساسا كيفية مد أنابيب البترول إلى الغرب دون المرور على أسواق روسيا وإيران!!

هل لكل ذلك علاقة بما يحدث فى الخليج هذه الأيام.. بالحرص الأمريكى على ابقاء البترول العراقى حبيس أنابيبه وآباره؟ بالحيرة الأمريكية بين (احتواء) ايران أو (الافراج) عنها؟ بالاهمال الأمريكى الواضح لأعراض انهيار السلام فى الشرق الأوسط رغم (زعلة) كلينتون من نيتانياهو التى لم تستطع حتى الآن أن تخدع أحدا؟

سوف نرى..

سامية الجندى

من أجل إنقاذ الأطفال

ظلم البعض القرن الحالى واتهمه بالقسوة على الاطفال، الا اننا نقترب سريعا من القرن القادم ومازالت مشكلة اغتيال الطفولة قائمة كما هى بلا حل. واخر احصائيات صدرت عن الوكالات التابعة للامم المتحدة تؤكد ان ٢٥٠ مليون طفل تتراوح اعمارهم بين خمس و١٤ عاما يعملون فى كل انحاء العالم ويتعرضون لظروف صعبة وقاسية. والاحصائية المفزعة تشير الى ان هناك طفلا يعمل من بين كل اثنين فى أسيا وواحدا من ثلاثة فى افريقيا وواحدا من خمسة فى امريكا اللاتينية. والدول الغنية على عكس المتوقع لم تنعدم بها هذه الظاهرة تماما وان كانت محدودة للغاية ونستطيع ان نجدها فى الولايات المتحدة الامريكية وعدد من دول وسط وجنوب اوروبا.

● اطفال فى ظروف صعبة

ولذلك نظمت الحكومة النرويجية بالتعاون مع صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة (اليونيسيف) ومكتب العمل الدولى مؤخرا مؤتمرا فى اوسلو حضره حوالى ٤٠ دولة وهدفه تحديد استراتيجية عالمية من اجل مكافحة عمل الاطفال. ومناقشة امكانية تعميم تجربة بنجلاديش المبتكرة التى تم وضعها بالتعاون مع اليونيسيف وبمقتضاها غادر عدد كبير من الاطفال المصانع الى المدرسة من اجل التعليم.

ومعظم الاطفال يعملون وقتا كاملا وليس لبعض الوقت ومع ذلك يفصل اليونيسيف بين نوعين من العمل : الاول عمل قاس يؤخر نموهم العقلى والجسمانى وينتهك كرامتهم والثانى عمل يحافظ على كرامة الطفل ويعطيه احساسا بالثقة فى نفسه لمشاركته فى اعالة الاسرة حتى وان كان هذا العمل لا يعطيه الفرصة او الوقت للدراسة او ممارسة الهوايات ولكنه فى نفس الوقت يسهل له الاندماج فى المجتمع.

ومعظم الايدى العاملة من الاطفال تعمل فى مجال الزراعة وخاصة فى فى البرازيل ومصر ونيبال واندونيسيا. اما المجال الاكثر خطورة فهو مجال الصناعة واعمال الخزف لان هذه الاعمال تؤذى الاطفال من الناحية الجسمانية مثل صناعة الزجاج فى الهند والسجاد فى نيبال وباكستان والتى تصيب الاطفال بامراض الرمد.

و فى دول اخرى مثل موريتانيا والبرازيل قد يدفع الاباء اطفالهم من اجل العمل بسبب الفقر وغالبا ماتكون الخدمة فى المنازل هى المجال المفضل لهذه العائلات لانه لا يخضع لاى رقابة رسمية. وتبقى بعد ذلك ، مهن الشوارع مثل مسح السيارات والتسول و الدعارة .

واساس مشكلة عمل الاطفال تكمن فى الفقر فاى اجر يحصل عليه الطفل مهما يكن متواضعا يساعد فى اعالة الاسرة. والاطفال يدركون ذلك من انفسهم واى طفل مطيع او بار بوالديه فى اسيا عليه ان يتنازل عن كل مايحصل عليه من اجر الى عائلته حتى سن الخامسة عشرة. ولكن الفقر لا يمكن ان يبرر لا مبالاة حكومات البلاد التى تتفشى فيها هذه الظاهرة ولا جشع اولياء الامور الذين يفرضون العمل القاسى على اطفالهم. وخاصة ان معظم العائلات التى يعمل اطفالها منذ سن مبكرة بسبب الفقر المدقع يعيش رب الاسرة فيها حياة الكسل ويعتمد تماما على دخل اطفاله.

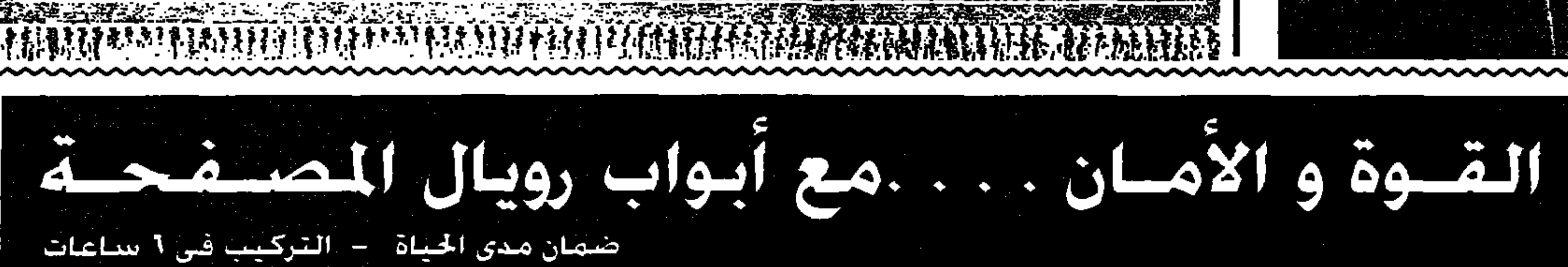
كما ان تسيب النظام التعليمى فى هذه الدول يزيد من فداحة المشكلة، وارتفاع مصروفات التعليم حتى بالنسبة للمدارس المجانية مثل ارتفاع تكاليف الزى المدرسى والكتب والادوات المدرسية، يجعل التعليم حتى فى المرحلة الاساسية رفاهية لا تقوى عائلات كثيرة على تحملها.

ومن ناحية اخرى يقبل اصحاب العمل على استخدام الاطفال لان اجورهم منخفضة كما انهم لا يعترضون ابدا على الاوضاع اوظروف العمل اللاانسانية بتنظيم الاضرابات مثلا. فمثلا فى جنوب اسيا تتراوح اجورهم اليومية بين ما يساوى ١,٥ فرنك فرنسى للباعة المتجولين و٣,٥ فرنك للعمل مدة عشر ساعات فى المصانع.

والحل يكون كما اقترحت بعض الدول بممارسة ضغوط شعبية على الحكومات من اجل تطبيق ميثاق الاطفال الذى اعتمد علم ١٩٩٠ ويقضى بالمحافظة على الاطفال ومنع كل اساليب الاستغلال او استخدامهم فى اعمال خطرة. وتعتقد كارول بيلامى مديرة اليونيسيف ان مفتاح حل هذه القضية يكمن فى رفع المستوى الثقافى والتعليمى للشعوب التى تنتشر فيها ظاهرة عمل الاطفال، وذلك من اجل اشباع حاجتين اساسيتين لدى الاطفال وهما الحاجة للتعلم والحاجة للطعام.

والمؤتمر الذى انتهى منذ عدة اسابيع قد تبنى خطة للتقليل من ظاهرة عمل الاطفال خلال السنوات العشر القادمة ومقاومة الفقر الذى يعانى منه مئات الملايين فى جميع انحاء العالم، وتحسين ظروف عمل الاطفال اذا لم يستطع منعه. جعل التعليم الاساسى مجانا واجباريا فى كل انحاء العالم. كما استغلت الحكومة النرويجية الفرصة واعلنت انها ستخصص ما يوازى ١٦٥ مليون فرنك فرنسى من اجل مكافحة ظاهرة عمل الاطفال فى كل انحاء العالم وعلى المهتمين بالطفولة ان ينتظروا خمسة عشر عاما اخرى من اجل معرفة ما اذا كانت توصيات المؤتمر قد نفذت ام لا .

[عن صحيفة لوموند الفرنسية]





مصرع ٣٣ ارهابيا واغتيال ٢١ جزائريا فى ضواحى ولاية البليدة

مسئول المانى: بون تدعم خطوات تعميق الديمقراطية بالجزائر

الجزائر-من هشام فهيم:

فى احدى العمليات الكبري التى تقوم بها حاليا مشتركة من الجيش والأمن تمكنت تلك القوات من القضاء على ٣٣ ارهابيا فى مناطق بوفرة وأولاد سلامة والاربعاء والقرية بضواحى ولاية البليدة جنوب العاصمة. ووصف ضباط مشاركين فى العملية التى بدأت أمس الأول بأنها تستهدف ضرب أحد أهم معاقل الجماعات الارهابية فى سهل المتيجة بوسط الجزائر وأنها جاءت فى أعقاب معلومات قدمها ارهابيون تائبون اخيرا عن وجود أعداد كبيرة من الارهابيين قرب مدينة بوفرة حيث تحركت قوة عسكرية مشتركة كبيرة من الجيش والدرك الوطنى والحرس البلدى والدفاع الذاتى للمنطقة وطوقتالمساحة المحطة بمخابىء الارهابيين الذين استفادوا من وعورة المنطقة بحفر المخابىء والخنادق فيها، وأشار سكان المنطقة الى أنها تؤى مجموعة من أشرس العناصر الدموية من المنتمين إلى كتائب الجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) اغلبهم من أبناء بوفرة والذين يقودهم الارهابى حسين بيزيو الملقب بمصعب والمطلوب رأسه مقابل ٣ ملايين دينار رصدتها السلطات الجزائرية. وأوضح سكان المنطقة ان عدد الارهابيين بوفرة يتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ ارهابى ويعتقد البعض أن مجموعة مصعب الذى يتطلع لقيادة الجيا كانت وراء المذبحة التى راح ضحيتها ٦٤ شخصا فى قرية سرحان الغربية منذ ٤ أشهر تقريبا كما أن عناصره مسئولة عن عشرات الاغتيالات فى الحواجز المزيفة التى شهدتها المنطقة فى السنوات الأخيرة.

وتواصل قوات الجيش حصار القرية مع سد جميع المنافذ وضرب مواقع الجماعات الارهابية بمختلف أنواع الاسلحة. ويأتى ذلك فى الوقت الذى تصاعد فيه الاقتتال بين الجماعات الارهابية المؤيدة والمعارضة لاعلان الهدنة من جانب جماعة المدعو مصطفى كرتالى فى ضواحى الاربعاء بالبليدة مما أسفر عن مقتل العديد من عناصرها. وفى الوقت نفسه واصلت جماعات الارهاب مجازرها ضد المدنيين حيث قامت مجموعة ارهابية وعلى بعد عدة كيلو مترات من المنطقة التى تحاصر فيها مجموعة «حسين بيزيو» باغتيال ما يتراوح بين ٢١ و٢٥ مواطنا فى حاجز امنى مزيف نصبه الارهابيون على احدى الطرق الرابطة بين الأربعاء وتابلات. وكان الضحايا على متن سيارة نقل ومن سيارات أخرى عندما باغتهم الارهابيون وانزلوهم ثم انهالوا عليهم ذبحا بالسكاكين. ومعظم المغتالين من العمال والموظفين ويوجد بينهم ٣ نساء و٤ أطفال بينما أصيب شخصان بجراح. وكانت قوات الأمن قد قضت على ٥ ارهابيين قرب منطقة القرية بضواحى الأربعاء. بينما أصيب فلاح فى السبعين من عمره بجراح خطيرة فى محاولة اغتيال من جانب الجماعات الارهابية بمزرعة ابن حدادى بسيدى موسى بالبليدة بعد أن رفض الخضوع لتهديداتهم بعد زراعتها. وعلى صعيد آخر أكد ورنر هوير وزير الدولة الالمانى للشئون الخارجية والذى يزور الجزائر حاليا عن مساندة بلاده والمجموعة الاوروبية بصورة عامة لكل الخطوات المتجهة نحو تعميق الممارسة الديمقراطية فى الجزائر وأشار الى أن الاتحاد الاوروبى لن يتوانى فى تقديم كل أشكال المساعدة من اجل خروج الجزائر من محنتها ودعم علاقات التعاون وتطويرها بين مجموعة الـ١٥ والجزائر وأن ذلك سيبرز من خلال استئناف مفاوضات المشاركة بين الطرفين ابتداء من فبراير القبل.

وزير الاعلام السورى:

امريكا ملتزمة بأسس عملية السلام فى المنطقة

داكار - أ ش أ: أعرب وزير الاعلام السورى الدكتور محمد سلمان عن عدم تفاوله ازاء امكان تحقيق تقدم على صعيد عملية السلام فى الشرق الاوسط خلال فترة رئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو للحكومة الاسرائيلية. جاء ذلك فى حديث خاص لاذاعة «صوت العرب» وأشاد الوزير السورى بالتصريحات الاخيرة للرئيس الامريكى بيل كلينتون والادارة الامريكية الخاصة بعملية السلام مشيرا الى ان هذه التصريحات تنطوى على التزام بالاسس والمبادىء التى قامت عليها هذه العملية والتى ترفضها الحكومة الاسرائيلية. وردا على سؤال حول معالجة مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية المنعقد حاليا فى العاصمة السنغالية لقضية الارهاب التى تؤرق العالم الاسلامى اوضح وزير الاعلام السورى ان المؤتمر أكد نبذ الارهاب ومحاربته وقال ان هناك تكاتفا من جانب الدول المشاركة فى هذا المؤتمر لمواجهة ظاهرة الارهاب التى تهدد مقدرات الدول الاسلامية والعالم كله.

الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله امس السيد جون جارانج قائد الحركة الشعبية لتحرير السودان

فى ندوة بالحزب الوطنى:

والى يؤكد ضرورة الحفاظ على وحدة السودان

جارانج: الحركة الشعبية ليست ضد الإسلام أو العرب

كتبت - نهال شكرى:

اكد امس الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني أن توجهات السياسة المصرية تجاه السودان الشقيق كما حددها الرئيس حسني مبارك تقوم علي استيعاب المصالح الحقيقية للشعب السوداني وهو ما تأكد في كافة الظروف والمواقف في إطار الحفاظ علي وحدة السودان واستقلال إرادة أبناءه.

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدها الحزب الوطني مع السيد جون جارانج رئيس اللجنة العسكرية للتحالف الديمقراطي الوطني السوداني، والتي حضرها رؤساء اللجان الاقتصادية والنشاط التجاري والتعليم والشباب بالحزب الوطني، والوفد السوداني الذي يضم ١٤ قيادة سودانية.

وأعلن السيد جون جارانج ان الحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان ليست ضد الإسلام وليست ضد العرب ولكنها تستهدف العمل لمصلحة السودان الجديدة. وأكد أن الحركة تؤمن بوحدة السودان، وهو هدفها النهائي والذي يتضمن التنمية المتوازنة في كل البلاد، والحقوق المتساوية والحرية الكاملة، مشيرا الي انه لا مصلحة للحركة في استمرار الحرب الأهلية بالسودان.

وقال ان السودان الموحد يجب ان يقوم علي حقائق الحياة السودانية وليس علي أوهام الدكتور الترابي، وقال: ان قناعتنا بوحدة السودان أساسية وبعيدا عن الأديان والعرقية والقبلية.

وأعلن ايضا ان الحركة قامت بطرح فكرة الكونفيدرالية في المباحثات الأخيرة بنيروبي وهي التي تصل الي حدود كوستي والأبيض، حيث كان هذا الطرح رداً علي استفزاز الجبهة من حيث ربط الدين بالدولة.

وأوضح ان الحركة تستهدف اعطاء كل الحرية الدينية في السودان ولا يجب حسم هذا الموضوع بقرار جمهوري علي اتفاق أعضاء التجمع الوطني الديمقراطي علي فصل الدين عن الدولة.

وأشار الي أن التجمع الوطني الديمقراطي يستهدف الوصول الي صياغة جديدة للسودان الجديد والذي يضم كل السودانيين عرب وأفارقة، مسلمين ومسيحيين.

ندوة دولية حول السلام فى الشرق الأوسط

تعقدها منظمة «الباجواش» العالمية فى ستوكهولم

تعقد فى ستوكهولم (عاصمة السويد) فيما بين ٣ و٧ ديسمبر ندوة دولية لمناقشة مشكلات الشرق الأوسط من مختلف جوانبها. وينظم الندوة - وهى الخامسة من نوعها - الباجواش شرق السويدية. ويحضرها مشاركون من مصر والأردن وفلسطين وتركيا وايران واسرائيل عن الشرق الأوسط ومشاركون دوليون من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا والنرويج وسويسرا

ويضم وفد مصر السفير تحسين بشير والسفير عمران الشافعى والدكتور عصمت عز منظم الباجواش الدولى والدكتور مصطفى علوى الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والكاتب الصحفى احمد نافع. ويضم وفد فلسطين السفير محمد صبيح والدكتور جبريل برمكى نائب رئيس جامعة بيرزيت وزياد ابو زياد عضو المجلس الوطنى الفلسطينى.

والموضوعات التى تناقشها الندوة تركز على وسائل تسوية الصراع العربى الاسرائيلى، والعقبات التى تعترض سبل المفاوضات، وسبل التوفيق بين أطراف الصراع، ومسائل الحدود الآمنة، ومشكلة الارهاب.

ومنظمة الباجواش اسسها منذ ٥٠ عاما عالم النسبية التى فتحت الطريق امام اكتشاف الذرة الفريد اينشتاين والفيلسوف الانجليزى برتراندراسل. بغرض منع استخدام أسلحة الدمار الشامل ككل والعمل على فض المنازعات. وقد حصلت على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٥.

تحالف المعارضة العمالية فى إسرائيل

مع نواب اليمين لإسقاط حكومة نيتانياهو

القدس - أ ف ب: بدأت أمس مشاورات المعارضة العمالية فى إسرائيل مع نواب من اليمين المتطرف لإسقاط حكومة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء. وصرح رعنان كوهين رئيس الكتلة البرلمانية العمالية للإذاعة الإسرائيلية بأنه أجرى اتصالات مع النائب ميخائيل كلينو الذى يترأس كتلة من نواب الاكثرية التى ترفض مشروع نيتانياهو لإجراء انسحاب محدود من الضفة الغربية.

وأكد كوهين أن هذا المشروع سيطرح للتصويت فى مجلس الوزراء، كما أكد أن الهدف من اى معارضة هو إسقاط الحكومة.

وأضاف أن الهجوم البرلمانى قد يجرى فى مناسبة تقديم مذكرة بحجب الثقة من قبل حزب «موليديت» اليمينى المتطرف قريبا. وقد يصوت عليها العماليون والمنشقون عن الأكثرية. يذكر ان المعارضة اليسارية التى تأخذ على نيتانياهو تجميد عملية السلام تضم ٥٢ نائبا من أصل ١٢٠ نائبا. وتضم مجموعة الضغط التى يرأسها كلينر والتى يطلق عليها اسم «جبهة إسرائيل الكبرى» نحو عشرة نواب.

عقب مباحثاته مع عبد المجيد:

مستشار النمسا يؤكد ضرورة دعم العلاقات العربية - الأوروبية

كتبت - د. إيناس طه:

أجرى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية مباحثات أمس مع المستشار النمساوى فيكتور كليما الذى يقوم حاليا بزيارة للقاهرة.

وبحث الجانبان التطورات الراهنة فى منطقة الشرق الأوسط والجوانب المتعلقة بعملية السلام خاصة فى ضوء الجمود الذى تواجهه من جراء السياسات الإسرائيلية المتعنتة. كما تناولت المحادثات سبل تعزيز الدور النمساوى فى دفع آفاق التعاون العربى الأوروبى فى مختلف المجالات.

وأكد المستشار النمساوى ضرورة تعزيز العلاقات بين أوروبا ودول الشرق الأوسط خصوصا فى الوقت الذى تستعد فيه النمسا لرئاسة الاتحاد الأوروبى خلال النصف الثانى من العام المقبل.

ومن جانبه رحب عبد المجيد بمستشار النمسا موضحا أن اللقاء أتاح فرصة طيبة لتبادل وجهات النظر تجاه عدد من القضايا المهمة.

سفير مصر بباكستان يؤكد على دور مصر المحورى فى عملية السلام

كتبت - عائشة عبد الغفار:

أكد الدكتور محمد نعمان جلال سفير مصر فى باكستان ان عملية السلام تمر حاليا فى مفترق طرق، مشيرا الى دور مصر المحورى فى دفع هذه العملية على مدار سنوات عديدة. وأضاف السفير المصرى - فى كلمة القاها فى ندوة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطينى فى باكستان - ان مصر قدمت على مدار هذه السنوات العديد من التضحيات وذلك بخوضها عددا من الحروب المدمرة فى المنطقة - وقال إن التفاوض مع إسرائيل عملية شاقة للغاية، مشيرا الى ان الشعب الفلسطينى يواجه تحديات لم يواجهها اى شعب آخر فى العالم وان اسرائيل تستخدم قوتها العسكرية ليس فقط ضد الدول العربية وانما ضد الفلسطينيين المدنيين العزل فى الأراضى المحتلة بشكل غير انسانى. وأشار الى ان هدف اسرائيل هو احتواء الأراضى المحتلة على مراحل وطرد الفلسطينيين من أراضيهم وعزل المتبقين منهم فى مناطق محدودة. وأكد السفير نعمان جلال ان افضل وسيلة لدعم الشعب الفلسطينى هو التأكيد على المبادئ التى اعتمدت للتسوية السلمية وممارسة الضغوط الدولية والإقليمية والثنائية. تلك الضغوط يجب ان تركز على حق الشعب الفلسطينى لتقرير مصيره وإنشاء دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف وقال انه يجب على الاخوة والأشقاء فى العالم الإسلامى دعم الشعب الفلسطينى.

الحجيلان:

القمة الخليجية تعقد فى موعدها

المنامة - من سامى كمال:

أعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى جميل الحجيلان ان القمة الثالثة عشرة لقادة دول المجلس ستعقد خلال الفترة ما بين العشرين والثانى والعشرين من ديسمبر الحالى بالكويت مبددا الشكوك حول احتمالات تأجيل موعد القمة.

وقال فى تصريحات لتليفزيون البحرين أمس أن القمة ستناقش العديد من القضايا المتعلقة بالمنطقة والتعاون بين دول المجلس وفى مقدمتها موضوع المجلس الاستشارى الخليجى الذى ينتظر اقراره فى قمة الكويت.

فى اجتماع مجلس منظمة العمل العربية بالقاهرة:

إدانه محاولات النيل من الانتعاش الاقتصادى فى مصر

كتب - هيثم سعد الدين:

أدان مجلس إدارة منظمة العمل العربية محاولات النيل من الانتعاش الاقتصادى الذى يعيشه شعب مصر بفضل السياسات الاقتصادية الحكيمة للرئيس حسنى مبارك.

وقال السيد ابراهيم قويدر رئيس المجلس وامين الهيئة العامة للقوى العاملة بالجماهيرية الليبية فى افتتاح الدورة الى ٤٨ للمجلس بالقاهرة - إن للاحداث الإرهابية التى استهدفت ضرب صناعة السياحة فى مصر انعكاسات سلبية على العمل وأصحاب الأعمال مؤكدا ثقته بان صمود شعب مصر وارادته القوية وقيادته الحكيمة ستمكنه من مواجهة التحديات.

واشاد بقرار إقامة منطقة تجارة عربية كبرى من أجل ايجاد تكتل اقتصادى عربى، معربا عن دعمه لنضال الشعب الفلسطينى

وطالب برفع الحصار المفروض على السودان وليبيا والعراق.

وأعلن بكر محمود رسول مدير عام المنظمة ان الحادث الاجرامى البشع الذى قامت به فئة ضالة بالاقصر حلقة فى سلسلة المؤتمرات ضد مصر لتعطيل مسيرة التنمية والتقدم فيها وأعرب عن ثقته بان مصر قيادة وشعبا اقدر ماتكون على تجاوز الآثار الناجمة عن هذه الجريمة واستئصال جذور الإرهاب.

وطالب المدير العام بضرورة تفعيل دعوة الرئيس حسنى مبارك لإحياء السوق العربية المشتركة كخطوة على طريق التكامل العربى والانتقال بها من دائرة النيات إلى دائرة الواقع الملموس.

وقاية وعلاج

تحقيق الهدف:

تطعيم ٧,٧ مليون طفل ضد شلل الأطفال الجرعة الثانية يوم ٢٠ ديسمبر

أشاد التقرير النهائى للحملة القومية للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال بالجرعة الأولى والتى كانت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس قد افتتحتها بمستشفى صيدناوى للتأمين الصحى إيمانا منها بأهمية القضاء الفورى على هذا المرض اللعين لخلق جيل من الشباب الأصحاء.

وتؤكد لغة الأرقام التى تم عرضها على الدكتور أسماعيل سلام وزير الصحة والسكان

بانه تم تطعيم حوالى ٦ ملايين و ٧٨٤ الف طفل من المستهدف تطعيمهم مابين سن يوم إلى ٤ سنوات وهى تزيد عن المستهدف تطعيمه فى الحملة . ووصل عدد الأطفال الذين تم تطعيمهم خارج المستهدف إلى ٨٩٦٦١٥ طفل يمثلون الأعمار فوق ٤ سنوات وبذلك يصبح إجمالى ماتم تطعيمهم بالحملة كما يؤكد الدكتور محمود أبو النصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى حوالى ٧ ملايين و ٦٨٠ ألف طفل . كما تم استخدام حوالى ١٠ ملايين جرعة طعم خلال تلك الحملة وكان الاقبال شديدا بجميع المحافظات . وسوف تبدأ الجرعة الثانية يوم ٢٠ ديسمبر ولمدة أسبوع .

وكان السيد الرئيس حسنى مبارك قد قرر أعتبار العقد الحالى عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته والذى تضمن أهدافا محددة من أهمها أستئصال مرض شلل الأطفال من مصر وقد حقق برنامج القضاء على هذا المرض الذى يقوده الدكتور أسماعيل سلام نجاحا كبيرا فقد بلغ عدد حالات الشلل المؤكدة التى ظهرت عام ٩١ إلى ٧١٢ حالة وعام ٩٢ إلى ٦٢٥ حالة وعام ٩٤ إلى ١٢٠ حالة وعام ٩٦ إلى ١٠٠ حالة وعام ٩٧ إلى ٨ حالات فقط.



السيدة سوزان مبارك — د. إسماعيل سلام

فاروق عبدالمجيد

الإتفاق مع النرويج لانشاء الإسعاف الطائر

التقى الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بوفد من الحكومة النرويجية للاسعاف الطائر برئاسة سفيرة النرويج بالقاهرة للبدء فى أنشاء الاسعاف الطائر لخدمة الحالات الطارئة التى تستدعى التدخل الجراحى العاجل أو الانتقال إلى المراكز الطبية المتخصصة بهدف خدمة السياحة والصناعة والمواطن المصرى فى المقام الأول - يتولى الجانب النرويجى عمل برنامج تدريبى للأطباء المصريين ووضع خبراته فى هذا المجال تحت تصرف الحكومة المصرية.

وأشار وزير الصحة إلي أن هناك خطة شاملة لتطوير مرفق الاسعاف والطوارىء لتصل الخدمة الاسعافية للمواطن بسرعة فائقة، ونشر مراكز الأغاثة والطوارىء بالطرق السريعة الزراعية والصحراوية والأماكن النائية على أن تزود هذه المراكز بوسائل الانقاذ السريع وسيارات الإسعاف المجهزة والأطباء الأكفاء، سوف ننهى قريبا تجهيز وتحديث المستشفيات التى تخدم المناطق السياحية مثل مستشفيات الأقصر وأسوان العام وأسوان للتامين الصحى والغردقة والبحر الأحمر وغيرها لخدمة السياحة وأهالى المنطقة لتصبح هذه المستشفيات مراكز طبية متقدمة على غرار مستشفى شرم الشيخ التى أصبحت مستشفى عالميا حديثا.

مباحثات مع إيران لتدعيم التعاون فى مجال إنتاج الأدوية والأبحاث

أستقبل مؤخرا الدكتور أسماعيل سلام وزير الصحة والسكان الدكتور محمد فرهاوى وزير الصحة والتعليم الأيرانى والوفد المرافق له الذى زار القاهرة مؤخرا حيث تم الأتفاق على التعاون بين البلدين فى مجال إنتاج الأدوية التى يصعب أنتاجها أو تسويقها مثل أدوية السرطان والأمصال وتبادل الطلاب والمنح الدراسية والتعاون مع مستشفى معهد ناصر فى مجال المعدات الطبية وتنظيم الأسرة .

وأشاد الوزير الإيرانى والوفد المرافق له بمستوى المؤسسات الصحية التى زارها وقال أن معهد ناصر يصل إلى مستوى طبى عالمى فى الخدمات الطبية المقدمة وأن الدواء المصرى يتمتع بجودة عالمية ويضارع بل يتفوق على مثيله المنتج فى الدول المتقدمة كما تم الاتفاق على تصدير الدواء المصرى إلى دول وسط أسيا عن طريق أيران وتبادل المعلومات بين البلدين فى مجال إنتاج الأدوية والأبحاث الطبية والرعاية الأساسية والامراض النفسية

□ اعتبارا من اليوم..

بدء إنشاء مراكز للكبد فى ١٠ محافظات

ورشة عمل تدريبى فى مستشفى أحمد ماهر التعليمى

فى اطار خطة وزارة الصحة لإنشاء مراكز للكبد فى ١٠ محافظات فى مصر فى المستشفيات العامة تم عمل مشروع متكامل بين وزير الصحة د. إسماعيل سلام ود. ياسين عبد الغفار وجمعية أصدقاء مرضى الكبد بالوطن العربى وهو أحد المشاريع المشتركة بين الوزارة والجمعيات الأهلية مشاركة منها فى تطوير التعليم الطبى المستمر وتدريب الأطباء.

تقوم فكرة المشروع على أنشاء ١٠ مراكز كبد فى محافظات الوجه البحرى والصعيد وتم زيارة المواقع بوفد من جمعية الكبد ووزارة الصحة ومستشفى أحمد ماهر التعليمى وعمل دراسة للمراكز المطلوبة وحصر للقوى البشرية لعمل برامج التدريب الخاصة بهم واستكمال الناقص لهذه المراكز، ثم يبدأ برنامج التدريب البشرى فورا.

يتم هذا التدريب على مرحلتين، مرحلة النظرى من محاضرات وشرائط وأفلام فيديو لمائة طبيب عامل فى هذه المستشفيات وفق برنامج محدد شامل.

يشارك فى هذا الجزء النظرى أساتذة الكبد فى مصر،ثم يبدأ الجزء الثانى والذى سيتم فى مستشفى أحمد ماهر التعليمى لمدة عام تقريبا لتدريب الأطباء المائة مع عشرين ممرضة على كل أعمال الكبد من مناظير، وحقن دوالى، ربط دوالى، موجات صوتية، موجات صوتية تداخلية، معامل، باثولوجى، وفكرة عامة عن الجراحة والأطفال، يقوم بالتدريب الفريق العامل فى قسم الكبد بالمستشفى ثم يتم عمل امتحان فى نهاية المدة لأعطاء شهادة اتمام التدريب للسماح بالعودة للعمل فى مراكز الكبد فى مستشفاه ومحافظته لخدمة المنطقة ونشر الوعى الصحى فى مجال الكبد هناك.

وأكد الكتور عبد الحميد اباظة رئيس قسم الكبد بمستشفى احمد ماهر أن هذا المشروع التاريخى العملاق أحد إنجازات وزير الصحة أ.د./إسماعيل سلام وأ.د./ياسين عبد الغفار وفريق من أعضاء جمعية أصدقاء مرضى الكبد وهو خطوة عملاقة فى حق مستشفى أحمد ماهر التعليمى قسم الكبد الذى سيأخذ على عاتقه التدريب العملى لهؤلاء الأطباء المشاركين فى المشروع.

«الرضاعة الطبيعية عودة للفطرة وحفاظا على البيئة»

أقامت وزارة الصحة والسكان مؤخرا الأسبوع القومى لبرنامج الرضاعة الطبيعية تحت شعار «الرضاعة الطبيعية عودة للفطرة وحفاظا على البيئة». ويهدف إلى رفع الوعى الجماهيرى لأهمية الرضاعة الطبيعية كمدخل أساسى لصحة وتطور النمو الطبيعى للطفل من ناحية وبث الثقة بالنفس لدى الأم بقدرتها على تغذية طفلها وحمايته من الأمراض وبعدم احتياجها للاعتماد على الألبان الصناعية فى تغذيته.

وفى الجانب الآخر. نشر الوعى لدى الجماهير بالآثار الضارة للألبان الصناعية ومخلفاتها بل والمدمرة فى مجال تلوث البيئة.

تصنيع الألبان الصناعية والطاقة وتلوث البيئة

■ عمليات تصنيع الألبان الصناعية إهدار للطاقة الكهربائية بمصادرها المختلفة سواء موارد طبيعية، طاقة نووية، وكلاهما تكلفتهما المادية باهظة ويسببان أضرارا جسيمة بصحة البيئة.

■ لبن الأم ينتج طبيعيا دون الحاجة لاستهلاك طاقة فى سبيل ذلك.

مخلفات الألبان الصناعية وصحة البيئة

■ المخلفات الناتجة عن عبوات الألبان الصناعية بما فيها من المواد المعدنية والبلاستيكية والمطاطية عادة ما يتطلب تحللها البيولوجى أحقابا زمنية متعاقبة، الأمر الذى يضاعف من أثرها على تلوث البيئة.

■ لبن الأم لا يحتاج الى تعبئة ينجم عنها مخلفات

شحن الألبان الصناعية وتلوث البيئة

■ عمليات شحن ونقل الألبان الصناعية عبر البلاد اهدار للطاقة وامعان فى نشر التلوث البيئى.

■ لبن الأم لا يحتاج لشحن أو نقل فهو مع الأم أينما ذهبت.

تصنيع الألبان الصناعية وانتشار الأمراض المعدية:

■ ثبت عبر الأزمنة أن عمليات تصنيع الألبان الصناعية عرضة لأحتمالات التلوث بالميكروبات. والبكتريا، والمواد المشعة، والحشرات الناقلة للأمراض.

■ لبن الأم غير قابل للتلوث بل على النقيض من ذلك فمكوناته فى تغير دائما تبعا لاحتياجات الطفل وذلك حين يمد الطفل بالأجسام المضادة لأية عدوى تصيب الأم.

تحضير الرضعة الصناعية والطاقة وانتشار الأمراض المعدية:

■ عمليات تحضير الرضعة الواحدة (من تعقيم المياه وضبط لدرجة الحرارة وخلافه) تزيد من إهدار الماء والطاقة وكلاهما باهظ التكلفة.

■ لبن الأم معد فى كل الأوقات فى صورة معقمة

أخبار قصيرة

■ عام ٩٨ هو عام التامين الصحى هذا ما أعلنته السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس عند افتتاحها مؤخرا مستشفى صيدناوى للتامين الصحى، اننا على ثقة أن الدكتور إسماعيل سلام قادر على تحقيق ذلك إيمانا منه بأهمية هذا النظام باعتباره أمل الرعاية الصحية لجميع المواطنين.

■ وزير الصحة بالرغم من إيمانه الكامل بأهمية عقد المؤتمرات الطبية كوسيلة لتدريب الأطباء والانفتاح على العالم الخارجى إلا أنه يرى ضرورة وضع ضوابط لعقدها وحتى لا تتعارض مع بعضها وتفقده الفائدة المرجوة منها ففى كثير من الأحيان يعقد فى اليوم الواحد ٣ مؤتمرات.

■ أهالى عزبة عبد النعيم بامبابة محافظة الجيزة يناشدون الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والمستشار محافظ الجيزة التدخل لانقاذ أهالى المنطقة من كارثة صحية محققة، حيث يوجد بالمنطقة قطعة أرض فضاء كان يقام عليها مذبح وتم غلقه، بعدها تحولت إلى مرتع للحشرات والزواحف وهم على استعداد لبناء مدرسة أو وحدة صحية عليها بالجهود الذاتية.

■ تلاحظ فى الأونة الأخيرة أن بعض المستشفيات الخاصة تقوم بشراء أدوية ومستلزمات طبية من موزعين غير معتمدين. وأن هذه الأدوية مشكوك فى صلاحيتها والمستلزمات الطبية غير صالحة للاستخدام، فإن وزارة الصحة تحذر من التعامل مع هذه الجهات غير المعتمدة مما يترتب عليه اغلاق المستشفى أو المؤسسة التى تتعامل فى هذه الأدوية والمستلزمات.

اتفاق غير معلن لعودة العلاقات العراقية اللبنانية

ابو ظبي - أ. ش. أ. اكدت مصادر مقربة من وزارة الخارجية العراقية أن الحوار السياسي بين بغداد وبيروت وصل الى نهايته باتفاق غير معلن لاسباب لبنانية على عودة العلاقات وتبادل السفراء.

وأشارت الى أن فخرى العليمي مدير مكتب وزير الخارجية العراقي ينتظر الحصول على اذن من السلطات اللبنانية لتسلم مهام منصبه كقائم بالاعمال فى السفارة العراقية فى بيروت.

وأشارت المصادر نفسها الى استمرار الحوار أيضا بين بغداد والقاهرة عبر قنوات مختلفة لاسيما بعد الزيارة الاخيرة التى قام بها نائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز لمصر وتوجيه رسالة من الرئيس مبارك الى الرئيس العراقى صدام حسين. وأوضحت المصادر ان هذا الحوار لم يقطع اشواطا مهمة ولكنها على الاقل مرضية من حيث وجود دبلوماسيين على مستوى القائم بالاعمال شعبة رعاية المصالح بين البلدين.

رسالة من صالح لخادم الحرمين بشأن النزاع الحدودى

صنعاء - أ ش. أ: توجه الى الرياض أمس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى الدكتور عبدالكريم الإريانى فى زيارة للسعودية يسلم خلالها رسالة من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. تتعلق هذه الرسالة بتسوية النزاع الحدودى بين البلدين المتوارث منذ ٦٣ عاما. ويرافق الاريانى فى هذه الزيارة وفد يضم العميدين حسين عرب وزير الداخلية اليمنية وعبدالله البشيرى امين عام رئاسة الجمهورية اليمنية.

كانت إشتباكات قد وقعت فى الاسبوع الماضى على الحدود الشمالية اليمنية مع السعودية بين افراد من القوات المسلحة فى البلدين، أدت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى من الجانبين وتم احتواؤها فى حينها عن طريق اتصالات بين قيادات الدولتين.

مجلس الأمن يبحث خلال ايام تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء

نيويورك - بغداد - وكالات الانباء: ذكرت مصادر دبلوماسية ان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان اوصى مجلس الامن بزيادة عائدات العراق فى اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ومن المقرر ان يرفع عنان خلال ساعات الى مجلس الأمن تقريرا حول تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذى تنتهى مدة العمل الحالية به يوم الجمعة القادم.

وسيبحث اعضاء مجلس الأمن خلال الأيام القليلة المقبلة تقرير الأمين العام. إلا انه وبغياب اى توصية دقيقة من عنان من المتوقع ان يجدد الاتفاق كما هو لمدة ستة أشهر اضافية. والذى بدأ العمل به فى ديسمبر الماضى.

الا ان دبلوماسيا غربيا اعتبر ان الأمين العام بتوصيته هذه «يكشف بشكل واضح اهتمامه بزيادة حصة العراق» التمكن بشكل افضل من تلبية الحاجات الانسانية السكان العراقيين.

وكانت وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة العاملة فى العراق قد حثت عنان على اتخاذ موقف لمساعدة الشعب العراقى.

وبموجب قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ الذى تضمن اتفاق «النفط مقابل الغذاء» يسمح للعراق ببيع نفط بقيمة مليارى دولار كل ستة اشهر على ان يخصص جزء كبير من هذا المبلغ لشراء مواد غذائية تخفف انعكاسات الحظر القاسى على الشعب العراقى.

تأتى توصية عنان متضامنة مع ما اعلنه الدكتور نبيل نجم رئيس وفد العراق فى الدورة الرابعة لوزراء اعلام الدول الاسلامية المنعقد حاليا فى داكار عاصمة السنغال حيث أكد فى المؤتمر انه فقد والدته بسبب نقص الدواء الذى يعانى منه العراقيون بسبب الحصار.

وفى هذه الاثناء بدأ خبراء الأمم المتحدة المكلفون بنزع اسلحة الدمار العراقية عمليات تفتيش للمواقع العراقية غداة تجديد بغداد رفضها السماح لهم بدخول القصور الرئاسية وقد تمكن المفتشون من العمل امس دون اية عراقيل فى الوقت الذى عبرت فيه بغداد عن املها فى ان تستجيب الأمم المتحدة لدعوتها التى صدرت يوم الأربعاء الماضى لممثلى الدول الاعضاء فى اللجنة الخاصة والدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن فقط للتاكد من عدم وجود أسلحة ممنوعة فيها ولم تشمل الدعوة مفتشى اليونسكو.

وفى لندن كشفت صحيفة الصانداى تايمز البريطانية امس عن وجود خطة سرية عراقية لعرقلة عمل المفتشين الدوليين تتمثل فى تغيير منتظم لمخابئ الأسلحة الكيميائية والجرثومية فى مختلف المواقع فى العراق كل ثلاثة اشهر الأمر الذى حال كما تزعم الصحيفة دون امكانية التفتيش على جزء كبير من ترسانة الأسلحة العراقية.

وذكر راديو لندن نقلا عن الصحيفة ان الخطة التى كشف عنها شخص عراقى وصل الى لندن مؤخرا يديرها قصى النجل الأصغر للرئيس العراقى الذى يتولى ادارة الحرس الجمهورى الذى يحمى الرئيس صدام.

ونسبت الصحيفة الى مصادر المعارضة قولها ان حكومة بغداد تعتمد على معلومات من عراقيين يعملون مع لجنة التفتيش الدولية ومن جواسيس مدنيين فى العاصمة يقومون بإبلاغ المسئولين العراقيين بطرق سير المفتشين ووجهاتهم لحظة مغادرتهم مقر عملهم.

وترى هذه المصادر ان العراقيين قاموا بتركيب معدات تنصت حديثة فى المقر الرئيسى للجنة التفتيش وهى تنقل المعلومات مباشرة الى معسكر الرشيد العسكرى المواجه لمبنى اليونيسكو.

■ كل اثنين ■

لعلم البرلمانات العربية

بقلم: د. محيى الدين عميمور

عندما كنا نقول ان القضية هى مؤامرة على الانتماء العربى الاسلامى الجزائر، وغالبا بطريقة التفجير الداخلى IMPLOSION كان هناك من يسخر منا ويتهمنا باننا مرضى بالبارانويا، او جنون الاضطهاد.

لكن الواقع يثبت اننا لم نكن نتجنى او نتحامل او نفر من مسئولياتنا، فخلفية مأساتنا الدامية هى ان هناك من يعمل وبغض النظر عن الشعارات المرفوعة ومن بينها شعارات اسلامية او ديموقراطية! وعلى تخريب مشروع بناء المجتمع الوطنى الجزائرى الذى انبثق عن ثورة نوفمبر والذى يرتكز اساسا على الانتماء الحضارى العربى الاسلامى، وذلك بدعم من قوى صليبية الفكر، احتكارية الأهداف، مكيافيلية الأسلوب.

والذى حدث هو ان بعض نشطاء التيارات التغريبية اللائكية تسربوا الى مفاصل بعض المؤسسات الغربية التى تعيش هاجس الارهاب الحقيقى، او المفتعل (وهو ما يطرح تساؤلات كثيرة عن خلفية بعض العمليات الاجرامية عندنا فيستثمرون ذلك لصالح اهدافهم المشبوهة، وهكذا تتخذ تلك المؤسسات مواقف علنية اقل ما يمكن ان يقال عنها انها مزيج من العمالة والغباء والتسرع.

فقد صدرت عن المديرية العامة للدراسات التابعة للبرلمان الأوروبى، وحسب ما أوردته صحيفة «الخبر» يوم الخميس الماضى، وثيقة تدعى أنها تهدف الى توضيح الأسباب التى أدت الى الوضع الحالى فى الجزائر، وتتحدث عن حرب التحرير فترى أنها: «انتجت السلطة الحالية» كما انتجت فى اطار الصراع على السلطة، التصفية السياسية كحل للصراعات السياسية! (ومعنى هذا ان كتاب الوثيقة بسلامتهم، يرون أن حرب التحرير جريمة كبرى، لان ما يقود الى الجريمة جريمة.

وفى تحليلها للعوامل الثقافية فى الجزائر ترى الوثيقة أن: سياسة التعريب جاءت نتيجة لارادة وطنية توجت فى ميثاق ١٩٧٦، وان اللغة العربية التى فرضت على المجتمع هى اللغة الفصحى، وتعتبره.. لغة مصطنعة بعيدة عن المجتمع وعن اللغة العربية التى يتكلمها الشارع الجزائرى».

ولكى تتضح للقارئ ابعاد تلك النظرة التى اتى بها مستشرقون معادون للانتماء العربى للجزائر، ادعو ان يتصور الغاء اللغة العربية التى تدرس الآن فى المدارس المصرية وتستعمل فى الإدارات والمصالح لتحل محلها اللهجات السائدة فى مختلف نواحى الجمهورية، من الدلتا الى الصعيد، ومن سيناء الى الصحراء الغربية.

بما فى ذلك لهجات أهل النوبة والواحات، ولا بأس من المناداة بالعودة الى استعمال اللغة الهيروغليفية (وهو ما ينادى البعض عندنا بمثله) لترسم كل لهجة كلغة المنطقة المعنية.

والصورة تبدو كوميدية، ولكنها واقع حى فى بلد افريقى مسلم ليس بعيدا عنا، يستعمل خمس لغات وطنية ولا يفهم نواب البرلمان بعضهم الا باستعمال الفرنسية، وهذا هو المطلوب تنفيذه بالنسبة للجزائر.

والنتيجة التى وصلت اليها الوثيقة المشبوهة الصادرة عن البرلمان الاوروبى (والتى اثق بانه ليس هناك فى البرلمان من درسها بجدية) هى ان «اللغة العربية الفصحى فرضت عنوة فى التعليم والادارة والقضاء، مما ادى الى ايجاد صراع بين النخبة الفرانكوفونية والمعربة، والسلطة تستعمل هذا الصراع لصالحها!! (هكذا) كما ان تعليم اللغة العربية الفصحى الحق ضررا بالفكر! (ولم يقولوا.. اى فكر)

ومن بين اضرار اللغة العربية التى أشارت اليها الوثيقة: دخول الفكر الاصولى والظلامية الدينية، عن طريق تعليم (تلك) اللغة العربية وجلب أساتذة من بلدان عربية ذوى مستوى ردىء جدا.

ولقد تعمدت نقل فقرات كاملة من النص المنشور لكي يفهم الاشقاء خلفية بعض التداعيات المشبوهة التى ينطبق عليها غالبا تعبير «صيحة حق يراد بها باطل» وانا اقول انها صيحة حق زائف يراد بها باطل مؤكد.

وأعتقد انني سابدو كمن يشكك فى ذكاء القارئ لو حاولت تفسير خلفيات كل جملة وكل تعبير، لكنني اكتفى بالتذكير بأن عندنا مخلوقات ترى أن: العروبة انحراف يمنى، وان الاسلام اجرام اصولى، وان انتماءنا الحضارى هو الانتماء المتوسطى، فقط لا غير.

وبما أن اللغة الفرنسية هى التى ستجمعنا، فالانتماء المتوسطى معناه ببساطة: استلاب فرنسى، وسلام على الحرية وعلى الاستقلال.

هذا هو السبب الذى يجعلنا كمواطنين نشعر بحساسية شديدة من قضية الفرانكوفونية ولمجرد ان عندنا من يستعملها لتمرير الفرانكوفيلية اى الانتماء الفكرى، الذى تتلوه التبعية السياسية - الاقتصادية.

هل أسمع لنفسى بتذكير الاشقاء بأن كل من يندد بالارهاب ليس بالضرورة عدوا للارهاب، ان لم اقل انه قد يكون من اسبابه الحقيقية.

ملتقى الإبداع الثقافى بين مصر والمغرب يواصل نشاطه بالأوبرا وأسوان

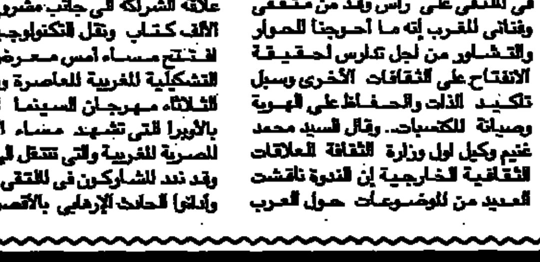
كتب أمين محمد امين

اكدت ندوة العلاقات الثقافية مشاركة مصر والمغرب مع الاتحاد الأوروبى فى ختام أعمالها التى استمرت يومين بمكتبة القاهرة اهمية التواصل الثقافى والحضارى بين البلدين فى مختلف المجالات.

وقال الأستاذ محمد عواد مستشار الملك الحسن الثانى والرئيس المؤسس لجمعية أبى رقراق بسلا بالمغرب التى تنظم الملتقى الثقافى الذى يستمر أسبوعا بين القاهرة وأسوان، إن آباءنا واجدادنا بالمغرب عرفوا مصر الحبيبة وتغنوا بخيراتها وكرم شعبها، وشهامة أبنائها ومشاركتها فى معارك الجهاد بدءا من الحروب الصليبية الى هجومات المستعمر فحرب رمضان الدفاع عن الكرامة والحرية وفداء لرض الوطن الغالى، وأكد ان الملتقى ينطلق من أواصر المحبة والإخاء التى تجمع البلدين الشقيقين وتحقق الإرادة القوية والعزيمة لقائدى البلدين جلالة الملك الحسن الثانى وأخيه الرئيس محمد حسنى مبارك اللذين سيتوجان دعم العلاقات بين الشعبين وصالح الأمة العربية والإسلامية والعالم بلقائهما قريبا بمصر ومن المقرر ان يرأس الزعيمان مبارك والحسن اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين فى دورتها بمصر.

وأكد السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ان الملتقى هو احد مظاهر التواصل وانتظامها يؤكد التفاعل بين العلماء والمثقفين فى البلدين من اجل المستقبل ودخول القرن القادم بوعى قادر على امتصاص الصدمات والهزات الضاغطة من حولنا لنواجه كوطنيين عرب معضلة التفكك امام عالم يتوحد.

وأكدت الأستاذة عزيزة بنانى كاتبة الدولة المكلفة بالثقافة بالمغرب والمشاركة فى الملتقى على رأس وفد من مثقفى وفنانى المغرب إنه ما أحوجنا للحوار والتشاور من أجل تدارس لحقيقة الانفتاح على الثقافات الأخرى وسبل تأكيد الذات والحفاظ على الهوية وصيانة المكتسبات. وقال السيد محمد غنيم وكيل اول وزارة الثقافة العلاقات الثقافية الخارجية إن الندوة ناقشت العديد من الموضوعات حول العرب وأوروبا الفرص والتحديات والبعد الثقافى فى آفاق الشراكة الاوروومتوسطية وأوروبا فى ذاكرة الأمة المصرية والعولمة والشراكة وإشكالية البعد الاجتماعى والشراكة وتأثيرها المحتمل على اهم المكونات الثقافية المغرب وإشكالية الانفتاح والتحديث فى علاقة الشراكة الى جانب مشروع ترجمة الألف كتاب ونقل التكنولوجيا. وقد افتتح مساء أمس معرض الفنون التشكيلية المغربية المعاصرة ويبدأ غدا الثلاثاء مهرجان السينما المغربية بالأوبرا التى تشهد مساء الأمسية المصرية المغربية والتى تنتقل الى اسوان وقد ندد المشاركون فى الملتقى بالإرهاب وأدانوا الحادث الإرهابى بالأقصر.



محمد عواد ووزير الثقافة فى ختام الندوة أمس

بن علوى: فشل مؤتمر الدوحة نتيجة السياسات الإسرائيلية المتعنتة

الرياض - أ ش أ: أكد وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية السيد يوسف بن علوى عبدالله ان عملية السلام فى الشرق الاوسط ترتكز على مبادئ واضحة وهى السلام الدائم والشامل والعادل انطلاقا من قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومقررات مدريد وهى مبادلة الارض بالسلام اى انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية التى احتلتها عام ١٩٦٧ مقابل اقامة السلام.

واوضح الوزير فى تصريحات للصحف السعودية انه من هذا المنطلق عقدت المؤتمرات الاقتصادية على اساس ان يدعم السلام بمسار اقتصادى، لكي يتأكد الاستقرار لدول المنطقة ولذلك توافقت المسيرة الاقتصادية مع المسيرة السلمية حتى وصول بنيامين نيتانياهو والليكود الى الحكم فى اسرائيل.

واشار الى ان الظروف اختلفت الآن لان الحكومة الاسرائيلية الحالية لاتؤمن بالمفاوضات السلمية ولا بايجاد قواعد اقتصادية للمفاوضات مع الدول العربية، مما اثار الجدل حول جدوى عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادى موضحا ان فشل المؤتمر جاء نتيجة السياسات الاسرائيلية المتعنتة بشأن المسيرة السلمية.

وبرر الوزير العمانى مشاركة بلاده فى المؤتمر بانه احد الاسس التى بنيت عليها عملية السلام والى ان الولايات المتحدة الراعية الاولى لعملية السلام ومستقبله طلبت من السلطنة الا تخذلها فى هذا الجانب الى جانب انعقاد المؤتمر فى دولة خليجية شقيقة وعضو فى مجلس التعاون.

أمير قطر يدعو إلى انقاذ الأمة العربية من الفرقة والتفكك ويؤكد أن السلام الشامل والعادل فى المنطقة خيار استراتيجى

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر - دعا الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير دولة قطر قادة الأمة العربية إلى وقفة شجاعة لانقاذها من حالة التردى التى تمر بها، مشيرا إلى أن الأمة العربية تواجه حاليا مرحلة من أصعب مراحل الفرقة والتفكك وتواجه تحديات كبيرة. وأعرب عن أمله لما آل إليه حال الأمة العربية من فقدان للتضامن وعدم قدرة قادتها على عقد قمة عربية لرسم استراتيجية مستقبلية تحقق الحد الأدنى من التضامن وتعيد للمواطن العربى الحائر بين الأقوال والأفعال ثقته بنفسه وبمستقبل أمته.

ووجه أمير قطر انتقادات لاداء الجامعة العربية، موضحا انه بالرغم من مرور مايزيد على خمسين عاما من انشائها لتكون بيتا للعرب ومناقشة قضاياهم القومية وتحديد أهدافهم ورسم معالم طريقهم الواحد، فإن أغلب الأهداف المرجوة منها لم تتحقق.

جاء ذلك فى الخطاب الذى ألقاه أمس أمير قطر لدى إفتتاحه للدورة الجديدة لمجلس الشورى القطرى.

وحول عملية السلام فى الشرق الأوسط أكد أمير قطر مجددا ان السلام فى المنطقة خيار استراتيجى لاغنى عنه إلا أنه شدد على أن السلام المنشود يجب ان يكون عادلا وشاملا ودائما وعلى جميع المسارات خاصة المسارين السورى واللبنانى وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وكرر أمير قطر دعوته الى حل الخلافات القائمة بين دول الخليج بالطرق السلمية ومن بينها اللجوء الى القضاء الدولى وذلك حرصا على تقرير الامن والاستقرار فيها وأعرب عن أمله فى أن تكون القمة الخليجية الثامنة عشرة بالكويت قمة للمواطن الخليجى تنعكس ايجابا على حياته وتدعم التلاحم والمصالح المشتركة بشكل اكبر يزيده ايمانا بالمجلس وثقة فى مستقبله ويلبى طموحاته وتطلعاته نحو التكامل والتنمية.

وقد أرسل أمير قطر وزير خارجيته فى زيارة مفاجئة أمس إلى السعودية.

هكذا من الأصل

من قريب

متحف للتاريخ الطبيعي

كثير من الأنشطة العلمية في مصر، قد لاتحظى بنفس الاهتمام والاحتفال الذي تحظى به أنشطة ترفيهية أو تسويقية أو اجتماعية، تتزاحم الوجوه والأسماء على الظهور فيها. وتغرقنا وسائل الاعلام بتفاصيلها الدقيقة والمملة.. وينتهي أثرها بمجرد انتهاء المناسبة فلايبقى منها على المدى الطويل شيء يذكر.. مع أننا لانكف عن الحديث عن أننا في عصر العلم والتكنولوجيا، اللذين يمثلان البوابة الحقيقية للدخول إلى القرن القادم.

وفي الأسبوع الماضي، شهدت القاهرة افتتاح مؤتمر علمي مهم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس، يدور حول تنفيذ الاستراتيجية التي عكف عدد من علماء مصر على وضعها لحماية التنوع البيولوجي.. أو بعبارة أبسط للمحافظة على الموارد الطبيعية التي حبانا بها الله بما تزخر به من أنواع النبات والحيوان، التي توطنت في مصر على مر العصور.. أو غيرها من الأنواع النادرة أو المهددة بالانقراض. وهي تمثل ثروة هائلة من التراث الطبيعي، لو تركت دون جهد منظم وتوعية مستمرة للمحافظة عليها، فسوف تضيع هدرا بمرور الزمن، وتحرم منها الأجيال القادمة.

ولابد أن نعترف بأن العلاقة بين الإنسان المصري والبيئة الطبيعية المحيطة به قد تعرضت خلال نصف القرن الأخير لخلل شديد.. ربما تسببت فيه موجات التصنيع التي تسارعت خطواتها دون مراعاة للأضرار التي تنجم عنها بيئيا. وكذلك التوسع في استخدام المبيدات والأسمدة في الزراعة مع الزيادة السكانية المتعاظمة في الريف والحضر، وما لحق بالنيل من تلوث شديد بسبب مايتدفق فيه من مواد كيماوية وصلبة.. مما أدى إلى تدمير كثير من البيئات الطبيعية، وانقراض أنواع من الكائنات الحية والأنواع البيولوجية التي اختفت بسبب الصيد الجائر، أو فقدت بعض عناصرها النافعة.. فظهرت أنواع من الآفات الطارئة كالفئران والعصافير ودودة القطن الأمريكية وغيرها..

ومن هنا تبدو أهمية هذه الاستراتيجية العلمية.. أن تعيد للإنسان المصري علمه ووعيه بالحفاظ على التراث الطبيعي، الذي كان جزءا من التراث الحضاري لمصر على مدى تاريخها الطويل.. حين أضفى الفراعنة نوعا من الحماية لطيور وحيوانات ونباتات معينة باسم القداسة.

وفي اعتقادي أن نجاح هذا الجهد العلمي والتعليمي، لن يتأتى إلا إذا اكتمل مشروع إنشاء متحف للتاريخ الطبيعي.. تحفظ فيه المجموعات الكاملة لأصناف النبات والحيوان والأحياء الدقيقة التي تعكس ثراء التنوع البيولوجي في بلادنا، والأنواع التي اختفت أو انقرضت، وتكوينات الحفريات الجيولوجية بمصر..

مثل هذا المتحف الذي لاتخلو منه دولة متقدمة، سوف يعيد تطبيع العلاقات بين الإنسان المصري وتراثه الطبيعي والحضاري.. بدلا من النزعات التدميرية التي نراها في أطفالنا، وهم يقطعون الأزهار والأشجار، ويطلقون بنادق الرش على الطيور والحيوانات. ولايعرفون شيئا عن الأشجار والحيوانات والنباتات في بلادهم!!

سلامة أحمد سلامة

النيل في سيناء تجدد لإرادة التحرر الوطني

د. فوزي فهمي
رئيس أكاديمية الفنون

إن العجز عن التجدد ينتج ذاكرة مجتمع مهزوم تاريخيا، ولا ينتج مجتمعا حقيقيا، كما يعكس إخفاقا في الوصول لوعي يدرك لحظته التاريخية. ويتجلى التجدد في حشد طاقات المجتمع حول طموح مشترك يجسد تطلعاته الحيوية براب الانشقاقات والانشاءات الاجتماعية والزمنية بين قطاعاته، بإعادة بناء أدوات المجتمع في مسار التنمية، ابتداء من البنية الأساسية والتعليم والبحث والثقافة والاقتصاد، وبقدر الفهم لخصوصيات التاريخ والواقع والراهن كأساس، وليس مجرد استعارة أشكال، أو نقل ممارسات، بل بإعادة تأسيس وصياغة مفاهيم جديدة في ضوء مكتسبات العصر المعرفية.

ومشروع نقل مياه النيل إلى سيناء إحدى صيغ تجدد معنى التحرر الوطني السياسي والاجتماعي والاقتصادي، إذ يرتكز على جهد إرادة سياسية جادة، بشكلها وعي بالتاريخ ووعي بالواقع والإمكانات، وتتخذ من عنصري «الاستقرار» و«التغيير» محورين أساسيين لدفع عملية التنمية الشاملة للمجتمع المصري، كتوجه يسعى إلى كسر التبعية الغذائية، حفاظا على السيادة الوطنية بالتوسع في استخدام التكنولوجيا من أجل إخضاع مزيد من الأرض للزراعة، وزيادة الناتج باستحداث قاعدة زراعية قوية تبلغ في مرحلتها الأولى استزراع ٤٠٠ ألف فدان، وإنشاء ٣٧ مجتمعا عمرانيا، وتوطين ما يقرب من مليون ونصف المليون نسمة، استهدافا «لتغيير» الواقع الاقتصادي والاجتماعي، اعتمادا على التطورات المعرفية والتقنية، لاستغلال موارد الطبيعة المتاحة، لتحقيق تنمية تواجه مأزق الانفجار السكاني، والضغط الواقع على الموارد المحدودة، لتمنح الزراعة والإنتاج الغذائي أولوية متزايدة تحسينا للطاقة الإنتاجية، وتغييرا لنوعية حياة أفراد المجتمع، وعلى الجانب الآخر تحقيقا «للاستقرار» القائم على السياسات الاجتماعية التي ترفع من كفاءة الأفراد وقدراتهم، ونستهدف مجتمعا أكثر عدالة، بفتح آفاق العمل في مجالات الإنتاج حتى يحصل الناس على ما يستحقونه من خلال توزيع الإمدادات على مساحة الوطن كله.

والإرادة الوطنية هي المعيار الفعال للحضور الجوهري لأي مجتمع، بطرحها الدائم لصيغ متجددة للتحرر الوطني السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وترسيخ قيمة العدل الاجتماعي، وتعديل الاختلالات الهيكلية، ولإجراء التحولات في الهياكل الإنتاجية .. وبقدر تجدد تجليات هذه الإرادة الوطنية في حركة المجتمع، بقدر ماتتحدد علاقة الانقطاع أو الاستمرار والتواصل والتمفصل، إذ ينعكس ذلك في علاقة أفراد المجتمع بواقعهم الراهن وبالعالم وبالحياة عموما، ويغدو الاجتهاد الواعي الذي يعرف مالايريد، ويحدد مايريد، هو الوقود الذي يغذي ابتكار الحلول للمشكلات بممارسة الممكن والجائز دفعا للمرارة واليأس ومواجهة لفقدان المعنى، سواء كان هروبا من الواقع، أو الاعتداء عليه، أو الهروب من الحياة، فالمجتمعات لاتقتل بل تنتحر عندما تعجز عن أن تجد حلولا لمشكلاتها، فتفقد القدرة على ممارسة سيادتها، ويغدو انتحارها ارتماء في أحضان التبعية والهيمنة.

والحماية الحقيقية لأي مجتمع تتحدد في الشروط التي في ظلها يتعاون أفراده ومؤسساته، وشروط الحماية للمجتمع تجسدها سياسات التنمية التي تتم صياغتها بناء على مصالح اجتماعية محددة، والتي تأخذ في الحسبان بصورة منهجية اعتبارات العدالة الاجتماعية، فالمجتمع لايمكن أن يكون حرا ولا عادلا إذا لم تكن هناك وسائل للتنمية وزيادة الثروات، ولاشك أن مواجهة عمليات الاستنفاد للموارد بعمليات تجديد وابتكار إمكانات جديدة بالتفعيل الإيجابي «للقوى الاجتماعية المهدرة» بعد تحصينا يحمي ويؤمن من تآكل أسعار الصرف وإيجاد التضخم المتسارع وتزايد حالات عدم الاستقرار التي تغذي إمكانات الاختراق والتغلغل والهيمنة والتبعية.

إن المشروع يعكس توجه الإرادة السياسية المصرية ووعيها بأن فك ارتباط الدولة بالاقتصاد لايعني تخليها عن دورها الاجتماعي، فالكيان الوطني غير قابل للاختزال إلى مجرد إجراءات اقتصادية قد تجلب المخاطر، ولأن الدولة هي التجسيد الفعلي للانتماء الوطني من حيث شرعيتها وهويتها، فلابد من مداخلات السلطة العامة لضمان إنجاز أهداف اجتماعية، توسخ «الاستقرار» في عملية التنمية، كإجراء تصحيحي تدفع به الاضطراب في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. وقد تجاوزت الإرادة السياسية الوطنية بذلك تلك المجابهة الحادة بين أنصار تدخل الدولة وخصومها، وأخذت بمبدأ تحديد الأدوار التي تلعبها الدولة والمجتمع المحلي والقطاع الخاص، بتوزيع أفضل للمسئوليات، وإتاحة الفرصة للأقدر على القيام بهذا الدور أو ذاك في إطار ضوابط اجتماعية ووطنية.

هذا الخيار الواعي للإرادة السياسية الوطنية المصرية في ممارستها لعنصري الاستقرار والتغيير، وفي مواجهتها لنظام العولمة، بعد حماية للمجتمع المصري من سلبيات الاقتصاد الجديد، بتنفيذها مشروعات التنمية التي تحددها احتياجات المجتمع تحقيقا لتحرره الاجتماعي، إذ إن تحرر الوطن من الحاجة لا يتأتى إلا بتفعيل كل إمكاناته المادية والبشرية، كأدوات فاعلة في التنمية الوطنية الشاملة حتى يمتلك قدرة التعامل مع مستجدات الاقتصاد العالمي دون أن يرضخ بالضرورة للشروط السلبية للعولمة.

إن مشكلة التوزيع الجغرافي للسكان تعد تحديا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وتتطلب ابتكار معالجة لمواجهة الاختلالات التي تنجم عن الاكتظاظ والتكاثر، والمشروع يطرح توطين ما يقرب من مليون ونصف مليون نسمة في بدايته، وعملية التوطين تستند حتما إلى أن الإنسان يطوع القوى الاجتماعية، وبذلك سقطت الحتمية الطبيعية لمدرسة الجغرافيا البشرية، فالعقبات الطبيعية أصبحت لاتوقف مسار البشرية، والمجتمعات البشرية بما تملكه من معارف تؤثر من جديد وربما أكثر في الأرض. وفكرة توطين جماعات من المواطنين مع غيرها عبر «التغيير» والتوسع المتدرج للعلاقات الإنتاجية والاقتصادية يفرض تعديلا في البنى المادية والثقافية للمجتمع، والتي تنتج وعيا يتكون لدى الجماعات المتوطنة عن حجمها وبنيتها المادية وحركتها، فتشكل بالتالي نوعا من الفكر والإدراك الجماعي يتعمق في أساس حياتها الاجتماعية كلها.

والتوطين الجغرافي للبشر في سيناء، بوابة الوطن الشرقية، بتوفير مرتكزات الاستقرار من موارد وهياكل إنتاجية، وإن كان يحمل معنى اقتصاديا، فإنه أيضا يؤكد إعادة تأسيس مفهوم التحرر الوطني، بأن استعادة مصر لسيادتها الكاملة على سيناء يتجسد باسترداد الثروة الوطنية واستثمارها بممارسة الإعمار المنتج، وما يتيحه من فرص في مجالات العمل، وتغيير نوعية حياة الناس بما يرسخ قيمة المواطنة، التي تشكل المواطن المشارك والمساهم في صنع الحياة بكل أبعادها، كدرع لحماية هذه السيادة بشرعية نظم وإرادة روح المجتمع وطابعه الوطني.

ويعد مشروع نقل مياه النيل إلى سيناء أحد مكونات الرهان الرئيسي الذي يوفر مخرجا من تطويق آليات الإكراه والتوترات التي تهدد المجتمع اقتصاديا وسياسيا وأمنيا، والذي يتبلور في صياغة تنمية توفر للناس إمكان التغيير في الموقع الاجتماعي والاقتصادي، من خلال تزايد الإنتاجية الاقتصادية التي ترتكز على تعبئة الموارد، وتستند إلى التقنية المتطورة والكفاءة المتميزة في إطار مجتمع مؤسسي يحقق رصيدا ملموسا من العدالة الاجتماعية، ويوسع من نطاق الممارسة والمشاركة السياسية، ولا يهدر روح مجتمعه بالحفاظ على هويته الثقافية بتوفير المناخ الذي في ظله يمكن استيعاب المستجدات وامتلاك طاقة التفاعل والحوار.

إن الإرادة السياسية المصرية تتعامل مع التحديات بمنظور شامل يربط بين أبعاد الأمن المختلفة في الحاضر والمستقبل، وباستراتيجية تعتمد على قاعدة من الحقائق الواقعية، استهدافا لتقليص آليات الإكراه والضغط بتفعيل مؤشرات القوة، ومواجهة مؤشرات الضعف، وبتجديد مفهوم التحرر الوطني وتوسيعه ليشمل التحرر من التهديدات الخارجية والتهديدات الداخلية، ومشروع مياه النيل في سيناء نموذج رائع لهذا المعنى.

نحو دور إيجابي رسمي وشعبي لعلاج آثار كارثة الأقصر

مهندس
نجيب أنسى ساويرس

بالتأكيد إن ماحدث في الأقصر كارثة قوية تستدعي استنفار جميع الجهود الشعبية والرسمية للتخلص أولا.. من السلبية المعتادة وثانيا.. لاتباع سياسات غير تقليدية لعلاج الموقف والسيطرة عليه داخليا ودوليا.. تأكيدا ودعما ومساندة لمؤسسة الرئاسة المصرية التي بادرت وفورا بانتهاج ذلك الخط. وفي هذا الصدد أرجو دراسة الاقتراحات التالية:

١ - تنظيم حملة إعلانات دولية في الصحف والقنوات التليفزيونية العالمية يتم توضيح أن ماحدث نتيجة تراخ أمني تم تداركه والسيطرة عليه.. وذلك مما يمكن أن يحدث في أي مكان في العالم وكما حدث بالفعل في مركز التجارة العالمي بنيويورك.. وغيرها.. وأن مايتم تنفيذه حاليا من خطط أمنية يقطع بعدم إمكانية تكرار ذلك. على أن تتزامن هذه الحملة مع تأكيدات من شخصيات مصرية عالمية مؤثرة مثل عمر الشريف ود. مجدي يعقوب ويوسف شاهين وغيرهم.. تقوم بجولة يتم التركيز عليها إعلاميا لبعض دول العالم بهدف إبلاغ الرأي العام العالمي برفض شعب مصر وإدانته لما حدث تماما وأن ذلك ضد طبيعة هذا الشعب وأن تاريخه عبر القرون يشهد بذلك.

٢ - لدعم ومساندة ماجاء بعاليه.. يتم تنظيم مسيرات طلابية لشباب الجامعات والاتحادات والنقابات العمالية والمهنية وندوات تبرزها وسائل الإعلام.. لكي يصل صوت شعب مصر برسالة واضحة لشعوب العالم ومؤسساته الدولية برفض الإرهاب وإدانته.. وإدانة الأنظمة التي تحميه وتموله.

٣ - سرعة محاكمة المسئولين عن المهزلة الأمنية في الأقصر والإعلان عن توجه أمني جديد.

٤ - قيام جميع رجال الأعمال المصريين ذوي العلاقات الدولية عبر جميع وسائل الاتصالات المعروفة بتوجيه رسائل منهم لجميع الشركات والمؤسسات الدولية التي يتعاملون معها بالمعاني والحقائق السابق التنويه عنها بالنيابة عن شعب مصر.

٥ - دعوة حكومات العالم إلى شجب الإرهاب واتخاذ جميع الإجراءات التي تحجبه وتسيطر عليه على مستوى العالم.. حيث ثبت أن العالم الآن وحدة واحدة وأن رؤوس الإرهاب وجذوره وأدواته منتشرة وموزعة في مناطق عديدة من العالم وأن خطة مكافحته يجب أن تكون دولية وشاملة وباشتراك الجميع.. حيث أن الدفاع الدولي لإلغاء رحلاتهم لمصر سيعتبر نجاحا لسلاح الإرهاب في تدمير الاقتصاد يشجعه على القيام بالمثل في باقي دول العالم مما يهدد بالضرر على الجميع.

٦ - القيام بالدعوة إلى حفلات عالمية على سفح الهرم والمناطق السياحية المهمة الأخرى يحضرها مطربون عالميون يمتازون بقدرتهم على التأثير وجذب الانتباه عالميا.. يغنون للسلام والأمان وليكون وجودهم في بلدنا رسالة أخرى للعالم من أرض الحضارة والعراقة.

٧ - إصدار القرارات اللازمة من وزارة السياحة لحماية مصالح المنشآت السياحية لعدم خفض الأسعار نتيجة الأزمة وحتى لايؤثر هذا الخفض على مستقبل الصناعة وبما لايمكن تداركه.

٨ - حل المشكلات والمعوقات التي مازالت تحد من الاستثمار بحلول وتشريعات غير تقليدية.. لسرعة جذب الاستثمارات وتنشيط السوق المصرية مما يوجد نوعا من تداخل المصالح عالميا معنا وهي خطوة مهمة نحو دعم مقاومة الإرهاب دوليا.

٩ - الإسراع في تنفيذ برنامج الخصخصة لاستقطاب الاستثمارات المحلية والعالمية لتنويع مصادر الدخل القومي.

..إرهاب من نوع آخر..

الأقصر ٩٧.. صراحة المواجهة.. وشجاعة الاعتراف

أسامة سرايا

سوف نتوقف طويلا أمام حادث الأقصر نوفمبر ٩٧ لأن آثاره وتأثيره على مجريات الأمور في مصر لن تتوقف وستتتابع وستكون هناك خسائر جسيمة لا يمكن انكارها أو التهوين من شأنها بالحملات التليفزيونية المتتابعة وهذا لا يعني أن نتوقف ونبكي على اطلال الفنادق والمنشآت السياحية والبنية الأساسية العملاقة التي شيدت في السنوات الماضية. وصلت إلى نقطة الذروة ، وعندما حانت لحظة قطف الثمار وتدوير رؤوس الأموال واسترداد عائد العمل لإعادة ضخه في شرايين الاقتصاد المصري لتجديد دمائه كانت هناك أيد خفية تربصت بنا وأطلقت رصاصات الخيانة والخسة والجبن، ليس على السائحين فهؤلاء الضحايا الأعزاء والدماء التي سالت في وادي الملوك والملكات في الأقصر كان من الممكن أن يكونوا ضحايا أي حادث آخر عابر، كطائرة أو غيرها من النكبات التي تحدث يوميا ولكن الرصاصات أطلقت على الشعب المصري وعلى برنامج الإصلاح الاقتصادي وعلى عمليات التحديث والنمو التي تقوم بها مصر من أجل اللحاق بالعصر وتعويض مراحل التخلف والضعف والترهل التي أصابت بلادنا وأضاعت عليها فرصا عديدة بتلاحقة للتقدم والوقوف في مصاف الدول التي تشارك في صنع الحضارات الحديثة منذ الأربعينيات وحتى الآن والأسباب عديدة لا سبيل لذكرها الآن.

وإذا اعترفنا أن هذا الحادث الأليم قد أصابنا بألم وليس في مقتل فمصر عندما أصيبت في يونيو ٦٧ إصابة مباشرة كان السبيل هو صراحة المواجهة وشجاعة الاعتراف في إعادة بناء القوات المسلحة على أسس جديدة وتقييم المحترفين على الهواة وتقدم أهل الخبرة، واختفى من قاموسنا أهل الثقة ودخل القوات المسلحة لأول مرة الجندي المؤهل والمحترف وكان من نتيجة ذلك أن مصر استطاعت تجاوز المحنة في سنوات قليلة واستطاعت الانتصار في ١٩٧٣ ومع صعوبة المقارنة ولكن للتذكير فإن ما حدث في نوفمبر ٩٧ يجب أن يستتبعه صراحة كاملة وشجاعة مستمرة ودائمة لمواجهة أي نقص أو اهمال أو قصور في حياتنا العامة أو الخاصة وتغيير شامل في الكثير من أنماط حياتنا لكي يتناسب مع العصر ومتغيراته لأن ثمن أي قصور أو اهمال لحادث واحد أصبح فادحا وبلغ من الصعوبات أن تجاوز الأزمة الصغيرة يكاد يكون صعبا أو مستحيلا وأن حادثة واحدة أو عملية شبيهة بعملية الأقصر تأثيرها ينتقل إلى أرجاء الكرة الأرضية، وخطورتها أنها لم تهدد السياحة في مصر فقط لكن هددت وطالت الحضارة المصرية وسمعتها وتاريخها الطويل والأهم أن تأثيرها يصيب كل المصريين والمنتجات المصرية في كل الأسواق العالمية ويؤثر على مكانتنا وقدرتنا على التغلغل والتفاعل مع النظام العالمي والاقتصادي ككل.

من هذه النقطة يجب أن نذكر أن الرئيس مبارك قد بدأ من جانبه بكل قوة وأمام الرأي العام المصري والعالمي بالاعتراف بأنه قد حدث اهمال واتخذ قرارا حاسما وسريعا بإقالة الوزير المسئول وتقديم المسئولين عنه للمحاكمة وخاطب الرأي العام العالمي من موقع الحادث، وواجه العواصم التي تؤوي الإرهابيين وتفتح لهم مراكز للحركة في بريطانيا وافغانستان وطالب بمواجهة لهذه العناصر وتعاون دولي لأن التهديد يشمل الجميع ووصل بالفعل للذين يأوون الإرهابيين كما حدث في أمريكا.

وإذا كان لنا أن نقول إنه من الممكن التخفيف من آثار هذا الحادث على اقتصادنا فإن هذا سيحسب لقدرة وحركة الرئيس مبارك السريعة والمستمرة لكشف الإرهابيين وتعريتهم وإعلان موقف مصر القوي المستمر في المواجهة فلا مهادنة أو حوار مع هؤلاء المجرمين وفي الوقت نفسه استمرار مصر في توفير الأمن والرعاية للسائحين وتوفير الخدمات والرعاية في كل المجالات ولعل رسالة الرئيس من أسوان عند افتتاح متحف النوبة وبمشاركة عالمية عقب حادث الأقصر بأيام قليلة قد وضعت أمام الرأي العام العالمي القلق موقف مصر بوضوح ودقة وحددت مسارها المستمر بالعمل بجدية في كل المجالات مواجهة الإرهاب وتجفيف منابعه محاكمة الإهمال مواصلة الاستثمار وفتح وإنشاء المتاحف والفنادق والتحديث في كل مجال بلا توقف مع المكاشفة والمصارحة بالأخطاء والتحلي بشجاعة الاعتراف.

ولكن يبقى أمام جميع الجهات الأخرى وفي مقدمتها مجلس الوزراء والمحافظين وجهاز الشرطة أن تبدأ هي الأخرى بمواجهة داخلية شاملة وتغيير حقيقي في أسلوب وسرعة الأداء فالوقت ليس في صالحنا والتأخير يضيع علينا فرصة الاستفادة من ثمار الإصلاح الاقتصادي والتطور والنمو الذي حدث بالفعل في مصر.

فقد حان وقت نقل صلاحيات كثيرة للحكم من العاصمة للمحليات والانتقال التدريجي إلى اللامركزية وتطوير نظام الشرطة، بل وتغييره إذا اقتضى الأمر والاهتمام بصورة ومضمون العسكري في الشارع وإعطائه حقوقه كاملة والاعتماد عليه وأن تختفي صورة العسكري الضعيف وغير المحترف من شوارعنا وأن توقف الاعتماد على الشكل الأمني دون المضمون الحقيقي للعملية الأمنية بكل كفاءتها ودقتها واعتمادها على المعلومات الحقيقية والدقيقة ولا تلجأ إلى المظهرية أو العنجهية الشكلية التي تخفي ضعفا حقيقيا كامنا أن الأمن الحقيقي يعني سرعة في اتخاذ القرار وحل المشاكل والمواجهة الحاسمة، وليس نقاطا أمنية تقف أمامها السيارات بالساعات الطويلة أو وجود عسكري وضابط يعاملان المواطنين في الأقسام بقسوة وجفاء ونفاد صبر أو وساطات وفساد في التعامل داخل أروقة أقسام وأجهزة الشرطة المتعددة كل ذلك يدخل داخل نطاق التغيير الشامل والتطوير والتحديث الإداري الذي يجب ألا يتأخر بل ويتزامن مع عمليات الإصلاح الاقتصادي فقد كشف الحادث أن تأخير الإصلاح الإداري والإدارة الحديثة قد يضيع عمليات الإصلاح والنمو الاقتصادي وتلك وقفة مهمة.

الأهم أن ثقافة «معلش» واللامبالاة والتسامح ضد الخطأ الذي عاشت فيه مصر طويلا طوال عصرها الزراعي وحتى الآن يجب أن تختفي حتى أن هذا الغفران وصل إلى دعاة العنف والإرهاب داخل المساجد وفي المدارس كما وصل من قبل إلى دعاة التواكل والضعف ومرتكبي الأخطاء الجسيمة والصغيرة من الإهمال في العمل إلى عدم احترام إشارة المرور إلى التقاعس عن أداء المهام الموكولة إلينا أصبحت تهدد المجتمع الحديث الذي نعيش فيه فقد كان من الممكن أن نتسامح في كل الأخطاء عندما كنا مجتمعا بدائيا وصغيرا وزراعيا لا تكتنفه الأخطار الجسيمة ولكن الخطأ حتى ولو كان صغيرا أصبح يهدد مجتمعنا بالكامل، بل يحوط سمعتنا بالشبهات ويقلل من قدرتنا على اللحاق بالعصر الحديث وتحقيق مستوى معيشة لائق للمصريين يتناسب مع امكاناتهم وما حققوه على أرض الواقع من نمو حقيقي.

قد يقول قائل: إن الإرهاب فكرة نبتت في عقول شيطانية وانه مستورد وغريب على شخصيتنا المصرية الحقيقية، وتلك حقيقة ولكنه استغل أن فكرة العقاب وسرعته كانت ومازالت غائبة في مصر وحتى الآن واستغل طموح المجتمع إلى الديمقراطية وحرية الرأي حتى يتمكن ويقلل من درجة المواجهة وذلك هو الموقف الراهن.

الصورة الآن تحتاج إلى سرعة التغيير في كل أنماط الحياة والقوانين والأشخاص التي تحكمها حتى نضع قواعد جديدة تشرح لكل مواطن حقوقه وواجباته وتواجه الخارجين عليها وتفتح المجال واسعا للمشاركة لكل مواطن في الحكم والعمل وهذا لا يعني أن المواجهة الشاملة للإرهاب وجماعاته الحالية تتوقف أو تتأخر حتى نواجه الأمراض والمشاكل الكامنة والمزمنة داخل المجتمع ولكن يجب أن يتزامن كل ذلك حتى نقضي على هذه الظاهرة ونجفف منابعها ونفتح مجالا واسعا أمام المجتمع المصري لكي يتقدم ويصنع نجاحا لا يهدره المتربصون.

اجتهادات

يثير الانتباه، أن رجلا بوزن د. كمال الجنزوري وخبرته والذي يتمتع بنهج علمي في تناوله للأمور، ورؤية مستقبلية جسور في التعامل مع مشاكل الحياة والتطوير، أنه لم يلتفت بعد، إلى أزمة - ولا أقول كارثة - العلم والتكنولوجيا في بلادنا.

ألاحظ كما يلاحظ غيري أن د. الجنزوري جند صلاحيات مجلس الوزراء في جهود متكاملة ومنسقة، اقتصاديا واجتماعيا، بين فترة وأخرى، لمعالجة حزمة متداخلة من القضايا، ابتداء من فرن رغيف الخبز في الأحياء الشعبية حتى مشروع توشكى على المستوى الوطني. ومع ذلك فإن قضية العلم والتكنولوجيا، سقطا من كل حزمة مشاكل تصدى لها. وهو رجل التخطيط، الذي يعي أن الاقتصاد والتكنولوجيا، يكونان المدخل والمحور، لأن نكون أو لانكون، في القرن الحادي والعشرين.

المشكلة، التي لامهرب منها، أن العلم والتكنولوجيا قد أصابهما الضمور والتخلف في بلادنا. وبعد أن كانت مصر في مقدمة بلدان الشرق الأوسط وآسيا وإفريقيا في هذا المضمار، قبل ثلاثين أو أربعين سنة، اليوم بتنا في آخر الصف تماما بعد تركيا وإيران وإسرائيل والهند وجنوب افريقيا. والمأساة أن ذلك يحدث على الرغم من أننا لانزال، نسبيا، أكثر البلدان التي تتميز بكم كبير من العمالة العلمية. غير أن هذه الطاقات العلمية الموجودة، وجودا مكانيا، في الجامعات والمراكز المختلفة، محرومة من البحث والإبداع. إما لعدم توافر المعامل الحديثة، وإما لأنه لايتبقى في الميزانية، بعد استنفاد الأجور المتواضعة، غير الفتات للبحث والتجارب والمغامرة العلمية.

هذا حال كحال الأرض البور، لايتيح أن يتخرج في وسط هذه العمالة الهائلة، علماء ومبتكرون ومخترعون.

د. الجنزوري مسئول غير تقليدي . وبالتالي لا أتوقع منه حديثا تقليديا، يكفي ماجورا على هذه الأزمة - المأساة، بالحديث عما جرى عمله في هذا المجال من كذا وكذا.. المطلوب بإلحاح الاعتراف بالواقع، والتصدي له بنظرة ووسائل غير تقليدية.

المؤسف أنه نتيجة هذا الموقف من الدولة، جنبا إلى جنب مع الأمية العلمية التي لاتزال سائدة في محيط معظم رجال الأعمال المحدثين، ينعدم الطلب على العلم. وبذلك تنقطع صلة الرحم بين الاقتصاد والتكنولوجيا في بلادنا. وبدون تنامي هذا الطلب، سوف تظل مراكز الأبحاث مجرد مخازن بشرية لعلماء يذبلون ومعدات مستهلكة كخيالات المآتة، بلا جدوى.

لطفي الخولي

كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوي

همومنا... والرئيس

من منا لاينوء ظهره بأعباء أسرته وعياله... من منا لايشعر بهموم الدنيا لأنه يرعى عدة أفراد هم أسرته أو حتى عائلته... فما بال هذا الرئيس المصري وهو يحمل على أكتافه مسئولية أكثر من ستين مليون مواطن ٨٪ فقط منهم يعمل ليعول الباقي.... والباقي يجلس لينقد.. ويتفلسف... واضعا ساقا على ساق... يفتي ويفت في أمور الدنيا.. يتحدث عن المفروض والمطلوب.. ويشكو الزمان... دار كل هذا في ذهني عندما طالعت أن الرئيس قد امتدت همومه واهتماماته على أرزاق الناس في أسوان والأقصر من الهجوم الوحشي الذي قام به فئة باغية على مسالمين من البشر.. وعندما طالب وزيرا التعليم والتعليم العالي باتخاذ اللازم نحو ترتيب إجازة نصف العام بعد عيد الفطر المبارك ليعطي فرصة للسياحة الداخلية ولأسرنا وعائلاتنا للمشاركة والاسهام في انفراج الأزمة من تراجع السياحة الخارجية إلى ٢٪ أو أقل..

سيدي الرئيس:

لقد أتعبناك.. وأجهدناك.. وأنت تتألم معنا وتصبر.. لأنك منا.. ونحن منك.. ولأنك جعلت كل واحد من هذا الشعب يشعر إما بأخوتك أو أبوتك أو أنك قريب وحبيب... تحمل همومنا على ظهرك.. ويا ليتنا ندرك ذلك ونسهم جميعا معك في تحمل مسئولية أهم.. وأجمل.. وأحلى بلد على وجه الأرض.. وهي مصر الغالية والحبيبة..

أو لو وقفنا جميعا نعمل معك... نواصل الليل بالنهار.. لاتراخي.. ولا إهمال... ولامعلهش ولانفاق ولافساد.. ولا اتجار بقوت الشعب.. أو لو أتقنا أعمالنا وراعينا الله في ضمائرنا... والله لتحولت مصر إلى دولة عظمى.. وليس ذلك على شعب يعمل وينتج بكثير...

●●●

تعقيب على تعقيب وزير الصحة السابق

* انبرى الدكتور على عبد الفتاح المخزنجي دون غيره من كل من سبقه من وزراء الصحة الأفاضل وأنكر عليه بتسريح مرضى ونزلاء مستشفى الأمراض العقلية بالعباسية في فترة سابقة وقرر أن عدم علمه بواقعة حدثت وتحدثت عنها في حينها الصحف القومية والحزبية في تحقيقات جادة ومتكررة وعاناها الشارع المصري وكتب عنها أكثر من مرة في مقالات وأعمدة صحفية محترمة يعني أنها لم تحدث وعلل ذلك بأن أحدا من السادة وزراء الصحة ممن سبقوه لم يعلموا بقراراتهم الرسمية والشفهية والعلنية منها والخفية وبالتالي فنحن مطالبون أمام معاليه إما بإحضار ابن العصفور المتضمن قرار التسريح أو بإبداء الندم على غلطتنا وتجرؤنا بالنقد البناء الذي يتساءل ببساطة عمن يتحمل قرارات بعض السادة الوزراء التي لم تحظ بالدراسة الكافية والمتأنية والتي تقع تبعاتها على دماغنا نحن المواطنين العاديين.

والغريب أن الدكتور على عبد الفتاح يبدو حساسا جدا لأي موضوع يمس حكاية مستشفى الأمراض العقلية بالعباسية ولا أفهم لماذا؟ مع أنه وفي فترة ولايته للوزارة والتي لم تزد على السنتين إلا قليلا اطلع على ملفات وتجاوزات ومآسي مستشفى العباسية بل ولقد حاول مد يد الإصلاح إليه

ومن المؤكد أن معاليه قد أصدر أثناء توليه الوزارة كثيرا من القرارات والتوصيات والتعليمات والتوجيهات منها ماهو شفهي وسري وماهو تحريري مما يصعب عليه نفسه استرجاعها أو الحصول عليها إن أراد.

وأنا لم أكن أنوي الرد على الدكتور المخزنجي مقتنعا برغبته الأكيدة في تبرير عدم مسئوليته عما أثير سابقا في وسائل الاعلام في ذلك الوقت بما يكفي لإطلاع حتى العامة من الناس لولا نبرة الاستفزاز وإقحام أسماء السادة الوزراء الأجلاء من أساتذتنا الأفاضل وممن علمونا القيم والأخلاق والصدق وأيضا لم أكن أنوي أن أرد لولا سيل التليفونات والمقابلات التي جاءتني تشكو من آثار تسريح نزلاء مستشفى العباسية.

أما بالنسبة لموضوع الشجاعة الأدبية فأنا أرى أنها تكون في مواجهة الخطأ وفي نقد الذات والبعد عن النائلة والمغالطة والوقيعة بين خلق الله فمن المؤكد أن ماذكر في كلام معقول كان الهدف منه أكبر وأهم من الهجوم على شخص ما أو ذكر أسماء أصبحت وبكل الاحترام في فترة التقاعد بعد أن أدت ما أدت لوطنها ومواطنيها من عمل مخلص وجهد مشكور هكذا علمنا أساتذتنا الكبار والمحترمون.

على كل حال وأنت في مقام الأستاذ منا نحييك ونطالبك بالرجوع إلى ادارة الاعلام بوزارة الصحة فهي الأقدر منا على مدك بما تريد إن شئت ذلك أو اطلب سجلات الصحف القومية والحزبية قبل وأثناء فترة توليكم للوزارة التي أثمرت وأينعت كثيرا لمدة عامين أو تزيد قليلا والحمد لله أنها لم تزد كثيرا

بعيدا عن السياسة:

عندما يقال «وزير» .. فمن حق الشعب أن يعلم الأسباب

الحادث وفضح «أوكار» الإرهاب في أوروبا!

د. سعيد اللاوندي

الانتقاد الذي وجهته مصر إلى الحكومة البريطانية في أعقاب حادث الأقصر الباغي الذي راح ضحيته برصاص الإرهاب الأسود عشرات من السياح الأجانب أمام معبد حتشبسوت بشأن التسهيلات التي تمنحها للمتطرفين والإرهابيين على أراضيها ليس الانتقاد الأول من نوعه، فالثابت أن دولا كثيرة مثل تونس والجزائر وفرنسا وإسرائيل وجهت قبل فترة مثل هذا الانتقاد بصيغ وأساليب مختلفة إلى لندن التي تحولت في نظر هذه الدول إلى مأوى أو جنة للإرهابيين. ولعل فرنسا هي من أكثر الدول التي تعاني مما أسمته مرخاوة بريطانيا في هذه القضية تحديدا فكلنا يعلم أن رشيد رمدا المتهم الأول بتدبير وتخطيط وتمويل أعمال العنف التي هزت باريس في صيف وخريف عام ١٩٩٥ لا تزال الحكومة البريطانية تماطل في تسليمه إلى فرنسا رغم إلحاح الأخيرة وطلبها المتكرر.

ولقد انتقدت دوائر وأوساط فرنسية عديدة هذا الموقف البريطاني واعتبرته عائقا في طريق الخطة الأوروبية الخاصة بمكافحة الإرهاب وأكد خبراء أمنيون فرنسيون أن بريطانيا سوف تدفع ثمن هذه الرخاوة غاليا - سيما وأنها تعتبر هدفا ثابتا لضربات جيش التحرير الأيرلندي التي ترتعد لها فرائص أركان الحكم في لندن بين وقت وآخر. أما الجزائر فترى أن كرم الضيافة الذي تقدمه بريطانيا للعناصر الإرهابية الفارة من الجزائر هو أمر مغالى فيه لأنها لا تمنحهم فقط اللجوء السياسي وإنما تسمح لهم تحت غطاء هذا اللجوء بممارسة جميع الأنشطة غير المشروعة التي تستهدف زرع الرعب في نفوس الشعب الجزائري، وكذلك إثارة القلاقل في صفوف القائمين على السلطة هناك.. ونفس الشيء ينصرف على تونس التي ينعم نفر من قادة جماعاتها الإسلامية بالإقامة في لندن. وأيا كان الأمر، فلقد كشف حادث الأقصر عن عدة حقائق لابد من وضعها في الاعتبار عند الحديث عن ظاهرة الإرهاب في أوروبا.

الحقيقة الأولى أن الأراضي البريطانية هي بالدليل القاطع والبرهان الساطع قاعدة عريضة للإرهابيين القادمين من منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا الذين يأوون إليها ويأتونها أفرادا وجماعات ثم هي في ذات الوقت مصدر مهم لتمويل جميع الأنشطة الإرهابية فتذكر التقارير الأمنية - على سبيل المثال - أن إحدى المنظمات الإسلامية التي يديرها إرهابي يدعى عمر بكري محمد قد جمعت تبرعات قيمتها ٢,٥ مليون جنيه استرليني (حوالي ٢٤ مليون فرنك فرنسي) لتقديمها كمساعدات لأسر الإسلاميين للمتطرفين المحجوزين في السجون المصرية.

الحقيقة الثانية أن بريطانيا تعوزها حتى الآن الإرادة السياسية الحقة التي تضع حدا فوريا لاستغلال أراضيها ضد أمن واستقرار الدول المجاورة والصديقة في العالم، بل هي متهمة منذ زمن حسبما يذكر أحد خبراء الإرهاب الدوليين بالمرونة وعدم الحسم في قضايا العنف والدليل على ذلك أن الروس والفرنسيين قد وجهوا انتقادات لاذعة لبريطانيا في عام ١٩٠٨ بسبب مرونتها وتخاذل موقفها من الفوضويين وإن كان هذا لا يمنع من وجود بعض الأصوات التي تنادي في بريطانيا بضرورة استعمال الشدة والضرب بيد من حديد على أيدي مدبري العنف والإرهاب بل هناك من يطلب الاقتداء بفرنسا التي تأتي على رأس الدول الأوروبية من حيث الإجراءات الرادعة والسريعة لمكافحة الإرهاب.

الحقيقة الثالثة أن الدول الأوروبية رغم الاجماع الذي حققته في قضايا عديدة مثل العملة الأوروبية أو في مواجهة البطالة - بحسب قمة لوكسمبورج الأخيرة - لاتزال بعيدة عن صورة الاجماع - حتى لا أقول التفكك بشأن التصدي للإرهاب فبريطانيا ليست وحدها على كل حال المتهمة بالرخاوة في هذه القضية ولكن أيضا هولندا التي يصفها تقرير أمني أوروبي رفيع المستوى بأنها كانت وستبقى دائما الوكر الأول للإرهاب والإرهابيين. أما بلجيكا فالبوليس فيها مدان دائما بالتكاسل وما الفضائح التي نسمع عنها سواء في مجال «المخدرات» أو دعارة الأطفال أو مسلسل القتل الذي يجري دون انقطاع في بروكسل وضواحيها الأخير شاهد على ذلك، ثم هناك ايطاليا التي تصيب بعدم مركزية القضاء فيها جميع اجراءاتها القانونية الرادعة في قضايا الأمن والإرهاب بالشلل التام فأحكام نابولي تختلف عن أحكام ميلانو وهلم جرا. وإن كان هذا لا يمنع من براعة رجال البوليس الإيطالي في جمع المعلومات وتبويبها ومعرفة كل كبيرة وصغيرة عن جماعات الصقليين النازحين من تونس ويسكنون جنوب ايطاليا ويشعرون بتعاطف نحو أنصار الجماعات الإسلامية المسلحة في الجزائر وأوروبا.

يبقى أن نذكر أن مصر قد دقت ناقوس الخطر بقوة فأفاق الجميع عندما انتقدت بريطانيا وأفغانستان والدول الأخرى التي تؤوي الإرهابيين وجعلت جميع دول العالم تفتح عيونها على الشرور التي تترصد مواطنيها أينما حلوا أو ارتحلوا. كما أثبتت مصر مجددا أن الإرهاب لا وطن له ومصر معنية به بنفس القدر الذي تعنى به أو يجب أن تعنى به كل دول العالم.

الأقصر الحزين وحصاد الأجداد والأحفاد

د . يحيى عبد الحميد إبراهيم
أستاذ بجامعة أسيوط

لقد خلف الأجداد وراءهم حضارة عظيمة أصبحت مزارا للبعيد ورزقا للعديد وفي نفس المكان الذي توارت فيه قوى البناء والخير من الأجداد هوت قوى الخيانة والغدر من الأحفاد، لقد خلفت قوى الخير بعض قوى الشر، وبين الأجداد والأحفاد اختلاف كبير يستوجب البحث عن لماذا؟ حتى نعرف كيف؟ إنه مشوار طويل مرت فيه مصر بكل أشكال المحن التي خلفت وراءها اضطرابات نفسية بين قلة من أحفاد رمسيس ومينا. لقد كان فرعون ظالما يحكم شعبا آمنا ضحى بحياته من أجل بعض الحروف التي صاغت كلمات جملة حضارية عظيمة ثم جاء بعض من ضلوا الطريق من الأحفاد فكان حروفهم طلقات تصنع نيرانها كلمة غريبة على مسامع شعب مصر العظيم، وهي كلمة الإرهاب لقد تسبب بعض من احتموا في عباءة الإسلام وربدوا آياته دون أن يعوا معانيها في مذبحة وحشية أزهقت أرواح الأبرياء من المصريين والسياح. والآن يأتي السؤال ما حدث في الأقصر مشكلة أم كارثة؟

إن هناك مبدأ تقدميا يقضي باستغلال المشاكل وتحويلها إلى فرص للوصول إلى العلاج حاضرا ومستقبلا. ولكن المشكلة الحقيقية لدول العالم النامي هي اتخاذ إجراءات إسعافية وأحيانا تعسفية يأتي توقيتها بعد حدوث الكوارث لتسكين الآلام دون القضاء على الأسباب ونرجو أن تكون إجراءات ما بعد الأقصر من نوع مختلف لقد آن الأوان أن ننقذ مصر من جهلتها، حيث إن الكثرة من الذين يعملون لا يعلمون وتلك كارثة في حد ذاتها. إن الذين يعملون دون أن يعلموا تأتي جهودهم ردود أفعال غالبا، ترتبط بتجاوزات قد يعاني منها المواطن البسيط وذلك حال بعض الممارسات الأمنية في مصرنا الغالية.

وإذا كان لنا من كلمة إلى وزير الداخلية الجديد فنقول: إن مسئولية سيادتكم الحقيقية هي العمل المستمر والإلمام التام بشئون وزارتك وتكامل وشمولية ممارساتها والتفاعل المستمر مع القيادات الأمنية والتنفيذية والشعبية والاهتمام الكبير بإعادة ثقة المواطن المصري في نزاهة وأمانة وعدالة وجدية رجل الشرطة، وإعادة الثقة إلى كل من يطمح بفكره إلى زيارة أمجاد الآباء ليأتي إلينا ويرى عظمة الماضي بين أمان الحاضر واستقراره، وما دون ذلك فهو مضيعة للوقت فيما لا يفيد أمن الوطن والمواطن. والله يوفقك ويرعاك ويحفظ لنا مصرنا آمنة مستقرة حتى يعود الأحفاد إلى مجد الأجداد.

وفي النهاية، فإننا نشكر الرئيس القائد على تفاعله الفريد مع الحادث، ولقد أشفقنا عليه حيث اضطرته ملابسات الكارثة للنزول بنفسه إلى مسرح الأحداث رغم شواغله الداخلية والخارجية حتى يستوثق الحقيقة، ويطمئن بنفسه على أمن البلاد والعباد.

لماذا؟

لماذا تتعاظم خسائرنا على الدوام فيما نبتلى به من نوازل القدر أو فيما يحاك لنا ويحيق بنا من جرائم بفعل فاعل؟ أخذت أحدث نفسي.. هل لأن هذه المصائب تفوق في خطرها وقدرها ما يصيب سائر صفوف البشر.. أم لعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا؟

المستشار د . علي فاضل حسن

رجال الدين... وحدث الأقصر

(١) طعنة في قلب التاريخ، فهل يموت تاريخ سبعة آلاف سنة.

د . الأنبا يوحنا قلته
النائب البطريركي للأقباط الكاثوليك

رأي الأهرام

مبادرة حكومية محمودة

القرارات التي اتخذها الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمس الأول عقب اجتماعه مع ممثلي القطاع السياحي تستحق التحية والترحيب، فهذه القرارات وهي تأجيل سداد أقساط ديون المنشآت السياحية لمدة ٣ أشهر وتخفيف الأعباء المالية الأخرى من رسوم وتأمينات وضرائب، وتكليف البنوك باستمرار تمويل النشاط السياحي كانت مطلوبة وملحة لمساعدة القطاع السياحي على تجاوز آثار الحادث الإرهابي الأخير في الأقصر، باعتبار أن هذه الآثار بطبيعتها عارضة وينبغي حماية هذا القطاع المهم جدا للاقتصاد القومي منها، حتى لا تتحول الأضرار الناجمة عنها إلى انكماش دائم في الاستثمارات السياحية وفي الكوادر المؤهلة للعمل في القطاع السياحي.

وإلى جانب ذلك فهناك جانب مهم في هذه القرارات يضاعف من أهميتها ويدفع إلى مزيد من التقدير لها، وهي أنها جاءت بعد اجتماع لرئيس مجلس الوزراء مع ممثلي القطاع السياحي، وهي بذلك ليست مجرد قرارات مكتبية تعبر عن مساندة الحكومة للقطاع السياحي، لكنها أيضا قرارات ديمقراطية اتخذت بناء على التشاور مع أصحاب المصلحة الأصليين من مستثمرين وخبراء ومسئولين [illegible]

ويبقى الجانب الشعبي من المسئولية، إذ نرجو أن تمتد هذه الروح البناءة إلى جميع المواطنين الذين راعهم الحادث الإجرامي وما ترتب عليه من ضرر بالقطاع السياحي، فيبادرون كواجب وطني إلى بذل كل ما يمكنهم من جهد لدعم القطاع السياحي حتى يتجاوز الأزمة الحالية، ونحن متأكدون كما قلنا أنها أزمة عارضة سوف تمر بسرعة بفضل تضافر جهود الدولة والمواطنين في دعم الأمن ومساندة قطاع السياحة.

رفعت الأوبك الإنتاج.. فهل تنخفض الأسعار؟

كما كان متوقعا رفعت منظمة الأوبك في ختام اجتماعها الوزاري سقف إنتاجها بمقدار يقترب من مليوني برميل يوميا. ومن المعروف أن هناك عدة بلدان من الأعضاء يأتي على رأسها المملكة العربية السعودية طالبت برفع سقف إنتاج المنظمة من ٢٥,٠٣ مليون برميل يوميا إلى ٢٧ مليون برميل يوميا. وهو ما يعني أن يتم رفع سقف إنتاج المنظمة بنحو ٨٪. ومن هنا تطالب أغلب الدول الأعضاء بزيادة إنتاجها الحالي بما فيها الدول المنتجة الكبرى بنفس النسبة التي زاد بها سقف الإنتاج. والواقع أن المنظمة قد أقدمت على ذلك لأن الإنتاج الحالي بالفعل يزيد على ٢٧ مليون برميل يوميا، وذلك مع تجاوز العديد من الدول لحصة إنتاجها الراهنة. وتعارض المطالبة برفع سقف الإنتاج كل من الجزائر وليبيا وإيران، على أساس أن زيادة الإنتاج ستدفع نحو انخفاض الأسعار بحوالي دولارين للبرميل الواحد. والواقع أن كلا من الطرفين معه بعض الحق فيما يطالب به. فبينما يراهن المطالبون بزيادة الإنتاج على أساس أن معظم البلدان خارج منطقة الخليج تنتج عند طاقة الإنتاج القصوى وتتجاوز الحصص المقررة لها، ومن ثم فإن العدالة تقتضي أن يتم رفع سقف الإنتاج دون تجاوز الحصص وهي مشكلة أوبك المزمنة. فإن الذين يخشون من انخفاض الأسعار يؤسسون دعواهم على أساس أن زيادة سقف إنتاج المنظمة على مجمل الأعضاء لن تضمن عدم تجاوز الحصص مستقبلا، خاصة من الأعضاء الذين يتجاوزون الحصص بالفعل، ففي حالة توزيع جديد للحصص ستكون هناك طاقة إنتاجية فائضة لدى الدول المتجاوزة الحصص الآن، وهو ما يعني قدرتها على زيادة إنتاجها من جديد ومن ثم الدفع نحو انخفاض الأسعار. ولكن رغم الوجاهة المنطقية لهذه الحجة من الناحية العملية، إلا أنها تدفع للتساؤل حول أهمية استمرار المنظمة إذا كانت تصدر قرارات لا يتم احترامها من قبل الدول الأعضاء. فمن المعروف أن الفلسفة الأساسية لإنشاء المنظمة كانت هي التنسيق بين الأعضاء لتحجيم العرض ومن ثم تحقيق أسعار عادلة للنفط الذي يعد سلعة التصدير الأساسية، بل وأحيانا الوحيدة في العديد من الدول الأعضاء.

وجهة نظر

لم يحضر مسئول أمني واحد!

غريب جدا ألا يحضر مسئول أمني واحد من مصر إلى معرض ميليبول، معرض الأجهزة الأمنية ونظم المراقبة والذي حضره ممثلون من غالبية دول العالم. وللأسف فإن القائمة الرسمية للمشاركين لم تشتمل على هيئة مصرية أو مسئول أمني مصري مع أنه من المفترض أن مصر من أكثر دول العالم حرصا على الاطلاع على آخر الاكتشافات وأحدث التكنولوجيا في مجال الأمن.

وقد أصبت بالذهول وأنا أتجول بين أجنحة المعرض حيث وجدت أجهزة تفوق الأجهزة التي نشاهدها في أفلام جيمس بوند، منها إلى الواقع، فهناك على سبيل المثال أجهزة الرؤية الليلية التي تسمح بالرؤية الواضحة في حلكة الليل دون إصدار أي ضوء وهناك كاميرا قادرة على كشف وتصوير نقطة صغيرة على بعد أكثر من ٢٠٠ متر، وجهاز في حجم الكف يستطيع أن يشل حركة الإنسان لمدة أكثر من ربع ساعة بمجرد الضغط على زره دون إيذاء الهدف، هذا بالإضافة إلى جهاز يستخدمه رجال مكافحة الشغب ويتيح لمستخدمه أن يستمع إلى رسائل صوتية في أذنيه وسط أعلى درجات الضجيج.

ويتضح لمن يطلع على هذه الأجهزة أن مكافحة الجريمة والإرهاب لم تعد بمجرد رصد الإرهابيين وإلقاء القبض عليهم وإرغامهم على الاعتراف ولكنها تعتمد على العلم والتكنولوجيا الحديثة والأجهزة التي تسمح للشرطة أن يكون لها اليد العليا والسيطرة الكاملة على الإرهابيين.

ولكن أتصور أنه بعد حادث الأقصر مباشرة فإن مفهومنا للمكافحة الأمنية سوف يسير في الاتجاه الصحيح لمجاراة أحدث ما وصل إليه العلم وأن القائمين على الأمن في مصر إضافة بعد التكنولوجيا والعلم الحديث والأبعاد الأخرى اللازمة لمكافحة الإرهاب والجرائم.

باريس: شريف الشوباشي

شعب واحد

ثروت أباظة

عجيب شأن هؤلاء الأمريكيين فقد حكم الزمان الأغبر أن يكونوا هم قادة العالم وهم في تصرفاتهم أكثر الناس غباء وضيق أفق وقصر نظر.

والساسة من رجالهم الذين يفترض فيهم أن يكونوا على علم أو شبه علم بالتاريخ أكثر الناس جهلا به فهم لا يعرفون إلا تاريخ رعاة البقر الذي ينتسبون إليه أما مجريات الأمور وأحداث الزمان التي وقعت في بلاد العالم فهم لا يدرون منها شيئا.

وهم كذلك في كل شأن فالعالم من علمائهم في فرع من فروع الحياة لا يدرك عن مناحي الحياة الأخرى أي شيء فهم أجهل من دابة. فالغالبية العظمى من علمائهم أبعد ما يكونون عن الثقافة العامة.

وإذا كان هذا شأن علمائهم فمجرد المتعلمين ليس غريبا عليهم ألا يعرفوا من الحياة إلا المهنة التي تقيم حياتهم ثم لا شيء بعد ذلك.

ولأني أعرف عنهم هذا لم أندهش حين قرأت اللغو الذي طالعنا من نوابهم محاولا الوقيعة بين أقباط مصر ومسلميها، فلو كان أحد منهم على شيء من سعة الاطلاع لانتباههم بما كان من أمر الإنجليز حين حاولوا أن يختلقوا أسبابا لاحتلال مصر فزعموا أنهم يحمون الأقلية المسيحية في مصر فإذا بأقباط مصر يردون كيدهم إلى نحورهم ونجد كبارهم في الطليعة من زعماء ثورة ١٩ ونجد الأعلام تخفق في سماء مصر وقد عانق هلال الإسلام صليب الأقباط.

ونجد الخطباء من قساوسة الأقباط يخطبون في الأزهر الشريف ونجد شيوخ الأزهر وقساوسة الأقباط في أخوة صادقة جمعهم حب مصر وحرصهم على التضحية بأرواحهم في سبيلها وهكذا أبطل أقباط مصر حجة الإنجليز الداحضة وجعلت احتلال الإمبراطورية التي كانت مهيمنة على العالم في ذلك الوقت عدوانا صريحا على الدولة المصرية التي تتزعم المنطقة وبها من الخيرات ولها من الموقع والمكانة ما يجعل الدول العظمى غير ذات الضمير تطمع فيها.

ومع سقوط حجة إنجلترا التي افتعلوها لم يجدوا إلا السلاح يقمعون به ثورة مصر دون محاولة للتفاهم أو النقاش.

وهكذا كان أقباط مصر صفا واحدا مع مسلميها الأمر الذي جعل زعيم الهند العملاق غاندي يقول لقد نجح سعد زغلول في توحيد المسلمين والأقباط الأمر الذي فشلت أنا فيه فشلا ذريعا وبعد ذلك بقرابة ثلاثين عاما قتل غاندي بيد الفرقة التي مازالت قائمة بين الأديان في الهند.

والأمر عندنا في مصر مختلف ولو كان أعضاء الكونجرس على شيء من الوعي مهما يكن ضئيلا بالأمور في مصر لارتدعوا عن المحاولة الدنيئة الفاشلة التي حاولوا بها عبثا أن يفرقوا بيننا وبين إخواننا الأقباط.

وأروي لكم واقعة حدثت لي أنا شخصيا، كان لي صديق زاملته في الصحافة هو الأستاذ رأفت الخياط أطال الله عمره ولعله يقرأ هذا الكلام ويصل إليه عتبي عليه أنه منذ عهد عهيد لم يكلمني كما كان يفعل بين حين وآخر. المهم كنت واثقا أن الأستاذ رأفت الخياط مسيحي لمعرفتي بعائلة خياط المسيحية العريقة بأسيوط وظلت هذه الثقة مني لا يشوبها أي ريب قرابة عشر سنوات ما أكثر ما التقينا أثناءها حتى كان يوم من رمضان جمعتني وإياه جلسة فإذا هو يقول لابد أن أقوم لأصل بيتي قبل المغرب وسألته:

- وما شأنك أنت بالمغرب

- ألست صائما مثلك؟!

ولحظة إذ فقط عرفت أنني لم أكن على صواب فيما ذهبت إليه ولم يندهش حين علم بظني السابق فالمسلمون في صلاتهم بالأقباط لا يختلفون في مودتهم ومعاملتهم وصلتهم بالمسلمين لا يفرقون بين هذا وذاك وهذا أمر تسير على منواله في طبيعة لا نصطنعه أو نفتعله كما أعتقد أن إخواننا المسيحيين يمشون على نفس هذا الدرب في سجية مواتية ودون أي افتعال.

ولقد كان في البيانات الرائعة التي أصدرها قداسة البابا شنودة خير رد على محاولة الكونجرس الخسيسة الجاهلة وكأنه يقول لهم بوءوا بخزيكم فنحن في مصر شعب واحد ليس لأحد أن يتدخل بين بعضه والبعض الآخر.

وإن في دماء المسيحيين التي اختلطت بدماء المسلمين في ساحات الحروب أعظم دليل على الوحدة القومية بينهم.

ولعله يجمل بي أن أذكر أبيات شوقي الصافية النمير التي قالها في طفلة رآها بسفينة كان يركبها ذكرته بابنته أمينة حيث يقول:

هذه نور السفينة هذه ... هذه شبه أمينة
صورتها مثبتة ... عنها مبينة
هذه لؤلؤة عندي ... لها مثل ثمينة
من بنات الروم لكن ... لم تكن عندي مهينة
أنا من يترك للبيان ... في الدنيا شئونه
بأملاك الفلك لي صنو ... ك في تلك المدينة
أنت في الفلك بهاء ... وهو في حلوان زينة
لست بالنفس ضنينا ... وبه نفس ضنينة
أسأل الرحمن يرعيك ... وإياه عيونه

وخير ما نختتم به مقالنا هذا قول الحكيم المتعال في الآية الثامنة من سورة الممتحنة «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين» وقوله جل علاه في سورة المائدة الآيات من ٨٢ إلى ٨٥:

«لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون، وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين، وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين، فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين».

وهل بعد قول الواحد الأحد الخبير العليم قول يقال أو حرف يزاد تقدست كلماته.

كل دول العالم شرقه وغربه شماله وجنوبه استنكرت بشدة جريمة الأقصر الإرهابية الآثمة، وأيدت بقوة مطالبة الرئيس مبارك بضرورة تكاتف المجتمع الدولي للقضاء على هذا الإرهاب الأسود، باعتباره ظاهرة عالمية، وضرورة عدم إيواء الإرهابيين وتقديم الأموال لتمويل عملياتهم الإجرامية.

لكن ماذا بعد هذا الاستنكار؟ وماذا بعد هذا التأييد وهناك إرهابيون - كما قال الرئيس - يعيشون في بريطانيا وأفغانستان ودول أخرى، ومنها يخططون لجرائمهم ويمولونها، رغم أن بعضهم صدرت ضده أحكام في جرائم قتل؟

نعم.. هناك دول وحكومات حرصت على تحذير مواطنيها من الذهاب إلى مصر.. وهذا حقها لا ننكره عليها حماية لهم.

لكن.. هل نسيت هذه الدول أن الإرهاب طال عددا من مواطنيها في مصر، بسبب سماحها لهؤلاء الإرهابيين باتخاذ أرضها ملاذا آمنا لهم وتقديمها الأموال التي تقتل أبناءها؟

وهل نسيت هذه الدول أن الإرهاب طال مواطنيها داخل حدودها وفوق أرضها، من خلال منظمات يموج بها العالم تحت مسميات عديدة وأهداف متنوعة؟

- ثم هل فات العالم أن السكوت على هذا الإرهاب الأسود وعدم مواجهته بجدية وفعالية يمنحه شهادات بوجوده وصكوكا غير شرعية لممارسة عملياته الإجرامية؟!

هذه مجرد تساؤلات تطرحها مصداقية تصريحات الرئيس التي تضع النقاط فوق الحروف بوضوح.. أمام العالم كله.

مخاطر سكوت العالم عن الإرهاب!

محمد باشا

- وبادئ ذي بدء نقول إن جريمة الأقصر الإرهابية قد أوجعت قلوبنا، وآلمت نفوسنا، وقد واجهناها بالشجاعة والإجراءات الحاسمة التي تجعل منها استثناء بإذن الله وتوفيقه. لكن هذه الجريمة البشعة تظل واحدة من عمليات الإرهاب الأسود الذي يموج به العالم كله وتتزايد عاما بعد عام كما تشير بذلك دراسة دكتوراه قدمت لجامعة ييل الأمريكية نشرها الزميل الكبير الأستاذ محسن محمد، وتقول إن هناك ٥٣٩ حادثا إرهابيا وقعت خلال خمس سنوات انتهت عام ٧٤، وفي السنوات الخمس التالية وقع ٤٦٠٠ حادث إرهابي وفي السنوات التالية الثلاث كان عدد الحوادث الإرهابية ٦٠٠٠ حادث!

وهكذا نجد أن عمليات الإرهاب طالت كل المجتمع الدولي ونالت من أبنائه، ونذكر منها على سبيل المثال ما حدث في مارس ٩٥ في اليابان في هجوم الغازات السامة على شبكة مترو أنفاق طوكيو والذي أدى إلى قتل وإصابة ٥٥٠٠ شخص، وما حدث في يوليو الماضي بإيطاليا عن وقوع ثلاثة انفجارات لسيارات ملغومة في ميلانو، وإطلاق النار على بعض السياح بمدينة نابولي في سبتمبر الماضي، كما تمتد الأمثلة إلى هولندا التي وقع بها انفجار بمقر اللجنة الأوليمبية ومكتب البريد والاتصالات والانفجار الذي وقع في إحدى محطات مترو الأنفاق بوسط باريس في ديسمبر ٩٦، وإطلاق النار العشوائي على السوق الرئيسية في فرنكفورت في يونيو ٩٤، وما حدث في أوكلاهوما الأمريكية بتفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك، وأعمال العنف من جماعة حليقي الرؤوس في دنفر عاصمة كولورادو ودعت الرئيس كلينتون إلى تأكيد ضرورة التصدي له، وأخيرا كشفت الشرطة الأمريكية بالصدفة عن خطة لنسف مبنى الأمم المتحدة في نيويورك بواسطة شخص ياباني من منظمة الجيش الأحمر!

■■■

المؤكد أن هذه الحوادث وغيرها تشير إلى أن الإرهاب لا وطن له وأنه ظاهرة عالمية، كما قال الرئيس مبارك مرات عديدة، ولعل مجرد رصد نماذج من منظماته يشير إلى أن شعوب العالم تواجه خطرا بالغا، وأصبح على حكوماته مواجهته، فنجد منظمات الباسك في أسبانيا والجيش الأحمر في اليابان والجيش الجمهوري في أيرلندا ضد بريطانيا، وبادر ماينهوف في ألمانيا، و١٧ نوفمبر الثورية التي توجه نشاطها في قبرص وتركيا وكذلك المنظمات الإرهابية العديدة بالهند والدرب المضيء في بيرو، كما أن هناك ما يزيد على ٤٠ منظمة في أمريكا وحدها!

- وهكذا نجد أن شعوب العالم كله تعيش داخل دائرة الإرهاب الجهنمية، لكن الغريب والعجيب حقا أن كثيرا من الحكومات لا تدرك هذا الخطر إلا إذا وقعت جريمة إرهابية سواء داخل حدودها أو خارجها، وطالت أبناءها! والغريب والعجيب حقا أنه بدلا من أن تواجه هذه الحكومات هذا الإرهاب بحسم نجدها تدعم وجوده سواء بقبول إيواء عناصره أو تمويل عملياتهم أو حتى بالمبالغة في تخويف مواطنيها من الذهاب إلى بلد ما تقع به جريمة إرهابية كما حدث بالنسبة لمصر.. بعد جريمة الأقصر.. ويفوت هذه الحكومات أنها بذلك تساعد هؤلاء الإرهابيين على دعم وجودهم وتحقيق أهدافهم والاستمرار في تقوية تنظيماتهم دون خوف، وفي ذلك تكمن خطورة السكوت العالمي عن هذا الإرهاب الأسود الذي يهدف إلى ضرب استقرار وأمن هذه الدول.

وليس ببعيد عن الأذهان ما خرج من بريطانيا - وليس من مصر - كما نشرت صحيفتا الأوبزرفر والصنداي تايمز من أن المتطرفين الإسلاميين الذين يعيشون في بريطانيا، جمعوا ٢,٥ مليون جنيه استرليني تبرعات لصالح الجماعات المتطرفة في مصر ومن بينهم الإرهابيون الذين نفذوا عملية الأقصر الإجرامية، وإلى اعتراف المتطرفين أنفسهم بأن لندن أصبحت مركزا لتمويل الإرهابيين، وأن هناك أشخاصا صدرت ضدهم أحكام لارتكابهم جرائم إرهابية في مصر، وسمح لهم بالعيش في بريطانيا، بل حصل أحدهم على آلاف الجنيهات الاسترلينية من فوائد الضمان الاجتماعي البريطاني.

■■■

لقد أصبح العالم كله مطالبا الآن ودون إبطاء بمواجهة هذا الإرهاب بكل قوة، واقتلاعه من جذوره سواء بعدم إيجاد الملاذ الآمن لعناصره، أو بتجنب المغالطة بمنحهم حق اللجوء السياسي، فلا هم سياسيون ولا هم ثوار بل هم قتلة محكوم عليهم بأحكام قضائية في بلادهم ودون التباهي برفع شعارات مطاطة لحقوق الإنسان الذي - لعظيم الأسف - يستهدفونه بنيرانهم الغادرة سواء كان هذا الإنسان من أبناء دولهم أو أبناء هذه الدول التي تؤويهم وقد يوجدون لسبب أو آخر في دولة أخرى يمارسون فيها جرائمهم! والمغالطة تزداد وضوحا بهذا السؤال هل حقوق الإنسان للإرهابيين القتلة أم للضحايا الأبرياء؟

على دول العالم إذن تطهير أراضيها من مراكز تدريب وتفريخ عناصر الإرهاب وبكل ذلك وغيره يستطيع العالم أن يتخلص من شرورهم ويجفف منابع إرهابهم ويقطع موارد تمويل عملياتهم وإمكانات مكافأة المأجورين الذين ينفذون جرائمهم في أوطانهم!

.. ترى هل يخرج العالم عن سكوته بمواجهة حاسمة لهذا الإرهاب الأسود.. أم يظل يكتوي بنيرانه الغادرة دون تفرقة بين بلد وآخر: فالكل في الهم شرقا.. وغرب أيضا!

□ صورة الرئيس مبارك وهو يداعب في حنان طفلين من أبناء السياح الذين استقبلوه بترحاب خلال جولة الغردقة وشرم الشيخ عقب جريمة الأقصر الآثمة.

لو كنت من وزيري الإعلام والسياحة لحولتها إلى بوستر للدعاية السياحية إلى مصر الآمنة.

فمن هو الزعيم الذي يدعو بنفسه إلى تنشيط السياحة في بلده إلا مبارك ابن مصر العظيم.

□ حكيم العرب سمو الشيخ زايد آل نهيان نطق بالحكمة كلها عند زيارته لمصر بقوله: إن كلام وزير خارجية قطر مرفوض، وأنه يجب ألا تتعامل مصر مع هذا الشخص، وأنه لا يمكن مقارنة شعب تعداده مليون نسمة بشعب لا يزيد تعداده على سكان شارع واحد!

□ اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية: في البداية لك مني تهنئة قلبية ودعاء إلى الله أن يوفقك في مهمتك الصعبة.. في مواجهة هذا الإرهاب الأسود، وفي إشاعة الاستقرار والأمان في نفوس أبناء وطننا العزيز. وفي العمل على رفع مستوى رجال الشرطة وحتى لا أطيل عليك.. فإن ما قرأته أو سمعته عن حزمك وعزمك وعن كفاءتك وكريم خصالك.. يجعلني والملايين معي ننتظر منك الكثير.

□ رمضان الكريم على الأبواب كل عام وأنتم بخير.. وكل ما يطلبه الناس من الصديق الدكتور أحمد جويلي وزير التموين.. أن يجعلوا رغيف العيش نظيفا.. وبدون عناء....

مجرد رأي

حتى لا نكون نمرا

ليسوا مسلمين ولا متأسلمين ولا علاقة لهم بأي دين، بل هم فعلا - كما أطلقوا على أنفسهم - جماعات خراب وتدمير.. هكذا كتبوها على جباههم صريحة بلا لف أو دوران أو محاولة لاختباء وراء أي قناع أو فتوى، وهل السياحة حلال أم حرام، أو هل هي مشكلة بطالة أم ارتفاع أسعار أو أي أسباب أخرى.. كل هذا لا علاقة لهم به لأنهم جماعات فعلا للخراب والتدمير.. ومعركتهم معنا واضحة.. فنحن نبني وهم يحاولون تدمير ما نبنيه.. ونحن نعمر وهم يحاولون نشر الخراب.. وهم على ما يبدو تدفعهم وتدفع لهم أياد كثيرة.. أما لماذا فلكم الأسباب، كما شرحها الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء في اجتماعه أمس الأول مع عدد من نواب محافظة القاهرة:

فعندما بدأنا نتحدث عن الانفتاح الاقتصادي في عام ٧٤ لم يكن لدى القاهرة واجهة مصر ما يكفي احتياجاتها من الكهرباء.. وفي خلال السنوات التي مضت منذ ذلك الوقت أنفقنا ٥٠ ألف مليون دولار (أكثر من ١٥٠ ألف مليون جنيه) على مشروعات البنية الأساسية من كهرباء ومياه وصرف صحي وتليفونات.

وفي خلال آخر خمس سنوات، فإن الفجوة أصبحت تضيق سنويا بين المصروفات والإيرادات وفي خلال هذه السنوات استمر سعر صرف العملات الأجنبية بلا تذبذب أو تأرجح، وتحقق فائض نقدي أجنبي يزداد سنويا.

وبالمقارنة فإنه على مدى ١٠ سنوات من ٨٥ إلى ٩٥ دخل سوق التنمية من خارج مصر ٣٠٠ مليون جنيه، أما في خلال عام ٩٦ وحده فقد تدفقت استثمارات أجنبية بلغت ١٣٠٠ مليون جنيه، وفي الأشهر التسعة الأولى من هذا العام تجاوزت الاستثمارات في هذه الفترة ١٣٠٠ مليون جنيه، مما يعني أننا كنا سنقترب من تدفقات أجنبية من الخارج تتجاوز الـ ١٥٠٠ مليون جنيه.

وفي خلال ١١ سنة من ٨٥ إلى ٩٦ فإن حجم الأسهم التي تم تداولها في البورصة المصرية كان في حدود ٩٠٠٠ مليون جنيه، أما في سنة ٩٦ وحدها فقد وصل حجم التداولات ١١ ألف مليون جنيه، وفي الأشهر العشرة الأولى من هذا العام وصلت هذه التداولات إلى ٢٠ ألف مليون جنيه.

وفي خلال سنوات الإصلاح كانت مصر الدولة الوحيدة التي قامت بعملية إصلاح دون فصل أي موظف أو عامل، فكل الدول تبدأ إجراءات إصلاح اقتصادها بتوفير العمالة، ولكننا على العكس لم نفصل أي موظف وتم خلال السنوات الخمس الماضية تعيين ٢٠٠ ألف موظف جديد في الحكومة و٩٠٠ ألف في جهاز الخدمات.

قال رئيس الوزراء: هذا بلا شك أزعج الكثيرين وبدأ الحديث عن اقتراب مصر أن تكون نمرا إفريقيا، وعندما أحسوا أنه على وشك أن تكون نمرا حقيقيا فقد رأيتم ما حدث!

صلاح منتصر

بعد أن جفت الدماء!

ماذا نفعل الآن بعد أن جفت «الدماء» على أرض الكنانة في وادي الملوك؟

وتداعياته المفجعة قد تبلورت صورتها السلبية.. فهرب السائحون وبدأ المستثمرون يترددون وغابت ثقتنا في حراس أمننا السابقين.. إن الجدية، والفاعلية هما سمتان مختلفتان عن التهريج، والفشل اللذين أديا إلى هذه الكارثة، وجعلا البعض ينظم البكائيات وعلينا الآن أن نفيق بعد أن وقعت الواقعة فنحن جميعا مسئولون.. علينا أن نضع «استراتيجية» حقيقية بواسطة علماء متخصصين لمواجهة «تداعيات» وسلبيات ما فعله الإرهابيون.

«استراتيجية» تضع «الآليات» و«الفاعليات» لمواجهة السلبيات ولإجهاض ما يطمع به كل الأعداء..

«استراتيجية» قائمة على خطط فورية، وقصيرة، وطويلة الأجل، قابلة للتطبيق، والتنفيذ قبل أن تتحول التداعيات والسلبيات إلى «كارثة» ندفع ثمنها غاليا لتلعننا الأجيال القادمة الحالمة بمستقبل أفضل وكانت كل الظروف لديها واعدة..!!

وقبل الحديث عن بعض مقترحاتنا، واجتهاداتنا علينا مواصلة الإصلاح السياسي والاجتماعي بالإضافة إلى الإصلاح الإداري العاجل والسريع والحاسم..

أما عن مقترحاتنا فهي تتلخص في الآتي:

أولا: الاتجاه فورا إلى الأسواق البديلة للسياحة وخاصة أسواق أوروبا الشرقية وروسيا.. فالدول العربية.. ثم الأفريقية كأسواق بديلة لأوروبا وأمريكا واليابان مؤقتا، وحتى نستعيدها لتعود وحدها مستقبلا..

ثانيا: دعم قطاع السياحة، والنقل السياحي لمدة عام كامل أو عامين مثلما يحدث في كل بلدان العالم حينما يتعرض قطاع أو منطقة إلى إحدى الكوارث.. وما حدث بالأقصر وقطاع السياحة بأكمله «كارثة». فعلى البنوك أن تؤجل الأقساط والفوائد، وعلى الدولة أن تسهم بمنح القروض والتسهيلات بفوائد رمزية حتى يمكن لهذه المناطق وهذا القطاع أن ينهض من «كبوته» العارضة!!

وحتى لا تغلق الفنادق والبازارات أبوابها، وقبل أن تنهار «مصر للطيران» التي جددت أسطولها منذ أسابيع، وحتى لا تلغي معظم الرحلات، لتختفي «الفراغات» اللازمة للتصدير وتفشل مصر في الصادرات!!!

ثالثا: تنظيم حملات ومعارض وقافلات دعائية وإعلانية هادفة وبخطط ذكية ينفذها خبراء في شئون التسويق على أن تبدأ بعد بضعة شهور حتى يندمل الجرح وتهدأ العاصفة.

رابعا: مراجعة أسعار الفنادق والنقل والخدمات السياحية لجذب، وتنشيط السياحة الداخلية، ولنعمل الآن بطريقة «الكم» أي نسبة ربح بسيطة ولكن لعدد كبير.

خامسا: نظام أمني جاد له فاعليات تعيد هيبة الدولة وتستعيد الانضباط في الشارع للمصري وغير المصري لتأمين المنشآت والسياح، وليس لإرهابهم كما نرى اليوم على أبواب الفنادق والمزارات من مدافع ورشاشات، ودوريات

سادسا: التحقيق مع بعض المسئولين عما حدث من تهريج، وفساد واستغلال للنفوذ أدى إلى إحباط التنمية ولكي نصحح ونرسخ مبدأ الثواب والعقاب وليصبح كل عابث، وفاسد عبرة لمن يعتبر.

محمود عمارة
رئيس جمعية الجالية المصرية بفرنسا

هل من مستمع؟

هذه كلمة شكر وتقدير نبعثها إلى الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات العربية نيابة عن كل مصري على حديثه المفعم بالحب الأصيل عن مصر وعن دورها الذي لخصه في جملة قالها للصحفيين في لقائه معهم!! أن قوة مصر وعزتها من قوة وعزة الأمة العربية وأن كل ما يفيد مصر هو مفيد لنا ومفيد للعرب جميعا.. فمصر والعرب وجهان لعملة واحدة تتسم بالقوة والثبات والعلاقة بينهما تبادلية فإذا ضعفت مصر والعياذ بالله ضعف العرب والعكس صحيح فهل من مستمع؟!!

هانية المسكاوي

ظلام.. في المدينة!

اشترينا مسكنا واستأجر بعضنا مسكنه في منطقة منشية السد العالي خلف سنترال النزهة بجسر السويس، وتم مد المياه والطرق والتليفونات إلى منطقتنا ما عدا شيئا واحدا هو الكهرباء، ومنذ ٥ سنوات ونحن نلهث وراء الجهات المختصة لمد الكهرباء إلى المنطقة دون جدوى. وبعد تعيين محافظ جديد للقاهرة هو الدكتور عبد الرحيم شحاتة فتح الباب لتقديم طلبات تركيب الكهرباء لمساكننا لمدة ٢٠ يوما فقط لا غير فتعذر على معظمنا الاستفادة من هذه المهلة القصيرة بسبب تعقيد الإجراءات، وكانت النتيجة أن ظلت معظم مساكننا بلا كهرباء ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين ونقيم على بعد أمتار من حي مصر الجديدة. فهل هذا معقول؟ ومتى يتحقق لنا هذا الطلب العادل البسيط؟

خالد سيد.. شوقي عشم الله

هكذا حسبوها

اشتركنا هذا العام في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب.. أكبر وأهم معارض الكتب في العالم.. وذلك ضمن الجناح الكبير الذي أقامه اتحاد الناشرين المصريين.

ويعرف جميع زوار معارض الكتب أن دور النشر المشتركة فيها توزع بالمجان، قوائم مطبوعة تتضمن أسماء وعناوين الكتب التي أصدرتها هذه الدور، وجرت العادة أن تتبادل دور النشر هذه القوائم المجانية فيما بينها. وقد تلقت دور النشر المصرية التي اشتركت في معرض فرانكفورت بالطبع مجموعة من قوائم الكتب التي أصدرتها دور النشر الأجنبية ولما كنت حسن الظن بطريقة المراسلات البريدية، فقد أرسلت من فرانكفورت مجموعة القوائم التي جمعتها إلى عنوان دار النشر التي أديرها بالقاهرة. ووصلت هذه القوائم بسلامة الله لكنها لم تسلم إلينا مباشرة، بل سلمت إلى مليسي قلم بريد العتبة التابع للهيئة القومية للبريد التابعة لوزارة المواصلات. وقد قام هذا القلم بإرسال الإخطار رقم (٧) يخبرنا فيه بوصول الطرد رقم ٦٣١٩٣٦٣٤٦٢ (أي والله هذا هو الرقم المكتوب بالإخطار طبقا للمانيفستو رقم ٢٤٥٨.٨) وأن علينا أن نحضر لتسلمه بعد أن نسدد رسوما قدرها ٥٠٥ جنيهات وثمانون قرشا!! الأمر الذي أصابني بدهشة شديدة لأن هذه القوائم ليست سلعة تباع أو تشترى فكيف تفرض علينا هذه الرسوم الباهظة، وباتصالنا بالقلم المذكور للاستفسار عن سبب فرض كل هذه الرسوم على تلك القوائم المجانية سمعنا أعجب إجابة فقد قالوا لنا أن هذا المبلغ يمثل ما يأتي:

٢٧٠ جنيها رسوما جمركية + ١٣,٥ جنيه ضريبة ١٪ + ١٦٢ جنيها ضريبة مبيعات + ١٠ جنيهات بدل شهادة + ٥ جنيهات مصاريف إدارية + ٢٧ جنيها ٢٪ خدمات + ١٣,٥ ١٪ خدمات + ١,٠٥ جنيه دمغة + ٢,٠٥ جنيه إجراءات + ٧٥ قرشا إخطار وصول + ٥٠ قرشا رسوما أخرى فيصبح المجموع = ٥٠٥ جنيهات و٨٠ قرشا لابد من دفعها أولا قبل استلام هذه الأوراق!

وعندما سألنا الموظف النابه الذي أفادنا بكل هذه المبتكرات الحديثة من طرق جباية الأموال عن الكيفية التي قدرت بها الجمارك قيمة هذه الأوراق المجانية التي لم تحدد لها أية قيمة مالية لأنها لا تباع ولا تشترى، قال ببساطة مدهشة: حسبناها كده فوجدناها تساوي ١٣٥٠ جنيها وفرضنا الرسوم على هذا الأساس.

ونصحنا سيادته بأننا إذا أردنا التظلم من هذا التقدير فعلينا أن ندفع ٥٠ جنيها رسم فحص التظلم! ونصحنا أيضا بألا نلجأ إلى هذه الطريقة لأنه في أغلب الأحوال سيضيع علينا مبلغ الخمسين جنيها وقد تفرض علينا لجنة الفحص رسوما أخرى تكون قد نسيتها..

إننا نضع هذه الصورة الغريبة أمام السادة المسئولين بالهيئة القومية للبريد ومصلحة الجمارك، علما بأن دور النشر المصرية التي وقعت في هذا الفخ قررت التنازل عن هذه القوائم المجانية أمام بريد العتبة. وكم نتمنى أن يقوم القلم بتوزيعها مجانا على الجامعات والمعاهد العليا ودور العلم في مصر حتى يستفيد منها الآخرون بدلا من إعدامها.

محمد رشاد
الدار المصرية اللبنانية

سؤال لسيادته!

لقد صعقت من الكاريكاتير المنشور بإحدى الصحف القطرية وذلك في إطار الحملة التي يشنها علينا وزير خارجيتها!

تساؤل أريد أن أوجهه لسيادته ألا تعلم أنك تنفذ بالضبط ما تريده إسرائيل من ازدياد الفرقة بين العرب. وأرجو أن تقرأ التاريخ لكي تعلم من هي مصر.

د. أمير فيصل حجازي

في حدود شهر!

بالإشارة إلى ما نشر تحت عنوان «محمد ضاع دفتره» في بريد الأهرام بخصوص تضرر السيد/محمد السيد رجب من الإسكندرية من طول الفترة التي يستغرقها إصدار بدل فاقد لدفتر التوفير الخاص به في البنك نتشرف بالإفادة أن نظام العمل المعمول به بمصرفنا يتيح للعملاء إمكانية سحب مبالغ من حسابات التوفير الخاصة بهم من خلال أي من فروعنا الأخرى المنتشرة على مستوى الجمهورية - إلى جانب الفرع المصدر للدفتر - وذلك كميزة إضافية التيسير على العملاء، ونتيجة لذلك فإن الأمر يقتضي - في حالة فقد الدفتر - قيام العميل فورا بإخطار الفرع المصدر لاتخاذ اللازم نحو وقف التعامل على الحساب وإخطار جميع الفروع الأخرى بذلك لتجنب استغلال الدفتر بواسطة الغير في حالة العثور عليه الأمر الذي يستغرق بعض الوقت (في حدود مدة شهر) حتى يتاح لجميع الفروع تأكيد العلم بواقعة الفقد وإخطار الفرع المصدر ليتولى إعادة إصدار بدل فاقد جديد.

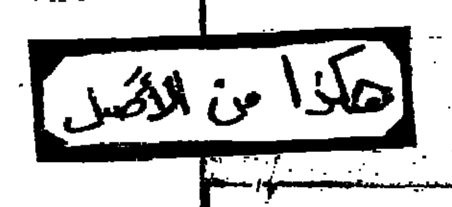
هذا وقد تفهم العميل المذكور الأمر وتسلم بدل فاقد الدفتر وتقدم بخطاب يفيد ذلك مقترنا بشكره وثنائه على العاملين بالبنك.

مدير العلاقات بالبنك الأهلي

والموافقة موجودة

نناشد نحن أولياء أمور تلاميذ مدرسة قومية البكري - بمنشية البكري - شارع الخليفة المأمون المسئولين بحي مصر الجديدة سرعة عمل مطبات صناعية أمام أبواب المدرسة بشارعي القوريزي والخليفة المأمون - حرصا على أرواح أطفالنا الأبرياء عند عبورهم الطريق علما بأن موافقة إدارة المرور على عمل المطبات موجودة لدى الحي.

مجدي محمد



المجلس الأعلى للتعليم والطلاب بالجامعات يقرر:

زيادة مكافأة التفوق للحاصلين على الثانوية العامة إلى ٣٠٠ جنيه

كتب ـ محمد حبيب:

وافق المجلس الأعلى للتعليم والطلاب برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أمس على زيادة مكافآت التفوق بالفرق الأولى للطلاب بالجامعات لتكون ٣٠٠ جنيه للحاصلين على ٩٠٪ فأكثر في الثانوية العامة و٢٤٠ جنيها للحاصلين على ٨٠٪ فأكثر وتكون في الفرق الأعلى ٣٠٠ جنيه للحاصلين على درجة امتياز و٢٤٠ جنيها لتقدير جيد جدا. وقبول خريجي المدارس الفنية للتمريض من سنوات سابقة بالمعهد العالي للتمريض بجامعة القاهرة بالشروط التي تحددها الجامعة.

كما وافق المجلس على قبول الطلاب المعاقين المفصولين من كليات التجارة والآداب والحقوق لاستنفاد مرات الرسوب كطلاب منتسبين بالكليات غير المناظرة.

من ناحية أخرى قرر مجلس ادارة الصندوق المركزي للتكافل الاجتماعي لطلاب الجامعات برئاسة الوزير تخصيص ٨.٥ مليون جنيه للطلاب غير القادرين بالجامعات ومن المنتظر أن يستفيد منها نحو ٢٠٠ الف طالب وطالبة بالكليات المختلفة هذا العام وتقرر صرف ٤ ملايين جنيه كدفعة أولى توزع على الجامعات وفقا لاعداد طلابها وتصرف في شكل إعانات عينية للطلاب المنتظمين او الانتساب الموجه لتغطية مصروفات الكتب والمذكرات والأدوات التعليمية والملاعب والاحذية والنظارات الطبية والاجهزة التعويضية والرسوم الدراسية والمدن الجامعية وغيرها من النفقات التعليمية.

قبول المعاقين المفصولين طلابا منتسبين بالكليات غير المناظرة

مفيد شهاب

---

٢٦ مليون جنيه إعانات قدمتها وزارة الشئون الإجتماعية في عام

كتبت ـ فوقية الكولي:

أعلنت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الإجتماعية أن الإعانات التي قدمتها الوزارة خلال العام الماضي بلغت ٢٦ مليون جنيه للأجور والانشاءات والتأثيث والأجور الإستثنائية. وقدمت الوزارة ٤ ملايين و ٢١٨ الف جنيه إعانات لـ ١١٥٣ جمعية أهلية كمرحلة أولى من العام المالي الحالي.

واضافت الوزيرة انه في اطار الدور الفعال الذي يقوم به القطاع الاهلي في تنفيذ المشروعات الاجتماعية والاقتصادية بالدولة بالتعاون مع القطاع الحكومي، فان الوزارة تقوم بدعم وتشجيع هذا القطاع ماديا وفنيا مع توفير البرامج التدريبية للكوادر القائمة عليه واسناد مشروعات الخطة الإستثمارية لهذا القطاع لما يتمتع به من مرونة في العمل وقدرة على دراسة الاحتياجات المحلية واستثمار الخامات البيئية في تنفيذ مشروعاته في صالح المجتمع. وثالثا ان تكلفة المشروعات التي تم تنفيذها عبر القطاع الاهلي بالجهود الذاتية في خمس محافظات خلال الشهور الثلاثة الماضية بلغت ٥ ملايين و ٢٠٠ الف جنيه لإقامة مجمعات للخدمات الاجتماعية تقدم الرعاية للاهالي وانشاء وافتتاح دور لرعاية المسنين والمغتربات ودور حضانات بمحافظة الدقهلية ومشروعات بتكلفة ٣ ملايين و ١٢٢ الف جنيه لاقامة سبع مجمعات للخدمات الاجتماعية ودار للمغتربات بالمحافظة وكفر الشيخ وأنفقت الوزارة ٣٧٠ الف جنيه لاحلال وتجديد جمعيات تنمية المجتمع بثلاث قرى وتمت اقامة مجمع سوزان مبارك ومشروع طفل القرية بتكلفة إجمالية نحو مليون و ٧٠ الف جنيه بالجهود الذاتية.

الدواء…

استنكارات للحادث الإجرامي بالأقصر من مختلف الجهات

تلقى الرئيس مبارك برقية من رئيس واعضاء المجلس الشعبي بالمحلة الكبرى تستنكر الحادث الاجرامي.

واصدر مجلس جامعة اسيوط ـ برئاسة الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة ـ بيانا ادان الجريمة الآثمة. وحيا موقف الرئيس مبارك الذي سارع بزيارة مسرحها مما أسهم في تخفيف وطأة آثارها السلبية. كما أعلنت جماهير وقيادات الشباب والازهر والتربية والتعليم والفلاحين بمركز الحامول بمحافظة كفر الشيخ تأييدها المطلق للرئيس مبارك. وأدانت الجمعية المصرية للقانون الدولي برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي الحادث الاجرامي الذي وقع في الاقصر. وأكدت تأييدها لجهود الرئيس مبارك في مواجهة ظاهرة الارهاب التي تعد غريبة على المجتمع المصري.

واستنكر مجلس جامعة الزقازيق في اجتماعه امس برئاسة الدكتور أحمد فؤاد الشيخ رئيس الجامعة وبحضور الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية الحادث الذي استهدف ضرب الاقتصاد المصري وتقويض المثلث الذهبي للتنمية في توشكي وسيناء وخليج السويس. كما استنكرت الجمعية العمومية لجماعة أنصار السنة المحمدية ما وقع من اعتداءات في الأقصر وغيرها. ودعت إلى تحكيم شرع الله تعالى فيهم وفي كل مناحي الحياة حتى يحل الأمن والأمان بشريعة الإسلام.

مبارك يقرر خفض رسوم التجنيد للشباب المصري بالخارج من ٢١٠٠ دولار إلى ٣٠٠ لتمكينهم من الاستمرار في أعمالهم

كتب ـ هيثم سعد الدين:

طلب الرئيس حسني مبارك تسهيل إجراءات التجنيد للشباب المصري الموجود في الخارج سواء للاقامة أو العمل مع خفض الرسوم الى ٣٠٠ دولار بدلا من ٢١٠٠ وذلك ليأخذ كل شاب فرصة في الاستمرار بالخارج..

أعلن ذلك السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة في لقائه بجمعية المصريين بسويسرا. وقال إنه يتم حاليا بحث اقتراح بتسوية اوضاع الشباب الذي يقل سنه عن ٣٠ سنة ومنحه جواز سفر مصريا يوضع عليه خاتم يشير الى انه مازال تحت الطلب ويتم تجديد الجواز ويستمر صاحبه في عمله بالخارج وطلب الوزير ـ خلال الاجتماع ـ من المستشار صبري مجدي قنصل مصر العام في سويسرا تجميع الطلبات الخاصة بالتجنيد وارسالها للوزارة للنظر فيها. وقال إن الدولة مهتمة بتعليم ابنائها بالخارج خاصة اللغة العربية للجيلين الثاني والثالث. كما أن مصر تشجع ابناءها بالخارج على زيارتها.

وأشار إلى أنه تم حصر كافة العلماء المصريين العاملين بالخارج عن طريق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء للاستفادة بهم وتيسير سبل الاتصالات معهم

وأعلن الدكتور وليد عبد الناصر رئيس الجمعية أن الاقبال تزايد على الالتحاق بمدرسة المصريين في جنيف خاصة من ابناء الدول العربية. وأكد ابراهيم التوابتي عضو الجمعية ان أعضاءها طالبوا في الاجتماع باعادة النظر في ارتفاع الرسوم المقررة لاصدار او تجديد جواز السفر وتصاريح العمل.

أشاد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بدور السيدة قرينة رئيس الجمهورية في مجالات رعاية الطفولة وتنمية دور المرأة المصرية في مختلف مجالات الحياة. جاء ذلك في الكلمة التي القاها نيابة عنه الدكتور علاء الدين بندق وكيل اول الوزارة في افتتاح الندوة الدولية لبحث آفاق مشاركة المرأة المصرية في التنمية الريفية. وقال ان توفير قاعدة المعلومات الاساسية تشكل قاعدة اساسية لتطوير هذا الدور.. وتحديد آفاقه المستقبلية.

الاقصر ـ مكتب الاهرام ـ أكد محمد عبده وزير السياحة الاردني اثناء زيارته لمدينة الاقصر أن هذه الزيارة جاءت من أجل التعبير عن المشاعر الطيبة التي تجمع بين الشعبين المصري والاردني.

وان الحادث الارهابي الذي وقع في ساحة معبد حتشبسوت ماهو الا عمل فردي بايد لاتمت لمصر الارض الطيبة والآمنة بأي حال. وقال ان زيارتنا في هذا الوقت تؤكد للعالم كله ان السياحة في مصر لن تتدهور. واننا هنا نعبر عن شجبنا لما حدث.

العماوي وراشد في مؤتمر عمال المناجم والمحاجر:

إصلاح هياكل الشركات المتعثرة وسداد ديونها حتى مارس

أعلن السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة أن الحكومة وضعت في برنامجها للاصلاح الاقتصادي اصلاح هياكل الشركات مؤكدا أن برنامج اصلاح شركات التعدين يسير وفق الدراسات الفنية والعلمية التي تشارك فيها النقابة العامة وأنه سيتم التخلص من ديون هذه الشركات قبل نهاية مارس المقبل.

وقال الوزير امام مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة للمناجم والمحاجر أمس ـ ان نظام المعاش المبكر الذي تدرسه النقابة حاليا مع الشركة القابضة للتعدين سيزيد من دخل العامل، ويراعي حقوق عمال المناجم المقررة بقانوني العمل في المناجم، والتأمين الاجتماعي. وأضاف الوزير ـ في المؤتمر الذي حضره السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ـ أن خطة الوزارة في مجال التشغيل تقوم على توفير احتياجات القطاع الخاص، ومشروعات توشكي، وسيناء، بعد الانتهاء من اقامة البنية الأساسية. والبدء في فتح استثمارات النشاط الزراعي والصناعي للقطاع الخاص.

وأكد السيد راشد وحدة التنظيم النقابي في هذه المرحلة التي تحتاج إلى المشاركة الايجابية في العمل بين طرفي الانتاج وقال ان استمرار الحوار مع الحكومة، واصحاب العمل سيفتح مجالات جديدة للتنمية، ويضع مصر في مقدمة الدول المنتجة

وأوضح فؤاد دراهم رئيس النقابة العامة للمناجم ورئيس المؤتمر انه يتم حاليا تسوية الديون المتراكمة لاربع شركات للتعدين مع بنكي الاسكندرية والاستثمار القومي بعد بيع جزء من أصول هذه الشركات التي ستبدأ انطلاقة اقتصادية جديدة للحفاظ على استقرار ١٥ ألف أسرة تقوم بتعمير الصحراء.

مقترحات ندوة نظمها جهاز تخطيط الطاقة تتضمن:

الاستفادة من القمامة في توليد الطاقة المتجددة

كتب ـ ماري يعقوب وعادل اللقاني:

اكدت الندوة التي عقدها جهاز تخطيط الطاقة امس بقاعة المؤتمرات تحت عنوان توليد الطاقة من المخلفات الصلبة ان التخلص من القمامة يعد من المشاكل الملحة على المستوى القومي وتندرج ضمن الاهتمامات والاولويات التي توليها مراكز البحث العلمي حاليا بالتنسيق مع الجهات المختصة في مصر.

ودعت الى الاستفادة منها في توليد طاقة متجددة تضمن توفير الاحتياجات المستقبلية للمشروعات القومية والتنموية بالبلاد. وقال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي في كلمته ان موضوع الندوة يعد احد القضايا القومية الهامة التي تشكل مع عدد من القضايا الاخرى اولوية على المستوى القومي بصورة عامة مثل قضايا حماية البيئة واسترجاع الموارد وتدوير المخلفات والحد من الفاقد وتوليد طاقة متجددة يمكن ان تسهم بقسط معقول في متطلبات العملية التنموية

واشار الدكتور حمدي البنبي وزير البترول الى انه نظرا لان كلا من البترول والغاز الطبيعي هما مصادر ناضبة للطاقة فقد اصبح من الضروري تعظيم دور توليد الطاقة من مصادر اخرى غير تقليدية وتعد الاستفادة من المخلفات الصلبة في توليد الطاقة مسألة مهمة لأنها من ناحية اضافة الى تأمين الطاقة بصفة عامة للمشروعات التنموية الجديدة.

وقال الدكتور احمد بدر الدين رئيس جهاز تخطيط الطاقة ان هذه الندوة ستعمل على استعراض وتقويم مختلف التكنولوجيات المطبقة والواعدة للاستفادة من المخلفات كمصدر متجدد للطاقة.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد أسامة فرج لتشييع جنازة والد المقدم أحمد خلف. ومختار السيد للتعزية في وفاة اللواء محمود محمد صفوت. وأحمد أبو الليل للتعزية في وفاة رئيفة أحمد محمد.

١١٣ ألف خط تليفوني لمدن وقرى الوجه القبلي

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، أن العام الحالي سيشهد تطورا كبيرا في الخدمة التليفونية بالقرى، خاصة في الصعيد، بعد الاتفاق بين هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية والحكومة النمساوية، على تنفيذ وتمويل ١١٣ الف خط لخدمة مدن وقرى الوجه القبلي. وقال إن الاتفاق يشمل تنفيذ وتركيب ٣٦ الف خط بمحافظة أسيوط و٢٥ الف خط بمحافظة سوهاج، و٢٠ الف خط بمحافظة قنا، و٢٢ الف خط في أسوان، و١٠ آلاف خط بالفيوم.

فكري إسماعيل عضوا بلجنة السنة النبوية

الاسكندرية ـ من مكتب الاهرام ـ أصدر الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف قرارا بتعيين الشيخ فكري حسن اسماعيل مدير مديرية بالاسكندرية عضوا بلجنة السنة النبوية بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

الدكتور الجنزوري خلال استقباله نائب رئيس وزراء الشئون الثقافية الصيني

[تصوير: توني فارس]

دعم العلاقات مع الصين في المجالات الثقافية

استقبل الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، امس تاي يانج نائب رئيس الوزراء للشئون الثقافية الصيني وتم خلال المقابلة بحث دعم العلاقات بين مصر والصين في كافة المجالات وخاصة للمجالات الثقافية. حضر المقابلة السيد فاروق حسني وزير الثقافة.

إزالة المخلفات بساحة انتظار سيارات الترجمان

بدأت أجهزة محافظة القاهرة أعمال ازالة المخلفات ورفع السيارات المتروكة بساحة انتظار سيارات الترجمان وصرح السيد محمد المؤيد رئيس حي غرب القاهرة الذي أشرف على أعمال ازالة ورفع الاشغالات بانه تقرر استمرار العمل بالساحة لاستقبال السيارات حتى تتمكن الاجهزة والمؤسسات التي تستخدم الساحة من ايجاد المكان البديل وحتى لا تحدث كثافة سيارات بالشوارع تعوق حركة المرور.

واضاف ان تعليمات محافظ القاهرة الدكتور عبد الرحيم شحاته تضمنت الإبقاء على الساحة لخدمة السيارات لحين اختيار المشروع البديل والتمويل المقرر لاقامة جراج متعدد الطوابق تحت الأرض.

٤ ترشيحات للوطني بمجلس الشعب في الإسكندرية والفيوم ومطروح

وافقت هيئة مكتب الامانة للحزب الوطني الديمقراطي في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب على ترشيح السادة الآتية: اسماؤهم عن الحزب الوطني بدوائر مجلس الشعب التي خلت بوفاة شاغليها وهم: على اسماعيل عبد الحميد خلف (عامل) لدائرة الرمل بالاسكندرية وعمرو محمد نبيل عبد الظاهر ابو السعود (فئات) لدائرة مركز الفيوم ومحسن مصطفى أبو زيد طنطاوي (عامل) لدائرة سنورس بالفيوم وصلاح الدين حسن عوض دومة (فئات) للدائرة الثانية بمحافظة مطروح صرح بذلك كمال الشاذلي الامين العام المساعد وأمين التنظيم بالحزب الوطني الديمقراطي

عبدالعزيز محمود وكيلا لكلية الآثار لشئون الطلاب

أصدر الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة قراراً بتعيين الدكتور عبدالعزيز محمود عبدالدايم وكيلا لكلية الآثار لشئون الطلاب والتعليم. كما أصدر قراراً بتعيين الدكتور ربيع حامد خليفة رئيسا لقسم الآثار الاسلامية بالكلية.

عمارة: حادث الأقصر لم يؤثر على النشاط الشبابي مع دول العالم

كتب ـ ماجد كامل:

أكد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة أن حادث الاقصر لم يؤثر على النشاط الشبابي أو تبادل مع دول العالم وأن المنظمات الشبابية الدولية أكدت حرصها على تنفيذ بروتوكولات زياراتها لمصر للتعرف على معالمها السياحية.

وقال إن برامج المجلس تعمل على ربط حركة الشباب المصري مع مثيلاتها العالمية من خلال التواجد في التجمعات الدولية وتشجيع برامج المؤتمرات العالمية الشبابية داخل وخارج مصر.

واضاف أن جهاز الشباب أعد كوادر مؤهلة للمشاركة في العمل السياحي والدبلوماسي بالتعاون مع المعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية.

وأن المنسق العام لمنظمة شباب العالم الكندية دارين براون الذي يزور مصر حاليا أعلن عن تنفيذ المشروع الكندي في مصر للعام الخامس على التوالي

كتب ـ أيمن المهدي:

أشاد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ـ في كلمته امام «مؤتمر محو الامية حق وتنمية» والذي افتتح أمس تحت رعاية السيدة سوزان مبارك بدور القوات المسلحة ومدارس الفصل الواحد في محو الامية. وقال رئيس جهاز محو الامية، إن الامية انخفضت في السنوات العشر الاخيرة بنسبة ١١٪

واضاف ان التجربتين مطلوب تعميمهما في جميع المحافظات وزيادة فعاليتهما خاصة أن تجربة القوات المسلحة تثمر الان محو أمية عشرة الاف جندي مجند في ١٠ محافظات وطالب بدور أكبر للاحزاب والنقابات والاتحادات العمالية

واعلن السيد وصفي نور الدين رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة محو الامية أن الجهاز مستمر في تأدية واجبه على أكمل وجه خاصة أن هناك ثمارا بدأت تظهر منها انخفاض الامية خلال السنوات العشر الاخيرة.

تنحية مدير مستشفى حميات إيتاي البارود ووقف الطبيب «النوبتجي»

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تنحية مدير مستشفى حميات ايتاي البارود ووقف حوافزه لمدة ٣ شهور وتعيين مدير جديد بدلا منه ونقل الطبيب النوبتجي و٣ ممرضات إلى الوادي الجديد ووقف حوافز الطبيب لمدة ٣ شهور والممرضات لمدة شهر. لاهمالهم في تقديم الخدمة الطبية.

وكان وزير الصحة قد تلقى شكوى من أحد المواطنين ضد العاملين بمستشفى حميات إيتاي البارود لاهمالهم في علاج شقيقه وعدم صرف الادوية اللازمة له. وأصدر الوزير تعليماته بإجراء التحقيق في الشكوى مع مدير المستشفى حيث تبين ثبوت مسئولية الطبيب النوبتجي في ذلك اليوم وعدم وجوده في مقر عمله بقسم الاستقبال، وكذلك عدم وجود الممرضات الثلاث بالنوبتجية لاسعاف المريض فريد فاروق زكي عند دخوله قسم الاستقبال في ساعة مبكرة.

المجلس المحلي لمحافظة القاهرة يقرر:

إنشاء أسواق صغيرة بأحياء العاصمة لاستيعاب الباعة الجائلين

كتب ـ عبد الهادي تمام:

أقر المجلس المحلي لمحافظة القاهرة خطة انشاء سويقات جديدة باحياء العاصمة لاستيعاب الباعة الجائلين المقيدين رسميا وفقا للائحة العامة للسويقات على أن تتم اقامتها مستوفية الشروط الصحية وتتناسب مع التطور الحضاري لمدينة القاهرة.

وأعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة انه تم اعتماد مليون جنيه للبدء في المشروع الذي يتضمن اقامة نحو ٥٠ سويقة على مستوى الأحياء وانه سيتم تطبيق جميع القوانين واللوائح الخاصة بالاسواق والسويقات وسيتم تنفيذ جميع البنود المنصوص عليها وهي رعاية البائع صحيا وثقافيا ولابد من ايجاد مصادر للمياه بهذه السويقات وكذلك شبكات للصرف. وأن يتم الكشف دوريا على الباعة لضمان عدم انتقال العدوى للمواطنين. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس المحلي للمحافظة برئاسة المهندس عصام عباس وكيل المجلس وحضور محمد أبو عيطه وكيل المجلس حيث وافق المجلس على الخطة العاجلة لاصلاح اعمال الطفح الخاص بالصرف الصحي بمنطقة الوسيمي واستكمال اعمال تحسين أعمال الصرف بعزبة الوسيمي والذي تم اعتماد نحو مليون و٥٠٠ الف جنيه لهذا الغرض ووافق المجلس على خطة المحافظة والتي تهدف الى العناية بالمناطق الاثرية واعداد أعمال التطوير بها.

وزير الصحة في المنيا:

١٠ ملايين جنيه اعتمادات إضافية لنشر الوحدات الصحية بالصعيد

المنيا ـ من عبد المحسن سلامة وحجاج الحسيني:

اعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الرئيس حسني مبارك اعطى توجيهات عاجلة بسرعة نشر الوحدات الصحية بالقرى المحرومة بمحافظات الصعيد والارتقاء بمستوى الخدمة الصحية للمواطنين.وتقرر تخصيص ١٠ ملايين جنيه اعتمادات اضافية خارج موازنة الوزارة لتنفيذ توجيهات الرئيس في هذا المجال.

وأكد الوزير ـ خلال زيارته المفاجئة للمنيا امس لتفقد عدد من القرى المحرومة من الخدمات الصحية التي رافقه خلالها المحافظ مصطفى عبد القادر وعدد من قيادات وزارة الصحة ـ أن المراكز الطبية المتخصصة لم تعد مقصورة على العاصمة فقط اذ تم انشاء ٦ مراكز للاورام بالمحافظات ٣ بالصعيد و٣ بالوجه البحري وهذه المراكز سوف تقدم خدماتها العلاجية والوقائية وتسجيل المرضى حيث لايوجد حاليا تسجيل لاعداد مرضى السرطان وسوف يتم افتتاح مراكز الاورام الثلاثة بالصعيد بما فيها مركز الاورام بالمنيا خلال الشهرين القادمين. وقدم المحافظ مذكرة للدكتور اسماعيل سلام تتضمن عددا من القرى المحرومة من الخدمات الصحية والتي تحتاج الى دعم واستكمال المشروعات الصحية القائمة وهي قرى بني محمد سلطان والحواصلية بمركز المنيا والمنصورة وكوم الزهير بابو قرقاص والشيخ حسين بملوي.

حالة الجو

يسود طقس خريفي معتدل على أغلب الانحاء نهارا بارد ليلا ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكاثرة على السواحل الشمالية وسيناء.

القاهرة	٢٣	١٤	السويس	٢٤	١٢	رفح	٢٤	١٤	أسيوط	٢٥	٧
الاسكندرية	٢٢	١١	العريش	٢٣	١٠	كاترين	١٨	٧	سوهاج	٢٥	٩
مطروح	٢٢	١٣	الطور	٢٥	١٣	سيوة	٢٤	١٠	الاقصر	٢٧	١٠
بورسعيد	٢٢	١٥	الغردقة	٢٦	١٥	المنيا	٢٤	٨	أسوان	٢٧	١٤
الاسماعيلية	٢٤	١٤	شرم الشيخ	٢٧	١٦	الفيوم	٢٣	١٠	الوادي الجديد	٢٦	٧

محفوظ رئيسا لجامعة ٦ أكتوبر

قرر مجلس أمناء جامعة ٦ أكتوبر باجتماعه الرابع المنعقد بتاريخ ٢٦/ ١١/ ١٩٩٧ قبول استقالة الدكتور سمير البدوي من منصبه كرئيس لجامعة ٦ أكتوبر واعفائه من الإشراف على كلية الطب وتمنى جميع أعضاء المجلس لسيادته التوفيق، ويقوم حاليا الأستاذ الدكتور محمود محفوظ رئيس مجلس الأمناء بمهام رئيس الجامعة لحين تعيين رئيس جامعة جديد



في مجلس الشورى أمس

حماية الأمن القومي المصري في حوض النيل

الحكومة: خطة جديدة لترشيد استخدام المياه وتوفيرها للمناطق الجديدة

واصل مجلس الشورى في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي مناقشة تقرير عن الموارد المائية ووسائل تنميتها حيث أظهرت المناقشة وجهة نظر الأعضاء وهم يؤكدون أهمية ترشيد استخدام مياه الري لتوفيرها لمشروعات التنمية الزراعية بالمناطق الصحراوية من أجل توفير فرص عمل للشباب وإيجاد مناطق جذب بشري لتحد من الكثافة السكانية في الوادي والدلتا وأكدوا أن مشروع توشكي في جنوب الوادي هو مشروع حضاري وليس مجرد مشروع تنموي.

وطالب النواب بالاستفادة الجيدة من مياه الصرف الزراعي والصحي بعد معالجتها في أغراض الزراعات المناسبة بهدف زيادة محاور التنمية في سيناء والصحراء المصرية وكذلك العمل على توطين علاقات مصر مع دول حوض النيل لتحقيق الاستقرار وحماية حصة مصر من المياه والعمل على تنميتها وزيادتها عن طريق إقامة المشروعات التي تمنع تبديد هذه الموارد مثل مشروع قناة جونقلي الذي توقف استكماله بسبب الحروب الأهلية في جنوب السودان. وأكد السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى أن إنشاء مشروع توشكي يعني إنشاء حضارة جديدة في جنوب الوادي، وليس الأمر مجرد لإنشاء قناة أو شق ترعة لأن هذا المشروع سوف يسهم في حسن استخدام مياه النيل.

وأكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية أن خطة وزارته تقوم على أساس توفير الاحتياجات المائية اللازمة لمشروعات التنمية من خلال ترشيد وتحديث نظم الري في الأراضي القديمة واستبدال نظام الري بالغمر إلى نظام الري بالرش أو التنقيط حسب طبيعة النشاط الزراعي المناسب لذلك كما سيتم على ضوء ذلك إعادة النظر في التركيب المحصولي وإعادة النظر في زراعة الأرز وقصب السكر باعتبارهما أكبر مستهلك لمياه الري لتوفيرها للأغراض الزراعية في الصحراء وسيناء.

وفي البداية قال كمال الشاذلي - وزير شئون مجلسي الشعب والشورى - بعد أن استمعت إلى بعض مناقشات النواب بالأمس فإنني أؤكد أن الحكومة ترحب بأي نقد طالما يستهدف الصالح العام كما أنني أؤكد أن توصيات التقرير هامة ومفيدة لأنها تسهم بالفكر في توفير مياه الري اللازمة لمشروع توشكي ولو أن بعض هؤلاء النواب قرأوا جيدا التوصيات الواردة بالتقرير لوجدوا أن تنفيذها يسهم في تيسير احتياجات المياه لتوشكي، لأن هذا المشروع يعني إنشاء حضارة جديدة كاملة في جنوب الوادي ولايقتصر العمل على مجرد شق ترعة أو قناة وهذا التقرير يساعد بشكل كبير على تحقيق تنمية لموارد مياه النيل.

وقال الدكتور حسين حجازي: موضوع التقرير يتعلق به آمال الملايين وخاصة من شباب مصر لأن تنفيذه يعني توفير فرص العمل ولاشك أن هذا التقرير يعد إنجازا حضاريا من انجازات الحزب الوطني ولن تنفيذ مشروع توشكي لم يجيء اعتباطا، ولكنه جاء بعد دراسة جديدة وجيدة للتركيب المحصولي بمنطقة توشكي، وهذا المشروع سوف يسهم في تقليل الفاقد من المياه خلال رحلتها من أسوان إلى أقصى شمال الدلتا ولاشك أن زيادة الوعي عند المواطنين سوف يسهم في توفير فاقد المياه عن طريق تنظيم المناوبات واستخدام المياه برشدا الأمر الذي أسهم في بعض المناطق الزراعية إلى توفير المياه لمناطق لم تكن تصلها المياه إلا بصعوبة بالغة من قبل أن يتم إجراء الترشيد المطلوب لاستخدام مياه الري وطالب بترشيد استخدام المياه الجوفية في شمال الدلتا حفاظا على التعادل القائم بين المياه الجوفية السطحية ومياه البحر بحيث لاتطغى مياه البحر على الخزان الجوفي من المياه السطحية حماية لأراضي شمال الدلتا من خطر تسرب مياه البحر أسفل التربة الزراعية فيصيبها بالملوحة

تجربة كندا

وقال عبد الرحيم إمام بيومي: إن ترشيد مياه الري أمر واجب لأن العالم مقبل على أزمة في المياه العذبة ولابد من إدارة استخدام مياه الري بفكر اقتصادي يمنع تبديدها في غير الأغراض المخصصة لها وعلينا أن نستفيد من التجربة الكندية في ترشيد استخدام مياه الري، برغم أن كندا لديها أكبر نسبة من المياه العذبة وأكبر مخزون جوفي للمياه العذبة ويوجد لدينا في مصر خزان ضخم من المياه الجوفية في الصحراء الغربية تصل مساحته إلى نحو مليوني كيلو متر مربع ولاشك أن اختيار منطقة توشكي لتكون منطقة حضارية جديدة بمصر جاء اختيارا صحيحا نظرا لأن هذه المنطقة صالحة للزراعة وتبعد عن بحر الرمال الأعظم وتبعد عن حزام الزلازل وبالتالي لا خوف على هذا المشروع إطلاقا: ولكن لابد أن نسرع في ترشيد مياه الري لكي نحافظ عليها.


السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلس الشعب والشورى يرد على ملاحظات أعضاء مجلس الشورى حول ترشيد استخدام المياه، والدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية يستعد للرد مبينا سياسة وزارته في هذا المجال. (تصوير : محمد لطفي)

تابع الجلسة:
عبد الجواد علي

وقال محمد أبو سنيرة: أحيي الرئيس مبارك على جهوده السياسية لحماية حصة مصر من مياه النيل وكذلك خطواته الرائدة لتنمية جنوب مصر وبخاصة الصعيد ولابد من دور أكثر فعالية للجمعيات الزراعية ووزارة الأشغال والموارد المائية لتبطين الترع والمساقي لحماية المياه من التسرب إلى باطن الأرض وكذلك العمل لترشيد استخدام مياه الري لمنع تبديدها والحفاظ عليها لمشروعات التنمية الجديدة.

وقال الدكتور رفعت السعيد: إن مصر لديها كفاءات علمية جيدة في مجال مياه الري ولاشك أن استخدام نظم الري الحديث من رش أو تنقيط يسهم بدرجة مهمة في الحفاظ على مياه الري لإعادة استخدامها في المناطق الجديدة ولكن علينا أن نستخدم المياه الجوفية في الصحراء بأسلوب علمي وبقدر يتناسب مع قدرة الخزان الجوفي على التجدد ولايكون التركيز بالزراعة في الصحراء ويكون أساس التعمير فيها هو الزراعات التي لاتعتمد كثيرا على مياه الري وإقامة للمشروعات الصناعية التي لاتحتاج إلى المياه بشكل شره وأتصور أن الحكومة يمكن أن تقوم بدور مسهم في توثيق علاقاتها بدول حوض النيل من خلال تنشيط العلاقات الثقافية والعلمية عن طريق فتح أعمال أمام شباب دول حوض النيل لكي يتعلموا في مصر، وبهذا توطد مصر علاقاتها مع هذه الدول لصالح الاستقرار في حوض النيل وطالب بتحسين شبكة مياه الري واستنباط نباتات أقل استخداما للمياه وذلك لتوفيره مياه الري لأغراض الزراعة.

البعد الإفريقي

وعقب السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى: قائلا: إنه يوجد الآف من الطلبة الأفريقيين يدرسون العلم في جامعة الأزهر والجامعات المصرية الأخرى وهم في تزايد مستمر لأن مصر تدرك أهمية البعد الافريقي في هذا المجال.

وقال الدكتور علي لطفي: هناك عجز كبير في مياه الري بالعالم العربي بنسبة ٤٠٪ من الاحتياجات المطلوبة، ولن نقص مياه الري سيكون سببا في زيادة التوترات بين دول المنطقة، وأشار إلى ضرورة التنبه إلى أن لإسرائيل أطماع في مياه النيل لسد احتياجاتها من مياه الري وعلينا أن نتذكر أن اتفاقيات حوض النيل تمنع مثل هذا. وقال الدكتور نبيل لوقا بباوي: إن احتياجاتنا من المياه في تزايد مستمر، ولذلك فإن ترشيد استخدام هذه المياه ضرورة لتوفيرها لمشروعات التنمية الجديدة في توشكي حتى يمكن إقامة مجتمع حضاري جديد في جنوب الوادي حيث أن توشكي تحتاج إلى خمسة مليارات متر مكعب سنويات من مياه الري حتى عام ٢٠١٧ وأقول للمتشككين في جدوى مشروع توشكي دعونا نحلم مع الرئيس مبارك وهو يخطو خطواته الجديدة المدروسة لتعمير جنوب الوادي لجذب الكثافة السكانية من الوادي والدلتا، وزيادة الانتاج الزراعي لصالح الاقتصاد الوطني.

وقال سيد حماد: إن وجود الحشائش بالترع هو أخطر ما يهدر مياه الري، ولهذا يجب تطهير هذه الترع من الحشائش للإقلال من فاقد المياه، ونحن بالصعيد على استعداد لاستبدال زراعة القصب بزراعة البنجر إذا كان هذا يصلح في الصعيد.

وقالت الدكتورة فرخندة حسن: إن توفير المياه للزراعة ضرورة من ضرورات ترشيد استخدام مياه الري. وقالت إن واحة سيوة تعاني من زيادة في مياه الري المتدفقة من العيون وقد أدت هذه المياه إلى إحداث ضرر كبير على أراضي الواحة. ولذلك تجب الاستفادة من هذه المياه في زراعة الأراضي الصالحة بالواحة بالشكل الذي يسهم في زيادة الانتاج الزراعي. أما مشروع توشكي فهو مشروع حضاري بالدرجة الأولى وهو يختلف عن مفهوم مشروعات التنمية. ولابد أن تتكاتف الجهود لإنجاح هذا المشروع القومي الذي تواجهه تحديات.

مناوبات الري

وقالت سبير جليلة: إن الاهتمام بتنمية سيناء يحتاج إلى ترشيد استخدام مياه الري المحدودة. وطالبت بتوفير المياه اللازمة لأبناء سيناء سواء للشرب أو للزراعة لأن حصولهم على المياه يمثل أكبر عبء على حياتهم اليومية.

وعقب الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال والموارد المائية على المناقشات فقال: إنه من الأهمية بمكان تبني مشروع قومي لترشيد استخدام مياه الري، وهذا ما تسير عليه السياسات المائية في مصر للاستفادة من المياه المتاحة لمصر، وإذا ما سرنا بمعدل الاستهلاك الحالي فإن نصيب الفرد سوف يقل، وهذا التناقص مؤشر للعمل الجدي لكي تنتج أكثر بأقل قدر من المياه ولا مجال للأهدار أو التلوث حتى لا نواجه صعوبات حادة في المستقبل.

إن عملية التخطيط المائي مستمرة، وتم إعداد خطة لتغطية احتياجات مصر من المياه مستقبلا في ظل مشروعات التنمية والحقيقة أننا لا نستخدم حصتنا المائية من النيل بالكفاءة المطلوبة ومازال هناك اهدار للمياه سواء من النيل أم الجوفية أو الصرف الزراعي أو الصحي. ولكن الدولة رسمت الخطط لإمكان الاستفادة القصوى من هذه الموارد المائية، وبدأت بإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي في الأراضي الجديدة بضوابط وشروط معينة. خاصة في مشروعات التنمية القومية وتوفير المياه اللازمة لها.

وتعتمد سياسة الوزارة على عدم المساس بحصة مصر من مياه حوض النيل والعمل على تنميتها بالتعاون مع الدول المشتركة معنا في الحوض، وذلك من خلال الاستفادة من القروض والمنح لتنمية هذه الموارد المائية، وتطوير نظام الري وتطهير الشبكات العامة للري لرفع كفاءة الأداء والحفاظ على مياه الري من الأهدار.

وقال الوزير: إن الاخلال بمناوبات الري يؤدي إلى حرمان نهايات الترع من المياه اللازمة للري، وهذا يحتاج إلى توعية المواطنين بأهمية ترشيد استخدام مياه الري وعدم الاسراف فيها.. وأشار إلى أن الخزانات الجوفية للمياه بالصحاري المصرية غير متجددة، وعلى هذا الأساس يتم الاستفادة من مياه الخزانة بالقدر الذي لا يشكل خطورة على مستوى المياه مستقبلا ويتم استخدام طرق متطورة للري في الأراضي الحيوية والقديمة للاقلال من فاقد المياه وتوفيرها بمشروعات للتوسع الزراعي بالمناطق الجديدة. أما زراعة القصب والأرز فإنها تستخدم كميات كبيرة من المياه وهي مصدر لاستنزاف لمواردنا المائية ونضع خطتنا لترشيد استخدام المياه في هذه الزراعات.

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم

دور الأحزاب لمحاربة الإرهاب

طالب أعضاء لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى في الاجتماع الذي عقد صباح أمس بضرورة وضع ضوابط محددة لنشاط الاحزاب والصحف اليومية والاسبوعية في تناولها لقضايا الإرهاب.

وقال الاعضاء إن اقتصار النشاط الحزبي على مجرد استنكار لحادثة يعد تقصيرا غير مقبول، وأكدوا على حتمية وضع سياسات محددة يلتزم بها كل العاملين في المجالين الحزبي والصحفي لمواجهة كل الأفكار الضالة والمضللة حتى يمكن القول إنها تسهم مع بقية مؤسسات الوطن في مواجهة مثل هذه الموجات الإرهابية التي تعاني منها البلاد.

قانون جديد للإدارة المحلية

كتب - خالد الديب

قررت لجنة الحكم المحلي بمجلس الشعب في اجتماعها أمس برئاسة عبدالفتاح الدالي تشكيل لجنة من أعضائها برئاسة النائب محمود فوزي البرنس لدراسة وإعداد قانون جديد للإدارة المحلية تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب خلال الدورة الحالية.

وأعلن عبدالفتاح الدالي رئيس اللجنة أن اللجنة تلقت بعض الردود من بعض المحافظات حول هذه المخالفات وسيتم مراجعة ذلك لمطابقته بالواقع، وطالب الاعضاء بضرورة تطبيق أقصى عقوبة على المقصرين في ضوء هذه التقارير.

من موقع الجريمة

مواساة عربية للتضامن مع مصر

قام ممثلو ١٧ دولة عربية من المشاركين في مؤتمر السوق العربية المشتركة الذي عقد في أسيوط بوضع باقات من الزهور - على معبد حتشبسوت بالبر الغربي تضامنا مع مصر ومطالبين العرب بتوجيه سياحهم إلى مصر لتلافي الآثار السلبية للحادث الاجرامي.

ماذا قال المشاركون العرب خلال زيارتهم لموقع الجريمة؟!

○ الدكتور هاني الحوراني مدير مركز الدراسات بالأردن وممثل الوفود العربية يستنكر الجريمة البشعة بقوله: إن هذه الجريمة استهدفت السياحة المصرية ومواطني الأقصر البسطاء والإسلام منها بريء. كما استهدف الحادث الاساءة إلى مصر وضرب دورها الريادي ومكانتها الاقليمية.

بينما تقول الدكتورة ذكاء الخالدي المدير بالاكوا بالأمم المتحدة بالعراق إننا نعلن عن تضامننا مع شعب مصر العظيم وشجبنا كل أشكال الإرهاب ولنؤكد أن الأمة العربية بكل أقطارها لن تتوانى عن إظهار مساندتها وتضامنها مع الشقيقة الكبرى مصر من أجل مواصلة تقاليدها العربية العريقة في الكرم وتوفير الأمان والراحة لضيوفها وزائريها من أجل أن تبقى مصر واحة للاستقرار والأمان والتعايش والتسامح.

ويؤكد الدكتور معين محمد عطا أستاذ الاقتصاد المشارك بجامعة الأزهر بغزة أن مصر سوف تظل واحة الأمن والأمان وإن ما طرأ عليها الآن هو شيء عارض ويرجع لمواقفها الثابتة من القضايا العربية والقومية الكبرى ومن أجل دعمها الدائم لكل ما يهم الأمة العربية ويساعد في نهضتها وعلو شأنها.

○ ويلتقط الدكتور مصطفى محمد العبد الله الاستاذ بجامعة دمشق الخيط ويؤكد أن موقف مصر الثابت تجاه الأمة العربية يجعل القوى الخفية التي لاتريد لمصر الريادة والتقدم أن تعبث بانطلاقتها للحد من قدرتها ومن هذا الموقع أعلن أن الإرهاب لن ينال من مصر ولم يستطع الحد من انطلاقتها نحو الازدهار، وسينال الإرهاب قريبا جزاء فعلته الخسيسة.

ويقول الدكتور جمال الشلبي المدرس بجامعة آل البيت الأردنية: إنني أشعر من هنا أنه ليست مصر وحدها التي تعرضت للإرهاب الأسود لكن للوطن العربي كله ولما لا. ومصر قلب الأمة شاء البعض أو رفض، وأرى أنه لابد من عقد جميع المؤتمرات في مدينة الأقصر في الوقت الراهن على الأقل حتى يروج للمدينة والسياحة مرة أخرى وأن لاتكون القاهرة فقط مقر عقد للمؤتمرات المهمة، وأطالب أعضاء الوفد العربي وأنا أحدهم أن نعود لبلادنا ندعو الجامعات التي ننتسب إليها إلى الصورة الصادقة والحقيقية لما رأيناه من شعب مصر المسالم والمضياف والكريم ونقول لطلبتنا في الوطن العربي أن الإرهاب الذي تتحدث عنه أجهزة الإعلام الأجنبية في مصر هو حادث عارض على مصر وسوف يقتلع من جذوره قريبا.

مؤتمر للشباب

○ وقال الدكتور محمد إبراهيم منصور مدير مركز دراسات المستقبل بجامعة أسيوط إنه سيطلب من رئيس الجامعة أن يعقد مؤتمر شباب الجامعات القادم بمدينة الأقصر مشاركة من الجامعات العربية في دعم السياحة العربية بمصر ولإبراز الأمان بصورة لرسم الصورة الصحيحة عن مصر. وقال إن مصر بلد الأمان والاستقرار ولن ينال منها الإرهاب أبداً وستظل القلعة التي تذود عن الأمة العربية والحصن الحصين في جمع شمل العرب ومصدر فخارهم، وأوضح أن حادث الأقصر الأثم جريمة دبرت بليل من قلة مأجورة ولن تستطيع أن تزحزح مصر عن دورها الفعال تجاه قضايا الأمة العربية مهما حاولوا.

□ ويرى الدكتور زكي حتوشة الأستاذ بجامعة حلب السورية أن هناك يدا تساعد الإرهاب من الخارج وتزكي وجوده في المنطقة ويجب على الدول العربية ألا تستسلم لمثل هذه الضغوط ولابد من وقوفها جميعا ضد كل محاولات الإرهاب البغيض.

وشيد الدكتور علي عبدالحق الأستاذ بجامعة تعز اليمنية بمصر شعبا ورئيسا ويؤكد أن الإرهاب لم ولن يغير من طبيعة المصري الأصيل ويرى أن الإرهاب ظاهرة عالمية يمكن أن تحدث في أي بلد آخر من العالم والحادث الأخير جاء لموقف مصر من القضايا العربية.

سائح ياباني ينام مطمئنا تحت شمس الأقصر وسائحون آخرون في معبد الدير البحري يتمتعون بآثار مصر وهم مطمئنون للحالة الأمنية.
[صورة للاهرام من أ . ب]

ممثلو ١٧ دولة عربية يعلنون استنكارهم لجريمة الأقصر
مطلوب من العرب توجيه حركاتهم السياحية إلى مصر

تحقيق :
محمد الدردير

أهم المؤشرات المالية لشركة مصر للأسواق الحرة

يسر شركة مصر للأسواق الحرة أن تقدم للسادة المساهمين أهم المؤشرات المالية الرئيسية لنتائج أعمال الشركة في العام المالي المنتهي في ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧ مقارنا بالعام المالي المنتهي في ٣٠ / ٦ / ١٩٩٦ وكذلك عرض للنتائج المتوقعة للعام المالي ٩٧ / ١٩٩٨

البيان	فعلي معتمد ٩٦/٦/٣٠	فعلي معتمد ٩٧/٦/٣٠	متوقع ٩٨/٦/٣٠
إيراد النشاط الجاري	١٠٤،١ مليون ج	١٤١،٢ مليون ج	١٥١،٢ مليون ج
صافي الربح قبل الضريبة	١٦ مليون ج	١٩،٨ مليون ج	٣٦،٩ مليون ج
صافي الربح القابل للتوزيع	١٣،٤٠ مليون ج	١٦،٢٠ مليون ج	١٩،٩٠ مليون ج
العائد على السهم E P S	٢،٢٠ ج بنسبة ٨٪	٤،٦٠ ج بنسبة ١١،٥٪	٥،٧٠ ج بنسبة ١٤،٢٥٪
التوزيع النقدي للسهم	٢،٦٤ ج بنسبة ٦،٦٪	٢،٨٨ ج بنسبة ٩،٧٪	٤،٣٠ ج بنسبة ١٠،٧٥٪
مضاعف سعر السهم P/S	١٠،٥ مرة	٨،٧ مرة	٧ مرة

تم احتساب المتوقع للعام المالي ٩٨/٩٧ استرشادا بنتائج أعمال الشركة خلال الربع الأول من العام (للفترة من ٩٧/٧/١ وحتى ٩٧/٩/٣٠) مقارنا بنفس الفترة من العام المالي السابق والموضحة في الجدول التالي:

البيان	فعلي معتمد ٩٧/٩/٣٠	مقارن ٩٦/٩/٣٠
إيراد النشاط الجاري	٤٣،٩ مليون جنيه	٣٥،٨ مليون جنيه
المبيعات الفعلية	٤٢،١ مليون جنيه	٣٤،٣ مليون جنيه
الفائض قبل الضريبة	٩،٩ مليون جنيه	٥،١ مليون جنيه
الفائض بعد الضريبة (افتراضي)	٦،٦ مليون جنيه	٤،٥ مليون جنيه

*تم تحقيق جميع الأرباح المذكورة في الجداول أعلاه من النشاط الرئيسي للشركة *حسبت النسب المذكورة أعلاه على أساس سعر افتراضي ٤٠ جنيها للسهم

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الاحد الموافق ٣٠/١١/١٩٩٧

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اجلاند للامن الغذائي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مساهمة البحيرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز الاسكندرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدولية للاغذية (هورستمر)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دمياط للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بورسعيد للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل لحليج الاقطان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العاشر من رمضان لصناعة الغزل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية لحليج الاقطان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لصناعة الورق - راكتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاكياس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الورق للشرق الاوسط - سيمو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية - ايسترن كومباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامرية رون بولانك للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فايزر مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هوكست الشرقية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
امون للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يونيفرسال لصناعة المنتجات فائقة اللصق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسفنج المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهن الطبية للادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المالية والصناعية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للزيوت والصابون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لمنتجات الخزف والصيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للخزف - اراسمكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية اللبنانية للملاط وفيشتلي ليسيكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند بحلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت العامرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لورد للصناعات الدقيقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للصناعات الدقيقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القناة للتوكيلات الملاحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفشير مصر انترناشيونال للصناعة والتجارة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للتنمية والتجارة الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للاسواق الحرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك العمال المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري البريطاني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الائتمان الدولي مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك اسكندرية التجاري البحري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر اكستريور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التمويل المصري السعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التمويل المصري السعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك التجاري الدولي - مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الدقهلية التجاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الخليجي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الدلتا الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الامريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك المهندس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك النيل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التعمير والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك فيصل الاسلامي المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندس للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاستشارات العربية والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قرطبة للاستثمار العقاري والتجاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخليج للاستثمارات العربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للاستثمارات والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للكرفان والخدمات السياحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٥٠,٢٧	٣٤٩,٩٩	+ ٠,٢٨
الصناعات التحويلية	٤٣٠,٩٦	٤٢٧,٩٦	+ ٣,٠٠
التمويل والتامين والعقارات	٤٩٩,٥٢	٥٠٧,١٣	- ٧,٦١

الرقم القياسي العام للسوق

الرموز
× : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

الجنزورى ومستشار النمسا فى مباحثاتهما

يجب استثمار العلاقات السياسية المتميزة بين البلدين فى دفع التعاون الاقتصادى

الدكتور كمال الجنزورى وإلى جواره مستشار النما يرأسان المباحثات التى جرت فى مقر مجلس الوزراء امس.

عقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء امس جلسة مباحثات مع المستشار النمساوى ماجيستر فيكتور كليما.

وقد بدأت المباحثات بجلسة ثنائية أعقبتها جلسة انضم إليها الوفدان المصرى والنمساوى.

واكد الجنزورى فى بداية الجلسة عمق العلاقات السياسية بين البلدين، مشيرا إلى مواقف النمسا الايجابية من مختلف القضايا العربية. وشدد رئيس الوزراء على ضرورة استثمار العلاقات السياسية المتميزة لزيادة الاستثمارات المشتركة وحجم التبادل التجارى بين البلدين، إلا أن هناك العديد من الفرص من السهل استثمارها لمضاعفة حجم التبادل التجارى والاستثمارات المشتركة إلى ٣ أضعاف ما هى عليه الآن.

وأشار إلى أن المفاوضات البينية ستؤدى بطبيعة الحال إلى زيادة الاستثمارات، حيث المناخ الاستثمارى فى مصر جيد ومصر بموقعها الفريد مؤهلة للتعاون المشترك على الصعيد الاقتصادى، ولدينا فرص واسعة للتعامل مع الأسواق العالمية وأسواق جديدة، مشيرا إلى التسهيلات التى قدمتها الحكومة المصرية فى الفترة الأخيرة.

ومن جانبه اكد المستشار النمساوى ضرورة استثمار العلاقات السياسية الجيدة بين البلدين لتقوية العلاقات الاقتصادية، مشيرا إلى أن مصر سوق واسعة، وهناك فرص عديدة للتعاون فى مجالات مختلفة.

وقال إنه على الرغم من أن النمسا دولة صغيرة إلا أنها عضو بارز فى الاتحاد الأوروبى ولدينا علاقات جيدة مع مختلف الدول الأوروبية. وسوف تلعب دورا مهما فى توقيع مصر لاتفاقية المشاركة مع أوروبا التى تهم مصر وأوروبا فى وقت واحد.

وقال: إننا تطرقنا فى مناقشاتنا إلى مسألة حقوق الإنسان وطلبنا من جانبنا الوقوف بحزم ضد الإرهاب ونؤكد مجددا أن عمليات الإرهاب يجب أن تندرج بأى شكل تحت اسم حقوق الإنسان.

وقال فى ختام كلمته إن النمسا ستزيد من عنصر التعاون فى مجال مكافحة الإرهاب الذى أضر بفرع نشيط فى الاقتصاد المصرى، وهو السياحة مشيرا إلى أن اقتصاد مصر النشيط والواعى بمناخه الجيد يستطيع استيعاب مثل تلك الظواهر العارضة.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن المباحثات التى جرت فى جو يسوده التعاون استهدفت رفع مستوى التبادل التجارى والاستثمارات المشتركة، مشيرا إلى أنه سيتم توقيع خطاب نيات بين مصر والنمسا لإنشاء ١٣٠ ألف خط تليفونى بمنطقة الوجه القبلى مع وزارة النقل والمواصلات.

كما تطرقت المباحثات إلى التعاون فى مجال التدريب الفنى.

وتم الاتفاق على استئناف تصدير البترول المصرى إلى النمسا بعد توقف استمر ٥ سنوات.

وأشار إلى أن حجم التبادل التجارى حاليا بين البلدين يبلغ ١١٠ ملايين دولار منها ٢٩,٦ مليون دولار صادرات النمسا لمصر.

وأوضح أن النمسا تشارك فى ١٠ مشروعات مشتركة مع مصر بتكلفة ٤,٨ مليار جنيه يساهم الجانب النمساوى فيها بـ ١,٢٣٦ مليار جنيه.

وقال إن هناك عدة اتفاقيات يجرى حاليا تنفيذها منها عقد إنتاج ١٢ ألف طن من حامض النيتريك وأن شركة شل تستثمر ٦٠ مليون دولار أمريكى فى بناء خط أنابيب للغاز فى الصحراء الغربية، كما يجرى حاليا بين الحكومتين الاتفاق على إنشاء مشروع مشابه لمشروع مبارك كول للتعليم والتدريب الفنى.

وحضر من الجانب المصرى السادة وزراء الخارجية والثقافة والتنمية الريفية والتجارة والتموين ود. مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا.

سرور للمستشار كليما

مجلس الشعب يتعاون مع الحكومة فى تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى

وفى اطار زيارة المستشار النمساوى فيكتور كليما لمصر التقى مع الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بالمجلس حيث لقى ترحيبا كبيرا وعبر له الدكتور سرور عن تقديره لزيارته للبرلمان المصرى وزيارة مصر فى هذه الظروف الأمر الذى يعكس تقديرا للشعب المصرى ثم شرح تطور الحياة النيابية فى مصر وأوضح أن البرلمان تعاون مع الحكومة فى تحقيق نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادى ورحب بالتعاون بين مصر والنمسا الذى يتم على جميع المستويات الاقتصادية والسياسية وأوضح أن المشاركة التى تتم بين أوروبا ومصر على المستوى الاقتصادى ستسهم فى مواجهة التغيرات الدولية فى ظل النظام الدولى الجديد وقال إنه يجب مواجهة الارهاب على المستوى الدولى والا تسمح الدول بإقامة الارهابيين فى بلادها لأن الارهاب لايعرف وطنا وتاثيره يكون عابرا للحدود وأكد أن استقرار مصر هو استقرار للمنطقة كلها.

ومن جانبه اكد له مستشار النمسا أهمية التعاون الدولى لمحاربة الارهاب وعبر عن تقديره للرئيس حسنى مبارك ودور مصر القيادى فى تحقيق السلام والاستقرار فى المنطقة وأشار الى اهمية التعاون الاوروبى بين مصر ودول أوروبا.

جويلى: دراسة تحرير تجارة المنسوجات ورفع حظر استيراد الأقمشة

كتب - طارق فتحى





د. أحمد جويلى — أحمد جلال

أعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أنه تجرى حاليا دراسات مكثفة حول تحرير تجارة المنسوجات وامكانية رفع الحظر عن استيراد الاقمشة. وأنه سيتم اتخاذ قرار نهائى فى نهاية هذا العام، وكانت مصر قد التزمت فى اتفاقية التجارة من خلال منظمة التجارة العالمية برفع الحظر عن الاقمشة فى بداية يناير القادم، وبحيث تصل الجمارك عليها إلى نحو ٥٠٪ وعلى الغزل بمقدار ٣٠٪. وأكد الوزير أهمية اتفاقية التجارة الحرة التى عقدتها مصر مع المغرب مؤخرا حيث تضمنت قائمتها السلبية خمسة مجالات فقط هى سيارات الركوب والكحوليات والسجائر والمنسوجات التى يتم التحرير فيها من خلال اتفاقية التجارة العالمية، وأضاف أنه سيتم خلال أيام توقيع اتفاقية أخرى للتجارة الحرة مع تونس ويتم حاليا استكمال التفاوض حول اتفاقيات مماثلة مع البحرين والأردن وأن هذه الاتفاقيات لا تتعلق فقط بتخفيض الجمارك ولكن بأمور تتعلق بالاستثمار.

جاء ذلك خلال افتتاحه أمس لمؤتمر «نحو منطقة تجارة حرة بين مصر وأمريكا» الذى نظمه المركز المصرى للدراسات الاقتصادية بالاشتراك مع مركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية للشرق الأوسط بجامعة هارفارد.

وناقش المشاركون فى المؤتمر بعض القضايا المتعلقة بإقامة منطقة تجارة حرة بين مصر والولايات المتحدة ومن أهمها الفوائد المتوقع أن يحققها كل طرف من هذا الاتفاق والشروط اللازم توافرها لضمان تحقيق هذه الفوائد وكيف يمكن مواءمة تلك الشروط مع الالتزامات الدولية لكلا الطرفين.

وفى كلمته أمام المؤتمر أوضح الدكتور أحمد جلال مدير المركز المصرى للدراسات الاقتصادية أن هناك ثلاثة نماذج أو بدائل يمكن لمصر الاختيار من بينهما عند التوصل للشكل النهائى لاتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة وتتمثل هذه الصور الثلاث فى أنه يمكن لمصر أن تتوصل إلى اتفاق تقليدى للتجارة الحرة (مثل الاتفاق الأمريكى الإسرائيلى) يركز على الغاء الرسوم الجمركية والقيود الكمية بين طرفيه والثانى يتمثل فى التوصل إلى اتفاق أكثر عمقا على غرار اتفاق التجارة الحرة بين دول أمريكا الشمالية (النافتا) والذى يمتد ليشمل تنسيق سياسة المنافسة والمؤسسات التنظيمية والثالث عبارة عن مزيج من الاختيارين السابقين.

وأشار الدكتور جلال أمين أستاذ الاقتصاد بالجامعة الأمريكية إلى بعض السلبيات التى قد تنجم من جراء توقيع مصر اتفاقية شراكة مع الولايات المتحدة الأمريكية لأن هذه الاتفاقية تؤدى إلى زيادة الصادرات المصرية للسوق الأمريكية بنسبة ٥٣٠ وفى المقابل ستزداد الصادرات الأمريكية لمصر بنسبة أكبر بكثير من تلك وهو ما يعنى زيادة العجز فى الميزان التجارى بين مصر وأمريكا وأعرب الدكتور روبرت لورانس عن جامعة هارفارد عن اعتقاده من المنظور الأمريكى بأن الولايات المتحدة سوف تفضل نموذج النافتا عند توقيعها لاتفاقية شراكة مع مصر.

وأشار الدكتور برنارد هوكمان من البنك الدولى فى كلمته إلى أن مصر بصدد توقيع اتفاقية للتجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبى والدول العربية موضحا أن توقيع اتفاق تقليدى للتجارة الحرة بين مصر والولايات المتحدة لمثل الاتفاق الأمريكى - الإسرائيلى من شأنه أن يزيد من حجم التجارة الخارجية بما يتراوح بين ٢٥٢ و ٣٤٢ مليون دولار ويقلل الخسائر الناتجة من تحويل التجارة بما يتراوح بين ٢٣٣ و ١٩٧ مليون دولار بينما أن توقيع اتفاق تجارة أكثر عمقا بين مصر وأمريكا من المتوقع أن يؤدى إلى زيادة إضافية فى حجم التجارة تقدر بنحو ٤٥٠ مليون دولار من ناحية وإلى تقليل الخسائر الناجمة من تحويل التجارة بنحو ١٧٠ مليون دولار إضافى.

توقيع ٨ اتفاقيات لإنشاء شركات مشتركة بين مصر والصين

كتب - حسن عبدالمنعم:

اكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين انه تم الاتفاق على تدعيم العلاقات المصرية الصينية فى المجالات الفنية والتجارية والاقتصادية والصناعية كما اكد أن الجانب المصرى يعمل الآن على تصحيح الميزان التجارى بين مصر والصين الذى يميل بشدة نحو الجانب الصينى حيث تبلغ الصادرات المصرية الى الصين ٣,٠٤ مليون دولار. بينما تبلغ الصادرات الصينية الى مصر ٤٠٤ ملايين دولار وأن الجانب الصينى يعمل الآن على اصلاح هذا الخلل.

وقال ان الصين طلبت استيراد ١٠ آلاف طن من القطن المصرى الممتاز كما طلبت شراء الكتان الخام ومواد البناء ومنها السيراميك والحديد والالومنيوم.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقد أمس مع الوفد الصينى برئاسة نائب وزير التجارة الخارجية والتعاون الدولى.

واوضح وزير التجارة والتموين انه تم توقيع ٨ اتفاقيات لإنشاء شركات مشتركة فى جميع المجالات لزيادة التبادل التجارى.

وزير البترول:

١٧٢٧ مليون جنيه مبيعات الغاز والبوتاجاز سنويا

تصدير كميات اضافية من المنتجات البترولية والبتروكيماوية

كتب: عادل ابراهيم:



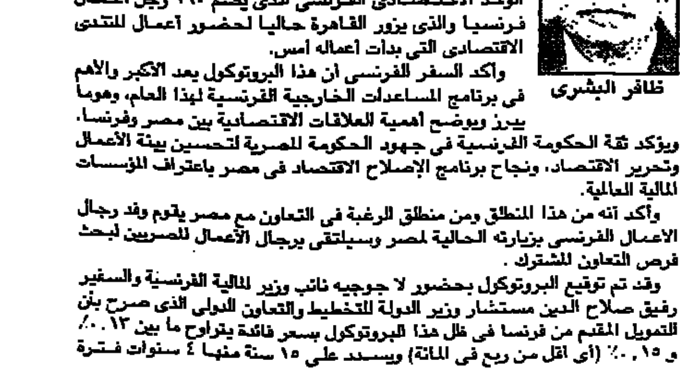
حمدى البنبى

ارتفعت معدلات استهلاك البوتاجاز بالاقاليم ٥٪ وتناقصت بكل من مناطق القاهرة الكبرى والاسكندرية ٨٪ خلال العام المالى الماضى ٩٦/٩٧ حيث بلغ اجمالى استهلاك البوتاجاز ١,٦ مليون طن سنويا بزيادة ١٢٪ موزعة منها على الاقاليم بنسبة ٦٥٪ والقاهرة الكبرى ٢٤٪ والاسكندرية ١١٪، كما زادت منافذ توزيع البوتاجاز الى ١١٥٧ منفذا بزيادة ١٤٪ على العام السابق بعد ان تم إعادة توزيع الحصص المقررة للمحافظات طبقا للكثافة السكانية والاحتياجات الفعلية. اعلن ذلك امس الدكتور حمدى البنبى وزير البترول خلال اجتماع الجمعية العامة لشركة الغازات البترولية، واضاف ان مبيعات الغاز الطبيعى والبوتاجاز بلغت ١٧٢٧ مليون جنيه، وقد بلغت طاقة تعبئة البوتاجاز بالمصانع الرئيسية والاقليمية ٣٤ الفا و٩٢٠ اسطوانة فى الساعة بزيادة ١١٪. واكد المهندس احمد خلف رئيس الشركة ان مبيعات الغاز الطبيعى بلغت ٩,١ مليار متر مكعب حيث تعد الكهرباء اكبر مستهلك للغاز ٦٥,٤٪ والشركات الصناعية ٢٤,٤٪ ومصانع الاسمنت ٤,٧٪ وشركات الاستثمار ٣,٥٪ والمنازل ٢٪، وبالنسبة لاستهلاك المنازل فقد بلغ ١٨٥ مليون متر مكعب بزيادة ١٤٪ حيث أدى استخدام الغاز بالمنازل الى وفر بالبوتاجاز بلغ ١٥٤ الف طن، وبلغت حصيلة مبيعات الغاز الطبيعى ١١٦٣ مليون جنيه، وتم تحقيق فائض بلغ ١٠٦ ملايين جنيه. واعلن الكيميائى سعد عبدالمجيد رئيس شركة العامرية لتكرير البترول ان قيمة منتجات معمل العامرية بلغت ١,٩ مليار جنيه وتم تصدير فائض المنتجات بقيمة ٥٩٢ مليون جنيه حيث تم تكرير ٣,٨ مليون طن من البترول الخام بزيادة ٥٪ على العام السابق، وتصدير ١٩ الف طن من «الالكيل» بنزين اللازم لانتاج المنظفات الصناعية، وانتاج ٤١٣ الف طن من البنزين الخالى من الرصاص. وبلغ الفائض ٦٣ مليون جنيه، واعلن الدكتور حمدى محمد عبدالله رئيس شركة البتروكيماويات المصرية انه بدء التوسع فى تصنيع منتجات البولى فينيل كلوريد اللازمة للصناعات المختلفة بالاضافة الى تغطية احتياجات الاستهلاك فى هذه المنتجات البتروكيماوية والصودا الكاوية والكلور للسائل لتلبية احتياجات مرافق مياه الشرب، وتجرى حاليا دراسة لاقامة مشروع لانتاج البولى فينيل المستحلب اللازم لمصانع الجلود وفينيل لارضيات بدلا من الاستيراد من الخارج وتوفير العملات الاجنبية، وبلغ الفائض ٤,٨ مليون جنيه بزيادة ٢٠٪ على العام السابق.

توقيع بروتوكول التعاون بين مصر وفرنسا لعام ١٩٩٧

السفير الفرنسى يؤكد ثقة حكومته فى الاقتصاد المصرى ونجاح برنامج الإصلاح

وقع أمس ظافر البشرى وزير الدولة للتعاون الدولى وبيان مارك دولاسابلير السفير الفرنسى بالقاهرة بروتوكول التعاون الاقتصادى لعام ١٩٩٧ والذى يتيح لمصر تمويلا يصل إلى ٣٥٩ مليون فرنك تخصص لمشروعات حماية فرع رشيد والصرف الصحى لمحطتى زينين وأبو رواش، وتجديد الشبكة الهوائية للخط الأول لمترو الانفاق وتوسيع محطة مياه الشرب بشبرا الخيمة وسنترالات بالشرقية والإسكندرية، وميكنة نظم المعلومات بمشروع تطوير المراقبة الجوية بالإضافة إلى انشاء مركز تحكم كهربائى بغرب الدلتا.



ظافر البشرى

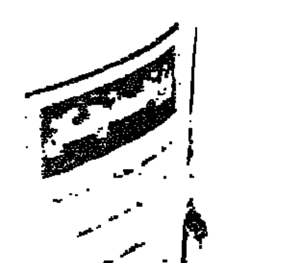
واكد البشرى عقب التوقيع تقدير حكومة مصر للجهود الفرنسية فى دعم عملية التنمية المصرية، مشيرا الى اهمية البروتوكول الجديد الذى يمول مشروعات مهمة للاقتصاد المصرى بخطة التنمية، كما اكد أهمية للباحثات التى يجريها الوفد الاقتصادى الفرنسى الذى يضم ١٦٠ رجل اعمال فرنسيا والذى يزور القاهرة حاليا لحضور أعمال للتندى الاقتصادى التى بدأت أعماله أمس.

واكد السفير الفرنسى أن هذا البروتوكول يعد الاكبر والأهم فى برنامج المساعدات الخارجية الفرنسية لهذا العام، وهوما يبرز ويوضح أهمية العلاقات الاقتصادية بين مصر وفرنسا، ويؤكد ثقة الحكومة الفرنسية فى جهود الحكومة المصرية لتحسين بيئة الأعمال وتحرير الاقتصاد، ونجاح برنامج الإصلاح الاقتصاد فى مصر باعتراف المؤسسات المالية العالمية.

وأكد أنه من هذا المنطلق ومن منطلق الرغبة فى التعاون مع مصر يقوم وفد رجال الاعمال الفرنسى بزيارته الحالية لمصر وسيلتقى برجال الأعمال للمصريين لبحث فرص التعاون المشترك.

وقد تم توقيع البروتوكول بحضور لا جوجيه نائب وزير المالية الفرنسية والسفير رفيق صلاح الدين مستشار وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى الذى صرح بأن التمويل المقدم من فرنسا فى ظل هذا البروتوكول بسعر فائدة يتراوح ما بين ٠,١٣٪ و ٠,١٥٪ (أى اقل من ربع فى المائة) ويسدد على ١٥ سنة منها ٤ سنوات فترة سماح.

وأكد السفير الفرنسى أن مصر ستظل ضمن الدول التى تحصل على برامج تمويل من خلال البروتوكولات السنوية. لاهمية العلاقات المصرية - الفرنسية، كما أوضح نائب وزير المالية الفرنسية انه سيقام فى القاهرة عام ١٩٩٩ معرض تجارى كبير تنظمه فرنسا وسيكون الاكبر من نوعه فى الشرق الاوسط على مدى السنوات العشر الاخيرة



نائب مدير عام صندوق النقد الدولي في محاضرة باتحاد بنوك مصر:

استمرار مساندة صندوق النقد لمصر في عملية الاصلاح الاقتصادى وتحقيق معدلات نمو سريع والاندماج فى الاقتصاد العالمى

اكد ستانلى فيشر النائب الاول لمدير عام صندوق النقد الدولي امس انه تجرى مباحثات مهمة مع المسئولين بالحكومة المصرية خلال زيارته القصيرة لمصر بغرض الوقوف على ما تم من انجازات في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي الحالي مشيرا الى ان هذه المباحثات تستهدف المراجعة للاجراءات بغرض تأكيد وتعميق عملية الإصلاح واكد ثقته في استمرار الحكومة المصرية في اتباع السياسات الاقتصادية السليمة لتحقيق معدلات نمو اكبر والاندماج في الاقتصاد العالمي معلنا نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي في مصر واستمرار الصندوق في مساندة الاجراءات التصحيحية في اطار البرنامج الحالي لتحقيق النمو السريع.

واشاد بوعي الحكومة المصرية في تنفيذ سياسات اقتصادية تدريجية وحذرة في تحرير اسواقها المالية بما يجنبها المصاعب التي واجهتها دول نامية اخرى مؤكدا ان مصر بعيدة تماما عن الظروف التي ادت لازمة اسواق جنوب شرق اسيا لتمتعها بقاعدة صلبة من المؤشرات الاقتصادية القوية على المستوى الكلي.

واكد ستانلى فيشر ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تطبقه مصر حاليا بعد نجاحها بصورة كبيرة والدلائل تشير الى استمرار هذا النجاح خلال الفترة المقبلة معربا عن استمرار مساندة الصندوق لمصر لتحقيق اهدافها الاقتصادية متمثلة في رفع معدلات النمو وتحقيق العدالة في توزيع الدخل والاندماج بقوة في الاقتصاد العالمي.

جاء ذلك في محاضرة القاها امس حول ازمة اسواق جنوب شرق اسيا بدعوة من اتحاد بنوك مصر وبالتعاون مع مركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية وحضرها وزراء الاقتصاد والمالية ومحافظ البنك المركزي ورؤساء البنوك وجمال مبارك عضو المجلس الرئاسي المصري الامريكي وعبدالشكور شعلان ممثل منطقة دول الشرق الاوسط في مجلس ادارة الصندوق الدولي.

واكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال في بداية الندوة الشكر العميق من الحكومة والشعب المصري لصندوق النقد الدولي لما قدمه من عون ومساندة لمصر في برنامجها للاصلاح الاقتصادي مشيرا لاهمية الندوة في التعرف على نصائح الصندوق كمستشار امين في ازمة اسواق جنوب شرق اسيا ودوره في معالجة آثارها والتقليل من حجمها لاهمية ذلك بالنسبة لمصر ولصانعي السياسة الاقتصادية بها.

وقال محمود عبدالعزيز رئيس البنك الاهلي ورئيس اتحاد بنوك مصر أن اتحاد بنوك مصر بالتعاون مع مركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية سيعمل على جمع المعلومات عن هذه الازمة والدروس المستفادة منها واتاحتها للوقوف على الدروس المستخلصة من هذه الازمة التي نشأت في منطقة جنوب شرق اسيا وامتدت آثارها لتشمل معظم الاسواق العالمية وقد نشأت الازمة لخلل في الاقتصاد الكلي لهذه الدول تختلف حدته من دولة لاخرى في المنطقة وتمثلت في مشاكل بالميزانية العامة وغيرها من الامور التي انعكست بدورها للضغط على الاجهزة المصرفية وبنوك هذه الدول التي تعاني من سوء ادارة وقروض رديئة وغياب التنظيم بين سلطات الرقابة المصرفية والاجهزة التابعة لها من البنوك.

وتحدث ستانلى فيشر عن ازمة اسواق جنوب شرق اسيا تفصيلا عن كل دولة ابتداء من تايلاند التي بدأت بها بوادر الازمة واكد أن هذا التدهور لم يكن مفاجئا حيث قام الصندوق اكثر من مرة لتنبيه الاجهزة المسئولة هناك بتدهور بعض المؤشرات الاقتصادية واهمها تجاوز العجز في الميزان الجاري ٨٪ من الدخل المحلي الاجمالي، وضعف النظام المصرفي، ووجود مشاكل في التمويل قصير الاجل وتراجع التصدير وكلها امور نشأت منذ منتصف عام ١٩٩٦ وتذكرنا بأحداث ازمة المكسيك عام ١٩٩٤. وقد حذر الصندوق في استشاراته مع تايلاند من مخاطر التدفقات قصيرة الاجل وغياب التحوط اللازم.

وقال ان ضعف تعامل الحكومة لتلك مع الازمة وعدم اتخاذ رد فعل سريع ادى لتفاقم الاحداث فاستمر تدهور الصادرات وفقدان بعض الصناعات مثل الالكترونيات لاسواقها وتمادت الازمة مع عجز الميزان الجاري وانخفاض اسعار صرف العملة المحلية امام الدولار وكانت المشاهدات سلبية للغاية في الفترة من فبراير الى ابريل مما دعا لتدخل البنك المركزي واهتزاز الاحتياطي من النقد الاجنبي نتيجة لمساندة العملة المحلية وفي يوليو اتجهت تايلاند لطلب مساندة ودعم صندوق النقد الدولي الذي ساهم في تقديم قروض تصل لنحو ١٧ مليار دولار لسد المديونيات قصيرة الاجل وعبور الازمة وتم وضع برنامج للتعامل مع العجز الجاري في الدخل المحلي وتصحيح مسار السياسات المالية وتعهد من السلطة المصرفية بتطهير الجهاز المصرفي وتقويته والتزام المؤسسات بالاقتراض بالشروط الصحيحة.

تابع الندوة:
نجلاء زكري
ياسر صبحي

الا ان العدوى للازمة امتدت لباقي دول جنوب شرق اسيا المجاورة لتايلاند بالرغم من عدم وجود ذات المسببات بنفس القوة وذلك لتشابه الاقتصاديات الاسيوية واعتمادها الكلي على التصدير الذي يتأثر بأي خفض في قيمة العملة، وبالتالي فان المنافسة في التصدير قد تدعو باقي الدول لخفض عملاتها بدورها.

وقال ان الدولة الاخرى التي تلت تايلاند كانت اندونيسيا حيث مرت بأزمة في تسديد مديونياتها، وذلك على الرغم من ان اندونيسيا لم تكن لديها نفس مشاكل المؤشرات الكلية مثل تايلاند. وقام صندوق النقد الدولي بجمع ٢٣ مليارات دولار لاخراجها من الازمة من بينها ١٠ مليار دولار من الصندوق. واوضح ان معالجة مشكلة اندونيسيا كانت اسهل من تايلاند لان الحكومة كانت تعرف ماهي المشاكل وماذا تريد ان تعمله وقامت بالفعل بالاصلاحات اللازمة وكسبت ثقة الاسواق.

واشار المسئول بصندوق النقد الدولي الى ان المشاكل والازمات استمرت في الانتشار واصابت الفلبين وماليزيا التي تعرضت لضربة قوية في سوق المال منذ يومين وبلغ الانخفاض في البورصة ٥٠٪ خلال الاشهر الخمسة الماضية بالاضافة الى انخفاض في العملة. وان ماليزيا لم تقم حتى الآن ببرنامج مع الصندوق ولم تظهر اى نية او مؤشر انها تبغي ذلك موضحا ان ماليزيا لديها اساس اقتصادي قوى يعصمها من الانجراف في هذه الازمة شريطة اتباع السياسات اللازمة.

وبالنسبة لهونج كونج قال ان هجوم المستثمرين على البورصة قد يكون له ما يبرره الا ان الهجوم على عملة هونج كونج يعد خطأ، فالعملة قوية ومن غير المحتمل ان يتم تخفيضها او ان ترغم هونج كونج على القيام بذلك، ولديها مقومات لاستمرار هذه القوة وان هناك اصرارا من السلطات النقدية هناك على الدفاع عن العملة والتصدي لهذه المشكلة.

والامر الخطير بالنسبة للازمة في اليابان ليس في انها فقط اكبر اقتصاد في المنطقة ولكن لانها ثاني اكبر اقتصاد في العالم ولكن على الرغم من انه لهذه الاسباب مما تمثله الازمة في اليابان من خطورة الا انها قابلة للحل. واوضح ان الضعف في البنوك اصبح ظاهرا بصورة اكبر والحكومة اليابانية تدرك الحل وتستطيع القيام به فالمشكلة ليست فنية في الاساس ولكن في توافر الارادة السياسية لتحقيق ذلك حيث يتضمن ذلك ضرورة اغلاق بعض البنوك والمؤسسات المالية الضعيفة.

واشار الى ان اثر العدوى كان كبيرا في الازمات الاقتصادية لدول اسيا واثرت ايضا على امريكا اللاتينية وبخاصة البرازيل وهي من اكبر دول هذه المنطقة، وان المشكلة في اسيا هو النظام المالي الضعيف واحتياج هذه الدول لتوفير السيولة لسداد الديون وهو ما يساعدهم فيه صندوق النقد الدولي حاليا مع ضرورة اصلاح السياسات الاقتصادية كحل حقيقي. وحول ما اذا كانت العولمة هي المتهم الرئيسي في هذه الازمة قال خبير الاقتصاد العالمي ان كل هذه الدول نمت اساسا بفضل التصدير وبالتالي فهي استفادت كثيرا من انفتاحها على العالم لتوزيع منتجاتها والحصول على المدخرات من الخارج. واستطاعت هذه الدول تحقيق معدلات نمو لعشرات السنوات رفعت من خلالها مستوى المعيشة للمواطنين بسرعة لم يشهدها التاريخ من قبل.

وبالنسبة لحرية انتقال رؤوس الاموال فهو يرى انه على الرغم من تأثيرها في سرعة انتشار الازمة الا انها ليست السبب الرئيسي فكوريا على سبيل المثال تمر بأزمة رغم انغلاقها، ولكن المشكلة هي ان الانفتاح على تدفقات رؤوس الاموال الاجنبية لايعني انفتاح المؤسسات المالية في الاقتراض بلا حساب وانه يجب وجود الرقابة الحذرة التحكم في المؤسسات المالية بحيث تستطيع الاستفادة من مميزات العولمة مع تقليل التعرض للمشاكل، وبالتالي لابد من مراقبة لاسلوب وكيفية الانفتاح على العالم، لان اسلوب هذا الانفتاح هو المسئول عن حدوث الازمات.

وقال ان صندوق النقد الدولي يقوم حاليا بدراسة حول المضاربة والصناديق المالية الاساسية التي تقوم بها.

وحول امكانية تجنب تلك الازمات الاقتصادية من جانب الدول في المستقبل قال ان الدول لابد ان تتحرك بسرعة مع وجود مؤشرات المشكلة وقبل حدوث الازمة دون التأجيل مثلما فعلت المجر في عام ٩٥ وجنوب افريقيا في العام الماضي كذلك فانه لابد من المراقبة عن كثب للميزان الجاري وبشكل مستمر.

وبالاضافة الى اتباع سياسات اقتصادية سليمة على المستوى الكلي يجب التأكد من كفاءة القطاع المالي وخاصة البنوك والبورصة حيث ان ضعف القطاع المالي كان العامل المشترك في جميع الازمات الاقتصادية للدول. وان البنوك يجب ان تحذر اثناء الانتعاش فعندما نرى أن جميع العملاء جيدون فهنا تكون اولى خطوات المشكلة.

وتساءل جمال مبارك عضو المجلس الرئاسي المصري الامريكي حول امكانية ايجاد كيان محدد على غرار منظمة التجارة الدولية يمكنه التعامل مع تبادل التدفقات النقدية كنموذج موازي لتبادل السلع الأخرى.

وحول هذا الاستفسار قال ستانلي فيشر انه تم التدارس في الصندوق حول توصية تؤدى لوضع اجراءات محكمة للمؤسسات فيما يتعلق بالاقراض قصير الأجل والتبادل النقدي والحاجة تبرز هنا لمؤسسات محلية تتعامل مع التدفق من رؤوس الأموال العالمية ولاننسى ان حركة التجارة والتبادلات التجارية مرتبطة بدورها بعمليات البنوك والمصارف ونحن كصندوق نقد دولي نبذل جميع الجهود من اجل السيطرة على نظام التمويل الدولي وندعم هذا الجهد بالتعاون مع البنوك وجميع السلطات المالية المحلية. وقال ان تلك مسئولية صندوق النقد الدولي ويمكن التوصل للنظام المنشود من خلال تعزيز التعاون والاشراف.


دكتور عاطف عبيد وستانلى فيشر ومحمود عبد العزيز فى الندوة

النــاس والاقتصــاد

حلول غير تقليدية لمشكلة تقليدية

سوف نواجه نقص في موارد النقد الاجنبي لتأثر هذا الموسم بالاحداث الاخيرة في الدير البحري بالاقصر، لكن سوف نتجاوز هذه الازمة لاعتبارات كثيرة تحدثنا عنها واعلنتها القيادة السياسية متمثلة في احكام السيطرة الامنية والضرب بشدة على ايدى من تسول له نفسه لممارسة الارهاب وسد المنافذ والثغرات التي يمكن ان يطل برأسه منها.

ومصر تتمتع بمصداقية كبيرة امام العالم، بالاضافة الى احكام السيطرة الامنية، فان البنية الاساسية لقطاع السياحة مؤهلة لتخطي هذه الازمة من خلال الترويج والتسويق السياحي والمشاركة في المعارض الدولية حتى يعرف العالم ان مصر مستقرة وان ما حدث مجرد استثناء يمكن ان يحدث في اى مكان في العالم، كما ان كثير من رجال الاعمال العرب قد اعلنوا عن توجيه استثماراتهم في مجال السياحة، وبناء فنادق في المناطق الاثرية والمسالة ليست مجرد قرار عاطفي ولكنهم يعلمون جيدا ان مستقبل السياحة في مصر هو مستقبل واعد وان ماحدث لن يؤثر في الاجل الطويل على تلك الصناعة.

ولكن يبقى امامنا ان نفكر في تعويض العاملين بهذا القطاع بالدخل الذي فقدوه، وقد قامت الدولة باتخاذ ما يلزم لمواجهة هذا الامر سواء من حيث جدولة الديون وتأجيل السداد للمنشآت السياحية او خفض نصف قيمة السفر بالطيران الداخلي.

ولكن من ناحية اخرى سوف نحتاج الى دخل اجنبي بدلا من الضائع هذا الموسم واقرب القطاعات لتعويض هذا الدخل هو تحرك المصدرين الى الخارج، فلدينا انتاج يمكن تصديره ومضاعفة ارقام التصدير الحالية دون الحاجة الى انتاج جديد، وتلك مسئولية اطراف كثيرة متعددة منها المصدرون انفسهم والحكومة، والاخيرة يمكنها ان تعطي دفعة اقوى للمصدرين فكما اعطينا تسهيلات لتشجيع منشآت القطاع السياحي، فانه يمكن ايضا اعطاء دفعة لمنشآت التصدير من جدولة المديونية وتوفير التمويل للمصدرين ويمكن التفكير في تخفيض اسعار الشحن للمنتجات المصرية، وحتى لو تم شحنها مجانا بصفة مؤقتة اذا ما كانت هناك فراغات غير مستغلة نتيجة تأثر الموسم السياحي وهذا سوف يعطيها ميزة تنافسية في الاسواق الخارجية، المهم ان ترتبط هذه المزايا بسرعة التصدير.

لابد من استنفار كل الجهات المسئولة عن تسهيل وتسيير العملية التصديرية سواء كانت مكاتب التمثيل التجاري لتوفير فرص التصدير وتحريك الصادرات تجاه الاسواق غير التقليدية كاسواق افريقيا والتركيز على الاسواق العربية واسواق دول الكومنولث الجديد، وان يكون هذا الاستنفار في شكل برنامج يتم تنسيقه مع مختلف الجهات التي لها صلة بالبحوث التسويقية.

زيادة الصادرات هى حجر الزاوية لمصادر النقد الاجنبي.

عبدالرحمن عقل

● الارهابيون يذبحون الأبرياء ●

- اوعى تكون نسيت تكبّر وانت بتدبح أحسن يبقى حرام -

ماهر داود

اجتـــــماعيـــــات

الدكتور كمال فوزي أبو سيف والمهندس محمد جاد الرب والاستاذ شهاب ابو سيف عضو مجلس محلي المحافظة

يهنئون السيد
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية على الثقة الغالية
ويشكرون السيد اللواء مدير امن اسيوط والسيد نائب مدير الأمن واللواء نائب المدير لفرقة الشمال والسادة مدير المباحث ورئيس المباحث بمديرية امن اسيوط والعقيد مفتش القوصية والسادة مامور مركز القوصية ونائب المامور ورئيس وحدة المباحث وضباط البحث والمركز والعقيد رئيس مباحث الشمال على جهدهم لحفظ الامن

الجمعية المصرية للطب المعملى
المؤتمر السنوى التاسع
المعمل والاكتشاف المبكر للامراض
تحت رعاية الاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة
بالمركز الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر
٧ - ٩ مارس ١٩٩٨
باشتراك نخبة من الاساتذة الدكاترة
مصطفى ابو العينين - سوسن فياض
عايدة عبد العظيم - منى سدراك
حسن المهدى - سعد العش
محمد الحضرى - سعد عيسى
رجاء لاشين - صلاح مرتجى
عزة احمد - فضيلة صبرى
ليلى ابو المجد - هانى روفائيل
ولاء جاد - مرفت الانصارى
سلوى ابو الهنا - نادية عبد الستار
علا دمرداش - محمد رافت
فاطمة البودى
تقدم الدراسات والابحاث قبل ايناير الى الاستاذة الدكتورة
سوسن حسنى حمزة
وتقدم طلبات اشتراك الشركات بالمعرض الى الاستاذة الدكتورة
جيهان كمال حسن
بمستشفى عين شمس التخصصى
مقرر المؤتمر
أ.د عمر الروبى
رئيس المؤتمر ورئيس الجمعية
أ.د ناصح امين

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى
الجمعية التعاونية لبناء مساكن ضباط الشرطة
يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١٢/١٣ الساعة السادسة مساء بمقر نادى الشرطة بعابدين - القاهرة وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصبح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء
رئيس الاتحاد
مهندس وصفى عبدالله مباشر

مستشفى الكاتب
مركز تفتيت الحصوات
بدون جراحة
بدون تخدير
بدون مناظير
ت: ٣٤٨٣٧٣٦/ ٣٤٨٣٧٣٩/ ٣٣٥٣٣٣١

نادى القضاة بالزقازيق
تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من ١٢/٢ حتى ١٩٩٧/١٢/٨ ودعوة الجمعية العمومية العادية للإنعقاد يوم ١٩٩٧/١١/٢٦ لإعتماد الميزانية ولانتخاب (٥) مستشارين و(٥) قضاة ورؤساء محاكم و(٥) من النيابة العامة

ندوة الفيوم العلمية
شركة سيد للأدوية
بالاشتراك مع
مستشفى الفيوم العام
تقيمان الندوة العلمية المشتركة بنادى المحافظة بالفيوم في الحادية عشرة صباح الخميس ١٩٩٧/١٢/٤
يحاضر في الندوة كل من
أ.د مجدى جمعة
أستاذ جراحة القلب والصدر بكلية طب القصر العينى عن
Surgery of Coronary heart disease
أ.د أحمد مسعود
أستاذ الجهاز الهضمى والكبد بكلية الطب جامعة الأزهر عن
طرق جديدة لعلاج البلهارسيا والفاشيولا
أ.د عمر عبد العليم
أستاذ مساعد جراحة الأطفال بكلية طب القصر العينى عن
Hypospadias:
Problems and Solutions
والدعوة عامة لأعضاء المهن الطبية

مستشفى النيل بدراوى NBHG
ت: ٣٦٣٨٦٨٨ اسعاف ت: ٣٦٣٨١٦٨
عيادات خارجية ٩ص - ٧م ت: ٣٦٣٨٦٨٩

طب عين شمس
المؤتمر الدولى السنوى
تحت رعاية
أ.د. كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء
١٦ - ١٩ مارس ١٩٩٨
مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات باشتراك أساتذة الطب المصريين والعرب والاجانب من مختلف الجهات والتخصصات وتقبل الابحاث حتى ١٩٩٧/١٢/٣١
والدعوة عامة لشركات الادوية والاجهزة الطبية للاشتراك في المعرض
مقرر عام المؤتمر
أ.د. زينب الجذامى
رئيس قسم الامراض الجلدية
رئيس المؤتمر
أ.د. حامد شتلة
عميد الكلية
مع تحيات
JANSSEN - CILAG

تعالج الادمان
في سهولة وامان ٣٤٤٧٨٨٨ - ٣٥٦٢٥٥٢

جمعية المساعى الخيرية القبطية الارثوذكسية
٢١ شارع مسرة بشبرا تعلن فتح باب الترشيح للعضوية ٨ ديسمبر حتى ١٩٩٧/١٢/٢٢ والجمعية العمومية الاحد أول مارس ١٩٩٨ الخامسة مساء

رجل الأعمال السعودى الوليد بن طلال فى مؤتمر صحفى

حادث الأقصر لن يؤثر على تدفق الاستثمارات إلى مصر

كتب - محيى الدين فتحى:

اكد رجل الأعمال السعودى الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز ان حادث الاقصر الارهابي لن يخيف المستثمرين عن الاستثمار في مصر أو زيادة استثماراتهم القائمة، واضاف أن مثل هذا الحادث لن يؤثر على توجهاتنا أو يعرقل جهودنا. وأنه لن يؤثر على مصر على المدين الطويل والمتوسط وانه عازم على زيادة استثماراته فى مصر.

وقال الامير الوليد بن طلال ان استثماراته في مصر لاتنبع من منطق عاطفي، ولكنها تنبع من منطق اقتصادي وتفكير رجل أعمال. لان العوائد هنا مجزية والارباح عالية والحكومة المصرية تقدم الكثير من التسهيلات لرجال الأعمال لتشجيعهم على الاستثمار.. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى نظمته الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة برئاسة الدكتور ابراهيم فوزى وشارك فيه د. عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية ومحمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية والمهندس محمد فرج عامر رئيس جمعية مستثمرى برج العرب والمهندس حسن راتب رئيس جمعية مستثمرى سيناء وعدد كبير من رجال الأعمال المصريين. وقال الوليد لقد طلبوا منى دراسة مشروع توشكى بصفة مستقلة عن الحكومة المصرية وطلبت كافة المعلومات وكلفت لجنة من ثلاث شركات عالمية بعيدة تماما، ولكدت نتائج الدراسة ان المشروع قابل للتنفيذ بعوائد ممتازة ومجزية ونحن الآن بصدد توقيع مذكرة تفاهم مع الحكومة المصرية وبتكوين الاطار النظامى للمشروع، واضاف انه اسس شركة المملكة الزراعية برأسمال قدره مليار جنيه وسيتم زيادة هذا المبلغ كما توسع نشاط الشركة، وسوف نستصلح فى المرحلة الأولى ١٦٠ الف فدان كما تبنت الحكومة المصرية توصيل المرافق الاساسية..

واضاف انه بصدد اعداد خطة فندقية لاقامة خمسة فنادق جديدة فى الاقصر والغردقة وطابا وسهل حشيش ومرسى علم، ويتم الآن تنفيذ فندقين فى القاهرة وشرم الشيخ.. واشار الى ان الاستثمارات فى مصر مجزية جدا بالمقارنة بالاستثمار فى منطقة شرق أسيا وان كان الاستثمار هناك جيدا ولدينا شركتان فى كل من ماليزيا وكوريا، وسيكون لدى انطباع لدى عودتى للسعودية وهو ان هناك لغة واحدة فى مصر هى الانفتاح وتشجيع المستثمر المحلى والاقليمى والعالمى..

وقال الأمير الوليد ان لديه استثمارات فى فلسطين ممثلة فى شركتين فى المناطق الفلسطينية وعوائدها لم تحدد حتى الآن ولكن استثماراتنا تؤكد ان هذه ارض فلسطينية عربية، كما يتم بناء فندق القدس الشرقية، كما ان للاستثمارات العربية قدرة على تخطى العوائق السياسية فى بلدان العالم العربى، فاختلاف النظم السياسية فى بلدان شرق أسيا والشرق الأقصى واوربيا لم تمنع من قيام تكتلات اقتصادية فيما بينهما وحتى فى امريكا اللاتينية لم يمنع تعدد هذه الانظمة قيام هذه التكتلات واكد ان الدول العربية باتت مقتنعه بأهمية القطاع الخاص والانفتاح على العالم وتطبيق النظام الليبرالى، مؤكدا ان العالم كله يمر بتحولات اقتصادية ضخمة..

واشار الى اتجاهه الى الاستثمار السينمائى من خلال شركة عالمية لافتتاح دور سينما فى القاهرة ولبنان.

وقال د. ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار ان الأمير قد فتح مجالات غير تقليدية فى مجال الاستثمار وتكونت لديه خبرة كبيرة وان ذلك سينعكس على مشروعاته المستقبلية فى مصر والعالم العربى.. واضاف ان السعودية تأتى فى المرتبة الأولى فى الاستثمارات فى مصر، وان استثماراتها تمثل ٣٦٪ من اجمالى الاستثمارات العربية وبلغ اجمالى المساهمات السعودية ٤١١ مشروعا استثماريا مشتركا تعمل تحت مظلة قانون ضمانات وحوافز الاستثمار ٤.٢ مليار جنيه، وان رؤوس الأموال المصدرة لهذه المشروعات تقدر بمبلغ ١١.٩ مليار جنيه وتكاليفها الاستثمارية ١٩.٧ مليار جنيه وان هذه المشروعات تشمل ١٨٦ مشروعا سياحيا و١٤ مشروعا انشائيا و٨٦ مشروعا صناعيا و٣٩ مشروعا زراعيا و٥١ مشروعا تمويليا و٢١ مشروعا خدميا، بالاضافة الى ٣٢ مشروعا تعمل بنظام المناطق الحرة..

إنتهاء تنفيذ ثلث المسار بترعة الشيخ زايد بتوشكى

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن العمل فى ترعة الشيخ زايد بمنطقة توشكى يفوق المعدلات المقررة حيث انتهى تنفيذ ٢٠ كيلو مترا تعادل ثلث مسارها وأن حجم الاتفاق فى المشروع يبلغ ٢,٣ مليون جنيه يوميا وأن المرحلة الحالية من برنامج الاصلاح الاقتصادى تقوم على تشجيع الاستثمارات الوطنية والعربية والاجنبية.

جاء ذلك خلال لقائه مع الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز حيث بحثا اجراءات مشروع استصلاح وتنمية مساحة ١٦٠ الف فدان بجنوب الوادى



تأسيس ٣٥ شركة جديدة فى السياحة والعقارات والمقاولات
قيد مكتبى تمثيل لشركتين المانية وتايلندية بالقاهرة

كتبت - ابتسام سعد:

وافقت لجنة الشركات بوزارة الاقتصاد على تأسيس ٣٥ شركة جديدة ويبلغ اجمالى رؤوس اموالها المرخص بها ٦٦٧ مليون جنيه منها ٢٤ مساهمة رءوس أموالها ١٦١ ملون جنيه، و١١ شركة ذات مسئولية محدودة رؤوس اموالها المصدرة اكثر من مليون جنيه.

وصرح احمد فؤاد عطا رئيس مصلحة الشركات انه قد تمت الموافقة ايضا على قيد مكتبى تمثيل لشركتين المانية وتايلندية فى مصر لدراسة الاسواق وامكانية الانتاج بداخل البلاد. وقال ان من أبرز الشركات المساهمة التى تم تأسيسها خلال هذه الفترة شركة الشروق للعقارات والمبانى ويتركز نشاطها فى الاستثمار العقارى ومواد البناء بمحافظة القاهرة برأسمال ٢٠٠ مليون جنيه والشركة العربية الالمانية للصناعات والتعاون المشترك ويتركز نشاطها فى اقامة المجمعات الصناعية وانشاء المصانع وتنظيم المعارض ورأس مالها ١٠٠ مليون جنيه.

وهناك شركة ميريد للاستثمار السياحى برأسمال ٨٠ مليون جنيه وشركة ميرميد لعمليات نقل السائحين برأسمال ٥٠ مليون جنيه وشركة الخليج فى الخدمات البترولية والاستشارات الفنية.

والى يفتتح مؤتمر دور رقابة الجودة على الصناعات الغذائية

كتب - خليفة أدهم:

يفتتح اليوم الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى المؤتمر والمعرض الدولى لدور رقابة الجودة على الصناعات الغذائية بالاسكندرية والذى يشارك فيه العديد من الدول العربية والاجنبية وينظمه المركز الدولى للبحوث والاستشارات «كوميصل» بالاشتراك مع مركز البحوث الزراعية.

وصرح المهندس محمد احمد سليم رئيس مركز كوميصل وامين عام المؤتمر ان من القضايا المهمة التى سيتم مناقشتها استخدام التكنولوجيا الحديثة فى مجال الصناعات الغذائية فى ظل نظم الجودة الشاملة واتفاقية الجات لمواكبة المنافسة العالمية والمحافظة على البيئة.

لايجوز الحجز على قيمة خطابات الضمان المصرفية من جانب العميل

كتب - عبد المعطى أحمد :

د. برهان امرالله

اصدرت محكمة استئناف القاهرة حكما حديثا لها قررت فيه مبدأ قانونيا مهما يتعلق بخطابات الضمان المصرفية، ففى قضية إدعى فيه الآمر بإصدار خطاب الضمان انه دائن للمستفيد، وطلب تثبيت الحجز التحفظى الموقع تحت يد البنك على قيمة الخطاب، قضت المحكمة بإلغاء أمر الحجز التحفظى وباعتباره كأن لم يكن، تأسيسا على انه لايجوز للعميل الآمر توقيع الحجز تحت يد البنك على حق المستفيد في خطاب الضمان مادام الدين الذى يدعيه مستمدا من عقد الاساس الذى الزمه بتقديم خطاب الضمان. وأن الحجز فى هذه الحالة غير جائز حتى لوتوافرت شروطه، فضلا عن انه حتى فى حالة توقيع الحجز فإن ذلك لا يمكن ان يمنع البنك من تنفيذ التزامه بصرف قيمة خطاب الضمان للمستفيد.

قالت المحكمة - فى حيثيات قضائها - انه من المقرر قانونا انه لايجوز لعميل البنك الذى أمر بإصدار خطاب الضمان ان يوقع الحجز عل قيمة هذا الخطاب تحت يد البنك، وان الحجز فى حالة توقيعه لايمكن ان يمنع البنك من تنفيذ التزامه المباشر والقطعى قبل المستفيد، وذلك أن خطابات الضمان - فى حقيقتها وطبقا للعرف التجارى - هى أوراق مصرفية لها طبيعتها الخاصة، تصرف قيمتها للمستفيد الذى حررت لمصلحته عند أول طلب دون منازعه من العميل الامر، وهى بمثابة نقود تحت يد المستفيد منها ليحصل منها على ما قد يستحق له قبل العميل الآمر طبقا لعقد الاساس المبرم بينهما، وبهذه الصفة فإن خطابات الضمان تسهل التعاقدمع الاشخاص غير المليئين الذين يخشى الاخلال بالتزاماتهم وعدم وجود مال لديهم للرجوع عليهم بما يستحق فى ذمتهم، فتكون قيمة خطاب الضمان هى المشجع على التعاقد حيث يضمن المستفيد وجود مال محقق خال من النزاع يحصل عليه بمجرد الطلب للوفاء بمطالبه قبل الآمر إذ يلتزم البنك بالوفاء بقيمة الخطاب للمستفيد باعتباره حقا له بحكمه خطاب الضمان ولا يستطيع العميل الآمر وقف أو تعطيل صرف تلك القيمة للمستفيد ولا يكون له سوى أن يبدأ هو بالشكوى الى القضاء إذا قدر انه غير مدين للمستفيد، أو أن مديونيته لاتبرر ما حصل عليه المستفيد من البنك.




المنتخب الوطنى لكرة القدم يدخل مرحلة الاستعداد الأخيرة للقاء غانا

المحترفون الثلاثة ينضمون للتدريبات.. والفريق الضيف يصل اليوم

يدخل المنتخب الوطنى الاول لكرة القدم اليوم مرحلة الاستعداد الاخيرة لمباراته الودية أمام المنتخب الغانى لكرة القدم والتى ستقام بعد غد الأربعاء باستاد القاهرة فى اطار اولى مراحل استعدادات الفريق المصرى لنهائيات بطولة كأس الامم الافريقية التى ستقام فى بوركينا فاسو خلال شهر فبراير القادم. حيث يؤدى الفريق مرانه الرئيسى الاول اليوم على فترتين صباحا وبعد الظهر بقيادة محمود الجوهرى والذى من المحتمل أن يؤديه الفريق مكتمل الصفوف بعد انضمام المحترفين الثلاثة الذين استدعاهم الجهاز الفنى للمشاركة فى هذا المعسكر وهم: حازم امام المحترف فى اودينيزى الايطالى وياسر رضوان المحترف فى هانزا روستوك الالمانى وهانى رمزى فى فيردر بريمن الألمانى.

وسوف يركز الجهاز الفنى فى مران اليوم على الخطة التى سيلعب بها المباراة.

وكان المنتخب المصرى قد بدأ تجمعه الاول مساء أمس الأول بدار الدفاع الجوى بحضور اللاعبين المحترفين الثلاثة وحارس المرمى أحمد صابر الذى تخلف لظروف خارجية عن ارادته بينما انضم للتجمع ١٤ لاعبا هم عصام الحضرى ويوسف طاهر، سمير كمونة، ومحمد يوسف، وعبدالظاهر السقا، وهادى خشبة واحمد حسن وعلى ماهر ووليد صلاح عبداللطيف ومحمد عمارة وياسر ريان وعبدالستار صبرى ووليد صلاح الدين وحسام حسن حيث بدأ التجمع باجتماع بين الجهاز الفنى بقيادة محمود الجوهرى ومعاونيه فتحى مبروك وعلاء نبيل وفكرى صالح مع اللاعبين أوضح فيه الجوهرى برنامج المعسكر وأهميته وشرح للاعبين الخطة التى يركز عليها من الآن وحتى موعد المباراة، وكذلك أهمية هذا اللقاء باعتباره احدى المراحل المهمة نحو استعدادات الفريق لكأس الامم.

اما عن التدريبات فقد ادى الفريق اولها أمس على فترتين صباحية بملعب المقاولون العرب وبعد الظهر بالملعب الفرعى لاستاد القاهرة. وقد شملت هذه التدريبات التركيز على اجادة اللاعبين لتطبيق خطة المباراة وبعض الجمل التكتيكية حيث تم تقسيم اللاعبين إلى قسمين تولاهما كل من فتحى مبروك وعلاء نبيل بينما قاد فكرى صالح تدريبات حراس المرمى حيث فضل الجهاز الفنى تخفيف الحمل التدريبى على اللاعبين بالاكتفاء فقط بالتدريبات التكتيكية مع المحافظة على اللياقة البدنية الخاصة باللاعبين وعدم زيادة احمال اللياقة البدنية نظرا لضيق الفترة الخاصة بالمعسكر.

محمد الخولى

وصول غانا

ومن المقرر أن تصل بعثة منتخب غانا إلى القاهرة اليوم قادمة من اكرا عن طريق لاجوس وذلك بعد التأكيد الاخير الذى ارسله سمير عدلى المدير الادارى للفريق الى الاتحاد الغانى يؤكد فيه موعد المباراة وانهاء جميع الترتيبات المتعلقة بوجود الفريق الغانى بالقاهرة سواء الاقامة أو التدريبات أو التنقلات.

وسوف يكون فى استقبال الفريق الغانى لدى وصوله للقاهرة كل من سمير عدلى ووحيد سمير مسئول العلاقات الخارجية بالمنتخب اللذين سيجتمعان مع رئيس بعثة الفريق الغانى لتوضيح البرنامج الخاص بهم.

تضم بعثة المنتخب الغانى القادمة من اكرا ١٨ فردا فقط منهم ١٢ لاعبا و ٦ اداريين وبدون اللاعبين المحترفين السبعة الغانيين الذين اختارهم الجهاز الفنى الغانى للمشاركة فى هذه المباراة والذين سيصلون إلى القاهرة قادمين مباشرة من انديتهم والتى يلعبون فيها محترفين فى كل من المانيا وايطاليا وتركيا واليونان.

أما بقية البعثة فتضم الحاجى جويلاه رئيسا وادمان باه ممثل الاتحاد الغانى وربنيس ازوال المدير الفنى وصمويل ادارى المدرب بالاضافة إلى الطبيب واخصائى العلاج الطبيعى اما اللاعبين فهم:

كونستن مانيه وسامى ادجيه واجيمان داهى وبرتستون اميشى ودانيل اوبيسى وجيسبى نانى وادسى كافا وثالا الحسن وجوزيف فامى وروبورت سابا وابنزير دانيز وياه ساكى

لقطات عن المباراة

● محترفو المنتخب الغانى السبعة يبدأون فى التوافد على القاهرة اعتبارا من اليوم حيث من المقرر وصول ستة لاعبين هم اثنان من المانيا هما فياركو اليكس المحترف فى صفوف كالسروه وسابا كريستين المحترف فى صفوف بايرن ميونخ واثنان من اليونان هما بيتر ادغورى المحترف فى أوليمباكوس وفوستر باتيوس المحترف فى كالاماتا ولاعب من تركيا هو باميرى استيفن المحترف فى نادى انقرة ولاعب من ايطاليا هو جارجو محمد المحترف فى صفوف اودينيزي وهو زميل اللاعب المصرى المحترف هناك أيضا حازم امام اللذان سيلعبان ضد بعضهما لاول مرة فى لقاء رسمى ودى اما المحترف الغانى السابع فهو تشارلز اكونور الذى يلعب فى المانيا ضمن صفوف نادى فريتون.. وسوف يتولى مهمة استقبال هؤلاء اللاعبين تباعا كل من سمير عدلى ووحيد سمير

محترفو مصر الثلاثة حازم امام وهانى رمزى وياسر رضوان بدأوا فى الوفود إلى القاهرة بالفعل حيث وصل أمس الأول ياسر رضوان المحترف فى هانزا روستوك المانى والذى اعطاه الجهاز الفنى راحة لمدة يوم واحد لزيارة اهله وينضم للفريق اعتبارا من اليوم اما كل من حازم امام المحترف فى اودينيزى الايطالى وهانى رمزى المحترف فى بريمن الالمانى فسوف يصلان القاهرة اليوم ويتدربان مع الفريق اعتبارا من اليوم أو غد.

المدير الفنى للفريق الغانى أجنبى وهو ربنيس ازوال المالى الجنسية، وقد تولى مهمة الفريق منذ عام تقريبا وبالتحديد بعد انتهاء بطولة كأس الامم الافريقية الاخيرة التى اقيمت فى يناير ١٩٩٦ فى جنوب أفريقيا واحتل فيها الفريق الغانى المركز الثالث.

● اخر مباراة اقيمت بين منتخبى مصر وغانا كانت مباراة ودية أقيمت فى شهر ديسمبر عام ١٩٩٥ فى بورسعيد وانتهت بفوز غانا ١/٢ وكانت فى اطار أخر استعدادات المنتخب المصرى لبطولة كأس الامم الافريقية الاخيرة عام ٩٦ فى جوهانسبرج.

هانى رمزى — حازم امام — ياسر رضوان — محمد يوسف

في أولى خطوات مشواره بتصفيات كأس العالم

المنتخب العسكرى يتعادل مع الجزائر ويفقد نقطتين غاليتين

فشل المنتخب العسكرى لكرة القدم فى تحقيق نتيجة ايجابية فى أولى خطوات مشواره بالتصفيات التمهيدية المؤهلة لبطولة كأس العالم عن منطقة شمال افريقيا بعد تعادله مع المنتخب الجزائرى ١/١ على أرضه ووسط جماهيره فى اللقاء الذى اقيم بين الفريقين امس باستاد الكلية الحربية فى مباراة الذهاب بينهما والتى خرجت متوسطة المستوى لم يقدم فيها المنتخب العسكرى المصرى العرض المتوقع منه والنتيجة المرضية التى تسهل مشواره فى مباراة العودة بين الفريقين بالجزائر لتكون مهمته هناك اكثر صعوبة ويفقد نقطتين غاليتين على أرضه ووسط جماهيره ويهدر فوزا سهلا كان فى متناوله بسبب عدم ترجمة لاعبيه للفرص العديدة التى اتيحت لهم إلى اهداف خاصة بعد أن انتهى الشوط الاول بتقدم الفريق المصرى بهدف احرزه اللاعب عبدالناصر محمد لكن فى الشوط الثانى هبط مستوى الفريق حتى تمكن اللاعب مراكشى من تحقيق هدف التعادل للجزائر. ورغم ذلك فقد بذل اللاعبون جهدا كبيرا ولايعتبرون مسئولين عن هذه النتيجة التى يسأل عنها اشخاص أخرون خاصة وان اللاعبين فقدوا التشجيع الجماهيرى والمؤازرة الفعلية بسبب التعتيم الاعلامى الذى فرض على المباراة بلا مبرر واضح!! حتى ظهرت وكأنها تقسيمة ودية بين فريقين وليست مباراة مهمة فى تصفيات كأس العالم.

اللجنة الفنية باتحاد الكرة:

الموافقة على مشاركة المنتخب فى دورة تايلاند والتوصية بالاشتراك فى ٣ بطولات افريقية وبطولتين عربيتين

اتخذت اللجنة الفنية باتحاد الكرة فى أول اجتماع لها والذى عقد ظهر أمس برئاسة حمادة امام عدة توصيات مهمة بعد مناقشتها لاستعدادات المنتخبات الوطنية للبطولات القادمة، حيث قررت اللجنة الموافقة على طلب محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الوطنى الاول لكرة القدم بالمشاركة فى الدورة الدولية الكروية والتى ينظمها الاتحاد التايلاندى لكرة القدم بالعاصمة بانكوك خلال الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ يناير القادم بمشاركة أربعة منتخبات هى الدنمارك وكوريا وتايلاند ومصر، حيث اعتبرت اللجنة أن المشاركة فى هذه الدورة يعتبر أفضل اعداد للفريق المصرى قبل المشاركة النهائية فى بطولة كأس الامم الافريقية التى ستقام فى بوركينا فاسو أوائل شهر فبراير. وذلك بدلا من الجولة الكروية التى كان يعتزم الجهاز الفنى للمنتخب القيام بها فى افريقيا فى نفس المدة، والتى واجهت عدة صعوبات بعد اعتذار توجو عن عدم اللعب مع مصر، وعدم رد الاتحاد الكاميرونى على طلب الجهاز الفنى لمصر ولم يصل سوى موافقة ساحل العاج فقط.

كما قررت اللجنة الموافقة على مشاركة فريق الزمالك فى بطولة الاتحاد الافريقى القادمة وأوصت بمشاركة الفرق المصرية فى البطولات الافريقية الثلاثة وكذلك المشاركة فى بطولتين عربيتين هما بطولتا الدورى والكأس.



عقوبات مالية على بعض لاعبى الزمالك برغم الفوز على الشمس ٤/صفر

كرول سعيد بعودة الثقة إلى صبرى وأكرم ومتولى.. والأفارقة «مقلب»!

كتب - خالد فؤاد :

رفض رود كرول المدير الفنى لفريق كرة القدم إعطاء لاعبيه مكافأة لجادة عقب الفوز الكبير، الذى حققه الفريق على الشمس بأربعة أهداف للاشىء، وقال إن أداء اللاعبين لم يكن فى المستوى المطلوب وخاصة فى الشوط الاول، الذى جاء ضعيفا وبطيئا للغاية لذلك فقد اكتفى بالمكافأة العادية للمباريات حسب اللائحة المالية الجديدة للاعبين.

ونظرا للأداء البطىء من بعض اللاعبين، فقد قرر كرول خصم جزء من مكافآتهم، بالإضافة إلى خصم ألف جنيه من أيمن عبد العزيز لإيقافه للمرة الثانية بعد حصوله على الانذار الثانى وهو الانذار الذى سيمنعه من اللعب أمام الأهلى يوم ١٢ ديسمبر القادم باستاد القاهرة وأضاف كرول أن سبب تراجع الأداء فى الشوط الاول هو تعامل اللاعبين مع المباراة بسهولة وعدم الضغط على الخصم إلا أن الأمر تغير تماما فى الشوط الثانى عندما نفذ اللاعبون التعليمات جيدا، بالإضافة إلى بعض التعديلات التى تمت فى هذا الشوط وأتت ثمارها بالفوز.

وأكد كرول أن سعادته جاءت ليست بسبب الفوز بل لعودة الثقة فى كل من محمد صبرى واكرم عبد المجيد واحمد متولى ولأدائهم العالى فى قيادة الفريق إلى النصر.

وأعلن كرول أنه قرر عدم الاستعانة باللاعبين الافارقة الذين جاءوا من غانا وعددهم ثلاثة لاعبين لتواضع مستواهم الفنى والبدنى، بالإضافة إلى عدم الاستعانة باللاعب المغربى الذى كان يلعب فى دورى الدرجة الثانية. وقال كرول إنه يؤمن تماما أن العناصر الجديدة لا تأتى إلينا للاختبار وأن العناصر الجيدة الجميع يسعى إليها ولابد من سفر أحد خبراء الكرة بالزمالك للتجول فى افريقيا للبحث عن اللاعبين المتازين وأن كانت بطولة الأمم الافريقية فى فبراير القادم ببوركينا فاسو خير وسيلة فى هذا المجال ويؤدى الفريق تدريبه اليوم فى العاشرة صباحا فقط استعدادا لمواجهة فريق يوهانج الذى قرر الزمالك إقامته يوم الجمعة المقبل بدلا من السبت بعد موافقة الاتحادين الافريقى والآسيوى على طلب الزمالك إلا أن يوهانج لم يرسل موافقته حتى الآن وهو ما يجعل الموعد الجديد غير مؤكد وقال صادق عبد المنعم إذا اقيمت المباراة يوم الجمعة فستقام فى الساعة الثالثة إلا ربع أما إذا أقيمت يوم السبت فستقام فى الخامسة.

●● عقب مران الأمس توجه الفريق والجهاز الفنى إلى أحد أندية المعادى لحضور خطوبة أسامة نبيه.

●● يصل فجر غد الثلاثاء فريق يوهانج الكورى وتتكون بعثته من ٣٠ فردا.

●● ايمن اليمنى مدرب منتخب مالى السابق تقدم بمذكرة إلى الدكتور كمال درويش يطلب فيها التحقيق حول الاتهامات الموجهة ضده من الدكتور إسماعيل سليم وكيل النادى حول هروب إسماعيل كوليبالى. وقال إن اللاعب سافر مع زملائه الذين يلعبون فى الشمس والقناة بعد موافقة أنديتهم


طارق مصطفى ظهر اقل من مستواه (تصوير : محمد وسيم)

القيعى يؤكد: إلغاء جميع التصاريح والدعوات لمباراة الأهلى والزمالك

صرح المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى الأهلى بأن النادى قرر إلغاء جميع الدعوات والتصاريح المجانية فى مباراة الفريق القادمة مع الزمالك فى بطولة الدورى، وأضاف أنه تم طبع ٦٧ ألف تذكرة بأسعار ٣٠٠ جنيه مقصورة رئيسية و ١٠٠ جنيه للأمامية و ٢٥ جنيه للأولى ممتاز وخمسة جنيه للثالثة.

وأشار القيعى إلى أن تواضع دخول المباريات وآخرها مباراة الاتحاد السكندرى، والذى وصل إلى ١٧ الف جنيه فقط مما يؤكد مدى الخسائر التى يتعرض لها النادى.

وأهاب القيعى بالجماهير بالالتزام بالتعليمات الصادرة، ولن يسمح لأحد بالدخول إلا لمن يحمل تذكرة فقط وأضاف إلى أن على جماهير الأهلى أن تساند فريقها فى هذه المباراة بالذات كما عودتنا دائما فى مثل هذه اللقاءات.



توابع هروب هولمان وخسارة البطولة العربية:

غرامة ألف جنيه وإيقاف طلبة مباراة بسبب مشادة مع يوسف فى تونس

كتب - محمود صبرى:

علم «مندوب الأهرام» أن غياب مجدى طلبة لاعب وسط النادى الأهلى عن مباراة الفريق مع الاتحاد السكندرى الأخيرة فى الدورى راجع للعقوبة التى وقعت على اللاعب من قبل الجهاز الفنى بإيقافه مباراة وتغريمه ١٠٠٠ جنيه لما بدر منه تجاه زميله محمد يوسف أثناء مباراة الفريق أمام الأفريقى التونسى فى نهائى البطولة العربية بتونس والتى خسرها الفريق فى النهائى وقد اتخذ هذا القرار فى منتهى السرية حفاظا على وحدة الفريق خلال المرحلة القادمة، والتى تتطلب تكاتف الجميع، وبذلك يعود طلبه للمشاركة مع الفريق أمام الزمالك فى مبارياته القادمة.

وعلم أيضا أن هناك تعليمات صدرت إلى الجهاز الفنى للفريق باتخاذ موقف جاد مع كل متجاوز يخرج عن روح الأسرة الواحدة، ولايلتزم بالتعليمات الصادرة من الجهاز تحت أى ظروف وينوى الجهاز منح وليد صلاح الدين مناجم الفريق فرصة أكبر للمشاركة فى المباريات القادمة للاستفادة من مهارته فى الوقت المناسب

ومن ناحية أخرى استأنف الفريق تدريباته اليومية تحت قيادة أحمد ماهر وماهر همام فى ظل غياب الدوليين التسعة لاعبى المنتخب، ويبث الجهاز اداء مباراة ودية مع احدى فرق الدرجة الأولى استعدادا للقاء الزمالك القادم على أن تقام المباراة الخميس القادم.

وأكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة أن المرحلة القادمة تتطلب تكاتف الجميع من أجل المصلحة العامة خاصة أن الفريق مقبل على مباراة الزمالك والتى يحقق الفوز بها أهدافا كثيرة للفريق فى مشوار الاحتفاظ ببطولة الدورى الممتاز.

وأشار إلى أن اللاعبين يقدرون حجم المسئولية الملقاة على عاتقهم ودائما عودنا لاعبو الأهلى تأكيد أصالة معدنهم عند الشدائد لأننا واثقون من إمكانياتهم العالية

وأستبعد البطل فى الوقت الحالى التعاقد مع أى لاعب جديد خاصة بعد أن أحضر أحد محبى النادى لاعبين من غينيا للجهاز أثناء وجود الفريق فى تونس ولكن تم تأجيل النظر فى ذلك الأمر. وأضاف أن الظروف لاتسمح بمناقشة هذا الموضوع الآن.

وعلى جانب أخر تعد ادارة النادى مذكرة رسمية لإرسالها للاتحاد الدولى «الفيفا» لحفظ حق النادى فى قضية هروب يوسف يعقوب الغانى لاعب الفريق الذى ترك الفريق منذ شهرين على الأقل خاصة أن الاتحاد الغانى لم يرد على نظيره المصرى حتى الآن بشأن هذا الموضوع، المعروف أن ايقاف اللاعب سوف يكون محتميا إذا اصر على عدم العودة، أو أن يقوم بدفع كل المبالغ التى حصل عليها عند التعاقد.

احمد فيليكس — احمد كشرى

من أجل النهوض بالكرة فى طنطا:

صلاحيات كاملة للنحريرى وإيقاف سلامة

قرر مجلس ادارة نادى طنطا فى اجتماعه الأخير الابقاء على الجهاز الفنى لقطاع الناشئين بقيادة رضا سامى وعرض مهمة تولى الإشراف على أحدى فرق الناشئين على صلاح محسن والذى تم اقالته من منصبه كمدير فنى للفريق الأول، صرح بذلك فايز عربى وكيل النادى وقال ان مجلس الادارة قد أعطى جميع الصلاحيات للمدرب الجديد محسن النحريرى والذى طالب باعداد برنامج خاص لرفع اللياقة البدنية للفريق الأول، كما يقوم حاليا باجراء بعض التعديلات فى لائحة الفريق وأضاف ان المجلس قد قرر ايقاف اللاعب نادى سلامة لأجل غير مسمى، وذلك بعد انقطاعه عن التدريب فجأة بحجة أجراء تعاقد مع احدى فرق الخليج

استعدادا لبطولة العالم لرفع الاثقال «شينج ماى ٩٧»

رباعو ورباعات مصر يغادرون القاهرة إلى تايلاند فجر غد للمشاركة فى البطولة

تغادر القاهرة فجر غد الثلاثاء ـ فى طريقها إلى مدينة شينج ماى التايلاندية، بعثة المنتخب الوطنى لرفع الأثقال «رجال ونساء» للاشتراك فى بطولة العالم للرجال رقم «٦٨» ورقم «١٠» للسيدات والتى سيشارك فيها قرابة الـ ٦٥ من دول القارات الخمس ويتنافس فيها حوالى ١٠٠٠ رباع ورباعة على مدار ١٠ أيام متالية صباحا ومساء، وتشكلت بعثة منتخب الرجال من كل من: د. محمود شكرى رئيس الاتحاد رئيسا وسمير حنا مديرا فنيا وجابر حافظ اسكندرى مدربا، ود. لمعى تكلا طبيبا وجميل حنا بصفة عضو مجلس ادارة الاتحاد الدولى وعضو لجنة قضاة بطولة العالم و ٨ لاعبين وهم: وزن ٥٤ كجم: على حميد، وزن ٥٩ كجم: محمد عثمان، وزن ٦٤ كجم: يسرى شلالى، وزن ٧٠ كجم: أحمد سمير، وزن ٧٦ كجم: رأفت جلال، وزن ٨٣ كجم: محمد موسى النجيب، وزن ٩٩ كجم: ثروت البندارى، وزن فوق ١٠٨ كجم: هانى محمود ولبعثة منتخب الانسات وحيد حلمى اداريا وابتسام على مشرفة وثلاث لاعبات هن: وزن ٥٠ كجم صابرين يوسف، وزن ٥٤ كجم: رباب عاشور، وزن ٧٠ كجم: نجوان الزواوى.

وصرح د. محمود شكرى رئيس البعثة ان جميع اللاعبين واللاعبات اتموا استعداداتهم على أعلى مستوى استعدادا لمنافسات البطولة، وذلك فى حدود الامكانات المتاحة وحالتهم المعنوية مرتفعة وثقتهم فى أنفسهم كبيرة ومصممين بكل عزيمة واصرار على تحقيق أفضل النتائج وتسجيل «مجموعات رقمية جديدة» وأكد انهم ذاهبون إلى تايلاند لوضع اسم مصر على الخريطة العالمية الجديدة.

وأكد د. محمود شكرى رئيس الاتحاد أن فرصة الرباعين الثلاثة محمد عثمان


الرباع المصرى احمد سمير



محمود شكرى — جميل حنا — رباب عاشور

حسن الحداد

ويسرى شلالى وثروت البندارى كبيرة فى المنافسة على الميداليات البرونزية فى رفعة الكلين وأن البطولتين سوف تشهد منافسات عنيفة وخاصة بين دول الصدارة «اليونان وتركيا وبيلاروسيا وروسيا والصين والمانيا» كما أن نتائج هاتين البطولتين سوف تفجر مفاجآت غير متوقعة تعيد رسم الخريطة العالمية الجديدة للعبة.

وأضاف د. محمود شكرى الحكم الاوليمبى والذى سيشارك فى تحكيم البطولة أن الاسلوب الجديد فى سياسة الاتحاد الدولى لمحاربة المنشطات على مستوى العالم والعقوبات الشديدة بالغرامة والشطب وثارت الذعر فى الاتحادات الأهلية واللاعبين ووضعت دول الصدارة فى مأزق وأثرت بشكل واضح على انخفاض طوفان معدلات تصاعد الارقام القياسية بشكل جنونى، واعلنت عن مولد ابطالا جدد من دول أخرى حققوا ميداليات متنوعة فى بطولة أوروبا والاولمبياد «٩٦»!

الترسانة يوقف مفاوضاته مؤقتا مع لاعبين من رومانيا

جورجيسكو يصل غدا لقيادة الفريق فى المباريات القادمة

كتب ـ عمرو الدردير:

اوقف مجلس إدارة نادى الترسانة مؤقتا المفاوضات مع اللاعبين الرومانيين اللذين قرر التعاقد معهما على ضمانة المدرب الرومانى الجديد للفريق جورجيسكو بعد انفراج الأزمة بين اللاعبين أبو بكر كمارة وأسيدو كريم وناديهما الجمهورية شبين، والوصول لشبه اتفاق على تركهما للترسانة فى الموسم الحالى.

وأكد حسن فريد رئيس النادى أن جورجيسكو سوف يصل غدا لقيادة الفريق ومعه رأفت مكى المدرب العام الذى استطاع تغيير شكل الأداء.

وأضاف أن مسألة التعاقد مع الرومانيين أوشكت على الانتهاء

حسن فريد — رأفت مكى

ولكن النادى يرى تأجيل موقفهما لحين تحديد التعاقد مع كمارة وأسيدو كريم وقال إن جورجيسكو فقط هو المكلف بالتعاقد مع الرومانيين وسيكون انضمامهما والحكم على مستواهما على مسئوليته الخاصة.

وقد طلب جورجيسكو ورجل الأعمال طلعت شتا مبلغ ٣٥ الف دولار قيمة التعاقد معهما لمدة سنة أو ٥٥ الف دولار للتعاقد معهما لمدة سنتين على أن يدفع الترسانة المبلغ دفعة واحدة ولكن مجلس الإدارة طلب أن يكون دفع المبلغ على دفعات يحدث فى كل تعاقدات اللاعبين المحترفين وتبرع صلاح عبد الفتاح بالسفر على نفقته لاتمام الصفقة أما سيد جوهر وكيل النادى فقد سافر إلى رومانيا فى اجازة خاصة به.

ونفى فريد وجود آية تجاوزات أو عمولات فى التعاقدات.

ومن ناحية أخرى اجتمع رأفت مكى المدرب العام للفريق الأول لكرة القدم بالترسانة مع اللاعبين لحثهم على مواصلة الجهد من أجل تعويض ما فات.

على مسئوليتهم

●● لم تنعقد الجمعية العمومية لاتحاد الكرة لعدم توافر «الكيابه» القانونى.

أحمد صقر
العربية للتجارة

●● ثورة باب «على مسئوليتهم» على تغيير مسمى نادى اتحاد عثمان إلى «بيناء ليس سخطا على تداعيات الرقص الشرقى، فحسب بل رؤية تنويرية لإعادة الاتزان لكثير من مؤسساتنا وحتى لا نجد اللاعبين يجمعون «النقطة» بعد كل مباراة.

د. سيد مختار
بنى سويف ـ سمسطا

●● عند الانتهاء من مشاهدة مباراة النادى الأهلى المصرى والصفاقس التونسى اكتشفت أن شعار حكام البطولة العربية للأندية أبطال الدورى «بتونس» هو لا أرى ـ لا أسمع ـ لا أتكلم.

أسماء سعيد عبد الحميد

●● اسعدنى ما سمعناه عن عزم نادى الزمالك الاشتراك فى كأس الاتحاد الافريقى لأول مرة ولا أعلم سبب احجام الفرق المصرية عن المشاركة فى هذه البطولة التى بدأت عام ١٩٩٢ وكان محصلة ذلك تراجعنا فى بطولات افريقيا التى كنا نتربع عليها لذا فنحن سعداء بمشاركة الزمالك فى هذه البطولة إلى جانب اشتراك الأهلى والإسماعيلى فى بطولتى الدورى والكأس كما نطالب اتحاد الكرة تقديم العون للفرق المصرية.

إيهاب عمارة الليثى
كفر الشيخ سليم ـ طنطا

●● زاوية «على مسئوليتهم» زاوية حضارية تحمل معنى الانتماء لمصرنا الحبيبة دون تمييز بين لون الفانلات ولا فى الأسماء فتحية وتقدير واحترام للمسئول على زاوية «على مسئوليتهم».

سمير فؤاد مرقص
الفشن ـ بنى سويف

●● بعد هروب هولمان أجد لدى قائمة من المدربين المحترمين الذين أتمنى أن يدربوا الأهلى يوما ما محمود الجوهرى أتمنى أن يعود لناديه القديم وفى وجود صالح سليم محمود الخطيب أحلم به مديرا فنيا للأهلى ملكن دراسة التدريب أولا، فؤاد شعبان له أياد بيضاء على لاعبى الأهلى أيام هيديكوتى محسن صالح: أداء ونتائج المنتخب فى عهده كان رائعا أنور سلامة: نجح بجدارة من قبل وهو من المدربين المحترمين والأكفاء أحمد ماهر: متى يأخذ فرصته بعد ١٥ عاما مدربا مساعدا اليست فرصة الآن قد ينجح نجاحا مبهرا.

م/ عمرو عمر لطفى
القاهرة.

يعد الفوز على المصرى بخمسة أهداف نظيفة

محافظ الإسماعيلية يصرف مكافأة إجادة للاعبين

الإسماعيلية ـ صابر عبد الوهاب

أثار فوز الإسماعيلى أمس الأول على المصرى بخمسة أهداف نظيفة موجة ارتياح عامة بين جماهير النادى، حيث اطمأنت الجماهير على عودة الفريق للمنافسة الجادة على القمة وأعرب ماركوس المدير الفنى للفريق عن ارتياحه الكامل لأداء الفريق والفاعلية التى اتسم بها هذا الأداء خاصة فى الشوط الثانى، وقال إنه على ثقة فى أن الأداء الجماعى المتصاعد للفريق سيستمر فى المباريات القادمة وأن هذا الأداء المطمئن هو نتيجة طبيعية لإعادة بناء الفريق وأنه من الطبيعى أن تظهر هذه النتائج تدريجيا، وأشاد ميمى درويش مدير الكرة بأداء اللاعبين بصفة عامة ومحمد صلاح أبو جريشة الذى كان لمشاركته فى الشوط الثانى أثر كبير فى تحقيق هذه النتيجة خاصة وأنه استطاع احراز هدفين من الأهداف الخمسة للمباراة.

وقد طلب السيد عبد العزيز سلامة محافظ الإسماعيلية خلال لقائه مع اللاعبين وجهاز الكرة عقب المباراة صرف مكافأة لجادة للاعبين، بالإضافة إلى مكافأة الفوز العادية التى تصل إلى ٦٥٠ جنيها لكل لاعب كما قرر المهندس أحمد عثمان عضو مجلس الإدارة صرف مكافأة من جيبه الخاص للاعبين.

وأعلن المهندس محمد على حسن عضو مجلس الإدارة أن المهندس إسماعيل عثمان رئيس النادى قد طلب إجراء دراسة عاجلة لوضع نظام إدارى محكم جديد للنادى يقضى على كل شكاوى الجماهير وإعراضهم عن حضور المباريات. كما يضمن سلاسة أداء العمل فى كل الاتجاهات الإدارية المتعلقة باللاعبين.

د. عمرو علوانى نائبا أول لرئيس الاتحاد الافريقى للطائرة

فاز الدكتور عمرو علوانى رئيس اتحاد الكرة الطائرة المصرى بمنصب النائب الأول لرئيس الاتحاد الافريقى للعبة، واحتفظ جبرائيل لاموري جيجى العاجى بمنصبه كرئيس للاتحاد. وذلك بالتزكية خلال جلسة الجمعية العمومية للاتحاد التى انعقدت مساء أمس الأول بمدينة أبيدجان فى ساحل العاج.

وخلال الجمعية العمومية اختير جمال هليل لرئاسة اللجنة الإعلامية للاتحاد، وحسن أحمد لرئاسة لجنة الحكام، واللواء سيد عيسى لوكالة لجنة النظام، بينما اعتمدت الجمعية عضوية مصطفى إبراهيم فى لجنة الكرة الشاطئية والدكتور حسام بهجت لعضوية اللجنة الطبية.

د. عمرو علوانى

لإعادة الحيوية إلى المدينة السياحية:

إقامة دورة منتخبات القطاعات للشباب فى الأقصر

يختتم بعد ظهر اليوم التجمع الثانى لمنتخب الشباب الذى أقيم لمدة ثلاثة أيام بمدينة الألومنيوم الرياضية بنجع حمادى وتم تخصيص للاعبى جنوب الصعيد من محافظات اسوان وقنا وسوهاج وأسيوط والمميزين من مواليد ٨٠/٧٩ الذين بلغ عددهم ٣٣ لاعبا تم اختيارهم بمعرفة يحيى نور مدرب قطاع جنوب الصعيد بمعاونة مدربى الأندية هناك المشرفين على هذه السن.

وكان الجهاز الفنى لمنتخب الشباب بقيادة د. محمد على ومعاونيه شوقى غريب وحسن مختار قد توجها إلى هناك يوم السبت الماضى لمشاهدة الدورة التجريبية التى اقيمت أمس وصباح اليوم بين ٣ فرق تم تشكيلها من اللاعبين المختارين، على أن يقوموا بتحديد ٢٢ لاعبا منهم ليكون قوام منتخب جنوب الصعيد الذى سيشارك فى دورة منتخبات القطاعات الخمسة خلال فترة أجازة نصف العام.

وكان الجهاز الفنى لمنتخب الشباب قد قام بتجربة مماثلة الشهر الماضى نحو تكوين منتخبا بحرى والقناة من خلال معسكر بمدينة المنصورة استغرق ثلاثة أيام. كما سيقوم بالاعداد لتكوين منتخب بحرى والاسكندرية والقاهرة وشمال الصعيد قبل نهاية الشهر الحالى.

وصرح د. محمد على المدير الفنى للمنتخب انه من خلال دورة القطاعات بين المنتخبات الخمسة سيتم اختيار منتخب الشباب، أو بمعنى أدق استكمال عناصره على اعتبار أن قاعدته الأساسية موجودة من العناصر المميزة التى شاركت مع منتخب الناشئين فى كأس العالم تحت ١٧ سنة، بالإضافة إلى عدد آخر تم تصعيده للفرق الأولى بأنديتهم.

من ناحية أخرى كلف المهندس هانى أبو ريدة المشرف العام على قطاع الفرق القومية الناشئين د. خطاب عمر خطاب المدير الادارى لمنتخب الشباب الذى يرافق الجهاز الفنى فى رحلته إلى جنوب الصعيد بدراسة أحوال الملاعب فى مدينة الأقصر لاقامة دورة القطاعات عليها، كمساهمة من شباب مصر فى اعادة الحيوية إلى المدينة السياحية مع مناقشة اقتراح تنظيم رحلات لشباب الجامعات والمدارس لمتابعة مباريات الدورة بالاتفاق مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

تقرير الطب الشرعى النهائى فى حادث الأقصر:

الإرهابيون لم ينتحروا وأصيبوا بأعيرة نارية من عدة اتجاهات

الرؤية كانت واضحة.. والجناة كانوا مكشوفين لمن خارج المغارة

كتب ـ أحمد موسى:

التقرير الذى انتهت مصلحة الطب الشرعى من إعداده أمس حول حادث الأقصر والذى حصل عليه «الاهرام» كشف عن عدم إنتحار الإرهابيين داخل المغارة، وحدد التقرير إصابة الجناة بأعيرة نارية من إتجاهات مختلفة وجميعها قبل الوفاة وينفى التقرير كل ما تردد عن إنتحار الجناة داخل المغارة.

وقال التقرير الذى تسلمته النيابة العامة والتى تحقق فى الحادث: أن الجناة الستة مصابون بأعيرة نارية نافذة غير مستقرة فى اتجاهات مختلفة بعضها من الأمام للخلف وبعضها من الخلف للأمام وبعضها من أعلى الى أسفل بميل بسيط وبعضها من أسفل إلى أعلى ومن مسافة تجاوزت النصف متر، وذكر التقرير النهائى أن الاصابات التى لحقت بجثث الضحايا تراوحت بين ثلاثة أعيرة نارية، وأكثرها مصابة بسبعة أعيرة وجميع الاصابات حدثت قبل الوفاة، وحيوية قاتلة، ولا توجد علامات على الجسد تشير إلى قرب إطلاق النيران أى لا يوجد إنتحار لأى منهم، ولا يوجد ـ فنيا ـ ما ينفى إحتمال حدوث تبادل لإطلاق النيران بين الجناة وأشخاص خارج المغارة، حيث كان مجال الرؤية واضحا وقت إرتكاب الحادث، والمتزامن مع وقت الوفاة المحدد تشريحيا، وقال التقرير أن الجناة كانوا مكشوفين لمن خارج المغارة وجميع الاصابات من مسافات تزيد على نصف متر ومن اتجاهات متعددة.

وحدد التقرير الذى أشرف على اعداده الدكتور فخرى صالح كبير الاطباء الشرعيين أنه لا يمكن حدوث تلك الاصابات من الجناة بعضهم البعض، ومن مسافة جاوزت النصف متر، كما ثبت من الصفة التشريحية المتعلقة بالاصابات الحيوية القاتلة، والتى مصدرها أكثر من إتجاه، كما ذكر أن المضاهاة الفنية للطلقات الفارغة تبين أنها خاصة بأسلحة الشرطة والتى تتفق مع زوايا الاطلاق واتجاهاته الواردة بالصفة التشريحية بمواقع اطلاق النيران على الجناة، والتى ادت الى اصابتهم اصابة قاتلة.

اليوم الحكم فى قضية تنظيم طما بعد إحالة إرهابيين إلى المفتى

كتب ـ احمد نبيل:

تصدر اليوم محكمة أمن الدولة العليا طوارئ حكمها فى قضية تنظيم طما الارهابى ضد ٤ إرهابيين بعد ان كانت قد احالت الشهر الماضى اثنين منهم الى فضيلة المفتى، نسب اليهما الهجوم المسلح على نقطة سلامون. وتعد تلك القضية واحدة من قضايا الارهاب التى حظيت باهتمام إعلامى خاصة أنها الاولى من نوعها التى يعاد محاكمة المتهمين فيها بعد ان إعترض الحاكم العسكرى التصديق على الحكم السابق ببراءتهم مشيرا الى التفات المحكمة عن التطابق التام بين اعترافات المتهمين والأدلة الفنية. يصدر الحكم برئاسة المستشار أحمد صلاح بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى.

كانت نقطة مرور سلامون قد تعرضت لهجوم مسلح فى إحدى ليالى رمضان عام ٩٣، مما اسفر عن مصرع ضابط ورقيب شرطة وإصابة آخرين فى أثناء تناولهم طعام السحور فى شهر رمضان وكان وراء الحادث ٥ ارهابيين من اعضاء الجناح العسكرى بسوهاج بينهم ٤ تلاميذ بمدرسة طما الثانوية الصناعية يتزعمهم مدرس اللغة الانجليزية.

ونظرت محكمة أمن الدولة طوارئ برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى القضية عام ٩٥، وانتهت الى الحكم ببراءة المدرس وتلاميذه الاربعة من كل الاتهامات التى نسبت اليهم، ورفض مكتب الحاكم العسكرى التصديق على الاحكام واشار الى قصور فى التسبيب وفساد فى استدلال الحقائق، واعيدت القضية لمحاكمة المتهمين مرة أخرى أمام المستشار صلاح بدور، الذى استمع الى جميع شهود الاثبات مرة أخرى ولمرافعة النيابة والدفاع وذلك خلال ٦جلسات. واحال الشهر الماضى المتهمين «الثانى» محمد فوزى عبد العظيم و«الثالث» محمود مصطفى سليمان لفضيلة المفتى، بينما يواجه المتهمان «الرابع» السيد مقبول و«الخامس» على احمد على عقوبات تصل الى المؤبد، وقد توفى المتهم الأول بخيت عبد الرحمن ـ المدرس ـ عقب الحكم ببراءتهم. ومن المنتظر ان تصدر اليوم المحكمة حيثياتها عقب النطق بالحكم متضمنة رد المحكمة على ادعاءات وافتراءات المدافعين عن الارهاب وهى اولى حيثيات تصدر فى أعقاب حادث الاقصر الارهابى.

تاجر يطعن محاميا بسكين أمام قسم الأزبكية انتقاما منه لتحريره محضرا ضده

كتبت ـ فاطمة الدسوقى

انهال تاجر بسكين على محام أمام قسم الازبكية وأحدث به اصابات بالغة انتقاما منه لقيامه بتحرير محضر ضده لقيام الاول باقتحام المحل الذى يمتلكه المجنى عليه والاستيلاء عليه بالقوة فأمرت نيابة الازبكية بحبس التاجر اربعة ايام على ذمة التحقيق بإشراف المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات شمال القاهرة

كشفت التحقيقات التى باشرها عمرو شوقى مدير نيابة الازبكية بإشراف سامى حداود رئيس النيابة لن المحامى يمتلك متجرا كبيرا بمنطقة الازبكية وأنه فوجئ بأربعة اشخاص يقتحمون عليه المحل وزعموا أنه مملوك لهم وأنهم ورثوه عن أجدادهم فطلب منهم المحامى إثبات ملكيتهم لذلك المحل فانهالوا عليه ضربا بالشوم فأسرع الى قسم الازبكية وحرر محضرا ضدهم اتهمهم فيه باقتحام محله ومحاولة الاستيلاء عليه بالقوة فاشتاط المتهم غيظا وانتظر المجنى عليه خارج قسم الازبكية وتربص له وانهال عليه بسكين وأحدث به اصابات بالغة وعندما حاول أحد المارة منع التاجر من ضرب المحامى انهال عليه ضربا بالسكين وتم نقل المجنى عليهما الى المستشفى للعلاج فى حالة سيئة بينما ألقت المباحث القبض على المتهم وأحيل الى النيابة

ضربه زميله بيده على «قفاه» فأصيب بصدمة عصبية ومات

المنصورة ـ عطية عبد الحميد:

قتل تاجر خضار وفاكهة بسوق قرية ميت مرجا مركز ميت سلسيل زميله بأن ضربه بيده على «قفاه» فأصابه بصدمة عصبية عنيفة وكسر بالرقبة سقط على أثرها على الأرض مغشيا عليه وعندما حاول زملاؤه اسعافه اكتشفوا أنه فارق الحياة. وكان مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية قد تلقى بلاغا من تجار سوق قرية ميت مرجا ومركز ميت سلسيل يفيد مقتل ابراهيم محمد نجا الشد «٣٥ سنة» تاجر خضراوات وفاكهة ودلت تحريات المباحث أن التاجرين كانا فى طريقهما من الشرقية الى قرية ميت مرجا ويستقل كل منهما سيارة نصف نقل وأن قائدى السيارتين تسابقا فى الطريق ووقعت بينهما مشادة كلامية تطورت الى مشاجرة عقب وصولهما الى السوق حيث قام خلالها محمد أحمد عطية «٤٠سنة» تاجر خضار بالتعدى على زميله المجنى عليه بالضرب على قفاه. وتم ضبط التاجر المتهم وبإحالته الى شريف قورة رئيس نيابة المنزلة امر بحبس المتهم على ذمة التحقيق وصرح بدفن الجثة

فرض الحراسة على أموال صاحب مصنع نسيج استولى على بضائع بـ ٨٠٠ ألف جنيه

قضت محكمة القيم بفرض الحراسة على أموال صاحب مصنع نسيج بمنطقة الجمرك بالاسكندرية لامتناعه عن سداد مبلغ ٨٠٠ الف جنيه الى شركة الدقهلية للغزل والنسيج، صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار.

كشفت تحقيقات المستشار عادل شاهين مساعد المدعى الاشتراكى عن تعاقد صاحب المصنع مع شركة الدقهلية على الحصول على بضائع من انتاجها لاستخدامها كمواد خام فى مصنعه، وقدم ضمانا لقيمتها عدة شيكات تبين بعد ذلك أنها بدون رصيد، وأصدر المدعى العام الاشتراكى قرار بالتحفظ على أموال صاحب المصنع فى ٢٣ أبريل الماضى وتولى المستشاران مصطفى عبد العال مدير إدارة الأموال وقدرى عيسى رئيس فرع الجهاز بالاسكندرية حصر ممتلكاته وتم احالة التاجر الى محكمة القيم لطلب فرض الحراسة على أمواله فأصدرت المحكمة حكمها المتقدم.

انهيار منزل بطنطا إثر إضافة دور مخالف

انهار أمس منزل مكون من ٤ طوابق بشارع ٢٥ بحى ثانى طنطا بعد اخلائه من السكان بساعة واحدة إثر قيام صاحب المنزل ببناء طابق رابع «مخالف» ليلا دون الحصول على ترخيص بناء قدرت قيمة الخسائر بـ ١٦٠ الف جنيه. وقد ابلغ السكان بحدوث تشققات وتصدعات مما يمثل خطرا شديدا على ارواحهم.

القبض على ٤ يروجون الملابس والنياشين والعلامات العسكرية بميدان أحمد حلمى بشبرا

كتب ـ سمير حلمى:

تمكنت مباحث القاهرة من القبض على ٤ عاطلين، اثناء ترويجهم الملابس والنياشين والعلامات العسكرية بميدان أحمد حلمى بشبرا بعد ان بدأت أجهزة الامن بمديرية أمن القاهرة تشديد الرقابة على محلات بيع الملابس العسكرية، وكذلك الذين يتاجرون فى مثل هذه الانواع من الملابس.

وردت معلومات لمساعد اول الوزير ومدير أمن القاهرة بوجود ٤ اشخاص يتاجرون فى الملابس والنياشين والعلامات العسكرية بميدان احمد حلمى بشبرا.

وتم القبض على المتهمين الاربعة وضبط بحوزتهم ٢٤٠ جاكت صوف عسكرى و٤١ «رنطة» و٤٣ بدلة شمتوى و٢٢ بدلة صيفى وكميات كبيرة من النياشين والعلامات العسكرية، واعترفوا بحوزتهم لهذه الملابس العسكرية بقصد الاتجار وارشدوا عن عملائهم الذين يوردون لهم هذه الملابس وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

محاكمة موظفين بالمركز الطبى الوقائى لاستيلائهما على ٤٥ ألف جنيه من خزينة المركز

كتب ـ محمد عياد

أمر المستشار محمد عرفة المحامى العام بنيابة الاحوال العامة العليا بإحالة كل من سيد رضوان ومحمد الماظ الموظفين بالمركز الطبى الوقائى بمستشفيات جامعة القاهرة الى محكمة أمن الدولة العليا لاتهامهما بالاستيلاء بغير حق على مبلغ ٤٥ الف جنيه وإتلاف خزينة المركز، وقد احيلا محبوسين وكان صراف المركز قد ابلغ النيابة بكسر الخزينة وسرقة مبلغ ٤٥ ألف جنيه وهو المبلغ المتبقى من مبلغ ٨٢ ألف جنيه صرف جزء منها كمرتبات للأطباء وتبقى هذا المبلغ. وقدتم ضبط المتهمين المذكورين.

واعترفا فى التحقيقات التى باشرها على صقر رئيس النيابة بالاستيلاء على المبلغ لمرورهما بضائقة مالية وقررا فى اعترافهما أنهما قاما بعد انصراف الموظفين باحضار عتلة ومنشار وسطرقة حديدية وكسرا الحجرة والخزينة واستوليا على المبلغ وسحبا منه ٥٠٠ جنيه ووضعا الباقى داخل كيس بلاستيك والقوه فى صندوق المخلفات خارج المبنى لتفادى تفتيش الأمن بالمركز، وارشدا على باقى المبلغ.

ضبط ٣ مصانع غير مرخصة لإنتاج الأسلاك الكهربائية المغشوشة

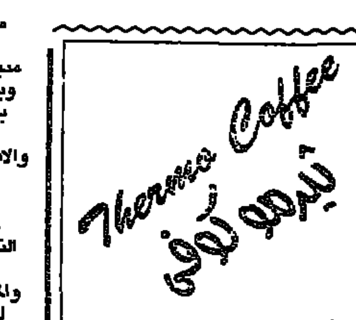
كتبت ـ سهام عبد العال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث التموين من ضبط ٣ مصانع بدون ترخيص بمنشية ناصر لتصنيع وانتاج الأسلاك الكهربائية غير المطابقة للمواصفات التى ينتج عنها حرائق وتهدد حياة المواطنين نتيجة استخدامها وتم ضبط ٢٠طنا من هذه الاسلاك.

وكان عدد من المواطنين قد ابلغوا مباحث التموين بظهور نوعيات من الأسلاك الكهربائية الرديئة التى تسبب الحرائق بالمنازل بعد استخدامها، مما يعرض حياتهم للخطر وأكدت التحريات وجود عدد من المصانع غير المرخصة بمنطقة منشية ناصر تنتج الاسلاك الكهربائية وأسلاك ايريال التليفزيون المغشوشة. وتم القيام بعدة حملات مكثفة على تلك المنطقة لمداهمة تلك المصانع، حيث اسفرت عن ضبط مصنع بشارع الورشة بداخله ماكينتين خاصتين بسحب وتغليف الاسلاك وحوض كبير لتبريد البلاستيك و٢٥ شيكارة بلاستيك تستخدم فى التغليف و٣٠ بكرة سلك كما تم ضبط المصنع الثانى بشارع الورشة ايضا حيث تم التحفظ على كميات ضخمة من أسلاك ايريال التليفزيون المغشوشة و٧٥ الف لفة سلك فاسدة وماكينة خاصة بالتغليف وماكينة خاصة بالجدل وماكينة خاصة بلف الاسلاك عقب التغليف كما تم ضبط المصنع الثالث بشارع سمير احمد بمنشية ناصر وتم ضبط ماكينات التشغيل والتحفظ على كميات ضخمة من الاسلاك الكهربائية وأسلاك ايريال التليفزيونات المغشوشة وتحرر محضر بالواقعة وتم اغلاق المصانع والتحفظ على المضبوطات وتولت النيابة التحقيق.

«عمران القاهرة».. و«عمران مصر»! ٣

إنقاذ القاهرة.. هل يكمن فى تحويلها إلى عاصمة سياسية فقط لاغير؟



مع توالى مقترحات وطموحات نقل العاصمة المصرية الى خارج نطاق مدينة القاهرة.. ومع عدم فعالية خطط وبرامج «التفريغ الجزئى» للقاهرة من بعض الانشطة وعلى الاخص خطط وبرامج نقل جانب من الوزارات والانشطة الحكومية والعامة الى مدينة السادات على الرغم من تخصيص الاعتمادات المالية وعلى الرغم من تنفيذ عمليات البناء الفعلية لبعض النماذج المقترحة كمقار جديدة لبعض الوزارات ومن بينها وزارة الاسكان والمرافق الا أن التنفيذ الفعلى للانتقال لم يتم وخرج الأمر من دائرة الحوار العام والنقاش العام وتحول الى زوايا النسيان.

ويرجع ذلك بالقطع الى التكاليف البالغة الضخامة لانشاء عاصمة جديدة من الألف الى الياء، وتتابع الخبرة العالمية لتجارب نقل عواصم الدول من المدن المزدحمة والعواصم القديمة الى مدن جديدة تبنى من الأصل والأساس كعاصمة للدولة تحمل اسمها وتعبر عنها وتكون عنوانا حضاريا على رقيها وتقدمها وعلى مكانتها وقدرها وامكانياتها. ومن اكثر النماذج الداعية الى التريث والى التحوط فى نقل عواصم الدول تجربة البرازيل وعاصمتها الجديدة «برازيليا» وماتطلبته من نفقات واموال وجهود مضنية ومااسفر عنه الانتقال من نتائج لا تتناسب مع انفاق مئات المليارات من الدولارات وسنوات طويلة من الجهد الشاق والعمل المتواصل. ولكن كل ذلك لا يمنع من اختيار مجموعة من الافكار العمرانية العملية والتى يقام فى ظلها وتطلقها مجموعة من «العواصم الحواضر» للدولة ويتم فى نطاقها الفصل بين «عاصمة الدولة» «كعاصمة سياسية» وتعبير سياسى عنها وبين مجموعة واخرى من العواصم المتخصصة التى تتميز كل مدينة منها بلون خاص من النشاط والعمل البارز والهام والمكثف.

وعلى سبيل المثال فإن واشنطن هى عاصمة السياسة فى أمريكا وهى أيضا عاصمة الادارة ولكن نيويورك هى عاصمة المال حيث تتواجد بها كبرى المؤسسات المالية والبنوك وبورصة الأوراق المالية الشهيرة اما لوس انجلوس فهى عاصمة السينما والفنون وكل مايرتبط بها من أنشطة وخدمات ثم هناك تكساس وعاصمتها هيوستن كمركز رئيسى لنشاط البترول وشركاته واعماله وخدماته. ولا يقتصر هذا التقسيم على أمريكا والتى يقول البعض ان ذلك التعدد يرجع الى طبيعتها الجغرافية الشاسعة والتى تصل الى حدود القارة بكل معانيها وابعادها ولكنه يتواجد أيضا فى بلدان اوروبا المتقدمة ففى ألمانيا هناك بون العاصمة السياسية والادارية وسيتم نقلها الى برلين تجسيدا لمعانى التاريخ ومعانى القوة ومواريثها ولكن فرانكفورت هى مركز المال والاعمال والاعلام والصحافة والعديد من الانشطة الحيوية والهامة اقتصاديا.

وقد يكمن المطروح للنقاش العام بصورة مكثفة فى نطاق احاديث «عمران القاهرة» بالمقاييس والمعايير العالمية للتحضر والتقدم والتحديث ان يتم نقاش مكثف وعلمى وعاجل حول شخصية القاهرة كعاصمة لمصر وابعاد هذه الشخصية فى القرن الحادى والعشرين ومتطلبات هذه الشخصية من مخططات عمرانية وتنموية ومايرتبط بتحقيقها من مخططات تفريغ جزئى للقاهرة من بعض الانشطة وبعض الاعمال وربط كل ذلك بمخطط قومى عام يساهم فى تعمير مدن جديدة او فى اعطاء شخصية متميزة لبعض المدن التى قامت بالفعل.

ومع طموحات النهوض المصرى لا بديل عن مخطط قومى عام يرتكز على عمران مصر وعمران القاهرة فى المستقبل القريب بكل تحديات وضغوط ومتطلبات القرن الحادى والعشرين ويمكن ان يتم ذلك لو تم التفكير انطلاقا من محاور حديثة وعصرية تهدف الى :

(١) التفكير فى اقامة مركز مالى عالمى بكل مايرتبط به من مؤسسات مالية وبنوك وبورصة وشركات وساطة مالية فى نطاق مدينة جديدة خارج القاهرة . بما يسمح لاقامة مدينة ذات شخصية مالية اقليمية وعالمية.

(٢) التوجه الى تعميق محور إقامة مدينة للعلوم والفنون والسينما وأيضا للعلاج والاستشفاء وكمركز رئيسى من مراكز التعليم والجامعات والبحث العلمى فى نطاق التجمع العمرانى الجديد بالسادس من اكتوبر ومدينة الشيخ زايد ومايرتبط بهما من تجمعات عمرانية على الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية وسرعة تغذية الاهتمام بذلك التوجه فى كافة المشروعات والمخططات.

(٣) تعميق توجه مدينة العاشر من رمضان على سبيل المثال كمدينة ذات شخصية صناعية متميزة واستكمال ذلك باحتياجات المدينة من مراكز الابحاث الصناعية والجامعات التكنولوجية وخدمات التسويق وغيرها بصورة حضارية حديثة.

(٤) اقامة وبناء تكنولوجية جديدة فى اطار مخطط قومى عام لاقامة مجموعة من المدن ذات شخصية متميزة فى التقنيات الحديثة والمتطورة وصناعاتها ومراكز ابحاثها العالية والطبية وغيرها.

حان الوقت لجهد قومى علم وشامل لا يساهم فقط فى عمران القاهرة بل يستشرف الآفاق الرحبة لعمران مصر بحكم ان عمران القاهرة بكل كثافتها وبكل ازدحامها بكل احتكارها للانشطة الهامة والرئيسية لابد وان يصب فى النهاية فى خانة العمران المصرى المتسع والشامل والكبير.

حانت لحظة تحديد الشخصية المثالية لمدينة القاهرة باعتباره مطلبا عمرانيا عاجلا يحدد فى البداية والنهاية صورة المستقبل وتوجهاتها حتى لا يدور الحديث والحوار فى متاهات الافكار والتصورات والمخططات العشوائية والقصيرة النظر والنظرة ؟!

خبير عقارى

مينا للاستثمار تقيم:

أكبر تجمع تجارى بشرم الشيخ

يضم سلسلة للمطاعم العالمية والأنشطة الترفيهية

صرح المهندس فتح الله فوزى محمد رئيس مجلس إدارة مينا للاستثمار السياحى والعقارى بأن الشركة أسندت إلى أحد المكاتب الاستشارية الأمريكية إعداد الدراسة المعمارية لأول واكبر جاليريا تقام على أرض مصر في منطقة نبق التى تبعد ٧ كيلو مترات عن مطار شرم الشيخ الدولى والجاليريا تضم اكثر من ٢٠٠ محل وسلسلة للمطاعم العالمية من مختلف الوجبات علاوة على الأنشطة الترفيهية التى تعمل على جذب السياح من الفنادق المجاورة لهذا التجمع التجارى الكبير الذى يقام على مساحة ٣٥٠ ألف متر بالأرض التى تم تخصيصها فى هذه المنطقة لشركة مينا .. وينتظر أن يبدأ التنفيذ بهذا المشروع بعد منتصف العام القادم فور الانتهاء من مرحلة الدراسات والتخطيط

فتح الله فوزى

يأتى هذا المشروع بعد الجولة الناجحة التى قام بها المهندس فتح الله فوزى محمد لكل من استراليا وجنوب شرق اسيا باعتباره الوحيد فى مجال الاستثمار السياحى والعقارى - ضمن وفد ضم العديد من رجال الأعمال المصريين فى شتى المجالات وزار خلال الجولة منطقة جولد كوست كبرى المناطق السياحية بالقرب من سيدنى وكذلك جزيرتى بالى السياحية باندونيسيا وفوكت بتايلاند. وقد استهدفت الزيارة التعرف على تجربة هذه الدول فى الترويج للمنشآت السياحية والترفيهية ومشاهدة ثمارها الناجحة ونقل هذه التجارب الناجحة إلى مصر.

كنارى بيتش العين السخنة

استمتع بعطلة نهاية الأسبوع على بعد ساعة واحدة من القاهرة

واقع جميل لقرية سياحية نموذجية قام بتنفيذها أرقى جهاز هندسى تفخر به الشركة الألمانية للقرى السياحية.

كثيرا ما تطالعنا الصحف ووسائل الاعلان عن القرى السياحية فى أماكن مختلفة من انحاء مصر.. ولكن الأمر يختلف فى كنارى بيتش لعين السخنة على خليج السويس بعد ان اصبحت القرية واقعا ملموسا شيدت على موقعها الفريد للفيلات الفاخرة.. وتم تسليم المرحلة الأولى فى أجمل موقع على البحر الأحمر فى العين السخنة وبالقرب من مدينة السويس وعلى بعد ١٢٠ كم من القاهرة مسيرة ساعة واحدة بالسيارة فهى اقرب القرى السياحية وفى لقاء لنا مع الأستاذ/محمد الحجرى قال:

لقد تم تشييد كنارى بيتش العين السخنة كأرقى قرية سياحية خططنا لبنائها بأحدث الأساليب الهندسية مما حقق لها الانفراد وعالمية المستوى كما روعى فى تصميمها كل مقومات النجاح وما يتناسب مع الجنب السياحى طوال العام لأرقى شواطئ مصر على البحر الأحمر الذى يتميز بالجو الجاف صيفا والدافئ شتاء مما يزيد من الاستمتاع بنشاطات السباحة والغوص والألعاب المائية طوال العام.

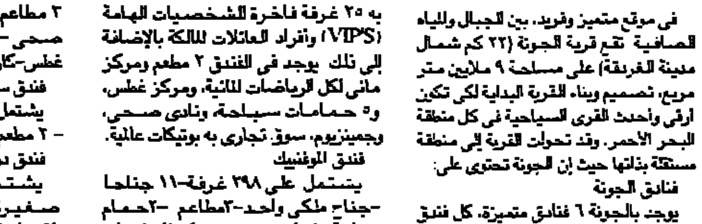
هذا ولقد روعى فى تصميم القرية أحدث النظم المعمارية وهو «نظام الكرافان» حتى يتسنى لجميع الملاك رؤية البحر خاصة بعد أن تم اختيار الموقع على أن يكون طول القرية على الشاطئ ٤٠٠ متر وعرضها على الشاطئ ٨٠ متر.

ولقد تم اختيار عدد من النماذج المتعددة لتناسب جميع الأذواق

- ١٤ فيلا فاخرة بمساحات ٢٢٠ م٢
- ٢٠ فيلا فاخرة بمساحات ١٨٠ م٢
- ٨٤ شاليه بمساحات ١١٠ م٢
- ٢٢٢ شاليه صغير بمساحات تتراوح بين ٨٠ - ٥٠ م٢ هذا علاوة على المساحات الخضراء وحمامات السباحة وشلالات المياه والألعاب المائية.

كما روعى فى التصميم أن تتمتع كل وحدة بكل الخصوصية والاستقلالية ولقد تم مد خطوط المياه الصالحة للشرب من السويس وعمل محطة معالجة مياه خاصة بالقرية وكذلك محطة كهرباء لذلك تعتبر قرية كنارى بيتش العين السخنة أحدث قرية على ساحل البحر الأحمر فهى تناسب جميع التشطيبات التى تلائم روعة وسحر المكان

السويس: مكتب الاهرام العين السخنة اصبحت واحدة من اهم واجمل الشواطئ، بل واقربها للقاهرة فهى تطل على مياه البحر الاحمر الهادئة.. وقرية تيوليب تتميز بموقع فريد بالسخنة على بعد ١٢٠ كيلو متر من القاهرة اختارته شركة الشروق للاستثمارات العقارية والتنمية السياحية والتى يرأس مجلس ادارتها المهندس محمد هانى سعد والمهندس حسن محسن عضوا منتدبا والمهندس محمد فتح الله مديرا للمشروعات والمحاسب عبد العاطى ابويمامة المدير المالى للشركة. فمنتجع تيوليب يقدم قمة الاعجاز فى الانجاز فتم تخصيص ٨٥٪ من المساحة كمسطحات خضراء مستغلين عدم وجود جبال خلف القرية للاستمتاع بالتيارات الهوائية الجافة الخالية من الرطوبة ويضم تخطيط القرية فندق سياحى وسوق تجارى وحمامات سباحة ومارينا وملاعب بولينج وتنس وبلياردو لخدمة النزلاء بالفيلات والشاليهات الجارى انشاؤها والتى يتم بيعها بتسهيلات كبيرة بمقدم ١٠٪ فقط والباقى على ٤ سنوات بدون فوائد فمنتجع تيوليب يقدم هدية لعشاق الجمال والخصوصية والذين يودون الاستمتاع والمرح بالسياحة والاسترخاء والالعاب المائية فى منطقة مثالية من حيث الموقع والجو المعتدل صيفا وشتاء حيث يمتد الشاطئ الرملى بطول ١٨ متر امام مياه صافية.



نجمة البحر الأحمر.. ولقاء الخيال والطبيعة الساحرة

فى موقع متميز وفريد، بين الجبال والمياه الصافية تقع قرية الجونة (٢٢ كم شمال مدينة الغردقة) على مساحة ٩ ملايين متر مربع، تصميم وبناء القرية البداية لكى تكون أرقى وأحدث القرى السياحية فى كل منطقة البحر الأحمر. وقد تحولت القرية إلى منطقة مستقلة بذاتها حيث إن الجونة تحتوى على:

فنادق الجونة

يوجد بالجونة ٦ فنادق متميزة، كل فندق ذو طابع خاص وفريد وإن كلها تتشابه فى ارتفاع مستوى الخدمات والجودة العالمية

فندق الشيراتون ميرامار

يشتمل على ٢٨٢ غرفة - ٦ اجنحة - ٢ جناح خاص «القصرة» - وهو قسم منفصل به ٢٥ غرفة فاخرة للشخصيات الهامة (VIP'S) وافراد العائلات المالكة بالإضافة إلى ذلك يوجد فى الفندق ٢ مطعم ومركز مائى لكل الرياضات المائية، ومركز غطس، و٥ حمامات سباحة، ونادى صحى، وجمينزيوم، سوق تجارى به بوتيكات عالمية.

فندق الموفنبيك

يشتمل على ٢٩٨ غرفة-١١ جناحا -جناح ملكى واحد-٣مطاعم -٢حمام سباحة-٢ ملعب تنس - مركز للرياضات المائية-مركز للغوص - كوافير - مركز تجميل-جيمنزيوم.

فندق سونستا باراديسيو

يشتمل على ٢٣٠ غرفة - ١١ جناحا - ٣ مطاعم -٣ حمامات سباحة- نادى صحى - مركز للرياضات المائية-مركز غطس-كازينو.

فندق سلطان باى - سويس إن

يشتمل على ١١٥ غرفة أو شقة صغيرة - ٢ مطعم - حمام سباحة.

فندق دوار العمدة

يشتمل على ٦٤ غرفة - ٢ أجنحة صغيرة - ٤ أجنحة (الشهر العسل) «لقضاء شهر العسل» - ٢ مطعم - حمام سباحة.

فندق الخان

يشتمل على ٢٥ غرفة - مطعم - وخدمات مختلفة للنزلاء

شركة آى آى آر اكسيبيشونز

تستقبل مصر العام القادم ١٩٩٨ معرض كومدكس مصر ٩٨ بقاعة المعارض والمؤتمرات الدولية بمدينة نصر وهو يعد اكبر حدث دولي في مجال تكنولوجيا المعلومات بمصر والشرق الأوسط وافريقيا وفي حديث للسيد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام من خلال زيارته لمعرض جايتكس بدبي قال : «إن مصر تستعد العام القادم لاستقبال معرض كومدكس» اشارة منه إلى اهمية هذا المعرض على المستوى الدولي.

يعرض بكومدكس مصر ٩٨ مجموعة كبيرة من الشركات الأجنبية التي تاتي لتعرض لأول مرة بمصر كما يتميز بإقامة الأجنحة الوطنية للعديد من الدول مثل بريطانيا وتايوان وتعرض به الشركات المصرية المتميزة حيث ياتي زواره نتيجة للحملة الدعائية الدولية الضخمة التي تقوم بها الشركة من جميع أنحاء العالم وبالأخص من المنطقة العربية. ومعرض كومدكس مصر ٩٨ هو نتاج لاتفاقية شراكة بين شركتي سوفتبانك كومدكس العالمية وبين شركة آى آى آر للمعارض الدولية المتخصصة.

وشركة سوفتبانك كومدكس تعد من كبرى ٥٠٠ شركة عالمية وتمتلك مجموعة كبيرة من الشركات ومنها على سبيل المثال شركة زيف دايفيس للنشر Ziff Davis Pulications التي تصدر العديد من المجلات الشهرية في تكنولوجيا المعلومات ومنها مجلة بي سي مجازين P C Magazine كما انها تنظم معرض كومدكس الشهير الذي يقام مرتين سنويا بالولايات المتحدة الأمريكية، مرة في الخريف بمدينة لاس فيجاس ومرة بالربيع بشيكاغوو الذي يضم اكثر من ١٥ الف عارض على مساحة ٢٠٠ الف متر مربع وفيه تقدم أحدث تكنولوجيا العصر في مجالات المعلومات والاتصالات والأجهزة المكتبية.

أما شركة اى اى ار اكسيبيشونز فهي تعد من اكبر منظمي المعارض في العالم وهي تتبع معهد الأبحاث الدولية اى اى ار وهي شركة خاصة تعمل في مجال المعارض والمؤتمرات الدولية والتدريب التخصصي والندوات والنشرات العلمية وقد أسس الشركة مستر لرفين ليدلو وهو اسكتلندي الجنسية في عام ١٩٧٦ وقد حققت أعلى معدلات النمو على مدار العشرين عاما الماضية حتى اصبح لها فروع في اكثر من ٣٥ دولة وحققت ايرادات تزيد على ٣٠٠ مليون دولار سنويا. هذا ما أوضحه السيد اشرف مايكل النيال مدير عام اى اى آر اكسيبيشيونز مدير فرع دبي والمسئول عن معارض منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وهو مصري الجنسية من مواليد الاسكندرية، واضاف النيال أن الفرع يقوم بتنظيم أحد عشر معرضا سنويا بمركز التجارة العالمي بدبي وقد قررنا البدء بتنظيم سبعة معارضة بمصر سنويا لما لمصر من ثقل اقتصادي بالمنطقة، ولما يتوافر لمصر الآن من مناخ مشجع على الإستثمار اكثر من ذي قبل، مما جعلها من أكثر الدول الجاذبة للاستثمار بالمنطقة.

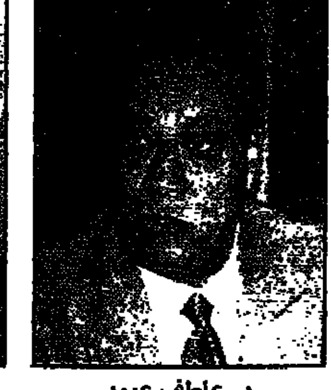
وفي تصريح للمهندس خالد فؤاد ناصر الدين ممثل شركة أى أى آر بمصر أكد أن معارض الشركة تستهدف تنشيط التبادل التجاري والتقاء الشركات العالمية بالشركات المصرية على ارض مصر مما يؤدي إلى زيادة فرص التصدير للشركات المصرية كما يمكن عقد اتفاقات شراكة بين الشركات المصرية والاجنبية مما يسهل نقل التكنولوجيا العالمية وفتح اسواق جديدة بالخارج للمنتجات المصرية.

ويقوم الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بافتتاح معرض الصحة العربي في ١٣ ديسمبر ٩٧ الحالي بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر بعد النجاح الذي حققه معرض الصحة العربي في دبي والذي يعتبر من أضخم المعارض المتخصصة في دبي والاكبر من نوعه خارج اوروبا حيث شارك في دورته الماضية ٨٠٠ عارض من ٣٣ دولة ولحتل ست قاعات في مركز دبي التجاري العالمي وقامت ١١ دولة بالمشاركة في أجنحة وطنية.

وتلعب المعارض عموما دورا بارزا في الحياة الاقتصادية لاى بلد، وهي في الامارات عموما ودبي خصوصا تساهم إلى حد كبير في انعاش حركة التبادل التجاري بين الدولة وباقي دول العالم هذا فضلا عن انعكاس ذلك على مجمل القطاعات الأخرى وخاصة القطاع السياحي ومرافق الخدمات وشركات الطيران والمواصلات ومراكز التسوق وغيرها.

كذلك ينعكس ذلك على جودة ما يقدم من خدمات والتي تحفز المعنيون بها إلى مواكبة التطورات والمستويات العالمية في جودة الخدمات المقدمة.

ورغم صعوبة تحديد اسهام صناعة المعارض بالارقام في اقتصاد دبي لكن يمكن الاشارة إلى التقديرات التي تقول أن حجم الاستثمارات في قطاع المعارض في دبي بلغ ١,٧ مليار دولار تقريبا في جميع معارض دبي المحلية والعالمية، وخلال العام الماضي اقيم ١٣٠ معرضا ٤٠ معرضا منها كان دوليا والباقي موزع على معارض اقيمت في مراكز أخرى مثل الفنادق وغرفة تجارة وصناعة دبي.


د. عاطف عبيد

د. اسماعيل سلام

اشرف مايكل النيال


م. خالد فؤاد ناصر الدين

آى آى آر اكسيبيشيونز في مصر

اطلقت أى أى آر اكسيبيشيونز العديد من المعارض الاقتصادية والتجارية المتخصصة في مصر وذلك في اعقاب اجراء ابحاث مكثفة للسوق اظهرت الجدوى من اختيار مصر كمركز لاقامة المعارض التي تنظمها الشركة الدولية في منطقة الشرق الأوسط.

أن ثقل مصر الاقتصادي في المنطقة وضخامة سوقها والدور البارز الذي تلعبه في المنطقة وتمتعها بخبرات هائلة في كافة المجالات يجعل منها مكانا مثاليا لعقد العديد من المعارض المتكاملة مع المعارض التي تنظمها الشركة في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

وأى اى آر اكسيبيشيونز الشركة العالمية العريقة في ميدان عقد المؤتمرات التجارية المتخصصة تقدم لرجال الأعمال والقطاعات التجارية والصناعية المختلفة الفرصة للدخول في عالم الأعمال العالمي من اوسع الابواب.

واتخذت الشركة مبادرة توسعة نشاطاتها إلى مصر بعد بحوث ودراسات عميقة ومطولة قادت إلى ان الوقت قد حان للدخول إلى السوق المصرية بعدما اكد الاقتصاد المصري قوته ومتانته وريادته للأسواق الصاعدة في العالم.

ولا شك بان تنوع قاعدة المعارض التي اطلقتها الشركة في القاهرة هذا العام يعبر عن مدى الالتزام بالمساهمة في تنمية الاقتصاد القومي المصري قد جذب المستثمرين والشركات العربية والعالمية إلى سوق زاخرة بالفرص مما يقود بالتالي إلى فائدة مشتركة ومتبادلة.

ليس هذا وحسب. وانما تنظر أى أى آر لمصر كقاعدة اقليمية متميزة بموقعها وريادتها على كافة الاصعدة الاقتصادية والتجارية للانطلاق نحو الأسواق المجاورة في منطقة الشمال الافريقي وحوض النيل ودول شرقي البحر الأبيض المتوسط الامر الذي يعني في النهاية استمرار الدور المصري الرائد في لعب دور اساسي في التنمية الاقتصادية للمنطقة.

وفي مصر تنظم اى اى ار سبعة معارض هما بلدكس للبناء والتشيد ومعرض الصحة العربي ومعرض النفط والغاز ومعرض كومدكس لتكنولوجيا المعلومات ومعرض الطاقة في الشرق الأوسط ومعرض قطاعات الترفيه ومعرض الشرق الأوسط للتصنيع.

والشركة التي تتميز بفريق فعال ونشط في مجال التسويق والترويج ولها قاعدةبيانات عالمية ضخمة تتطلع نحو المساهمة البعيدة خلق فرص جديدة للاستثمار في السوق المصرية والأسواق المجاورة.

وقد كان النجاح الساحق الذي حققه اول معرض للشركة في القاهرة أي معرض بيلدكس الدولي ٩٧ للبناء والتشييد الذي عقد في الفترة مابين ١١ - ١٤ اكتوبر الماضي. حافزا ومشجعا لها على تكثيف جهودها في مصر وكانت اول بوادر ذلك الإعلان عن عقد بيلدكس بصورة سنوية منتظمة.

وشارك في المعرض عارضون من المملكة العربية السعودية والأردن ولبنان والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والمانيا وكوريا وماليزيا وتركيا بالاضافة إلى كبرى الشركات المصرية العاملة في قطاع البناء والمقاولات.

ورافق بيلدكس ٩٧ مؤتمر بيلدكون شاركت فيه وفود من الجزائر والمغرب وتونس والكويت والمملكة العربية السعودية بالاضافة لمصر، واستعراض الرؤية الاستراتيجية لقطاع البناء في مصر ويحدد الفرص المتاحة والتحديات التي ينبغي مواجهتها والآفاق المستقبلية.

ومن القضايا الاخرى التي اثيرت في المؤتمر الخيارات الجديدة لتمويل المشاريع الكبرى وبين تطبيق معايير البناء الدولية.

وتشمل المعارض والمؤتمرات التي تعقدها الشركة في مركز المؤتمرات الدولي في القاهرة معرض بيلدكس ٩٧ الدولي لمنتجات ومعدات وخدمات البناء الذي عقد في الفترة مابين ١١ - ١٤ اكتوبر ١٩٩٧ وتقرر بعد النجاح الذي لقيه عقده بصورة سنوية ومعرض الصحة العربي الدولي للمعدات والخدمات الطبية (١٣ - ١٦ ديسمبر ٩٧) ومؤتمر النفط والغاز من ١٠ - ١٣ فبراير ٩٨ ومعرض كومدكس لتكنولوجيا المعلومات (٢٣ - ٢٦ مايو ٩٨) ومعرض طاقة الشرق الأوسط (١٢ - ١٥ ديسمبر ١٩٩٨) ومعرض الصناعات الترفيهية من ٢٧ - ٣٠ اكتوبر ١٩٩٨ ومعرض الصناعة في الشرق الأوسط عام ١٩٩٩.

عبد العظيم ندا - طارق محمد زكريا

آى آى آر IIR
اكثر من عشرين عاما من النجاح الدولي المتواصل

حافظ معهد الابحاث الدولي

Institute Of Internatinal Research

آى آى آر ولاكثر من ٢٠ عاما على ريادته في ميدان توفير المعلومات التجارية وتحققت هذه الريادة من خلال ثقافة الشركة المتمثلة في توفير قواعد المعلومات التجارية التي تتيح للمستفيدين، تحقيق الارباح والدخول في مشروعات هذا فضلا عن هدفنا في توفير معلومات تجارية عملية وهادفة وفي الوقت المناسب.

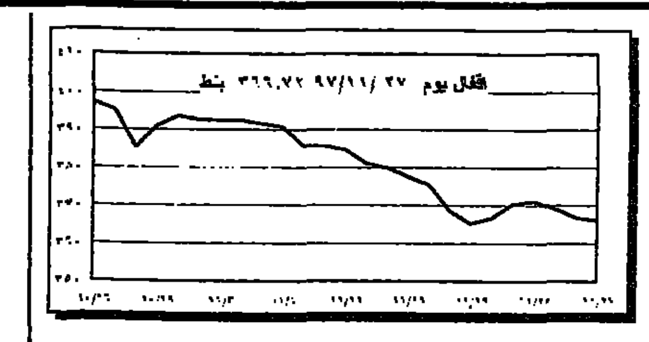
لقد حققنا خلال تاريخنا ذلك نموا عضويا قويا توسعت حيث المجموعات من ١٠ وحدات الى ١١٠ وحدات عاملة في العقد الأخير وكان النمو السريع هو المحور الملازم لنا مع تطبيقنا لشعارنا المتمثل في المهمة والرؤية والقيم اذ اننا نعمل لتحقيق مهمة ونصل لـ «رؤيتنا» من خلال تطبيق قيمنا وهذا هو سر نجاحنا الدائم» ومعهد الابحاث الدولي هو شركة مستقلة مملوكة للقطاع الخاص لها شبكة عالمية من الفروع والانشطة من معارض ومؤتمرات في ٣٥ بلدا ومهمة هذه الشركات توفير احدث للمعلومات الى المتخصصين ورجال الاعمال في القطاعات التجارية والصناعية وغيرها.

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

استقر مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الأسبوع ليسجل ٣٦٦.٧٢ بنط وهو نفس الرقم فى نهاية الأسبوع الماضى.

وقد انخفضت أسعار عدد من الأسهم يأتى فى مقدمتها أسهم كل من بنك العمال بنسبة ١٤.٢٠٪، شركة النيل للأدوية بنسبة ١٢.٩٪، بنك قناة السويس بنسبة ١٤.٨٪، شركة راكتا بنسبة ٧٪.

بينما كان فى مقدمة الأسهم التى ارتفعت أسعارها شركة الشرقية للكتان والقطن بنسبة ١٦.٣٪، شركة الإسكندرية للأدوية بنسبة ١٦.٧٪، البنك الوطنى للتنمية بنسبة ٩.٨٪، الشركة العربية للأدوية بنسبة ٧.١٪.



فرصة لحجز مساحات إضافية محدودة من اليوم ولمدة أسبوع فى معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات أسيتكس ـ ACITEX المقرر عقده فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات ١٨ـ٢١ فبراير ٩٨ المواكب للمؤتمر الدولى السادس للذكاء الاصطناعى

استجابة لرغبة العديد من الشركات فى حجز مساحات فى معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات نظرا للنجاحات السابقة فى هذه المعارض، تقرر فتح باب الحجز لمساحات إضافية محدودة لتلبية الرغبات المتزايدة وذلك بالتنسيق مع مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات تم اعتماد المساحة الاضافية المحدودة لتنضم بشكل مناسب إلى القاعة الرئيسية للمعرض بما يسمح بسهولة مرور الزوار وعرض المعروضات بالشكل اللائق بها.

ومما هو جدير بالذكر: انه تم مراعاة كافة الأصول والأساليب العلمية فى تنظيم المعرض ويواكب المعرض المؤتمر الدولى السادس للذكاء الاصطناعى وتنظمه الجمعية المصرية للحساب الآلى واللجنة القومية للمعلومات (أكاديمية البحث العلمى) وكلية الحاسبات والمعلومات بجامعة حلوان والجامعة الامريكية بالقاهرة.

ويشارك فيه عدد كبير من الأساتذة الأجانب والمصريين المغتربين فى الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وفرنسا وألمانيا وهولندا وإيطاليا واليابان وتركيا واليونان هذا بخلاف ما سيقدمه المؤتمر من سبعين بحثا فى جلسات متنوعة بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بالمركز الصحفى.

وأيضا سيتم الاستجابة للندوات التى يمكن أن تقيمها الشركات الرعاة والعارضين لدعوة العملاء لعرض أنشطة الشركات للجمهور المستهدف لتصل رسالة الشركات بكل فاعلية.

وسيتواجد بفاعلية وبأجنحة متميزة المعارض الأجنبية مثل سيستم فى ميونخ فى مجال الاتصالات وكذلك معرض سيبت فى هانوفر لتكنولوجيا الحاسبات والمعلومات مما ينقل معارض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات إلى العالمية ويؤكد إصرار المصريين على التواجد لنواصل مسيرة تدعيم حركة تكنولوجيا المعلومات والحاسبات.

لحجز المساحات الإضافية فى المعرض: تليفون ٣٣٩١٠٧١ فاكس ٣٩٤١٨٦٦

محمد يوسف حبيب


مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات


السفير محمد عباس القنصل العام بجدة يهنىء السيد / محمد أحمد المنوفى رئيس مجلس إدارة شركة الكتروستار للصناعات الهندسية والسيد سمير سلامة المدير المالى والادارى للشركة على تفوق منتجات الشركة بمعرض المنتجات المصرية بجدة، ويرى فى الصورة د. ناصف نزيه أمين مكة والسيد / محمود العربى رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية

شركة كيم للتجارة ـ أريستون
٢٤ أكتوبر ١٩٩٧ - ٢٤ أكتوبر ١٨٩٧

تحتفل باليوبيل الذهبى لمرور ١٠٠ عام على ميلاد سيناتور أرستيدمرلونى ARISTIDE MERLONI

فى ٢٤ أكتوبر ١٩٩٧ احتفلت إيطاليا حكومة وشعبا باليوبيل الذهبى لمرور ١٠٠ عام على ميلاد سيناتور أرستيدمرلوني رائد الصناعة العملاقة بإيطاليا وبالتحديد بمدينة فيريانو ومؤسس مجموعة مصانع أريستون للاجهزة المنزلية MERLONI ELET-TRODOMESTICI وبهذه المناسبة أصدرت طابع البريد التذكارى تكريما لهذا الرجل العظيم الذى أعطى لمدينته وعالم الصناعة الكثير والذى كان من ثمارة أجهزة أريستون المنزلية ARISTON من افران بوتاجاز وغسالات ملابس وأطباق وثلاجات وديب فريزر.

وينبثق من هذه المجموعة MERLONI TERMOSANT ARI المؤسسة الصناعية العملاقة للأدوية الصحية (بانيوهات ـ أحواض) وكذلك السخانات من كهرباء وغاز والتى تتشرف شركة كيم للتجارة باستيراد السخانات تامة الصنع وتقديمها للمستهلك المصرى عن طريق شبكة الموزعين بالقطاعين العام والخاص.

وتقدم شركة كيم للتجارة الوكيل الوحيد بمصر والمناطق الحرة للمنتجات تامة الصنع FINISHED PRODUCTS وكذلك غير تامة الصنع (SKD) لجميع منتجات شركة MERLONI ELETTRODOMESTICI للافران ـ الغسالات ـ الثلاجات الخ عن طريق معرضها الرئيسى ١٣ ش سليمان الحلبى القاهرة أحدث الموديلات من غسالات ملابس أريستون مارجريتا المعدلة التى حازت على اقبال الجميع من مستهلكين وتجار فهى بحق منتجات تعبر عن الجودة والتقنية الحديثة وهو ما تهدف اليه سياسة رجل الصناعة الخالد وسلفة السيد فيتوريو مرلوني MR. VITTORI MERLONI التى تهتم رئيس مجلس ادارة مجموعة MERLONI EL-ETTRODOMESTIC التى تهتم ايضا بخدمة العملاء بعد البيع وتوفير قطع الغيار بالمركز الرئيسى للخدمة والصيانة لشركة كيم للتجارة الوكيل الوحيد لهذه المجموعة.





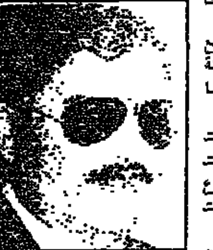
النيل لصناعة وإصلاح السيارات تبدأ فى تصنيع اللوارى والجرارات الزراعية

أكد المهندس فاروق عبد العزيز رئيس شركة النيل لصناعة واصلاح السيارات. أن الشركة بدأت فى التوسع فى أنشطتها لضمان تحقيق أعلى معدلات من الاداء والنهوض بالمستوى المالى للشركة.

وأشار إلى. أنه يتم حاليا تجميع وتصنيع عربات النقل خاصة اللوارى والجرارات بالشركة وهو مايؤدى إلى تخفيض اسعار هذه السيارات بما يحقق دعما للاقتصاد المصرى

كما يشمل نشاط الشركة تصنيع المقطورات بجميع أنواعها ويعتمد فى هذا المجال على المكونات المحلية. هذا بالإضافة إلى اجراء جميع أنواع العمران والصيانة الكاملة لجميع أنواع السيارات سواء الملاكى أو اللوارى أو النقل أو الاتوبيسات.

وأضاف فاروق عبد العزيز. أن الشركة بدأت العمرات ثقة جميع العملاء. مشيراً إلى انه تم توقيع عقد لصيانة ١٥٠ سيارة لعربات النظافة التابعة لهيئة النظافة بالإسكندرية

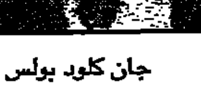

م. فاروق عبدالعزيز

كما أوضح أنه يتم أيضا بناء هياكل السيارات والاتوبيسات بالإضافة إلى انه يتم نشاط البيع لشاسيهات النصر للسيارات والتى تتولى الشركة توزيعها على مستوى جميع انحاء الجمهورية

أضخم تجمع دولى فى المؤتمر السادس والثلاثين للإعلان بالقاهرة


محمد الفال




جان كلود بولس


في المؤتمر الصحفي: د. نبيل عثمان وعلى يساره السادة حسن حمدى وجان كلود بولس ومصطفى اسعد وطلال ضليمى ومحمد الفال وعلى يمينه السيدة لولا زقلمة والسادة جلال زكي وأشرف الشريف وحازم درع وزكي قنديل وابوبكر زيد واحمد كامل عوض

مصطفى اسعد

طلال ضليمى

اجتماع موسع لأعضاء فروع الجمعية الدولية للإعلان بمنطقة الشرق الأوسط وافريقيا لوضع الترتيبات القادمة للمؤتمر

عقدت فروع الجمعية الدولية للاعلان فى منطقة الشرق الاوسط وافريقيا لجتماعها الدورى الثالث بالقاهرة يومى ٢٩ – ٣٠ نوفمبر ١٩٩٧. حضر الاجتماع السيد جان كلود بولس رئيس للنطقة، والسيد مصطفى لسعد الرئيس الاسبق المنظمة الدولية للاعلان، والسادة طلال ضليمى مدير مجموعة أرا التى تمثل قناة التليفزيون الاقليمية MBC والسيد محمد الفال مدير للجموعة السعودية للابحاث والنشر والسيد حسن حمدى رئيس المنظمة الدولية للاعلان فرع مصر.

هذ وقد صدر عن الاجتماع الذى لستضافته مؤسسة الاهرام، التى تتولى تنظيم للؤتمر بالتعاون مع عدد من اكبر الشركات للصرية والدولية، بيانا ختاميا اعرب فيه للجتمعون عن ايمانهم بأن مصر خير من يمكن له استضافة مثل هذا التجمع الدولى الضخم لكبار العاملين فى مجالات الاعلام والاعلان والاتصالات والاقتصاد.

واكد البيان على ان رعاية السيد الرئيس محمد حسنى مبارك للمؤتمر ورئاسة السيدة الفاضلة سوزان مبارك للجلسة الختامية لضافة قيمة لهذا المؤتمر الهام.

كما اشاد البيان بجدية ودقة الهيكل التنظيمى للمؤتمر بقيادة السيد حسن حمدى، رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر..

حضر المؤمر اعضاء مجلس ادارة المنظمة الدولية للاعلان لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا والسادة حسن حمدى رئيس اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر الدولى للاعلان، ولولا زقلمة رئيس المؤتمر، وجلال زكى سكرتير عام المؤتمر كذلك السادة اعضاء اللجنة المنظمة للمؤتمر حازم درع، واشرف الشريف وزكى قنديل ممثلا عن شركة امريكان اكسبريس، واحمد كامل عوض.

مؤتمر صحفى بهيئة الاستعلامات

هذا وقد عقد د. نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات مؤتمرا صحفيا بمقر الهيئة اعرب فيه عن مساندة كافة الاجهزة الحكومية المصرية لانعقاد المؤتمر وعلى رأسها وزارات الاعلام والخارجية والسياحة

د. نبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات

سياحة المؤتمرات فى مصر أصبحت جزءا من الكيان السياحى الدولى

صرح د. نبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات: أن الهيئة ستقدم كل امكانياتها من أجل انجاح هذا المؤتمر الذى يعتبر حلقة من سلسلة المؤتمرات الدولية التي عقدت في مصر مثل مؤتمر السكان ومؤتمر منع الجريمة ومؤتمرات القمة العربية وقمة شرم الشيخ لصناع السلام.. وبذلك.. اصبحت سياحة المؤتمرات في مصر جزءا من الكيان السياحي الدولي.

كما أشار سيادته في ترحيبه بالمؤتمر الدولي للاعلان، ان الاعلان هو توأم الاعلام، كما انهما يحققان معادلة هامة في عالمنا المعاصر، حيث يشتركان في صياغه الرأى والذوق العام.

لأول مرة فى تاريخ المؤتمرات الدولية:

العالم يشارك فى مؤتمر القاهرة من خلال الشبكة الدولية للمعلومات

يتميز المؤتمر الدولى للاعلان السادس والثلاثين الذى سيعقد فى القاهرة بإنفراد عن جميع المؤتمرات الدولية التى سبق عقدها فى العالم بتقديم يوم مفتوح على مدى ثلاث جلسات تتيح الفرصة للأعضاء المشتركين فى المؤتمر والمعرض كذلك للافراد والجماعات في جميع انحاء العالم للدخول على الشبكة الدولية للمعلومات للمشاركة فى مناقشة موضوعات جلسات اليوم المفتوح وكأنهم فى جلسة واحدة على مائدة مستديرة وهذه الجلسة العالمية تحدث لأول مرة فى التاريخ مما يضع مصر فى مقدمة الدول التى تخطط لمستقبل الاتصالات واستخداماتها فى العالم.

وقد تحدد اليوم الثانى من المؤتمر لجلسات اليوم المفتوح التي تتضمن موضوعاتها الآتي:

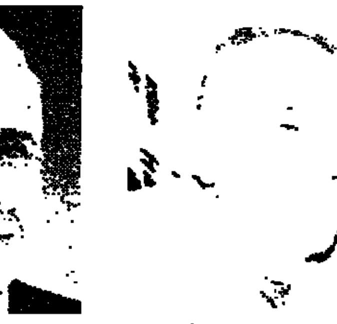
(١) التفاعل في الماضى INTERACTION PAST

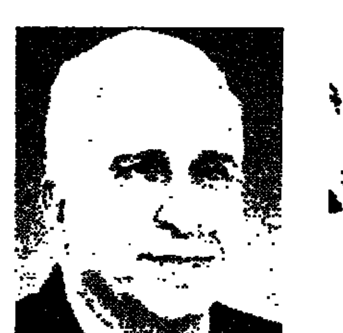
(٢) التفاعل في الحاضر INTERACTION PRESENT

(٣) التفاعل في المستقبل INTERACTION FUTURE

الصناعات الكيماوية المصرية كيما فى القرن الـ٢١ واستراتيجية جديدة للتصدير

يشهد العقد الأول من القرن القادم تطورا كبيرا فى إنتاج الهيدروجين باستخدام الطاقة الشمسية وذلك لاستخدامه فى السيارات والطائرات للمحافظة على البيئة وتمتلك الشركة أكبر مصنع فى العالم لانتاج الهيدروجين النقى بالتحليل الكهربى هكذا بدأ الحديث المهندس كرم صالح لاوندى رئيس مجلس إدارة شركة كيما والعضو المنتدب بها قائلا: ان الشركة تقوم الآن بدراسة اعادة الهيكلة لانتاج منتجات ذات قيمة مرتفعة بهدف مضاعفة دخل الشركة وتحسين كافة المؤشرات الاقتصادية مثل إسالة الهيدروجين وتصديره – اسالة الاكسجين وتصديره – انتاج السليكون النقى اللازم للمكونات الالكترونية والخلايا الشمسية للسوق المحلى والتصدير لانتاج فوق اكسيد الهيدروجين للسوق المحلى والتصدير .. هذا بالاضافة لمشروعات شركة كيما لخدمة التعمير وذلك باقامة مصنع أسمنت والخامات المطلوبة متوفرة ويوجد حصر كامل لها بالتخطيط الاقليمى بمحافظة اسوان (مد خط الغاز) .. مشروعات لخدمة الزراعة ومستلزمات الرى بالرش والتنقيط - مشروعات أسمدة بمختلف أنواعها مشروعات تصنيع زراعى مشروع سكر بنجر – مشروعات لحفظ ونقل الانتاج الزراعى للتصدير – اقامة مصنع حديد وصلب نظرا لتوفر الخام الجيد بمنطقة اسوان – الاهتمام باستغلال الطاقة الشمسية لانتاج الكهرباء – توفر خام الجنزيت بجودة عالية بمنطقة اسوان ويمكن اقامة مشروع لانتاج اوكسيد الماغنسيوم وهيروكسيد الماغنسيوم لما له من اهمية فى صناعة الادوية وكذلك الماغنسيوم ويضيف المحاسب ميشيل فرج جرجس رئيس قطاعات الشئون المالية والادارية ويقول من اهم الصادرات لشركة كيما والتى تسعى اليها اهداف الدولة هذا بصدد تأهيل خط انتاجى لانتاج منتج نترات الامونيوم منخفض الكثافة «المسامية» والتى تستخدم فى الاغراض الصناعية تركيز ٣٤ ٨ وقد امكن والحمد الله الاتصال ببعض مستخدمى هذه الموارد فى البلاد المختلفة ومنها سنغافورة وقد طلبت التعاقد لمدة ٥ سنوات بشراء كل انتاج كيما من هذا المنتج الذى يبلغ حوالى ٦٠ ألف طن سنويا ويسعر ٢٠٠ دولار لطن فوب.


م. كرم صالح لاوندى


م. ميشيل فرج جرجس

وزير الاقتصاد خلال لقائه بعدد من الوفود الأجنبية:

تنويع مصادر دخلنا القومى وتحقيق معدلات نمو مرتفعة فى جميع القطاعات

برنامج لتنمية الصناعات الصغيرة والتركيز على جودة النمو وجودة البيئة

شهد الأسبوع الماضى عقد عدة لقاءات للدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد مع وفود من رجال الأعمال والمستثمرين اليابانيين ومع وفد غرفة التجارة البريطانية والوفد الهولندى برئاسة وزيرة النقل الهولندية.

ولقد أكد الدكتور يوسف بطرس خلال اجتماعاته مع هذه الوفود على حرص وتصميم الحكومة المصرية على تنويع وتعدد مصادر اقتصادنا وزيادة مصادر دخلنا القومى بحيث يستمر الاقتصاد المصرى قويا مهما تعرض احد من قطاعاته لأى هزة أو أزمة مؤكدا أن حادث الأقصر سيقوى من عزيمتنا جميعا على تخطى اثاره وتلافى سلبياته

واشار الوزير الى أن الحكومة المصرية تحرص على تحقيق معدلات نمو مرتفعة فى جميع القطاعات الاقتصادية

وأكد أن هناك خطة لتنمية الصادرات لنفاذ السلع المصرية للأسواق العالمية وهذا أحد محاور خطة مصر للمستقبل أما المحور الثانى فيتمثل فى تعبئة المدخرات مشيرا إلى إنه لكى نحقق نسبة ٥٪ من النمو لابد من وصول معدلات الادخار ومعدلات الاستثمار الى نحو ١٨٪ من الناتج المحلى الاجمالى وحيث اننا نطمع الى تحقيق معدلات نمو تتراوح بين ٦٪ الى ٨٪ فإننا لابد ان نرفع معدل الاستثمار الى ما بين ٢٥٪ . ٢٨٪ وهذا يعنى ايضا زيادة معدل الادخار الى ما بين ٢٥٪ الى ٢٨٪ وهذه المدخرات المتولدة عن الدخل تبلغ نحو ١١٪ أما المدخرات المؤكدة من تمويلات العاملين بالخارج والمنح والاستثمارات الاجنبية فتبلغ نحو ٨٪ مؤكدا ان الحكومة تخطط لزيادة المدخرات المحلية فى ضوء التخفيضات المتوقعة فى تحويلات العاملين فى الخارج والتى قد تنخفض الى ٥٪ ونطمح الى تحقيق معدلات ادخار محلية تصل الى ٢٣٪ كما نعمل على زيادة الاستثمارات الاجنبية لتصل الى ما بين ٣٪ . ٤٪ من الناتج المحلى الاجمالى

وقال الوزير ان زيادة المدخرات المحلية التى نسعى الى تحقيقها تأتى من خلال ادخال تحسينات على القطاع المالى فى مصر وتحسين اسواق المال وزيادة الشفافية فى اسواق المال وزيادة الكفاءة وأشار الى ان قطاع التأمين من أكبر القطاعات المولدة للادخار مشيرا الى ان هناك خطة تحديث وتحسين المنتج التأمينى وزيادة كفاءة العاملين به



د. يوسف بطرس غالى

مؤكدا انه سيتم تغيير القوانين والتشريعات التأمينية وسيتم خصخصة بعض الشركات وتقوية دور هيئة الاشراف والرقابة على التأمين

واشار الى ان مصر بجميع مؤسساتها تركز الآن وبشكل اساسى مع مسألة جودة البيئة مشيرا الى انه لا يمكن ان يتحول الفرد الى فرد منتج الا اذا توافرت له بيئة صالحة وصحية.

كما اكد ايضا على تركيز الحكومة المصرية على جودة النمو وليس فقط معدل النمو وأشار الى ان وزارة الاقتصاد قد انتهجت برنامجا لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحرص على ان يكون هناك تنمية مالية وتنمية تكنولوجية وتنمية بشرية أيضا.

وفى الحقيقة يجب ان نشير الى ان الدكتور يوسف بطرس غالى قد استطاع ان يطرح بجدارة للوفود العديدة التى زارت مصر واجتمع بها رؤية الحكومة المصرية وخطتها فى الفترة القادمة والمحاور المستقبلية التى يرتكز عليها الاقتصاد المصرى والخطة المستهدفة التى تحشد لها الجهود لرفع مستوى الأداء ولتحقيق معدلات نمو مرتفعة وجذب الاستثمارات والمدخرات.

لقد كان د. بطرس سفيرا جيدا ومقنعا فى ادائه وعرضه لكل هذه المحاور وكان مناقشا ومحاورا رائعا واستطاع ان يقيم حوارا ايجابيا مع وفود الدول الاجنبية فى ظل فترة حرجة حرص على ان يتخطاها بثقة لكى يصوغ مستقبل وأداء أفضل للاقتصاد المصرى ويعطى صورة واضحة جيدة ومقنعة عن أداء الاقتصاد المصرى بكل محاوره من سوق المال وقطاع التأمين والجهاز المصرفى ومناخ الاستثمار..

نحن يمكننا القول ان جهود الرئيس مبارك المضنية قبل وبعد حادث الاقصر لطرح مصر المستقبل بالصورة المطلوبة لم تذهب سدى بل ان هناك من يحرص على ان يسير فى درب الرئيس مبارك ويدعم بنفس الاسلوب مصر المستقبل وبالتأكيد ان مصر لديها ابناء كثيرون يسيرون على نفس الدرب.

ابتسام سعد

تدعيما للعلاقات بين البلدين

تأسيس أول جمعية رجال أعمال مصرية ـ بولندية

فى اطار تنمية وتطوير العلاقات بين مصر وبولندا قام اكثر من اربعين رجل اعمال من البلدين بتأسيس اول جمعية رجال اعمال مصرية ـ بولندية.

وقد تم اختيار المهندس اسماعيل عثمان ـ رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب ـ رئيسا فخريا للجمعية، والمعروف ان شركة المقاولون العرب كانت من اوائل الشركات المصرية ذات التواجد المكثف فى السوق البولندى.

وعن اهداف جمعية رجال الاعمال المصرية ـ البولندية يقول مدحت القيسى ـ رئيس مجلس الادارة ـ ان حجم التبادل التجارى بين البلدين

ستكون فى مقدمة اهتمامات الجمعية وسيعمل الجمعية على زيادة حجم الصادرات المصرية إلى بولندا اذ ان نسبتها الحالية لاتزيد على ١٠٪ من حجم التعامل.

وفى هذا الصدد ستقوم الجمعية بالتعاون مع الجهات البولندية المختلفة مثل التمثيل التجارى البولندى والبعثة الدبلوماسية فى مصر والهيئات والمؤسسات البولندية فى بولندا وذلك للتعرف على احتياجات السوق البولندية من المنتجات المصرية والعمل على مواءمة الصادرات المصرية لتلبية تلك الاحتياجات فى القطاعات المختلفة.

وعلى جانب أخر سيقوم اعضاء الجمعية ممن لهم نشاط كبير فى السوق البولندية بالعمل على جذب مزيد من الاستثمارات البولندية إلى مصر من خلال تأسيس شركات مشتركة بين الطرفين.

ويضيف مدحت القيسى انه قد تم تشكيل عدد من اللجان النوعية داخل الجمعية لتتولى كل منها تنمية الاستثمارات فى قطاع معين ولبحث فرص التعاون المتاحة لرجال الاعمال من الجانبين، فستقوم لجنة الانشاء والتعمير والتى يرأسها المهندس رافت الكافورى ـ المقاولون العرب ـ بدراسة فرص العمل المتاحة لشركات الانشاء والتشييد المصرية فى بولندا، اما لجنة الصناعة والتى يرأسها المهندس مصطفى والى ـ سعودى جروب ـ فستقوم بدراسة مجالات التعاون المشترك بين الشركات المصرية والبولندية فى القطاعات الصناعية المختلفة.

ومن جهة أخرى تم تشكيل لجنة لتنمية التجارة بين البلدين برئاسة شريف ابو المجد ـ المركز الدولى للتجارة والاستشارات ـ لتولى مهمة تسهيل حركة التبادل التجارى بين البلدين والعمل على فتح السوق البولندية امام الصادرات المصرية، كما شكلت جمعية رجال الاعمال المصرية ـ البولندية لجنة للتمويل والبنوك برئاسة السيدة فوزية يوسف ـ العضو المنتدب لبنك القاهرة الشرق الاقصى ولجنة التعليم والتدريب برئاسة المهندس سيد التونسى ـ مؤسس جامعة ٦ اكتوبر.

أما لجنة السياحة والتى يرأسها عاطف الوصيف ـ وينجز تورز ـ فستقوم بمهمة تنشيط السياحة بين البلدين وجذب مزيد من السائحين البولنديين إلى مصر.

ويشير المهندس ايمن عبدالوهاب ـ سكرتير عام جمعية رجال الاعمال المصرية ـ البولندية ـ إلى ان اعمال الجمعية لن تقتصر على تشجيع التبادل التجارى فحسب وانما سيتم ايضا عقد ندوات ومحاضرات لتعريف رجال الاعمال المصريين والبولنديين بالفرص المتاحة فى البلدين فيما يتعلق بالتبادل الثقافى والسياحى والتجارى والاستثمارى والفنى، وكذلك سيتم انشاء مركز كمبيوتر للمعلومات لتنشيط التبادل الثقافى والسياحى والتجارى بين البلدين، ومن جهة اخرى ستقوم الجمعية ايضا بتنظيم معارض للمنتجات المصرية فى بولندا وللمنتجات البولندية فى مصر بهدف تبادل الخبرات والتكنولوجيا.

اضافة إلى ذلك ستقوم الجمعية بتقديم الخدمات والمساعدات للوفود الرسمية والخاصة بين البلدين لتسهيل اتصالاتهم والحصول على المعلومات التى يحتاجونها من مصادرها فى كل من مصر وبولندا.



مهندس/ اسماعيل عثمان



مدحت القيسى

أحد إنجازات شركة كابتول



خليل القصاص



ريهام الهادى

صرح خليل القصاص المستشار التجارى انه بالرغم من قصر دخول شركة كابتول فى مجال تسويق القفازات الطبية المعقمة وحيث أنها الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية لمنتجات شركة JADE للمستلزمات الطبية، فقد تم استعمال القفازات فى كبرى مستشفيات الجمهورية بكفاءة عالية وكذا مصانع الأدوية الكبرى، واضافت ريهام الهادى مديرة التسويق أن لدى الشركة خططا للتوسع فى مجال معدات الغسيل الكلوى بأسعار منافسة حتى تستطيع المساهمة فى علاج مصابى الفشل الكلوى بأقل التكاليف. وينتهز محمود رغعت مدير عام الشركة هذه الفرصة لتقديم الشكر لجميع المستشفيات للثقة المتبادلة.

للمستثمرين ورجال الأعمال

توفر مكتبة الشرق الاوسط للخدمات الاقتصادية كافة القوانين الاقتصادية باللغة الانجليزية ومنها:

مجموعات قوانين المدن الجديدة ـ المناطق الحرة ـ البيئة والتلوث ـ البنوك والنقد ـ اتحاد مقاولى التشييد والبناء ـ صناعة الادوية ومستحضرات التجميل ـ الطيران المدنى ورسوم الطيران ـ التشريعات السياحية ـ العلامات التجارية وبراءات الاختراع ـ صناعة السيارات فى مصر وغيرها.

اطلب القائمة الكاملة للقوانين والقرارات تليفون وفاكس ٣٣٥١١٤١ ـ ٣٦٩٦٨٠٤

السعودية تفوز بالجائزة البرونزية فى مهرجان القاهرة للإذاعة والتليفزيون

فازت الخطوط السعودية بالجائزة البرونزية فى مهرجان القاهرة للإذاعة والتليفزيون الذى اقيم الشهر الماضى وشهده ٦٥٠ مشاركا من ١٨ دولة عربية.

وقد جاء فوز الخطوط السعودية بهذه الجائزة عن اعلانها التليفزيونى «محادثة هاتفية بين أب وابنته» حيث جاء هذا الإعلان من افضل الإعلانات التجارية التليفزيونية التى جاءت ضمن فعاليات المهرجان

INDIA EXPORTERS المصدرون فى الهند

يقدمون منتجاتهم وخدماتهم لجميع أنحاء العالم بالاعتماد على جودة المنتجات والأسعار المناسبة

تتميز الصناعات الهندية منذ تاريخ قديم بالكفاءة والأسعار المناسبة حيث تغزو المنتجات الهندية جميع أنحاء العالم معتمدة على مهارة العامل الهندى وكفاءة الإدارة والايمان بقيمه العمل المتقن وحققت بذلك العديد من الانجازات مما جعلها تتفوق وتنتقل إلى العالمية



جميلة وعادلة



بقلم

رجاء النقاش

تصلني بين الحين والحين رسائل قيمة جدا، يكتبها أصحابها الأفاضل، رجالا ونساء، وهم من ذوي العلم والثقافة والخبرة والتجربة والأسلوب الرفيع في التعبير عن افكارهم، ويعز علي دائما الا تكون هناك امامي فرصة كافية لتقديم جميع هذه الرسائل القيمة الى القراء، حتى لقد خطر ببالي في يوم من الايام ان اجمع هذه الرسائل، وهي بالعشرات، في كتاب كبير اقدمه الى الناس، ويكون منسوبا الى اصحابه، ولا يكون لي عمل فيه إلا جمعه وترتيب موضوعاته، وفي ظني ان مثل هذا الكتاب سوف يكون اشبه بموسوعة ثقافية شعبية من الدرجة الأولى، ومازلت اقول، وسوف اكرر ذلك دائما، ان الرأى العام الثقافي في مصر قد وصل الى درجة عالية من النضج والاكتمال، وان وسائل التعبير عنه لاتزال غير قادرة على الاستيعاب الصحيح لكل ما يفكر فيه اصحاب الرأى والعلم والتجربة. وادعو الله على اى حال ان يوفقني الى تنفيذ هذا المشروع، بإصدار كتاب يتضمن كل الرسائل القيمة والتي لم اتمكن من نشرها او الاشارة اليها. وفي الاسابيع الماضية قدمت عدة مقالات عن الفيلسوف اليوناني العظيم سقراط وتلقيت حولها رسائل متعددة، وكانت مقالاتي كلها نابعة من فكرة اساسية ثابتة عندي، من خلال المطالعة والاجتهاد، هي ان سقراط كان شخصية انسانية رائعة، وانه كان يجاهد بكل ما يملك من اجل تحقيق الخير والسعادة للمجتمع الانساني كله. وقد اصطدم سقراط بمجتمعه، كما يحدث عادة لكل المصلحين واصحاب الرسالات، وتعرض هذا الرجل النبيل لاتهامات كثيرة، كان اصحاب المصالح الخاصة يطلقونها ضده لتبرير حملتهم عليه ورغبتهم في الخلاص منه. ومن هذه التهم انه كان يمارس «الشذوذ الجنسي» ومنها انه كان عدوا للديمقراطية، ثم تهمة ثالثة لم يدفعها سقراط عن نفسه بل اصر عليها، وهو انه كان يسمع اصواتا توحي اليه وتلهمه بما يقوله للناس.

اما تهمة الشذوذ فهي تهمة باطلة، وهي محاولة مألوفة وسخيفة لتشويه الشخصيات العظيمة في كل العصور، وذلك بنسبة صفات مخجلة ومهينة اليهم، ولم يسلم من امثال هذه التهم حتى الانبياء انفسهم، وقد تعرض الكثيرون منهم للاذى والشائعات المغرضة المريضة، وكان القصد دائما هو التهوين من شأنهم حتى يفقدوا القدرة على التأثير في الناس.

اما تهمة العداء للديمقراطية عند سقراط فهي ايضا - في تقديري - تهمة غاية في الخطأ والبطلان، فقد كان سقراط يفرق بين الديمقراطية والغوغائية، ويفرق بين الديمقراطية والفوضى، وبين الديمقراطية وتسليم امور المجتمع الى اشخاص لا يملكون العلم والخبرة والقدرة على ادارة شئون البلاد. وهذه كلها من امراض الديمقراطية المعروفة. وقد تنبه اليها سقراط منذ الفين وخمسمائة عام على التقريب. وليس ادل على فساد الديموقراطية في مدينة «اثينا» في ذلك العصر القديم من «محاكمة سقراط» التى انتهت بالحكم عليه بالإعدام. فقد كانت المحكمة تتكون من قضاة وخمسمائة من «المحلفين» من ابناء الشعب. وعندما صدر الحكم على سقراط بالإعدام تم طرح هذا الحكم للتصويت فصوتت الأغلبية على إعدام سقراط. هل هذه ديمقراطية؟

وهل يصح محاكمة سقراط إلا عن طريق محكمة متخصصة محدودة العدد من القضاة العلماء باصول القانون، وموضوع القضية الفكرية المطروحة؟ وهل من الديمقراطية ان يصدر حكم بالإعدام على اهم شخصية فكرية في «اثينا» بالتصويت الحر المباشر بين خمسمائة مواطن قد يكون اغلبهم ممن لا يفهمون امور الفكر والفلسفة، وليس لديهم علم دقيق بالقانون، وهم بالتأكيد ممن يتأثرون بالشائعات والافكار الرائجة حتى لو كانت خاطئة؟

إن مثل هذه المحكمة هي «فوضى قانونية» وليست تجسيدا سليما للقضاء العادل وللديمقراطية الصحيحة.

اما تهمة «سماع اصوات» كانت توحي الى سقراط وتلهمه، فهناك حقيقة تقرها الأديان السماوية، وحقيقة اخرى يقرها العلم الحديث. فالأديان تقول لنا ان هناك «انبياء ورسلا» لم نعرفهم الى جانب الرسل والأنبياء الذين عرفناهم. وكل صاحب ايمان ديني ثابت لا يستطيع ان ينكر هذه الحقيقة والا كان خارجا على حدود الإيمان. اما الحقيقة العلمية فتؤكد ان هناك بشرا خلقهم الله يسمعون اصواتا لا نسمعها ولا نرى اصحابها. وهذه القضية نفسها كانت قضية «جان دارك، ١٤١٢ - ١٤١٣» وقد حوكمت سنة ١٤٣١ وحكم عليها بالإعدام حرقا لأنها كانت تقول انها تسمع اصواتا تلهمها وتوحي اليها ورفضت انكار ذلك عندما طالبتها المحكمة بالإنكار. وتم اعدامها بالفعل بهذه التهمة. وبعد حوالي خمسمائة سنة وفي سنة ١٩٠٩ اعادت اليها الكنيسة اعتبارها، ووضعتها في رأس قائمة القديسين والقديسات.

فلماذا يكون سقراط في ذلك العصر القديم كاذبا عندما يقول انه يسمع اصواتا تلهمه وتوحي اليه بما يقول وما يفعل؟ وقد اصر سقراط في المحكمة على ذلك. واصر على فكرته بان الإله واحد، وانه ليس هناك تعدد في الآلهة.

لماذا لا يكون سقراط احد القديسين ايضا، خاصة ان كل ما كان يدعو اليه كان لخير الإنسان وسعادته، وكانت كلمة «الفضيلة» هي الأساس لكل افكاره، فهو يدعو الى الحياة الفاضلة، والمجتمع الفاضل، والإنسان الفاضل ايضا. لماذا لا تكون دعوة سقراط هي احدى المقدمات الصادقة للعقائد الدينية الكبرى التي ظهرت بعده؟ وهذا هو ما اخذ به احد علماء الدين الكبار عندنا وهو الأستاذ خالد محمد خالد في كتابه الرائع «محمد والمسيح - معا على الطريق» حيث كان الفصل الأول في هذا الكتاب عن سقراط، وكان حديث خالد محمد خالد يدور حول هذا المعنى وهو: ان سقراط كان مقدمة للعقائد الدينية الكبرى والصحيحة وما فعلته اثينا مع سقراط لا يختلف عما حدث لشخصية «جان دارك» وفي الحالتين فقد انتصر الظلم وغابت العدالة والضمير النقي الصافي. ودفع الشهيدان: سقراط و «جان دارك» ثمنا غاليا لما يؤمنان به ايمانا عميقا صادقا.

على ان في شخصية سقراط ايضا كثيرا من المعاني التي تهم عصرنا الحديث بصورة قوية. وهذا هو شأن المفكرين العظام الذين لا يتحدثون الى عصورهم فقط، وانما يتحدثون الى الإنسان في كل العصور. فسقراط يحارب الخرافات والأوهام ويدعو الى احترام نعمة «العقل» التي منحها الله للإنسان. ويعتبر ان كل ما يخالف العقل باطل وينبغي رفضه واستبعاده. وهو رجل يؤمن بان اداة الإقناع الوحيدة هي «الحوار» بين الناس، وليس العنف والاستبداد بالرأى ومحاولة فرضه بالقوة. وهو رجل يدعو الى «ديمقراطية نظيفة» اى ديمقراطية لا تهدر فرصة المجتمع في الاستفادة من العلماء والنابغين واهل الخبرة واصحاب المواهب. فلو اننا اخضعنا هذه الأمور للانتخابات ورأى الأغلبية لأصبح من العسير على اصحاب المواهب جميعا ان يقوموا بدورهم. فلا يوجد «عالم ذرة» يمكن ان يظهر عن طريق «الانتخاب العام»، وكذلك الأمر في القضاء والفنون والآداب وعلوم الاقتصاد والهندسة والكيمياء وغير ذلك. فالتوازن في مجال الديمقراطية بين رأى الأغلبية وحاجة المجتمع الى الخبرة والموهبة والعلم، مسألة ضرورية، والا اصبحت الديمقراطية فاسدة والمجتمع اشد فسادا. هذه بعض افكار سقراط، ولو نظرنا اليها بدقة وامانة لوجدناها صحيحة، وسوف نجد انفسنا ايضا باشد الحاجة الى فهمها واستيعابها في عصرنا وفي كل العصور.

واعود الى الرسائل التي تلقيتها حول سقراط ولأختار منها رسالة واحدة جميلة وعادلة هي رسالة الاستاذ الفاضل «حليم فريد تادرس» مستشار الفلسفة بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية سابقا، والأستاذ «حليم» كاتب معروف وباحث وعالم مدقق، فله الشكر والتقدير على رسالته القيمة. يقول الأستاذ حليم في رسالته الجميلة والعادلة:

«استمتعنا بما كتبت عن الفيلسوف اليوناني سقراط، عظيم كل عصر وزمان. وبقي ان اجيب عن اربعة اسئلة مهمة تثيرها مقالاتك: اولها - لماذا انطلق سقراط في اسواق اثينا القديمة وشوارعها يحاور الناس ويعلمهم الفضيلة، وثانيها - لماذا لم يتقاض سقراط اجرا عن تعليمه للناس رغم فقره، وثالثها - لماذا لم يهرب سقراط من سجنه بعد ان حكم عليه بالإعدام رغم ان تلاميذه واتباعه هيأوا له فرصة الهرب؟ ورابعها - هل ترك سقراط تأثيرا في الفلاسفة من بعده؟..

«أما السؤال الأول وهو لماذا انطلق سقراط في اسواق وشوارع اثينا يحاور الناس ويعلمهم «الفضيلة»؟ فذلك لأنه في منتصف القرن الخامس قبل الميلاد، انتقل مركز التفكير الفلسفي من «الوجود» الى «الإنسان» اصبح «الانسان» هو محور التساؤلات والمناقشات بعد ان كان الفكر الفلسفي يتركز في البحث حول اصل الوجود وطبيعته وعلة حركته.. والعلة او السبب في هذه النقلة، تغير الأوضاع السياسية في بلاد اليونان القديمة بفعل الحروب الدامية بين اليونان وفارس ٤٩٠ - ٤٥٠ ق.م» وبين اثينا واسبرطة ٤٣١ - ٤٠٤ ق.م» مما ادى الى انكسار النظام الديمقراطي الاثيني، وظهرت طبقة من الأرستقراطيين لا يخدمون إلا مصالحهم الشخصية، ومن هنا اصبحت دراسة الوجود عديمة النفع، واصبح الإنسان هو محور التفكير الفلسفي بإعادة النظر في القانون، والأخلاق، اعتمادا على لغة الحوار، واصبح سادة الحوار في هذا الشأن جماعة من المثقفين من كبار معلمي بلاد اليونان هم: «السوفسطائيون»، وقد اشتهروا بقدراتهم البلاغية والخطابية المتفوقة، والدفاع عن الرأى وعكسه في وقت واحد، مستخدمين في ذلك الحوار القائم على «المغالطة»، والتف حولهم الأغنياء من ابناء الشعب، لم تكن لديهم مدرسة يعلمون فيها، وانما كانوا ينتخبون الى الناس، ينشرون آراءهم في الطبيعة الإنسانية والأخلاق والقانون والتقاليد، ويقبضون اجورهم على ذلك. وتتلخص مبادئهم وتعاليمهم في ان الحواس والإحساسات هي مصدر المعرفة، وان الفلاسفة السابقين عليهم اعتمدوا على العقل في دراستهم للوجود واختلفوا على اصله وطبيعته وعلة حركته فلم يبق إلا الحواس والإحساسات. ولما كانت هذه متغيرة بالنسبة للشخص الواحد من ان الى آخر وبالنسبة لجميع الناس، تصبح المعرفة نسبية والحقيقة متغيرة، ومن هنا جعلوا الأخلاق نفعية.. كل إنسان يفعل ما هو نافع له، والمنفعة الشخصية هي التي تحدد قيمة الأشياء، ودافعوا عن «اللذة الحسية والشهوة» باعتبارهما مطالب اساسية في الحياة الإنسانية. ولما كانت احساساتنا متغيرة فلن نستطيع ان نجزم بصورة مطلقة بوجود شيء ما. وهذه المبادئ والتعاليم السوفسطائية من شأنها ان تهدم العلم والحقيقة، مما يؤدى الى القضاء على الحياة الأخلاقية في المجتمع. ومن هنا تصدى لهم سقراط فيلسوفا اخلاقيا من الطراز الأول، يسعى وراء الحقيقة، ويتخذ لفلسفته شعار: «اعرف نفسك بنفسك» وهذا الشعار هو الذي يفصل بين مرحلتين من تاريخ الفكر اليوناني: ما قبل سقراط وما بعد سقراط، فالفلسفة قبل سقراط كانت تهتم بالطبيعة اى الوجود الخارجي، اما سقراط فقد وجه الفلسفة وجهة جديدة، اراد للفكر الفلسفي ان يغوص في اعماق الطبيعة البشرية، والنفس الإنسانية. كان سقراط يريد ان يعرف الناس حقيقتهم على اساس عقلي، ومن هنا اعتبر «العقل» وليس الحواس والإحساسات المتغيرة، هو مصدر المعرفة، لأنه بالعقل يتوصل الإنسان الى المعاني الكلية الثابتة، حتى لا تصبح الفضائل نسبية، والخير والشر نسبيين ايضا، ومن هنا... ومن هنا بالتحديد تصدى لتعاليم ومبادئ السوفسطائية الهدامة، ومضى يحاورهم في الأسواق والشوارع والبيوت وساحات القضاء..» «اما السؤال الثاني وهو لماذا لم يكن سقراط يتقاضى اجرا عن تعليمه للناس رغم فقره؟ فذلك لأن سقراط كان يعتقد بانه لا يعلم الناس جديدا عليهم، لأن العلم كامن في عقول الناس بالفطرة، ولا يتجاوز دور سقراط - في نظره - دور توليد الأفكار والمعاني من العقول عن طريق الحوار المنطقي. وهكذا كان سقراط يقول: كيف اتقاضى اجرا عن شيء لست انا صانعه؟»

«اما السؤال الثالث وهو لماذا لم يهرب سقراط من السجن بعد ان صدر عليه حكم بالإعدام، خاصة ان تلاميذه واتباعه هيأوا له فرصة الهروب؟ فذلك لأن سقراط رغم شعوره بالظلم الذي وقع عليه بهذا الحكم الجائر، اراد ان يعلم الناس احترام القانون واحكام القضاء حتى لو كانت جائرة. قال لتلاميذه واتباعه: كيف اعيش حياتي داعيا الناس الى احترام القانون واحكام القضاء ثم اكون انا اول من يخرق القانون ويستهين باحكام القضاء؟ ورضي ان يشرب السم وينهي حياته.. احتراما للقانون وأحكام القضاء».

«أما السؤال الرابع والأخير وهو هل اثر سقراط في الفلاسفة من بعده؟ الجواب بالإيجاب. فقد تجاوز اثره الفلسفة اليونانية الى الفلسفات المعاصرة. اما اثره الكبير في الفلسفة اليونانية فمعروف عند تلميذه «أفلاطون»، وتلميذ تلميذه «أرسطو». اما اثره في الفلسفة المعاصرة، فيظهر ذلك من انها دارت حول الشعار السقراطي وهو «اعرف نفسك بنفسك» فاتجهت اتجاها انسانيا، وبذلك امتد تأثير الفلسفة السقراطية من الفكر اليوناني القديم الى الفكر الغربي المعاصر كله».

وشكرا لأخي وصديقي الكريم الأستاذ حليم تادرس على رسالته التي اعود فاكرر انها رسالة جميلة وعادلة.. والحقيقة ان سقراط على اهميته وقيمته وسطوع نجمه في تاريخ الفكر الإنساني، لايزال بحاجة الى النظرة العادلة، اذ ان بعض المفكرين في الماضي والحاضر لا يزالون يتحاملون عليه ويطلقون احكاما ظالمة ضده. ولا اظن ان سقراط سوف يسلم في المستقبل ممن يتهمونه ويظلمونه كما اتهمه وظلمه قضاة اثينا الذين حكموا عليه بالإعدام.. ومن الواضح لنا مهما فعلنا فلن نستطيع ان نحصل على الإجماع بالنسبة للقضايا الكبرى والشخصيات المهمة في التاريخ، ولم يكن حديثي عن سقراط إلا جهدا متواضعا للإشارة الى الجوانب الإيجابية فيه، وخاصة في موقفه من المشاكل التي لا تزال تعيش في عصرنا وتشغل بالنا، أما الجوانب المثيرة للخلاف في شخصية سقراط فليس لنا إلا ان نحيلها الى جهات الاختصاص، من علماء الفلسفة فهم بها أكثر علما ودراية، وهم اقدر على النظر فيها والحكم عليها من غيرهم.

واخيرا أرجو ان يتقبل الأساتذة الأفاضل الذين كتبوا لي ايضا حول موضوع سقراط اعتذاري عن عدم قدرتي على نشر رسائلهم المتخصصة، وأخص منهم بالذكر صديقي الناقد الأديب المثقف الأستاذ «نسيم مجلي» فقد وصلتني منه رسالة ممتازة حول سقراط، وفي هذه الرسالة بحث علمي دقيق ولكنه شديد التخصص، ومن الصعب مناقشة مثل هذه الرسالة القيمة على صفحات الصحف. فهي بحاجة الى مناقشة اخرى في «مؤتمر علمي فلسفي» تعقده إحدى الجامعات.

أحفاد إيزيس.. والحرب التى أذن بها الرسول

بقلم

محمد سلماوى

مازال الجرح الذى أصيبت به الأمة فى الأقصر صباح الاثنين قبل الماضى ينزف بغزارة ويدمى قلوب المصريين ألما وحسرة على ما آل إليه بعض أبناء أرض الكنانة من وحشية وانحطاط لم تعهدها مصر فى أبنائها منذ خرج هذا الشعب إلى الوجود قبل أكثر من خمسة آلاف سنة ينشر التقدم والحضارة فى العالم، ويعلى من الأخلاق والقيم الإنسانية وينادى لأول مرة بالإله الواحد.. إله الرحمة والمحبة والبر والتقوى.. مازال الوجدان مصدوما فى الطريقة التى نفذت بها تلك المذبحة الوحشية والتى لم يكتف فيها بالقتل، بل شوهت الأجساد وبقرت البطون ووضعت فى داخلها المنشورات التى تحمل للأسف اسم تلك الرسالة السماوية السامية التى بعث بها الرحمن الرحيم الى عباده.. رسالة حب للمؤمنين ورحمة بخلق الله الصالحين.

فاين تاتى جريمة هؤلاء المارقين وسط سجل الجرائم التى يعرفها الإنسان؟ هل هى جريمة الخروج على القانون وتاسيس تنظيم سرى غير شرعى؟ هل هى جريمة قتل اناس عزل ابرياء فى وضح النهار؟ هل هى جريمة التمثيل بجثث الموتى. بما جرمته كل الأديان ويحرمه القانون؟ هل هى جريمة الإضرار بالاقتصاد الوطنى للبلاد واصابة مئات الآلاف من المواطنين فى مصدر رزقهم؟ هل هى جريمة استخدام اسم الله العلى العظيم ودينه الحنيف فى عملية إجرامية اختلطت فيها النيران والدماء والكراهية والبغضاء والبارود وسنج البنادق وساد فيها شبح الموت والدمار؟

لقد تفردت حضارة الإنسان المصرى بانها قدست الحياة الإنسانية فلم تعرف ظاهرة القرابين الآدمية التى عرفتها الحضارات القديمة الأخرى، ففى الوقت الذى كان الرومان يقذفون بالأحياء إلى الأسود وفى الوقت الذى كان «الأستك» فى المكسيك يقومون فى الخلاء بشق صدور الأحياء لترتوى اشعة إله الشمس بالدماء الدافئة التى يدفقها القلب لم يعرف عن ساكنى وادى النيل أنهم قدموا أية قرابين آدمية للآلهة.

وقد ساد اعتقاد قديم بان المصريين كانوا يقدمون للنيل فى كل عام فتاة عذراء فى احتفال وفاء النيل حتى يفيض النهر وفيرا بالماء والخيرات حين يحل موسم الفيضان، لكن عالمة المصريات الفرنسية الشهيرة كريستيان دى روش نوبلكور اكتشفت أن تلك كانت طقوس رمزية، وان ما كان يقذف به للنهر وسط هذا الاحتفال السعيد لم يكن فتاة حية وإنما دمية جميلة تمثل فتاة عذراء فى ابهى اشكالها وفى كامل زينتها.

فهل يعقل أن يصل الحال بأحفاد هذا الإنسان النبيل إلى الانحطاط لمرتبة الوحوش المفترسة التى تقتل الأبرياء العزل فتبقر بطونهم وتمثل بأجسامهم؟

لقد ساهمت مصر القديمة فى تراث الأساطير العالمية بواحدة من أهم الأساطير جميعا وأكثرها نبلا وإنسانية، وهى أسطورة إيزيس وأوزوريس، فبينما تمتلئ أساطير الإغريق والرومان بالحقد والغيرة والجنس والشهوة فإن أسطورة إيزيس تحكى قصة المرأة التى كرست حياتها لا لتقطيع الجثث والتمثيل بها وإنما لتجميع أجزاء جسد زوجها وحبيبها أوزوريس من فوق جبال الأرض بعد أن قطع أوصاله إله الشر «ست» وفرقها بين مختلف انحاء الأرض، ولقد تمكنت إيزيس بصبر وجلد من تجميع جسد أوزوريس واعادته مرة اخرى للحياة لينتصر فى النهاية على الشر فى العالم.

فهل يعقل ان يصل الحال بأحفاد ايزيس الى هذا القدر من الحيوانية الذى يجعلهم يقطعون اوصال الأحياء الأبرياء؟

ومن ناحية اخرى فقد كان المصرى القديم من اكثر من قدسوا اوطانهم من بين شعوب الأرض، وقد وصل حب المصرى القديم لوطنه وتقديسه له انه كان يعتقد انه اذا مات خارج مصر ودفن فى غير ارضها فإن الروح لن تعود اليه يوم البعث لان الروح الطاهرة لا تعرف الا لأرض مصر، لذلك كان المصرى دائما ملتصقا بارضه على مر العصور، ووجدناه فى العصر الحديث من اقل الشعوب اقداما على الهجرة خارج بلاده تماما كما كان فى العصور القديمة، ولقد كانت بردية «سنوحى» الشهيرة دليلا على ذلك، وهى تعتبر اقدم ملحمة فى التاريخ حيث تروى قصة ذلك الرجل الذى عاش فى القرن العشرين قبل الميلاد وكان احد كبار المسئولين فى بلاط امنمحات الأول، واثناء وجوده فى حملة بليبيا عرف سنوحى ان امنمحات قد اغتيل ففر خوفا مما قد يصيبه عند عودته الى مصر، وطاف بلاد فلسطين والشام الى ان استقر بجنوب سوريا حيث احتضنه الحاكم وزوجه من ابنته وصار احد الأقطاب المميزين، لكن الحنين لمصر ظل يؤرقه فكان يستقبل كل المسافرين الذاهبين او القادمين من مصر ليسالهم على أحوالها ويقدم لهم المساعدة، وبعد أن امضى حوالى اربعين عاما خارج وطنه ايقن انه مهما تبوأ من مكانة مرموقة فلا حياة له خارج بلاده فارسل الى سنوسرت الأول فرعون مصر يطلب الغفران والسماح له بالعودة الى ارض الوطن، وما كان هذا الغفران لذنب اقترفه او لجريمة ارتكبها وانما لأنه ترك وطنه، وقد عفا عنه فرعون مصر ودعاه للعودة الى الوطن، وحين وصل الى مصر ركع يقبل ارضها، وقد كافأه الفرعون بالهدايا النفيسة وعندما توفى امر بان تقام له مقبرة عظيمة، ولقد صارت هذه القصة رمزا لطبيعة الإنسان المصرى المرتبط دائما بأرضه وقد اوحت معانيها الإنسانية الجميلة الى الكاتب الفنلندى ميكا فالتارى بروايته الشهيرة «المصرى» والتى كتبها عام ١٩٤٩ فحققت نجاحا هائلا وترجمت الى معظم لغات العالم وحولتها هوليوود الى فيلم سينمائى كبير فى الخمسينات.

فهل يعقل ان يصل الحال بأحفاد سنوحى الى هذا القدر من الخسة الذى يجعلهم يضربون مصالح الوطن فى مقتل ولا يعبأون بأرزاق ابنائه؟ كيف يهون الوطن الى هذا الحد؟ ان السياحة هى المصدر الرئيسى للعملة الصعبة فى مصر وهى تدر سنويا حوالى ٣ مليارات من الدولارات وهو ما يصل الى حوالى ضعف ما تدره علينا قناة السويس، فهل يمكن لأى محب لمصر ان يطعن ابناء وطنه بهذا الخنجر المسموم غير عابئ بما يمكن أن يحدث لأرزاقهم ولإقتصاد وطنهم.

ثم دعونا ننظر الى تلك الطريقة الوحشية التى نفذ بها الإرهابيون مذبحتهم، منذ متى كنا نعرف طريقة بقر البطون هذه؟ إنها طريقة دخيلة علينا لم نعهدها من قبل بل هى اقرب الى افعال المغول والتتار فمن اين اتى بها هؤلاء الإرهابيون الذى يسمون انفسهم بالمسلمين؟ هل من افغانستان التى اتوا منها بردائهم الغريب من عمامة الرأس الى السروال والجلباب القصير والذى هو ليس برداء مصرى؟

إن بعض الشعوب الأسيوية عرفت بقر البطون وتقطيع الأوصال كوسيلة للتعذيب والقتل ففى الصين مثلا هناك ما يعرف باسم لينج تشى Ling - chy وهى طريقة للقتل البطئ يتم فيها تقييد الشخص المراد قتله على ما يشبه الصليب ويقوم منفذ القتل باستلال سكين من سلة بها مجموعة من السكاكين الحادة مكتوب على كل منها اسم عضو من اعضاء الجسم ثم يقوم بتقطيع كل جزء بالسكين الخاص به وبعد أن يتم تقطيع أوصال الجسم يستخدم السكين الخاص بالقلب فيغرسه فيه حتى تفيض أخيرا روح الرجل بعد ساعات من التعذيب البطئ.

ولقد استخدمت قديما هذه الطريقة كوسيلة لتنفيذ أحكام الإعدام فى حالات العقوبات الكبيرة التى يراد فيها تعذيب المتهم قبل إعدامه، لكن الكاتب الإنجليزى جورج رايلى سكوت فى كتابه «تاريخ عقوبة الإعدام» The History of Capital Punishment يقول إن جريدة «التايمز» البريطانية نشرت بتاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٢٧ خبر تنفيذ حكمى إعدام فى الصين بطريقة تقطيع الأوصال نفذ الأول فى الأب وونج والثانى فى صديق للأسقف فالتورتا.

اما طريقة بقر البطون فقد عرفت فى اليابان باسم «هاراكيرى» Hara - Kiri، ورغم انها كانت تستخدم كوسيلة للانتحار إلا انها فى بعض الأحيان كانت تستخدم ايضا كوسيلة للإعدام وذلك بان يرغم الشخص المراد قتله على تنفيذها على نفسه. وتقوم هذه الطريقة على استخدام سكين حاد يغرسه الشخص بيده اليمنى فى الجانب الأيسر من بطنه ويسحبه بقوة الى الجانب الأيمن ثم يقوم بغرسه مرة اخرى اعلى بطنه ويسحبه الى اسفل فتتشق بطنه على شكل الصليب وتخرج منها امعاؤه واعضاؤه الداخلية. واذا اريد له الرحمة يقوم فى هذه اللحظة احد الأشخاص من الخلف بفصل رأسه بالسيف عن جسده او يترك الى ان يموت وحده.

وقد كانت الهاراكيرى إحدى الوسائل التى يقوم بها الجنود الارستقراطيون المعروفون باسم «الساموراى» على الانتحار عندما يخسرون الحرب حتى لا يتعرضوا لمهانة الأسر على ايدى الأعداء وكان من يقدم عليها يحظى بشرف كبير، اى ان طريقة بقر البطون هذه كانت جزءا اصيلا من التراث الحضارى اليابانى.

اما بالنسبة للتتار والمغول فقد كان شق البطون وتقطيع الأوصال من الوسائل المتعارف عليها فى اى هجوم تترى او مغولى، فكيف وصلت الى بلادنا الآمنة تلك الطرق الوحشية فى القتل والتمثيل بالجثث؟ كيف قدر بعض أحفاد ايزيس وسنوحى على ارتكاب تلك المآسى ومن الذى امرهم بذلك؟ اهو حقا الإسلام؟ هذا ما يقولونه هم، وهذا ما رددته وراءهم بعض الصحف الأجنبية. فقد قرات فى مجلة «بارى ماتش» الفرنسية على سبيل المثال ان هؤلاء «المسلمون» تعاملوا مع السياح الآدميين كما يتعاملون مع الخراف فى العيد الأضحى (!!!) والحقيقة أن الإسلام كان أكثر رفقا بالخراف مما كان هؤلاء المتوحشون بالآدميين الأبرياء. ألم يأمر الإسلام بالا تذبح الشاة إلا بسكين حاد حتى لا تتعذب؟ ألم يأمر الإسلام بعدم ذبح أى من الخراف أمام خروف آخر حتى لا يتعذب الخروف قبل ذبحه؟ إلى متى سنظل نشكو من تشويه صورة الإسلام فى الغرب بينما يقوم نفر منا بتقليم هذه المفاهيم الخاطئة للعالم؟ اهذا هو نفس الدين الإسلامى الذى نزل فى قرآنه الكريم أنه «من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا» ؟! اهو نفس الدين الذى اورد فى كتابه مرتين القول بان «لا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق» مرة فى سورة الأنعام ومرة ثانية بنفس النص فى سورة الإسراء؟ ماذا يعنى هذا التاكيد مرتين فى سورتين مختلفتين وبنفس النص؟ أهم يقرأون نفس القرآن الذى نقرؤه والذى ورد به فى سورة واحدة هى سورة النساء نفس المعنى مرتين مرة اولى حين قال تعالى: «ما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ» ومرة ثانية وبشكل اقوى حين قال تعالى: «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها».. ثم هل كان هؤلاء السياح الأبرياء كفارا يحاربوننا ويخرجوننا من ديارنا؟ ام هم من اهل الذمة اتوا يشاهدون امجادنا ويفيدون اقتصادنا بما يضيفونه من عملات صعبة الى خزائننا؟ وماذا عن المسلمين الذين اغتيلوا معهم؟ أكانوا كفارا؟ وهل اخبر احدا هؤلاء المجرمون ان الرسول ذات مرة وقف حين مرت امامه جنازة فقال له احدهم ولكن يارسول الله انها جنازة يهودى فقال عليه الصلاة والسلام: «أليست نفسا» الم يقل لهم احدا ان الرسول قال ايضا «من اذى لى ذميا فقد اذنته بالحرب»، والذمى هو من اهل الذمة من المسيحيين واليهود. اذن فإن تصدينا نحن لهؤلاء المتحدثين زورا بالإسلام فإن حربنا عليهم تكون هى ما امر به الرسول وما يقومون به هم انما هو خروج عن الإسلام.. والا يكفى ذلك لكى يشن عليهم الحرب جميع المتأسلمين الذين يتشدقون بتعاليم الإسلام ورسوله الكريم ؟ أم ماذا هم منتظرون؟!!!

وثائق طه حسين .. من التهم لحم الصحافة ؟! (٥)

د. مصطفى عبد الغنى

الحديث عن صحفنا التي سرقت او اتلفت ليس جملة اعتراضية في هذا الحوار . فالوثائق - في التعريف العام كما تحددها المصادر - هي الأصول التي تحتوي علي مادة تاريخية، خاصة ، اذا مضي الزمن عليها واصبحت تمثل اهم المصادر الباقية. ومن ثم ، تتحول الصحافة الي وثائق من الدرجة الاولي (اكدت اخر الدراسات العلمية علي ان الصحيفة وثيقة تاريخية بالفعل. علي سبيل المثال : رسالة جامعية لحسني نصر بعنوان الصحيفة وثيقة تاريخية»).

وهو مالفتنا اليه علامات كثيرة. انشهد الباحث في الدوريات الرئيسية استمارات كثيرة مكتوبا عليها (مفقودة) او(غير موجود)او في الترميم) وما الي ذلك مما يؤكد في النهاية علي غياب الدورية - وقد عانيت انا شخصيا من هذا واحتفظ ببعض هذه الكعوب، وهو مايتكرر كثيرا في قاعة الدوريات بدار الكتب والمكتبات المركزية والعامة ودور الصحف نفسها - كما لفت النظر بشدة - اثناء نشر هذه المقالات - ارسال رسائل كثيرة تتحدث عن نهب عديد من الدوريات واختفائها مقترنا بضياع اجزاء هامة من تاريخنا القومي، وهو ما اكده عدد كبير من اساتذة كليات الاعلام والتاريخ حين تيسر لي الحديث مع بعضهم عن الظاهرة والمعروف ان د. جابر عصفور الرئيس الحالي لدار الكتب لم تتح له الفرصة بعد لتلافي هذا الامر وعلاجه فقد تولي الاشراف علي الدار منذ اسابيع قليلة).

ومع تكرار الظاهرة والتعرف علي غياب الدوريات واختفائها وسماع حكايات غريبة تقترب من الحقيقة - تجعلنا نسال في استرابة : من أكل لحم الصحافة عندنا ؟

كان اول من لفت نظري بعنف الي هذه الظاهرة/ الكارثة د. عواطف عبد الرحمن ، ومالبث ان تراكم الاحساس المؤسسي بالكارثة اكثر من رسالة الاستاذ الدكتور. خليل صابات ومع الحديث الطويل مع د. مختار التهامي - عميد كلية الاعلام السابق وغيره من المتخصصين والمعنيين بهذه الكارثة

الكارثة/ النهب/الالتهام.كلها الفاظ لقضية واحدة

[٢]

وقبل ان نتمهل عند الرسالة الخطيرةفنتوقف عند رسالة د. خليل صابات لوعيه ومعاصرته - بحكم السن والخبرة - لما حدث لصحافتنا .. جاءت رسالة الاستاذ الدكتور خليل صابات علي هذا النحو :

الي ..

في اطار ما تتابعونه من البحث عن مصير وثائقنا يهمني ان اسجل هنا رأيا هاما:

فهناك أشياء كثيرة لم تضع . لابد ان يكون هذا واضحا. ياتي بعدد، انما نقلت الي دول دفعت الثمن.واذا اردنا زمنا معينا لهذا ، سنجد ان هذا حدث بعد عام١٩٥٢

قبل هذا التاريخ لم تكن هناك دول عربية تستطيع ان تدفع . وبالتالي، فان هذه الدول حينما زاد مما كانت تكسبه من مبايعاته من بترول اشترت كل الذي استطاعت ان تحصل عليه. فاذا اردنا تحديدا اكثر ، فان هذا لم يحدث للاهرام، وانما حدث في دار اخبار اليوم، المؤسسة نفسها.

وكل ما بقي لاقول . هو .. يجب البحث عن هذه الوثائق الضائعة، وعلي الاقل باحضار نسخة منها. او صورة ضوئية، اذا كان من المستحيل العثور علي النص الاصلي او احضاره.

هل تريدون توضيحا اكثر؟

ان هذه الوثائق/ الصحف موجودة في بعض الدول القريبة التي تدفع بسخاء

يجب ان نكشف الجهد الي مانقل بطريقة او باخري - وما اكثر الطرق - الي الدول العربية الخليجية .

د. خليل صابات - كلية الاعلام

وتنقل لنا الرسالة الخطيرة للدكتورة عواطف عبد الرحمن وعيا اخر وتجسيدا اخطر للظاهرة. تقول رسالة استاذة قسم الصحافة :

• الي

تابعت باعزاز وتقدير اهتمامك بقضية الوثائق في اطار مايتعلق بوثائق طه حسين وما اثير حولها من مناقشات قادت بالضرورة الي طرح القضية الاخطر وهي وثائق الوطن وماصاحب ذلك من تداعيات خاصة ببعض الشخصيات العامة مثل الاستاذ محمد حسنين هيكل والدكتور بطرس غالي ولجوئهما الي ايداع الوثائق او الاوراق الخاصة بهما في مكان امين خارج مصر.

والواقع ان اثارة هذه القضية قد حركت شجوني وجددت بعض همومي القديمة لان الحديث عن الوثائق يعني التعرض لتاريخ هذا الوطن بكل زخمه وحيويته وصراعاته وافراحه وانكساراته وتالقه الذي وصل الينا عبر الاجيال في داخل اوراق صامتة ولكنها تنطق بالكثير وهذه الاوراق يمكن ان تكون مخطوطه او مطبوعة تضمها دفتا كتاب او مجلد او صحيفة.

وهذا ينقلنا الي النقطة التي اود ان اثيرها والتي انتظرت ان يشير اليها بعض من تواصلوا معكم في هذه القضية واعني بها قضية التراث الصحفي الذي لم يكن يشغل لدي المؤرخين سوي ذيل القائمة ثم بدا يحتل مكانته العلمية اللائقة بظهور الدراسات الصحفية وازدهارها علي ايدي باحثين مثابرين واساتذة اجلاء.

والواقع ان بروز الصحيفة كوثيقة تاريخية من الدرجة الاولي لم يات بالمصادفة او عبر قفزة واحدة. بل علي امتداد مايزيد علي سبعين عاما من الدراسات والبحوث التي تناولت تاريخ الصحافة في فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ومصر والهند في خضم حوارات علمية امتدت لسنوات طويلة بين المؤرخين والمشتغلين بالبحث التاريخي من ناحية وبين اساتذة الصحافة والباحثين في تاريخ الصحافة نت ناحية اخري.

وقد اتضح لكافة الاطراف من الجانبين وايضا الحكومات والاحزاب السياسية وصناع القرار في مختلف قطاعات الحياة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية تاكيد الجميع من اهمية خطورة الصحيفة كمستودع امين لحفظ التاريخ وكذاكرة للاوطان والمجمعات. ومن هنا جاء اهتمام الحكومات علي اختلاف توجهاتها واقصد بالحكومات في شمال العالم وجنوبه وعلي سبيل المثال من بريطانيا وامريكا واليابان وروسيا والهند وبعض دول اسكندنافيا ثم هولندا وفنلندا والسويد ثم البرازيل والمكسيك وبيرو وجنوب افريقيا وغانا ونيجيريا افريت .. حكومات هذه الدول مكتبات عصرية لحفظ التراث الصحفي بكافة الاساليب التكنولوجية المتقدمة ادراكا منها لاهمية الصحف وتميزها كوثائق تاريخية واصبح معظم المؤرخين المعاصرين يعتمدون علي الصحف كوثائق من الدرجة الاولي حيث بدات تشغل صدر القائمة وتبرز اهميتها في كونها منبرا تاريخيا يعرض الحقبة التاريخية في اطار بانورامي يضم كافة التيارات والافكار والاراء والاحداث التي تفاعلت وشكلت حركة المجتمع في تلك الفترة او سواها ممايوفر للبحوث التاريخية خلفية عريضة من المعلومات تتسم بقدر غير مسبوق من المصداقية والتنوع.

اما بالنسبة لتاريخ الصحافة فالوثائق العلمية الوحيدة المعتمدة هي الصحف التي تبقي شاهدا علي العصر بعد ان تختفي كافة الرموز البشرية من صناع الاحداث ومتلقيها

ولا شك ان اثارة قضية الوثائق الشخصية والعامة والصحفية تمنحني فرصة جديدة كي اطرح قضية الحفاظ علي التراث الصحفي المصري الذي تبدد معظمه خلال حقبة غير مضيئة في تاريخ دار الوثائق المصرية حيث تسربت اهم كنوز العقل المصري الي الخارج في غفلة من القائمين علي الامر اصبحنا نواجه كباحثين في تاريخ الصحافة ضياع وتضييع فترات هامة من تاريخ الصحافة المصرية، ولعل ابرز مثال يحضرني الان هو عجزنا عن اعداد دراسة علمية عن صحافة الثورة العرابية، او الصحافة المصرية والثورة العرابية بسبب ضياع صحف الثورة (التنكيت والتبكيت والطائف علي وجه التحديد..) ووجود بعض نسخ مبعثرة ومهملة من صحف المفيد والنجاح والفسطاط.

وقد اصبحت مشكلتنا منذ مايزيد علي عشرين عاما تدبير منحة ثلاثة اشهر لبعض الباحثين للذهاب الي مكتبة الكونجرس او مركز الوثائق البريطانية لتصوير صحف الثورة العرابية تمهيدا لدراستها وتحليلها كذلك نعاني من ضياع صحف سلامة موسي التي بلغت ١٤ صحيفة اصدرها لمواجهة حكم الحديد والنار المعروف بحكم القبضة الحديدية اسماعيل صدقي باشا وضياع اول صحيفة شعبية(نزهة الافكار)لعثمان جلال والمويلحي التي صدرت عام ١٨٦٧ في مواجهة(وادي النيل) الصحيفة التي خرجت من عباءة الخديوي اسماعيل تحت مسمي الصحافة الشعبية واصدرها عبد الله ابو السعود عام ١٨٦٧ ايضا.

هل نحلم بان ياتي اليوم الذي تخصص فيه الدولة جناحا مزودا بالاجهزة العصرية كما تعلم اغلي ماتركته لنا الصحافة المصرية عبر تاريخها الطويل ونخضع من الضوابط مايحول دون سرقة ذاكرتنا الصحفية ونخصص له مجموعة مؤهلةومدربة من الكوادر الشابة التي تعي قيمة الوثيقة كجزء حي من تاريخ الوطن.

اتمني ان يتحقق ذلك ولو بعد حين

أ.د عواطف عبد الرحمن

رئيس قسم الصحافة / كلية الاعلام»

[٣]

تنتهي رسالة رئيس قسم الصحافة باعلام القاهرة بتمنياتها التي تترك وراءها قدراكبيرا من الخوف والرعب لما آل اليه حالنا، مما يعيد طرح السؤال عن هذا الذئب الدنيء الذي التهم لحم الصحافة/ الوثائق، وهو مايخلف لدينا عدة ملاحظات :

والملاحظة العامة هنا ان وثائقنا تلتهم ويزيد انكماشها كلما عدنا الي الوراء، فمجموعات صحف القرن الماضي تختفي اكثر من مجموعات هذا القرن(علي سبيل المثال:صحف الثورة العرابية تختفي في مقابل صحف الفترة الناصرية)، ووثائق الفترة التي سبقت ثورة يوليو تتوفر الي حد ما بالمقارنه بشبيهتها في الخمسينات ، كما ان المقارنة فادحة بين صحف ثورة يوليو اول قيامها وصحف السبعينات الي نهاية القرن العشرين، وكمايقال عن هذه الصحف، يقال كذلك علي (الارشيفات)و(اوعية المعلومات)و(البيانات).. الي غير ذلك ممايشكل امتدادا حيويا لهذه الصحف.

كذلك تختلف رؤية كل استاذ في طريقة الحصول علي الصحف/ الوثائق. ففي حين يتجه البعض الي هيئة الاستعلامات للبحث عن حل، يتجه البعض الثاني عن حل اخر في وزارة الثقافة، في وقت ينادي فيه البعض الثالث باجهزة عصرية تخصص لها مجموعة مؤهلة مدربة.. الخ

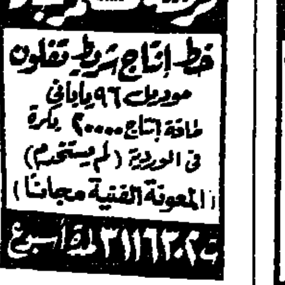
علي ان هذا كله يعود بنا الي السؤال الاول: من(من)الي (كيف)؟

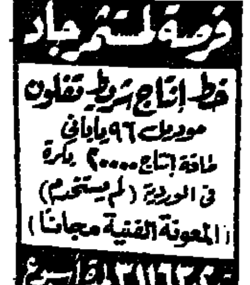
من من التهم لحم الصحافة؟ الي كيف ننقذ مايمكن انقاذه؟

كيف نخرج من هذا النفق اللعين

كيف؟كيف؟

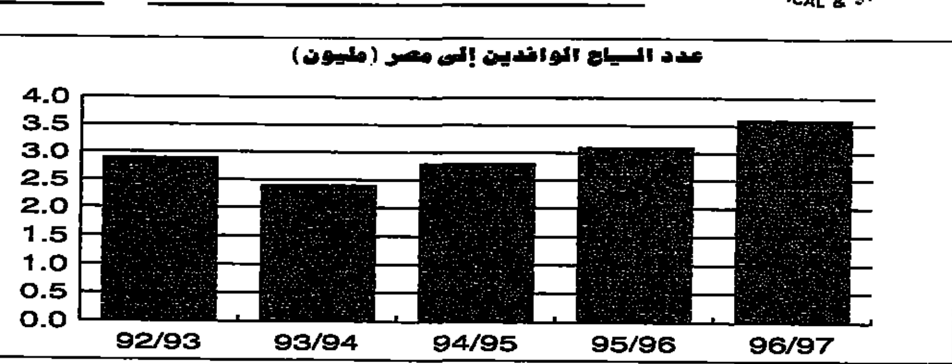


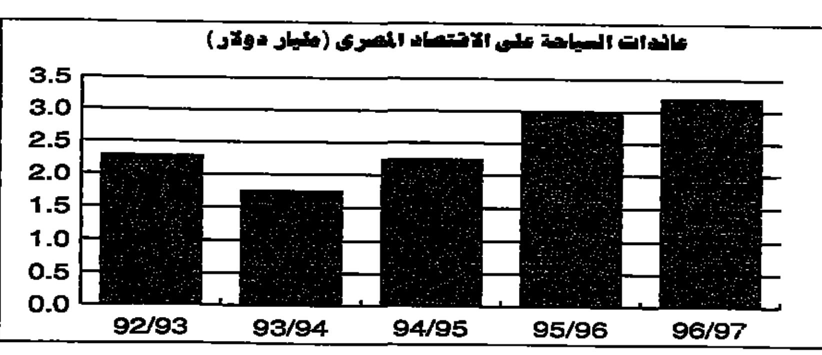




مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية • CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES •

الحادث الارهابى الذى وقع فى مدينة الأقصر قبل أسبوعين أكبر وأخطر من أن نمر عليه مرورا سريعا عابرا، وحسنا فعلت الدولة بتركيزها على معالجة جوانب القصور الامنى التى أدت الى تسهيل مهمة الجناة. غير أن القضايا التى يثيرها الحادث أوسع بكثير من أن يتم إختزالها الى قصور فى الأداء الأمنى، وهو ما تتناوله المقالات المنشورة على صفحة اليوم. فالدكتور عبد المنعم سعيد يلفت النظر الى الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للارهاب، الذى يتركز فى المناطق الأكثر فقرا فى صعيد مصر، وكذلك بين الشباب من أبناء هذه المناطق، بمايؤكد ضرورة معالجة مشكلات الفقر ونقص الخدمات المميزين لصعيد مصر، وكذلك ضرورة التعامل مع فئة الشباب بسياسات خاصة متطورة تلائم احتياجات وخصائص هذه الشريحة العمرية الحرجة المتوقدة حماسا وانطلاقا ورغبة فى التغيير والمشاركة. اما الدكتور وحيد عبد المجيد فيركز على أهمية الاصلاح السياسى بمايؤدى له من فتح قنوات التعبير والمشاركة الشرعية لفئات اوسع من الجماهير الراغبة فى المشاركة كأسلوب ضرورى لاستيعاب آلاف الراغبين فى المشاركة السياسية وحرمان الجماعات المتطرفة من اغواتهم اما مقال الدكتور جمال عبدالجواد فيركز على ضرورة تطوير مؤسسات الدولة والمجتمع باعتبارها الاجهزة القائمة على ادارة وتطوير ومواجهة مشكلات المجتمع بحيث تتخلص من الجمود الذى عادة مايميز المؤسسات وبحيث تصبح قادرة على الابداع والابتكار والقدرة على التكيف والاستجابة لاحتياجات عالم سريع التغير.





الانفتاح السياسى لا يقل أهمية عن معالجة التقصير الأمنى

لا يفيد اتهام جهات خارجية اسرائيلية او امريكية او غيرها بانها تدعم الارهاب فى تفسير جريمة الاقصر التى راح ضحيتها ٥٨ سائحا و٤ مصريين يوم ١٨ نوفمبر الماضى. ولا ينفع الربط المتعسف، بل المختلق، بين حوادث داخلية وتطورات اقليمية فى فهم مغزى هذه الحوادث وتحديد اسبابها الحقيقية وتطوير سياسات ملائمة للتعامل معها.

فليس أخطر من شيوع نهج يستسهل البحث عن مؤامرات اجنبية لتفسير مشكلات داخلية. ويكون الخطر اكبر حين يكتسب هذا النهج شعبية ويزداد الميل اليه فى أوساط المجتمع على اتساعه.

د. وحيد عبدالمجيد

ويؤدى ذلك إلى صرف الانتباه عن اخطاء ينبغى الاعتراف بها من اجل السعى إلى تصحيحها ولا تقتصر هذه الاخطاء فيما يتعلق بجريمة الاقصر ومشكلة الارهاب عموما على تقصير امنى تم اتخاذ اجراءات جادة لمعالجته. فقد كشف هذا التقصير خطورة الاعتماد على الاداة الامنية وحدها فى مواجهة مشكلة تنطوى على أبعاد سياسية واجتماعية وهى مشكلة تستطيع المواجهة الامنية التعامل مع أعراضها الاجرامية وليس مع العوامل التى تفرزها. ولذلك لا يصح تحميل جهاز الامن وحده عبء محاصرة مشكلة لا يمكنه بحكم طابعه وحدوده ان ينفذ إلى عمقها ولا يعنى ذلك التقليل من اهمية معالجة التقصير الامنى . ولكن تظل معالجة هذا التقصير على اهميتها غير كافية ما لم تواكبها مراجعة سياسية شاملة تستهدف تجفيف المنابع الداخلية عبر اطلاق الحريات وازالة القيود المفروضة على العمل السياسى السلمى.

● معالجة الاحباط

ومن هنا يكتسب الانفتاح السياسى اهمية لا تقل ان لم تزد، على رغم مستوى الاداء الامنى . واذا كان هذا الانفتاح لايضمن انهاء الارهاب فى ظل استمرار البنية الفكرية المغلقة للجماعات المتطرفة على حالها فهو يتيح تهميش هذه الجماعات وحرمانها من امكان تجنيد انصار جدد يدفعهم انسداد قنوات العمل السلمى إلى الانزلاق فى اتجاه التطرف ومنه إلى الارهاب. كما يوفر هذا الانفتاح فرصا لانتشار تقاليد الحوار والتسامح والاعتراف بالآخر رغم الخلاف معه وهى تقاليد كفيلة بتغيير المناخ العام الذى يدفع البعض إلى العنف بفعل الاحباط المتولد عن الاحتكار السياسى واليأس من امكان التغيير السلمى.

وكانت جريدة التايمز البريطانية على صواب حين خلصت فى افتتاحية عددها الصادر يوم ١٨ نوفمبر إلى ان الحكومات يجب ان تنظر إلى ما هو ابعد من الاجراءات الامنية لتعرف الاسباب الحقيقية لمشكلة الارهاب كما لمس عنوان هذه الافتتاحية وهو «الإرهاب الاصولى يتغذى على الاحباط والقمع» جوهر المشكلة

فالارهاب كفعل اجرامى منظم لا يحدث من فراغ ولا يأتى من الخارج . واياً كان حجم الدعم الخارجى لايجوز اعتباره المصدر الاساسى لمشكلة داخلية تعود إلى احتجاز التطور الديمقراطى وانسداد قنوات المشاركة على نحو ينشىء احباطا ويأسا يقودان إلى انصراف عن العمل العام فى الغالب وإلى سخط ينعكس عنفا فى بعض الاحيان

والحاصل ان القنوات المشروعة صارت مسدودة خلال السنوات الثلاث الاخيرة على نحو لا سابق له منذ مطلع الثمانينات. وكانت الانتخابات النيابية التى اجريت فى عام ١٩٩٥ وحفلت بمظاهر تزوير فج كثيف وعنف راح ضحيته نحو ٦٠ قتيلا شاهدة على هذا ومع ذلك تجاهل مجلس الشعب تقارير اصدرتها محكمة النقض منذ ذلك الوقت وأكدت فيها بطلان اجراءات انتخاب ما يقرب من نصف عدد اعضاء المجلس وحين يحدث ذلك فى مجتمع يمر فى مرحلة انتقال على صعيد تطوره الاقتصادى تبرز مشكلات اجتماعية ناجمة عن توسع الفجوة الطبقية، فليس مستغربا ان ينزلق بعض الشبان إلى العنف الدينى وان يتجه اكثر منهم إلى العنف الجنائى

ولكن ما يثير الاستغراب فعلا هو الاصرار على تجاهل مخاطر الانسداد السياسى واغلاق قنوات المشاركة المشروعة بما فى ذلك داخل الجامعات المحظور ممارسة اى نشاط حزبى وبالتالى سياسى فيها.

وقبل منبحة الاقصر بأيام كان معظم هذه الجامعات فى حال اضطراب بسبب تدخل الادارة فى انتخابات الاتحاد الطلابية وشطب مئات من المرشحين ضمن اجراءات تهدف إلى نزع السياسة من الجامعات وليس هناك ما يدفع إلى الاحباط اكثر من ان يجد طالب نفسه ممنوعا من ممارسة حقه السياسى الذى يكفله له الدستور والقانون لمجرد أن له رأيا أو موقفا. وفى زحمة الاحداث لم ينتبه غير القليل إلى المغزى الخطير لمحاولة طالب فى جامعة القاهرة الانتحار غرقا فى النيل بسبب تزوير الانتخابات. حسب ما افاد فى التحقيق الذى اجرته نيابة الجيزة معه بعد انقاذه.

واذا كان الفحص الطبى أوضح اصابة الطالب باكتئاب حاد بسبب ما حدث فى الانتخابات . فالأرجح انه لم يكن وحيدا فى ذلك واذا كان هذا الطالب قرر الانتحار . فليس مستبعدا ان يبلغ السخط بآخرين تعرضوا للقمع نفسه مبلغا يدفعهم الى التطرف والعريب ان من يسد منافذ المشاركة السلمية لايعرف انه يفتح بذلك منفذا إلى التطرف والعنف.

● الحل السياسى اولا

وهكذا تبدو معالجة الاحباط الناجم عن انسداد قنوات المشاركة المشروعة امرا حيويا لا تغنى عنه معالجة التقصير الامنى الذى كشفته جريمة الاقصر . بل يجوز القول ان الحل السياسى يتقدم على المواجهة الامنية كونه يوفر اجواء تخفف العبء الملقى على كاهل الشرطة من ناحية ويساهم فى تجفيف اهم منابع الارهاب من ناحية اخرى.

وفضلا عن ذلك فمن شأن الاصلاح السياسى ان يدعم امكانات الرقابة والمساءلة اللازمة للحيلولة دون حدوث تقصير امنى . فليس خافيا ان هذا التقصير ارتبط فى أحد جوانبه بأجواء كان صعبا فى ظلها مساءلة وزير الداخلية السابق عن بياناته التى اكد فيها نجاح سياسته الامنية فى الاجهاز على الارهاب بحيث لم يبق غير شراذم هاربة لا حول لها ولا قوة.

ووصل الامر إلى حد اعلانه فى ١٧ يوليو الماضى ان عدد هؤلاء لا يزيد على ثلاثين، يلوذ معظمهم بجبال الصعيد لم يستطع احد ان يسأله كيف تمكن من تحديد هذا العدد او يقول له انه ليس فى امكان اى جهاز امنى فى العالم مهما تكن كفايته ان يجرى حصرا دقيقا لعدد اعضاء جماعات يطاردها او يعرف بدقة متناهية من ينضم اليها او يخرج منها . فضلا عن وجود اعضاء فى الخارج قد يعود بعضهم متسللا ولا تكتشف السلطات ذلك إلا بعد فترة والمدهش ان ايا من اعضاء البرلمان الذى يسيطر الحزب الحاكم على ٩٥٪ من مقاعده لم يستجوب الوزير السابق حين اعلنت وزارته القاء القبض على ٢٥ ارهابيا فى ٣ اغسطس ثم على ١٠٠ اخرين فى ١٧ اغسطس، اى بعد ايام قليلة من اعلان ان عدد الارهابيين الهاربين لا يزيد على ٣٠.

ولو كان المناخ العام يسمح بمساءلة وزير الداخلية السابق لربما امكن علاج التقصير الامنى فى وقت مبكر قبل استفحاله على النحو الذى قاد إلى كارثة فى الاقصر. ولو ان الدعوة إلى انفتاح سياسى لقيت قبولا منذ سنوات لصار العبء على الشرطة اقل الآن ولتراجعت قدرة الارهاب على تهديد السياحة

ومع ذلك لم يفت الوقت بعد للشروع فى هذا الاصلاح الذى تؤكد جريمة الاقصر مجددا ضرورته. وليس ادل على ذلك من حرص احزاب وقوى المعارضة الرئيسية التى ادانت الارهاب على تجاوزه خلافاتها مع الحكومة واشادتها بمبادرة الرئيس حسنى مبارك إلى زيارة موقع الجريمة وتقصى الوقائع كما لا يخفى مغزى تجاهل المعارضة التام عرض «الجماعة الاسلامية» هدنة مشروطة بوقف الحملات الامنية ضد اعضائها والافراج عن المعتقلين من اعضائها فى مصر وعن الشيخ عمر عبدالرحمن المسجون فى الولايات المتحدة وقطع العلاقات مع اسرائيل. وبسبب هذا التجاهل مات بيان «الجماعة» الذى تضمن هذا العرض فور صدوره رغم ترويج وسائل اعلام اجنبية له على نطاق واسع مثلما حدث مع «مبادرة» اعلنها بعض قادة هذه الجماعة المسجونين فى يوليو الماضى لوقف العنف، رغم انها لم تكن مشروطة. وصار اكيدا الآن ان التجاهل الذى لقيته تلك «المبادرة» فى حينها كان هو الموقف الصائب لان اصحابها فقدوا اى قدرة على التأثير فى مجرى الاحداث.

وبعد مذبحة الاقصر لم يعد ممكنا استئناف الجدل الذى اثير فى فترات سابقة حول اجراء حوار مع جماعات العنف. فالحوار المطلوب هو بين الحكومة والمعارضة باتجاهاتها المختلفة بمن فيها الاسلاميون المعتدلون الذين يرفضون العنف من اجل اصلاح سياسى لا سبيل عنه لمواجهة شاملة ضد الارهاب لا تقتصر على [illegible]

ضرورات التطوير المؤسسى

الصدمة التى شعر بها المصريون جميعا فى اعقاب الحادث الارهابى البشع الذى وقع فى الاقصر قبل اسبوعين تعكس جوهرا انسانيا عميقا لهذا الشعب، كما تعكس حبه للحياة واحترامه لها، كما ان الاجراءات التى اتخذت منذ ذلك الحين تبين ادراكا لخطورة ما حدث وحرصا على الحد من فرصة تكرار وقوعه، غير ان هذا كله لا يعنى ان هذه سوف تكون آخر جريمة يرتكبها الارهابيون ضد الوطن والانسانية او ان عصر ما قبل حادث الاقصر سوف يكون مختلفا عما بعده.

د. جمال عبدالجواد

وليس هذا القول من قبيل تثبيط الهمم ولكنه على العكس محاولة لاستنفارها وتعبئتها. فقد مر الوطن بمحن اكبر بكثير من محنة الاقصر. فمحنة اغتيال الرئيس السادات والاحداث التى رافقتها كانت اكثر خطورة بما لا يقاس من الحادث الاخير. وهزيمة ١٩٦٧ كانت بالتأكيد اكثر خطورة من كلا الحدثين. ومع ان العالم بعد هذه الاحداث لم يكن ابدا مثلما كان قبلها إلا ان ايا من هذه الصدمات لم تكن ابدا آخر الصدمات، وابدا لم يكن مستوى استجابتنا ـ برغم التقدير الواجب لكل الجهد المبذول ـ متناسبا مع حجم شعورنا بالصدمة. فالمشكلة اذن ليست فى اننا نتعرض للمحن والاختبارات ولكن فى ان مستوى استجابتنا كان فى اغلب الاحيان اقل من مستوى مصابنا.

وقد كان التكرار والاستمرار لهذا النمط من العلاقة بين مستوى المصاب وحجم الاستجابة وعمقها سببا فى كثير من المشكلات التى تواجهها بلادنا. والتى اصبحت فى حد ذاتها اكثر خطورة وكلفة من تكرار المحن ذاتها. فقد يكون لدى الجماهير انطباع بأن الكلام الذى يقال بعد كل كارثة لا يزيد كثيرا عن كونه كذلك، اى مجرد كلام. وشيوع تعبيرات من نوع «كلام جرائد» و«كلام للاستهلاك المحلى» ليست سوى انعكاس للفجوة التى يشعر بها الناس بين القول والفعل، وحتى اذا كانت هذه الفجوة من صنع اخيلة الناس واوهامهم فإن مجرد شعورهم بها يحولها إلى مشكلة سياسية خطيرة يجب التصدى لها.

وقد ترتب على هذا النوع من المشاعر الكثير من المشكلات التى تعيق الحياة السياسية وتجعلها ابعد ما تكون عن الحالة الصحية المطلوبة . فحالة انصراف الجماهير عن العمل العام وفقدانها الثقة فيما يجرى على هذه الساحة او فيمن يعملون فيها يمثل المناخ المناسب لتمكين الاقلية المنظمة من المتطرفين من تسديد ضربات موجعة واظهار قوتهم بما لا يتلاءم مع حجمهم الحقيقى. وامتناع الكثيرين من افضل واشرف ابناء الامة عن التصدى لمهام الاصلاح ـ خاصة عبر العمل السياسى والعام ـ يفوت على الوطن فرصة الاستفادة القصوى من طاقات أكثر ابنائه قدرة وموهبة.

المشكلة اذن ليست فى مستوى شعورنا بالصدمة ولا فى مستوى احساسنا بعمق المشكلات التى نواجهها، ولكنها فى مدى عمق وفعالية ومصداقية استجابتنا لها. وبعبارة أخرى فاننا على المستوى الشعورى كأفراد قادرون ـ فى أغلب الاحوال ـ على تحسس المعنى الحقيقى لما يحدث حولنا. أما فيما يتعلق بترجمة هذا الشعور الى فعل وحركة فاننا لانكون دائما على نفس القدر من النجاح والفعالية المشكلة بالتالى تقع فى مجال واليات نقل المشاعر الفردية الى مجال الحركة والفعل المجتمعيين. وفى مصر ـ مثل أى مجتمع حديث ـ تقع هذه المهمة على عاتق المؤسسات المختلفة كل فى مجاله. فالمؤسسات هى فى التحليل الأخير ماكينات تجميع المشاعر والمصالح للتعبير عنها وتعبئتها وتحويلها الى فعل وقدرة وقرارات وسياسات. أما عملية بناء وصيانة وتطوير المؤسسات التى تتولى القيام بالادوار المختلفة فانها عملية سياسية بالتأكيد، اى ان المشكلة التى تواجه مجتمعنا هى فى التحليل الأخير مشكلة سياسية

وفى مجتمع حديث يعيش عصر الثورة العلمية والتكنولوجية وثورة الاتصالات فى السنوات الأخيرة من القرن العشرين. فان مؤسسات هذا المجتمع ليس أمامها سوى ان تعكس طبيعة العصر الذى تعيش فيه. واذا جاز لنا ان نلخص طبيعة العصر الراهن فى كلمة واحدة فانها ستكون التغير. أما اذا اردنا ان نصف هذا التغير فان أقل مايوصف به هو أنه تغير سريع يخطف الأبصار وتعجز الأنفاس عن ملاحقته.

والمعضلة التى تواجه المؤسسات فى اى بلد فى العالم فى هذا العصر الراهن هو التناقض بين طبيعة المؤسسات ككيان يميل للاستقرار والثبات والنمطية وتكرار القيام بالمهام بنفس الطريقة التى اعتاد عليها فى الماضى من ناحية، وضرورات التغيير الدائم والسريع التى تفرضها طبيعة العصر من ناحية أخرى.

وبينما قد لايوجد على المستوى النظرى والمنطقى حل لهذه المعضلة، فإنه يوجد لها الكثير من الحلول العملية التى تتمثل فى إنشاء مؤسسات لها القدرة على التعلم والتكيف والاستجابة والتطوير. فالمؤسسات بحكم طبيعتها ستظل دائما ميالة للجمود والركود، بينما ستظل الحياة الاجتماعية خارج المؤسسات دائما غنية ومتجددة، وبالتالى فان معالجة مأزق المؤسسات فى عصرنا يمكن ان يجرى عبر انهاء عزلة المؤسسات عن بيئتها بتحقيق اقصى درجات انفتاح المؤسسات على المجتمع، الأمر الذى اثبتت الديمقراطية أنها أكثر الترتيبات السياسية قدرة على تحقيقه.

ويبدو ان الفارق بين المؤسسات المتطورة، والمتجددة من ناحية وتلك الراكدة الجامدة من ناحية أخرى هو نفسه الفارق بين المجتمعات المتقدمة وتلك المتخلفة. فالعالم ينقسم الى مجتمعات قادرة على التطور والتغيير المستمرين، وأخرى غير قادرة على حل مشكلات وجودها نفسه من نوع المجاعات والحروب الأهلية المدمرة، وبين هذين النوعين تقف فئة ثالثة ـ يبدو أننا ننتمى لها ـ تضم مجتمعات لديها قدرة محدودة على التكيف الفعلى، بينما تتمتع بقدرة عالية على التظاهر بالتكيف.

ففى مرحلة سابقة من تاريخ البشرية كان الفارق بين المجتمعات السائدة وتلك المسودة يتمثل فى نجاح الأولى فى بناء مؤسسات لها القدرة على اداء مهمتها بطريقة اكثر انسجاما مع خصائص عصرها وخصائص الجماعة البشرية التى تمثلها بالمقارنة مع المجموعة الثانية من المجتمعات . وفى كل مرة كانت هذه المؤسسات تتجمد عند الأساليب والمناهج التى ضمنت لها النجاح فى المراحل الأولى لانشائها، فتستمر سائدة حتى تأتى مجتمعات اخرى بمؤسسات اكثر ملاءمة لعصرها . فينقلب الحال بين السائد والمسود. وربما يفسر هذا لماذا كان تعاقب الحضارات والدول سريعا فى مرحلة سابقة من تاريخ العالم، الأمر الذى لم نعد نشهده بنفس التواتر الآن.

فالمؤسسات، فى المجتمعات والثقافات السائدة فى هذا العصر تتميز ليس فقط بقدرتها على اداء مهامها بطريقة منسجمة مع العصر ولكن أيضا بقدرة هائلة على التغير والتكيف لتضمن استمرار النجاح والفعالية واستمرار القدرة على فرض سيادة مجتمعاتها. فاذا كان التعليم من حيث طرائقه وأهدافه يمثل النشاط الأكثر أهمية لتقدم المجتمعات والحضارات فى هذا العصر فان الفارق بين التعليم العصرى كما يجب ان يكون ـ والتعليم التقليدى يلخص ويشرح الفارق بين المؤسسات الحديثة الناجحة وتلك التقليدية المتجمدة . فبينما كان الهدف الرئيسى للتعليم التقليدى هو انتاج المواطن القادر على اداء المهام المتوقعة منه بطريقة فعالة محددة ونمطية، فان الهدف الرئيسى للتعليم الحديث هو انتاج المواطن القادر على الاستمرار فى التعلم والانفتاح على خبرات ومعارف جديدة طوال سنين عمره النشيطة حتى يصبح قادرا على ملاحقة التغيرات الناتجة عن التطور السريع فى العلوم والتكنولوجيا والانفتاح المتسارع بين اركان ومناطق العالم المختلفة. وبالمثل فان المؤسسة الحديثة المنفتحة والمؤهلة للتعلم والتغير المستمرين هى تلك القادرة على صيانة مجتمعاتها وتحقيق تقدمها المستمر.

الإرهاب والتغيير

عند صدور هذا المقال ، سوف يكون قد مضى اسبوعان على العمل الإرهابى فى معبد الدير البحرى، ومن المؤكد أن جميع وسائل الاعلام استنفدت ما فى اللغة من اوصاف ونعوت، وكلها فى كل الأحوال لن تكفى لدلالة الحدث ومرتكبيه الذين سيسألون يوما أمام الله ، وأمام التاريخ عن الجرم الذى ارتكبوه فى حق الوطن والدين ، وأسر الضحايا، والسمعة المصرية والاقتصاد الوطنى. ولذا فإنه آن الاوان للخروج من مرحلة الغضب والحزن إلى دراسة الحادثة واستخلاص الدروس منها بكل الصراحة التى يقتضيها الموقف وبدون تهويل أو تهوين مما حدث، مع التحلى بالمسئولية فى البحث لا عن أسباب الحدث ومبرراته وكيف وقع، وإنما عن أسباب الظاهرة كلها التى باتت تؤرقنا وتقف عقبة أمام تطورنا ونمونا وسوف يكون مفيدا للغاية أن تكون تحليلاتنا وروانا ملتزمة بما نعلمه ، ونتأكد منه بالدليل القاطع والبراهين الدامغة حتى لا تذهب بنا خيالاتنا إلى كل اتجاه بعيدا عن الاتجاه السليم الذى يقع فيه الجانى الحقيقى فيفلت القاتل بفعلته . ويضيع دم القتيل بين تخمينات متعددة يقع التحقق منها فى دائرة عمل أجهزة الأمن والمخابرات وليس ميدان الدراسة والفحص العلمى.

وخلال الاعوام الماضية فإن دراسة ظاهرة الإرهاب المتشحة بالدين ابرزت اربع حقائق يصل التأكد منها إلى مرتبة اليقين.الحقيقة الأولى: أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والقدرة على توليد الإرهابيين . وخلال الأعوام الأخيرة أصدر معهد التخطيط القومى تقاريره الممتازة عن التنمية البشرية فى مصر. والتى أظهرت بجلاء كامل هذه العلاقة حين وضعت محافظات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا على الترتيب كآخر المحافظات والأشد فقرا فى مصر كلها وأقلها حظا من حيث التنمية البشرية (العمر المتوقع عند الميلاد، نسبة المتعلمين فى سن التعليم، نصيب الفرد من الناتج المحلى مقوما بالقدرة الشرائية للدولار) هذه المحافظات ذاتها هى التى أفرزت أكثر العمليات الإرهابية خلال الأعوام الأخيرة ومنها فى كثير من الأحوال خرج الإرهابيون لكى يقوموا بعملياتهم حتى خارج هذه المحافظات. والحقيقة الثانية أن هناك صفات عمرية خاصة بالإرهابيين وهى أن الغالبية الساحقة منهم تقع ضمن الشريحة العمرية بين سن الخامسة عشرة والثلاثين أى الشباب، وهؤلاء لهم خصائصهم البيولوجية والنفسية والعاطفية والسياسية المتميزة بالاندفاع والرغبة فى المشاركة والحركة بالفعل الذى لو كان صحيا فسيسهم فى دفع الوطن إلى الامام اما إذا انتابته لغة الفكر الإرهابى ، فإنه يندفع نحو التدمير والتخريب. والحقيقة الثالثة أن الإرهابيين على إتفاقهم فى استخدام العنف لتحقيق أهدافهم السياسية فى زعزعة الأمن وتهديد الاستقرار السياسى إلا انهم ليسوا فصيلا واحدا ، وإنما هم فصائل فكرية متعددة تتصاعد فيها درجات الغلو والتشدد التى تصل فى بعض الاحيان إلى استمراء القتل والتلذذ به ولا يظهر ذلك فى مصر وحدها، وإنما فى جميع البلاد التى ابتليت بهذا الداء فى افغانستان والجزائر، حيث تتعدد الفصائل وتتناحر إلى درجة التكفير. والحقيقة الرابعة أن الإرهاب استفاد كثيرا من ظاهرة العولمة، حيث يعمل عبر الحدود القومية مقيما التحالفات بين التنظيمات الإرهابية فى أكثر من دولة وفى أكثر من ساحة سياسية .

هذه الحقائق الأربع تجعل معركتنا مع الإرهاب معركة طويلة وممتدة إلى ساحات متعددة وسوف تحتاج إلى نفس طويل وصبر وإصرار، فهى المهدد الأول للامن القومى المصرى فى اللحظة الراهنة، وبهذا الوصف فإن التعامل معه يصير مهمة قومية من الطراز الأول والتى فيها تحتشد الأمة كلها بجميع طوائفها وفرقها ومواهبها للقضاء عليه ولدى يقين كامل أن فى مصر من الطاقات والقدرة التى وقفت ضد المهددين لامنها وسلامتها طوال العصور والأزمان ان تفوز فى هذه المعركة وتنتصر فيها ومصر فيها من ثبات فكرة الدولة ومن المؤسسات العريقة اللحمة الوطنية ما يجعل هذه المعركة غير مختلفة عما سبقها لا فى عمق المواجهة ولا فى النتيجة التى سوف تصل إليها. ولذا فإن فداحة الحادث لا ينبغى لها ابدا ان تهز الثقة أنه فى نهاية الطريق سوف تخرج مصر منتصرة وأعلامها مرفوعة إذا ما فعلت ما فعلته دوما فى الماضى القريب والبعيد من حشد قواها ودفعها فى الطريق الصحيح، وحافظت على هذا الطريق دون جنوح أو شرود عن الهدف الرئيسى فى اتجاهات فرعية قد تكون لها اهميتها الاستراتيجية إلا أن أولويتها تلحق ولا تسبق العدو الوحش الكامن فى داخلنا ويريد بوحشية هائلة تدمير كل ما حققناه خلال الاعوام الماضى، الأهم يقضى على مستقبل أولادنا ووطننا ويجعلنا مثل دول أخرى فى المنطقة فقدت زرعها وضرعها فى معركة الإرهاب الآثمة.

المهم هنا نعلم أن معركة الإرهاب لم تنته بعد، ورغم أننا نجحنا خلال الاعوام الماضية فى احتوائها وتركيزها فى مناطق معروفة ومعلومة إلا أن الاعلان عن القضاء عليها كان مبكرا للغاية حتى ولو كان الهدف هو إشاعة الثقة والتفاؤل ازاء الاقتصاد القومى لأن الجانب الاخر من الصورة كان لنشأ حالة من الاسترخاء غير المحمود ليس فى الاجهزة الأمنية وحدها والتى ظلت دوما خط الدفاع الأول الذى يقدم الشهداء يوما بعد يوم، وإنما الاسترخاء فى المجتمع السياسى كله فى الحكومة والمعارضة وفى الجماعة الثقافية وحتى بين أفراد الشعب. ولذا فإننا جميعا نتحمل قدرا من المسئولية يجب أن نتحملها بشجاعة هذه المرة ونتعلم منها انه آن الاوان للتخلص من آفة مصرية هى القدرة الكبيرة على تهنئة الذات عند ظهور اول بوادر النجاح والفوز. ويصدق هذا على التعامل مع الإرهاب كما يصدق على التقدم فى الاقتصاد الوطنى ففى كل مرة نخرج فيها من عنق الزجاجة بعد التحمل وصبر وتضحيات تقدمها لتحقيق الاهداف القومية تنشأ حالة من النشوة المعنوية والتى عندها نتصور أننا بلغنا غاية المنى. وكأن ما حققناه كان مفاجئا لنا وبعدها نتصرف إلى الفشخرة والمباهاة رغم أننا فى كل الاحوال إما فى اول الطريق او فى منتصفه على أكثر تقدير. وحتى لو كنا فى نهاية الطريق الذى لا أعتقد ابدا أن له نهاية فإن الأمر يستدعى دائما مزيدا من الاصرار والجهد للحفاظ على ما تحقق والحصول على المزيد منه فى طريق سباق لا يرحم بين الأمم. ومن هنا فإننى أدعو إلى التخلص من بعض العادات التى عادة ما تقود إلى هذه النوعية من الاسترخاء بالادعاء بعد كل عملية إرهابية أن كل الامور على ما يرام وبعد ساعات من كل عملية إرهابية لابد من خروج مسئول لكى يصرح بأن السياحة لم تتأثر وأن مواكب السياح لاتزال تتدفق على مصر. إن هذا الاتجاه [illegible]

د. عبدالمنعم سعيد

مصر تستقبل القرن الحادى والعشرين بأحدث نظم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

المعرض الدولي الثاني للإتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبث الإذاعي والتليفزيوني للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بقاعة المؤتمرات من ٤-٧ ديسمبر الحالي

Cairo Telecomp 97 .. أوسع بانوراما لأحدث ما وصلت اليه ثورة المعلومات والإتصالات في العالم

وكعادتها دائما تفتح مصر القلب قبل الذراعين ترحيبا واستضافة لواحد من اهم المعارض الدولية: المعرض الدولى الثانى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبث الاذاعى والتليفزيونى للشرق الاوسط وشمال افريقيا

ويقام هذا المعرض الدولى للمرة الثانية على التوالى بقاعة المؤتمرات الدولية فى الفترة من ٤ ـ ٧ ديسمبر الحالى حيث تشارك فيه كوكبة متميزة من رواد صناعة انظمة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى العالم.

ويأتى هذا المعرض الدولى ليؤكد كثيراً من الدلالات اهمها ان مصر ستبقى دائما مركزا للاشعاع الحضارى ـ مركزا للتحضر الانسانى. فعلى ضفاف نيلها الخالد وتحت مظلة امنة يكون اللقاء الكبير المنتظر.. لقاء العقول التى تشغل مساحات هامة داخل دائرة العلم والتكنولوجيا لتتحاور وتتناقش من اجل التطوير والاضافة والتحديث فى واحد من اهم المداخل الى قرن التحديات قرن المتغيرات والمستحدثات وايضا المفاجات.

ومعرض Cairo Telecomp 97 لايمكن ادراجه فى قائمة المعارض التقليدية لان التميز فيه ياتى من حرص القائمين عليه على ان يكون العائد لمصر ـ مصر التقدم والسلام والامن والامان.

وهنا لابد ان نذكر بالتقدير الشركة المنظمة ـ لهذا المعرض الدولى الكبير وهى شركة

Fair Trade Egypt

المصرية التى تستند على الخبرة الالمانية الى جانب شبكة ضخمة من الافرع المنتشرة فى ارجاء العالم.

ويحظى معرض "Cairo Telecomp" هذا العام بنفس الدعم الذى قدمته له الحكومة المصرية فى العام الماضى. وذلك بهدف انجاح هذا الحدث الذى زاد عدد المشاركين فيه عن العام الماضى بنسبة ٤٠٪ حيث تسابقت كبريات شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الاشتراك فى هذا التجمع العلمى العالمى الكبير.

وفى حديثه عن هذا الحدث العالمى يقول الاستاذ اسامة كمال مدير شركة "Fair Trade Egypt":

الفوائد التى تعود على مصر من تنظيم هذا المعرض لا حصر لها. ياتى على راسها توجيه انظار العالم الى القاهرة كمركز لنقل وتحديث التكنولوجيا وتحقيق عدد من الليالى السياحية لا يقل عن ثلاثة آلاف ليلة سياحية فى فنادق مصر.

يستهدف المعرض جمهورا كبيرا من المتخصصين والمهتمين بمجالات الاتصال والمعلومات والبث الاذاعى التليفزيونى حيث تقول نور عاشور مديرة المعرض ان الاهتمام بالمعرض ياتى لكل من يحاول بناء شبكة للاتصالات او للحاسب الآلى ولا يقتصر على مشروعات البنية الأساسية التى استهدفها معرض العام الماضى.

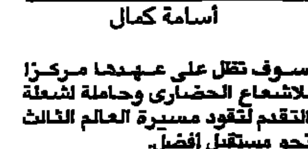
وتعلل السيدة أمانى غانم مديرة الاتصالات الخارجية للشركة بان وجود هيئات اتصالات من مصر والامارات والبحرين ولأول مرة من فلسطين وكذلك الهيئات الفرنسية والسويسرية والبريطانية هو أبلغ دليل على أهمية مصر كمركز عالمى واقليمى لمجال التكنولوجيا.

ولقد كان لدعم كل من المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام والهيئة القومية للاتصالات افضل الاثر فى حث الهيئات والشركات العالمية لأن تجعل من مصر نقطة انطلاق نحو آفاق القرن الحادى والعشرين فى المنطقة كلها.

كما عمل مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء على تاكيد المضمون الوارد فى الرسالة التى يرسلها معرض Cairo Telecomp إلى العالم بان مصر سوف تظل على عهدها مركزا للاشعاع الحضارى وحاملة لشعلة التقدم لتقود مسيرة العالم الثالث نحو مستقبل افضل.

وهنا ياتى دور مركز المعلومات والذى يسعى د. هشام الشريف رئيس لجنته الإستشارية لتاكيد مفهوم الأخذ بالاساليب العلمية في صنع تقدم الشعوب والذى طالما نادى به الرئيس حسنى مبارك. تعاونه مجموعة من ابناء مصر الواعين باهمية دور بلدهم القومى فى صنع حضارة الإنسان، ياتى على راسهم د. معتصم القداح ود. طارق كامل وهم من صفوة المهتمين بشئون التكنولوجيا فى مصر.

وفى الرابع من ديسمبر تفتح قاعة المؤتمرات الدولية ابوابها وتلبس أفضل زينتها حيث تستقبل مصر أكثر من مائتين وخمسين شركة وهيئة عالمية احسنت اختيار القاهرة كنقطة انطلاق فى المنطقة باسرها. كما يجتمع خبرة علماء العالم بعلماء مصر والمنطقة العربية لمناقشة افضل أسلوب لتحقيق الشعار الذى حمله معرض ومؤتمر Cairo Telecomp والتقارب بين بلدان الشرق الأوسط من خلال الاتصالات والمعلومات ولذا فإن مجالات المعرض والمؤتمر والتى قد تبدو لغير المتخصص انها منفصلة تكشف عن مدى ترابطها وتمازجها بابلغ صور فى اهم حدث من نوعه فى المنطقة العربية.


أسامة كمال


أمانى غانم


نور عاشور


ايمان سامى

مصطفى عبدالقادر عمرو

سليكون ٢١ المفتاح السحرى فى عالم شبكات الكمبيوتر..

مع تزايد ونمو شبكات الكمبيوتر، وبعد المسافة فى أكثر الحالات بين المناطق والادارات أصبح من الضرورى إنشاء شبكات للكمبيوتر على أحدث ما وصلت إليه العلوم التكنولوجية فى هذا المجال. وسيعمل هذا على سهولة التحكم والادارة وزيادة مقننات العمل وكفاءته.

سليكون ٢١ مفتاحك السحرى لدخولك عالم شبكات الكمبيوتر

وشركة سليكون ٢١ لديها صفوة مختارة من أكفأ المهندسين العاملين فى مجالات تصميم وتنفيذ شبكات الكمبيوتر أيا كان حجميا، كما يتوافر لديها أحدث الأجهزة الواردة من أمريكا وانجلترا لخدمات التركيب بالإضافة إلى أعمال الصيانة وعلى رأسهم السيد حازم الشرباصى المدير العام والعضو المنتدب.

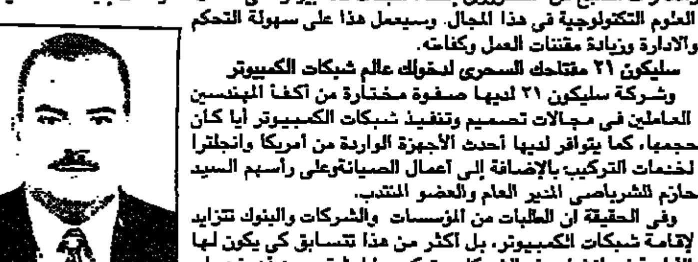
وفى الحقيقة ان الطلبات من المؤسسات والشركات والبنوك تتزايد لإقامة شبكات الكمبيوتر، بل اكثر من هذا تتسابق كى يكون لها الاولوية فى إنشاء هذه الشبكات وتركيبها لوثوقهم من ان خدمات الكمبيوتر تعمل على تبسيط وتسهيل مهام الاعمال، كما انها تضمن سرعة تدفق المعلومات والاستفادة منها والحصول على كل البيانات بسرعة بالغة وسهولة فائقة، وتكاليف أقل.

سياسة شركة سليكون ٢١ للتسويق والتوزيع في مصر

وتسعى الشركة للتعاقد مع موزعين فى جميع أنحاء جمهورية مصر العربية خلال قنوات توزيع بالجملة، وبيع بسيط بطريقة WHOLE SALE PACKAGE وهى طريقة يتم تطبيقها لأول مرة فى مصر، وبعد نجاحها فى الشرق الاوسط هذا لأن السعر متاح للجميع ومعروف ومنشور فى المجلات المتخصصة، وأيضا خلال شبكة الانترنت وسعر شركة سليكون ٢١ للموزعين يعتبر باضافة ٥ ٪ على سعر جملة المصانع المنتجة ، بالاضافة الى وجود مخزون لتلبية كافة الطلبات من مستلزمات وكابلات ..ايضا يؤكد السيد حازم الشرباصى فى نهاية حديثه ان سليكون ٢١ توفر خدمة تصميم وتركيب وصيانة الشبكات لموزعيها وتوفر لهم ايضا نظام التسهيل فى السداد وذلك بعقود رسمية خلال معرض كايروتليكومب ٩٧ بمركز القاهرة للمؤتمرات.

شركة سليكون ٢١ تعبر معك الى آفاق القرن الحادى والعشرين..


حازم الشرباصى
المدير العام والعضو المنتدب



إلى كل فنانى مصر!

لقد اختص الله سبحانه وتعالى مصر من بين سائر بلاده ووصفها بالبلد الآمن.. وقال فى كتابه الكريم «ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين».. ولهذا يتحتم علينا نحن ابناء هذا الوطن ان نقف ضد كل من يحاول النيل من بلدنا وللتأكيد على اننا البلد الآمن المترابط برعاية الله واصرار الشعب ووقوفه ضد دعاة القتل والكراهية من المأجورين.

واذا كانت لمذبحة الاقصر رد فعل سيىء فإن مهرجان القاهرة السينمائى الذى يبدأ اليوم لمدة اسبوعين تأثر ايضا خصوصا ان البعض اعتذر عن عدم المشاركة. وهذا يفرض علينا جميعا ان نقف مع أسرة المهرجان لانه مصرى فضلا عن انه الأهم فى العالم الثالث.

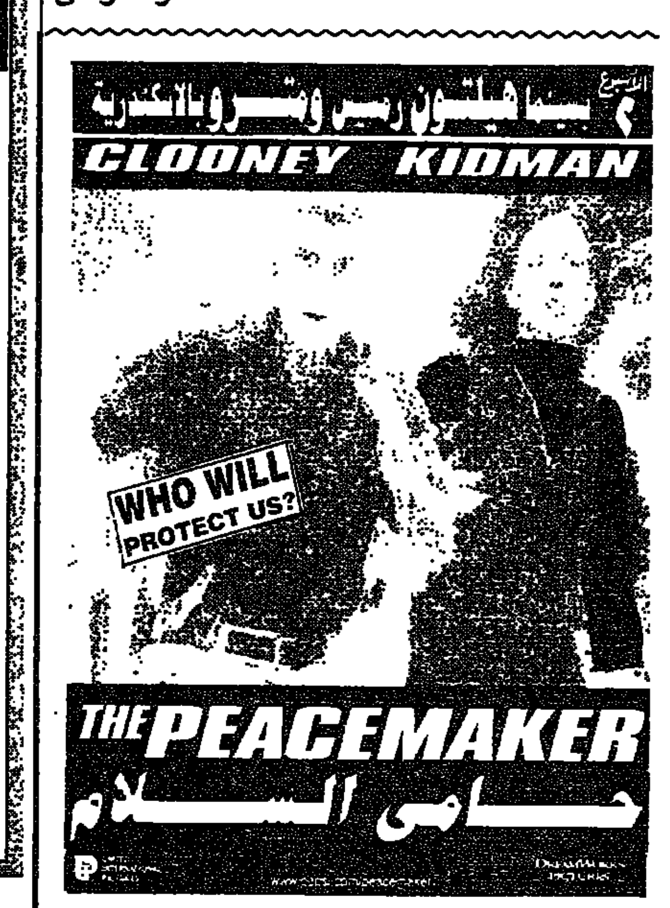
ولذلك فاننا نوجه نداء إلى كل فنانينا ونجومنا أن يشغلوا قاعة المؤتمرات فى مدينة نصر دون تردد للتأكيد على اننا مسئولون ولن نتخلى عن استمرار ابتسامة هذا الشعب.

وللتأكيد ايضا على اننا جميعا كتاب وفنانين وحكومة ضد سفاكى الدماء.

كما اننا نطالب ان يهتف كل فنانى وضيوف المهرجان ضد الارهاب.. علينا ان نهتف ضد كل من يريد قتل الابتسامة المصرية.. نهتف ضد كل من يريد ان يقف ضد ما أمر الله به من حتمية حماية ضيوف هذا البلد الآمن.

ونؤكد ان مصر ستظل دائما فى المقدمة بفنانيها ومفكريها وسيظل اسمها مرفوعا فى سماء المهرجانات العالمية يحصد ابناؤها الجوائز والتكريمات .. ولن يستطيع دعاة التطرف ان ينالوا من عظماء هذا البلد الذين يدخلون السعادة إلى قلوب الشعب فى نهاية كل يوم شاق بحثا عن لقمة العيش الحلال.. ولتظل مصر وشعبها فى أمان وسلام.

محمود موسى



شمس الجبل .. فى مهرجان باليرمو!

يوسف فرنسيس

بداية الرحلة:

منذ سنوات، عشت فى قرية «الجرنة» بالاقصر، فى المرسم المطل بين الجبل الصارم، والوادى الاخضر.. جمعنا فى هدف واحد الأستاذ الفنان عباس شهدى وهو ان ندخل الى الحضارة المصرية من قلوب اصحابها.. اهل الجرنة وأحفاد الفراعنة.. وأكلنا معهم العيش والملح.. وشاركناهم الافراح الملونة والاحزان العميقة.. وعدنا وشمس الدير البحرى تملأ قلوبنا.. ولم تنس يوما تلك الفترة الرائعة التى سكنت قلوبنا وشكلت ملامح فن أحمد عبد الوهاب.. وناجى كامل.. وناجى شاكر وسيد ابو السعود.. وكل من عاش معنا تلك الفترة ..! فى قطار العودة.. كنت قد ادركت بعد الحياة هناك ان احترامنا للماضى، هو ايماننا بالحاضر.. وثقتنا بالمستقبل.. وكانت أول خطوة فى رحلة الالف ميل.. ضرورة ان اسجل حقيقة ماعشته.. ليس بالرسم فقط ولكن بعين الكاميرا التى تستطيع ان تسجل الماضى والحاضر معا.. وتستشف احلام المستقبل..

انها ليست رحلة خاصة.. والا لطويتها فى مذكرات على الورق . ولكنها قصة صناعة فيلم . التقطت مشاهده وسط اهل الجبل.. فى الدير البحرى. الذى قفز فى العناوين الاجنبية مقرونا بالارهاب؟.. واختلطت الصور. فكان لابد .. ان نوضح ان اهل الجبل وقرية الجرنة بوجوههم السمراء وماضيهم العريق وقلوبهم البيضاء .. هم اصل الحضارة المصرية. يعيشون الصدق والسلام .ويبتعدون كل البعد عن العنف.. وكانت التجربة التى بدأت بإخراجى قصة اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون من ٧٥ عاما .والذى صور فى نفس المناطق فى العام الماضى. اشبه بوثيقة تسجيلية . تعرض فى مساء اليوم التالى لحادث بنفس المنطقة.! وجدت نفسى اقول للجمهور هؤلاء، هم ناسنا وأهل بلدنا ولا تصدقوا أى افتراءات اخرى.. شجعنى كلمة افتتاح للدكتور فتحى صالح.. ... تحدث فيها عن اصالة مصر، وشخصية مصر الحضارة. استمع له جمهور سينمائى وثقافى وعلمى جاء يرى ويفهم مصر التى استضافها بحب وخصص لها اسبوعا كاملا اختتمه د. مدكور ثابت مدير المركز القومى للسينما الذى اكد من خلال كلمته ما تستطيعه السينما ان تقدمه للشعوب من فهم متبادل . ودفعات حضارية . وتبادل خبرات..

اتوقف هنا . فى تكييد اهمية هذه المؤتمرات السينمائية وأثرها فى تقديم صورة حقيقية لمصر ومن الاهمية ان نذلل اى عقبة قد تحول دون سفر افلامنا . خوفا على الافلام ان تضيع أو تسرق! ومن حسن الحظ ان المخرج يحيى العلمى وهو رئيس قطاع الانتاج الذى امر بسرعة سفر الفيلم . ليكون حاضرا فى حفل الافتتاح تكريما لمصر.

● تحدثت عن فيلم «البحث عن توت عنخ آمون» وفى ذهنى أن تكريم هذا الفيلم الحقيقى ليس فى جائزته . ولكن لأنه استطاع ان يصحح صورة منطقة نحبها من بلدنا قبل ان تقتحمها وسائل اعلام اجنبية مغرضة.. وان اشجع زملائى على السفر بافلامهم فى كل مهرجان سينمائى يدعو افلامهم وعلى شاشته.. لأن صورة مصر الحضارية تكتمل وتأخذ بعدها الحقيقى بهذه العروض وما يتبعها من ندوات ومناقشات..

● ان وجود «اسرة الفيلم» يقربه اكثر الى قلوب مشاهديه الاجانب .. تمنيت ان يكون معى ومن حولى الزملاء. الذين عاشوا اصعب ظروف التصوير . على الجبل فى درجة حرارة ١٤٠ مئوية حسين فهمى وهو يغامر بحياته .. ورمسيس مرزوق يتابعه بكاميرا شجاعة ويتعرف الاجانب فى شخصية حمزة الشيمى .. على عاشق تراب الوطن.... كما استمعوا الى صوت النيل المتمثل فى محمد منير .. وجمال مصر مع جيهان نصر والطبيب المثقف عمر الحريرى. وصوت موسيقى عمر خيرت.

● ومؤكد ان كل مخرج مصرى مسافر بفيلمه وابطاله . يملك جوازا انسانيا للمرور .. وفرحة حصول فريق عمل بجائزة تزداد بالمشاركة .. ان السينما المصرية عندما تسافر الى شاشة اجنبية .. اشبه بفريق كرة يلعب على ارض غير ارضه.. فى حاجة الى تأييد وتشجيع والى جمهور من اهله..

ان رحلة الفيلم تبدأ بخطوة فى الاستديو . او على ارض الواقع.. او فوق جبل.. ولكن الالف ميل من المعاناة تذوب كلها مهما كانت الرحلة صعبة او وعرة . ساعة ان يسمع المخرج.. ان الفيلم المصرى قد فاز بجائزة .. واحاطت به عيون التقدير .

● ان شاشات العالم فى انتظار افلام مخرجينا وفى هذه الايام الاعلامية التى تطلب منا حضورا مكثفا . دعوا شمسنا تشرق بافلامنا فى ليالى السينما فى كل مكان! وليسافر بها السفراء م مخرجيها .

● أسماء على الشاشة:

يفتتح الفنان فاروق حسنى مهرجان القاهرة .. السينمائى بباقة امل عندما تستكمل الفنانة سميحة ايوب. ما أجهد نفسه زوجها سعد الدين وهبة لتحقيقه لمصر. ومهرجانها السينمائى.. اننا فى حاجة الى هذا التيار السينمائى المتبادل بيننا والخارج .. وأن يرى العالم افلامنا ونرى افلامه .. ان تبادل الاقلام هو ايضا تبادل وجهات النظر .. وثراء الفن والخبرة السينمائية .. و .. فى الاستمرار .. قيمة اولى للنجاح !

نهاية الرحلة

يا لها من حماقة ان اتقى بدروع !
اى سلاح خارجى ينتصر على الحب
إذا كانت المعركة قائمة داخل نفسى ؟
[توفيق الحكيم]

انتخابات جمعية كتاب ونقاد السينما

أجريت انتخابات التجديد الثالث لمجلس ادارة الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما والتى كانت مؤجلة نظرا لابطال الانتخابات السابقة ببطلان التوكيلات التى تقرها لائحة الجمعيات وقانون الجمعيات بالشئون الاجتماعية المشرفة على هذه الجمعيات. وبناء عليه طلب المجلس التعاون مع لبيب معوض المحامى كمستشار قانونى للجمعية وكان يشغل هذا المنصب فى رئاسة كمال الملاخ قبل رحيله.. ولهذا تقرر الاخذ بالتوكيلات فى وجود مندوبة الشئون والمستشار القانونى الجديد .

وجاءت النتيجة على النحو التالى لمدة ثلاث سنوات : أيزيس نظمى ـ امام عمر ـ احمد صالح ـ محفوظ عبدالرحمن ـ ولمدة ثلاثة شهور طارق الشناوى حتى تجرى الانتخابات القادمة . والمعروف ان بقية الاعضاء هم احمد الحضرى ـ نادر عدلى ـ فيصل ندا ـ فتحى العشرى ـ مصطفى محرم ـ الامير اباظة.

يجتمع المجلس الجديد هذا الاسبوع لاختيار المكتب المكون من الرئيس ونائب الرئيس وامين الصندوق والسكرتير العام .. ومن المعروف ان الجمعية هى التى تنظم مهرجان الاسكندرية السينمائى الدولى فى سبتمبر من كل عام

دعوة للمقاطعة

الممثل كيفين سباسى.. قام بالدعوة لمقاطعة الفنانين فى هوليوود لمجلة (اسكواير) واسعة الانتشار بعد نشرها موضوع المحت فيه بانه غريب الأطوار ..!

وقد تضامن معه فى هذه الدعوة كل من الممثل جورج كلونى الذى قام بدور الرجل الوطواط فى فيلم باتمان وروبن واختير مؤخرا كاكثر النجوم جاذبية.. والممثل كيفين كلاين جسد دور الاستاذ الذى اتهم زورا بانه شاذ فى آخر افلامه (فى الداخل والخارج).

وكان الممثل كيفن سباسى قد اصيب بحالة من الهياج بعد مشاهدته للمجلة التى نشرت عنوان (كيفين لديه سر..) تتضمن بعض الايحاءات بذلك عنه هو والممثلين توم كروز وبات كينجسلى.. ولكن دافيد جرانجر الصحفى بالمجلة دافع عنها بقوله ان العنوان جاء مثيرا لشد انتباه القراء ليس إلا ..

طريق الجنة..

احدث افلام الممثلة جلين كلوز .. ومجموعة من الممثلات القديرات يحكى عن معسكر للسيدات اللاتى تم اسرهن فى الحرب العالمية الثانية بواسطة القوات اليابانية.. تتزعمهن الممثلة جلين كلوز فى دور رائع ومعها بولين كولنيز وجنيفر ابل وكانت بلانشيت وجوليا نامارجوليز.. يقمن بتشكيل فريق للغناء والاوركسترا رغم كل الصعاب التى تعرضن لها ومحاولة للقضاء على ما يعانين من توتر وخوف وقلق وتمرد.

مع مهرجان تسالونكى السينمائى الدولى الـ٣٨..!



لقطة من أفلام المهرجان

تنتمى السينما اليونانية لسينما دول البحر المتوسط فهى تتشابه مع سينما دول الحوض فى طرح قضاياها ومشاكلها.. ومنذ نشأتها فى عهد الحكم العسكرى اليمينى وهى تقوم بمعالجة القضايا الاجتماعية المأساوية وبعد تحولت لشكل آخر لأفلام الاساطير. ثم سينما مابعد فترة الديكتاتورية وقد شكلت مرحلة سياسية فى صناعة السينما اليونانية ومع انحسار افلام الاستديوهات بشكلها المعروف فى تلك المرحلة ظهرت موجة المخرجين الشبان الجدد وقدموا سينما جديدة.

يعقد حاليا مهرجان تسالونكى السينمائى الدولى ـ الذى يعرض على شاشته السينما الأوروبية والامريكية واللاتينية، والمهرجان له اتجاهات متميزة خاصة فى الاهتمام بالسينمائيين الشبان الجدد والسينما التى يقدمونها وبالتالى يشجعهم المهرجان للاستمرارية .. وتعقد هذا العام الدورة الـ ٣٨ للمهرجان ومن الدول المشاركة فرنسا ـ المانيا ـ امريكا ـ ايران ـ تايوان ـ اسبانيا ـ انجلترا ـ هولندا ـ روسيا ـ صربيا ـ وبلجيكا ـ وايطاليا ودول اخرى.. ومن مخرجى السينما اليونانية باتيس تيتالروس والمخرج تاسوس باساراس ومن المخرجين الذين تعرض أفلامهم على شاشة مهرجان هذا العام من امريكا بارى ليفنسون ـ سبايك لى ـ اوليفرستون وجوناثان ديم ويحضر المنتج الامريكى انطونى بيرجمان والمخرج الامريكى التسجيلى مايكل نجروبونت وسوف تعرض أفلامهم فى بانوراما وقسم خاص لهم.. وايضا هناك أفلام للمخرج اليونانى أندرياس تسيلونوس ومن الافلام المشتركة زوجة جوبتر ـ حب الله. اين منزل اصدقائى انتاج ١٩٨٧ ـ عبر زهور الزيتون انتاج ١٩٩٤ ـ وتكريم للمخرج الايرانى عباس كيروستونى الذى ولد فى طهران بايران عام ١٩٤٠ بعرض أفلامه.وايضا المخرج بول جرافس الذى ولد فى مدينة مكسيكو عام ١٩٧٠ وتخرج فى كلية الفنون بباريس وبين افلامه «لارانيا نوش» انتاج عام ١٩٩٤

● المسابقة الرسمية تضم الافلام المتسابقة على جوائز المهرجان وهى بعنوان [الكسندر] وجائزة المهرجان الذهبية تقدر بـ ١٢.٥ مليون دراخمة اى مايوازى ٥٠ الف دولار امريكى وهى لأحسن فيلم ـ والجائزة الفضية.. وهناك جائزة لجنة التحكيم لاحسن مخرج ـ مؤلف ـ ممثل ـ ممثلة.. جائزتا هيئة الفيرساى لاحسن فيلم فى المسابقة الرسمية والثانية لاحسن فيلم فى القسم الخاص والذى يقام تحت عنوان [سينما الآفاق الجديدة].

● من أفلام مخرجى السينما اليونانية والتى تعرض على شاشة مهرجان هذا العام المخرج المصرى الاصل ويونانى الجنسية كوستا فيريس وفيلمه [ديمنيكو] انتاج ١٩٨٣ والذى حصل على الجائزة الكبرى لهذا المهرجان فى نفس عام انتاجه وحصل ايضا على الدب الذهبى فى مهرجان برلين عام ١٩٨٤ وهذا المخرج عمل فى مجال الافلام الوثائقية والتليفزيونية ومن افلامه التى ستعرض القاتلة ١٩٧٤ ـ قمر مزودج فى اغسطس ١٩٧٨ ـ فيلم بابليون ١٩٨٩ ـ المخرج بانتيليس فولجارى والذى ولد فى مدينة اثينا عام ١٩٤٠ ويعتبر من مخرجى السينما اليونانية الجديدة ومن افلامه (رواج انا) ١٩٧٦ ـ [أغنية الحب الكبرى] ١٩٧٣ ـ [يوم سعيد] ١٩٧٦ ـ سنوات الحجر ١٩٨٥ ايام هادئة ١٩٩٠ وافلام هؤلاء المخرجين يعرض بعضها فى قسم بانوراما السينما اليونانية كما ستعرض افلام المخرج اليونانى القديم تيكوس باباتاكيس والذى ولد فى اديس ابابا باثيوبيا عام ١٩١٨ وبدأ حياته بسينما فرنسية ومن افلامه التى تنتمى لها [جلوريا موندى] انتاج عام ١٩٧٥ ومن السينما اليونانية افلام [نتافوس روسيا] انتاج عام ١٩٧٨ وفيلم [الصورة] انتاج عام ١٩٨٦ ومن افلام المخرج «توميا باركتياى» فيلم [ثمن الحرية] انتاج عام ١٩٨٤.

● ضمن اقسام المهرجان لهذا العام.. تعرض أفلام الدول ذات الانتاج القديم والتى تنتمى لمخرجين قدامى .

كرم عبدالمقصود











اليوم افتتاح: مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١

سينما نعم ـ سينما لا



«قدم لنا المناخ السينمائي والنقدي صورة كي نكون اداة فاعلة في تطور وتقديم التجارب العديدة من الاصدارات السينمائية من خلال المتلقي السينمائي». هكذا يقدم أعضاء «جماعة الفن السابع» السكندرية كتابهم المشترك الثالث «أوراق سينمائية»، وهم ابراهيم العسوقي واحمد الحضناوي وسامي حلمي وعلى نبوي ومحمد فايد، والاسماء مرتبة حسب الحروف الابجدية..

أما الكتاب فينقسم إلى ثلاثة اقسام، دراسات سينمائية ومتابعات فيلمية وحوارات وندوات.. ثم في القسم الاول دراسات قصيرة ولكنها مركزة ومكثفة عن فنان الشعب صلاح أبوسيف ونبع العطاء الاصيل أمينة رزق والرائد الاول محمد بيومي والفنان الكبير محمد توفيق وكذلك فرانسوا تروفو وساتياجيت راي وميل بروكس ثم اضواء على السينما السويسرية والسينما السوفيتية والسينما اليابانية والسينما الفرنسية.. ومن القسم الثاني نطالع مقالات نقدية تطبيقية عن عدد كبير من الافلام القديمة والحديثة مثل «درب المهابيل» و«السمان والخريف» و«كابوريا» و«الكيت كات» و«الراعي والنساء» و«أرض الاحلام» و«الاراجوز» و«المخدوعون» و«وراء الشمس» و«الهروب» و«ثلاثة على الطريق» مع التركيز على مخرجي هذه الافلام وبصفة خاصة توفيق صالح وداود عبدالسيد ومحمد كامل القليوبي وحسام الدين مصطفى وخيري بشارة ومحمد راضي وعاطف الطيب وعلى بدرخان وهاني لاشين.. ويدور القسم الثالث حول الندوات والحوارات التي نظمها وقام بها اعضاء جماعة الفن السابع في أتيليه الاسكندرية بصفة خاصة ومنها ندوات عن أفلام «زوجتي والكلب» و«العوامة ٧٠» و«الفيلم الصيني» و«المواطن مصري» إلى جانب الحوارات مع اسماء البكري ومحمد القليوبي ويوسف شاهين..

وأما مايلفت النظر في هذه الكتابات جميعها بكل أقسامها فهو أننا أمام اقلام حرة مستقلة لم تتأثر بالصداقات والخلافات ولم تقع تحت تأثير مختلف الآراء ولم تتعرض لكثير أو قليل من التيارات.. أقلام بكر وغير مستهلكة ولكنها واعية ناضجة.. ومن هنا التقينا بالرؤى الجديدة والآراء المغايرة والاسئلة الجريئة والتساؤلات الصريحة والمحاورات السديدة.

يقول ابراهيم العسوقي «مطلوب اعادة قراءة السينما الكلاسيكية التي تشكل تراث السينما المصرية كله، ذلك انه لا يمكن لنا ان نفهم مخرجين أمثال شاهين، صالح، ابوسيف، بشارة، خان، داود مادمنا لم نتعرف على السمات الاساسية لتلك السينما الكلاسيكية والتي اصبحت السينما الجديدة تمثلا لها»..

فتحي العشري

ويقول احمد الحضناوي اثار «فيلم الحب في الثلاجة» سيناريو ماهر عواد الكثير إلا اننا نرى انها تجربة ثرية جديرة بالمشاهدة، والوعي بأبعاد التجربة مهم ايضا، خاصة في اثراء حياتنا السينمائية وتجديد شبابها عبر كتاب جدد»..

ويقول سامي حلمي «كان عام ١٨٩٥ بداية السينما التي عرضها الاخوان لوميير بباريس، ومع مقدم السفن جاءت الشرائط الاولى للسينما. وكان ذلك بعد شهور قليلة من عرضها بباريس لتعرض بعروس البحر المتوسط والمتابع لجهود مؤرخينا وكتابنا السينمائيين يجد عدم اتفاق حول بدايات السينما المصرية، ولكن الشيء الوحيد المتفق عليه هو أنها بدأت بمدينة الاسكندرية»..



صلاح أبوسيف

ويقول محمد فايد «مهرجان أفلام دول أمريكا اللاتينية الذي قدمته جماعة الفن السابع بأتيليه الاسكندرية لفت أنظار النقاد والجمهور بشدة ليس فقط لغرابة ما يميز هذه الافلام من قوة تعبيرية عالية، ولكن بسبب ملكة الاكتشاف الخاصة التي تتيحها امام المشاهدين»..

ويقول على نبوي «هل تاريخ السينما يبدأ بتاريخ ولادة أول تحريك للصورة؟ ام بتاريخ أول تسجيل للصور على فيلم؟ أم بتاريخ أول عرض خاص على شاشة لفيلم مصور؟ أم بتاريخ أول عرض جماهيري دفع الجمهور ثمن تذكرة لمشاهدة العرض؟

محمد توفيق — أمينة رزق

[و .. كلمة]

لسؤال الذي يطرح نفسه الآن، ماهو مستقبل السينما؟».

افلام المسابقة الدولية

في مسابقة المهرجان الدولية تشترك ١٥ دولة بـ ١٧ فيلما تتنافس على جوائز المهرجان في دورته الحالية وهي ـ المغرب بفيلم [مكتوب] بلغاريا [تراكا تراك] بولندا [كتاب الاماني الطيبة] الجزائر [ليلة القدر] تونس [كسوة ـ الخيط الضائع] الولايات المتحدة الامريكية [جوتي] اليونان [رياح تعصف بالمدينة] الفلبين [لم هناك امس] مقدونيا [عبر البحيرة]، الهند [مقدمة] المجر [سذج ومحتالون] سلوفينيا [الغريب] فرنسا [والآن نعم] و [وصيفة السفينة (تيتانيك)] روسيا [القيصر الكسر] مصر [هارمونيكا] و[ميستيريا].

[ايفيتا] فيلم الافتتاح

يفتتح المهرجان اليوم اعماله بالفيلم الامريكي [ايفيتا] لخراج للن باركر وبطولة مادونا وانطونيو باندريس وجيمي نيل وفيكتور ياسوسي.. الفيلم تدور احداثه حول شاب يوقف عرض فيلم ارجنتيني ميلودرامي نعطي ليعلن ان زوجة الرئيس تلك (المرشد الروحي) للامة قد ماتت من بين المتفرجين. الذين انخرطوا في البكاء.. ويروى القاص لحياة ايفا بوريت واخوتها الصغار.

الأفلام والدول المشاركة في المهرجان

بلغ عدد الافلام التي ستشارك هذا العام في الدورة الحالية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي والعشرين ٢٤٤ فيلما وذلك من ثلاث وأربعين دولة.. وكالعادة يكون نصيب الاسد للولايات المتحدة الامريكية في عدد الافلام التي تشترك بها وهي ٣٩ فيلما ـ يليها ايطاليا التي يعرض لها على شاشة المهرجان ٣٦ فيلما ـ يليها فرنسا والتي تشارك بـ ٣١ فيلما.

الأفلام العربية المشاركة في المهرجان

تشترك في المهرجان هذا العام خمس دول عربية بـ ١٥ فيلما وهي الجزائر [ليلة القدر] و [العرش] و[الصامدون] و[١٠٠٪ عربية] [جبل بابا]، تونس [كسوة] و[بنت فاميليا]، المغرب [مكتوب] و[للاميي] و [صلاة الغائب] و[هيول الثروة] و[طبول النار] و[ظل فرعون]، سوريا [الترجال]، لبنان [زينب والنهر].

افلام اشتركت في مهرجانات

من ضمن الافلام التي ستعرض على شاشة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي افلام شاركت من قبل في مهرجانات دولية وحصلت على جوائز وهي امريكا [جورج بيه] و[خارج على القانون] و[قتل بي مي] و[سليننج لبين] و[ايفيتا]، اسبانيا [الملاك الحارس]، النمسا [تشاياكوا] و[سيدارنا]، البرتغال [أنياس من البرتغال] و[التحرق شوقا للوطن]، سويسرا [الزهور]، المانيا [طيش الشباب] و[آيا]، بلغاريا [اكتمال القمر]، انجلترا [ثمانية ايام في الاسبوع]، كولومبيا [سفينة الاحلام]، اليابان [متاهة الاحلام]، هولندا [الاختفاء] وليتوانيا [قلادة من سن الذئب]، فرنسا [وسترن].

[هاملت] فيلم ختام المهرجان

يختتم المهرجان اعماله بعرض الفيلم الانجليزي [هاملت] لخراج كينيث براناه والذي يقوم ببطولته ايضا مع جولي كريستي وديريك جاكوبي وكيت وينسليت وتشارلتون هستون وجيرار ديبارديو.. والاحداث تدور حول هاملت الذي يرى شبح والده على جدار قلعة ايلنوار واخبره والده المتوفى انه قتل وان من قتله كان عمه كلوديس بمساعدة من الاميرة زوجته.. ان كلوديس او الملك هاملت لم يسرق الزوجة والمنصب فقط بل سرق حياة اخيه ايضا.. افتعل الامير الشاب الجنون وارسل خطيبته اوفيليا إعدادا للانتقام من عمه ثم اصيبت اوفيليا بالجنون واغرقت نفسها.. جرح هاملت اثناء مبارزته ليارتيز بسيف مسموم ولكنه نجح في قتل عمه قبل وفاته.. اما والدة هاملت فقد قتلت عندما شربت من كوب مسموم.

تكريمات مصرية

بمناسبة مرور ٢٥ سنة على وفاتهم

ربع قرن على وفاة عدد من الشخصيات السينمائية في مصر هو عنوان التكريم هذا العام لكل من المخرج فطين عبدالوهاب ـ والممثل اسماعيل ياسين ـ والممثل زكي رستم.

تكريمات شخصيات سينمائية اجنبية

يقوم المهرجان كل عام بتكريم بعض الشخصيات السينمائية الاجنبية ويكرم هذا العام كلا من المخرج الانجليزي الن باركر ـ والمخرج الهولندي جورج سلويزر ـ والممثل الفرنسي الن ديلون ـ والمخرج البولندي كريستوف زانوس ـ والمخرج الاسباني انطونيو خميزنيك.. والمخرج والمنتج الامريكي روجر كورمان ويعرض له المهرجان عدد من افلامه وهي [قناع الموت الاحمر] [بوكسكاريرتا] [سباق الموت] [القديس جاك] [صرخة في البرية].

تكريم المخرج الامريكي سيدني بولاك

يعتبر احد اكبر المخرجين الامريكيين خلال الثلاثين عاما الاخيرة.. حصل سيدني بولاك على جائزة اوسكار في الاخراج عن فيلمه [خارج إفريقيا] وقام ببطولة الفيلم ميريل ستريب وروبرت ردفورد.. بدأ العمل من خلال التليفزيون كمخرج وفي بداية الستينات انتقل للعمل كمخرج سينمائي.. يعرض له المهرجان اربعة من اشهر افلامه وهي [أنهم يقتلون الجياد اليس كذلك] [أيام الكوندور الثلاثة] [توتسي] [هافانا].

آلان ديلون.. ومشواره السينمائي

المهرجان سيقوم بتكريم النجم الفرنسي الان ديلون وذلك بمناسبة مرور ٤٠ سنة على مشواره السينمائي حيث ظهر على الشاشة لاول مرة عام ١٩٥٧ ـ ثم انهالت عليه ادوار البطولة فشارك في افلام فرنسية وعالمية قام بإخراجها مجموعة من اشهر المخرجين وسوف يعرض له المهرجان عددا من افلامه الناجحة التي تمثل مشواره السينمائي.

اعداد: **محمد نصر**

[illegible]

هل هو قدر وبات حتميا على هذا البلد الذي كانت تلازمه وتضاف اليه عبارة الامن والامان ان يصاب بكارثة وربما كوارث مفجعة عند نهاية كل عام.. فبعد كوارث الزلازل والسيول وغرق السفن وانقلاب الاوتوبيسات في السنوات الماضية.. جاءت حادثة الاقصر لتتفوق على كل هذه الكوارث السابقة. وان كانت الكوارث السابقة قد شملت خسائر مالية كبيرة وخسائر بشرية ايضا.. فان كارثة هذا العام زادت وغطت على كل ذلك إذ انها لم تترك مجالا واحدا الا واستطاعت ان تؤثر بالسلب عليه.. ومن ضمن هذه المجالات التي تأثرت بهذه الكارثة مهرجان القاهرة السينمائي . الذي لم يصادفه سوء حظ طوال سنواته السابقة مثل هذا العام بدءا من رحيل رئيسه عن عالمنا قبل بداية المهرجان بأيام ومرورا بحادثة الأقصر اللعينة التي تسببت في اعتذار عدد كبير من الضيوف الاجانب والنجوم العالميين عن عدم الحضور..

وسوء حظ هو فعلا الذي حدث مع مهرجان هذا العام الذي كان سيشهد لأول مرة في تاريخ المهرجان هذا الكم الهائل من ألمع نجوم العالم سواء على مستوى الاخراج أو التمثيل منهم على سبيل المثال الآن باركر والان ديلون ومادونا وقد كان في حضورهم مكسب لمصر بصفة عامة وللمهرجان بصفة خاصة.

وعلى اية حال فان فكرة دعوة النجوم الاجانب مقابل مبالغ ضخمة لحضور المهرجان فكرة جديدة وصائبة جدا.. وقد كان من الممكن ان تأتي بثمارها مع دورة مهرجان هذا العام . ولكن ضيق الوقت حال دون ذلك.. وعموما فانها ان لم تأت بثمارها هذا العام فمن المؤكد انها لو طبقت بعد دراسة وعناية فائقة . فانها ستأتي بكل ثمارها مع الاعوام القادمة..

ويصرف النظر عن امكانية دعوة النجوم الاجانب إلى المهرجان هذا العام أو عدمها.. فاننا يجب ان ندع هذه المسألة جانبا لانها ليست الكيفة.. بينما الاكيد هو ان نلتفت لماهو أهم.. والأهم طبعا في حالة مهرجان هذا العام هو ان يسير كما كان مرسوما له على يد الراحل سعدالدين وهبه على اكمل وجه .. ولن يتم هذا إلا بتكاتف من الجميع .. فليس بحضور النجوم الاجانب فقط يحيا وينجح المهرجان

ويجب ان يدرك نجومنا ان دورهم هذا العام يختلف عن كل الاعوام الماضية. فحضورهم غاية في الاهمية اليوم وهو بدء افتتاح المهرجان. ويجب الا يقتصر حضور النجوم على من له افلام في المهرجان فقط

والأهم من هذا ان يجيئوا ويحضروا ندوات الافلام المعروضة مثلما حدث في مهرجان اسكندرية السينمائي . وكان هذا الحضور من جانبهم من اهم ايجابيات ونجاح هذا المهرجان بشرط ان يتسع صدرهم للمناقشات الساخنة حتى لاتنقلب الندوات إلى خناقات .. وكانت هذه اهم سلبيات مهرجان الاسكندرية السابق.

علا السعدني



هذا المخرج: فطين عبدالوهاب

«ان من اشق الاعمال في بلدنا اضحاك الناس، ذلك لاننا شعب ضاحك يصنع النكتة ويتذوقها ولهذا فان الفنان الكوميدي اذا لم يعط الناس جرعة غير عادية من الاضحاك فهو اشبه بالذي يبيع الماء في حارة السقايين» كانت هذه العبارة من اشهر اقوال المخرج الراحل فطين عبدالوهاب الذي بدأ حياته موظفا بإدارة الجوازات بالقاهرة ثم التحق بالجيش وتدرج في مناصبه حتى رتبة أركان حرب. بدايته مع السينما بدأت مبكرا فهو اصغر ثلاثة اشقاء عملوا بالسينما سراج منير وحسن عبدالوهاب ووالده من كبار رجال التربية والتعليم ولكنه تأثر بخطوات شقيقيه في عالم السينما وضاعف من حبه وتأثره له التهم جميع الكتب عن فن السينما باللغتين العربية والانجليزية وبدأ يتابع العروض السينمائية ويكتب رأيه ووجهة نظره في مجلتي «أبوالهول» و«صباح الخير» ولنضم إلى مجموعة من الشبان اطلقوا على انفسهم «جمعية النقاد السينمائيين» وبينما كان فطين عبدالوهاب يحاول ان يتخذ مكانه كناقد سينمائي طلب يوسف وهبي من سراج منير شقيقه الاكبر ان يعرض على فطين العمل معه كمساعد انتاج ثم تحول إلى مساعد مخرج مع حسن حلمي واحمد سالم، كمال الشيخ، احمد خورشيد، كامل التلمساني وفي عام ١٩٤٩ بعد ان توفى احمد سالم قام الاربعة بانتاج فيلم «مجوز الاربعة» الذي كان أول فيلم يقوم فطين باخراجه، وكانت بدايات فطين لاعمال تراجيديا مثل «عبيد المال»، «عاد الحب»، «الضوء الخافت»، ولمع واشتهر عندما قدم مجموعة افلام للممثل اسماعيل ياسين منها «اسماعيل ياسين في الجيش»، اسماعيل ياسين في البوليس الحربي، كما اخرج ١٣ فيلما كوميديا منها «حلاق السيدات»، «مراتي مدير عام»، «عفريت مراتي»، «الاستاذة فاطمة» في أواخر عام ١٩٥٢ سافر إلى الولايات المتحدة وزار لوس انجلوس واستديوهات هوليوود «مترو» و«فوكس» وعقد لقاءات فنية للوقوف على احدث الامكانات السينمائية المتطورة وربطت بين فطين عبدالوهاب وكمال الشيخ صداقة قوية جعلتهم اشبه بالتوءمين في الحياة اليومية وكونا معا ثنائيا الاول يخرج والثاني يشرف على الانتاج ويعمل كمونتير، وتشاركا معا في اخراج فيلم «الغريب» عام ١٩٥٦، يعتبر الكاتب الروسي ديستوفيسكي استاذه الذي كان يهرب اليه بحثا عن الراحة واستعادة الصفاء الذهني والنفسي ويعتبر فطين ان تجربة العمل مع احمد سالم في بداية عمله بالسينما هي البوتقة التي انصهرت فيها موهبته بالفعل بعد ان تعلم الحرفية الكاملة من العمل مع يوسف وهبي الذي دربه على كل فروع العمل السينمائي، رشح فطين للتمثيل اكثر من مرة ولكنه رفض ترك مكانه خلف الكاميرا إلا مرة واحدة عندما أرغمه يوسف وهبي على القيام بدور صغير في فيلم «بنات الريف» فلازمت فطين كراهية الوقوف امام الكاميرا وقدم فطين عام ١٩٦٢ «الزوجة ١٣» الذي يعد علامة بارزة في تحول فطين إلى الكوميديا الاجتماعية الناقدة للظروف الاجتماعية والواقع اليومي في حياة المجتمع المصري، تزوج فطين بأربع فنانات هاجر حمدي، تحية كاريوكا، ليلى مراد، منيرة فتحي، وكان له مبدأ لايحيد عنه وهو عدم العمل في فيلم تمثله احدى زوجاته، اشتهر فطين بأناقته وذوقه في اختيار ملابسه وكان اخر اعماله «اضواء المدينة» ١٩٧٢ وفي مايو من العام نفسه قرر السفر لبيروت بغرض التدارس مع الرحبانية فكرة اخراج «مجنون ليلى» بطولة فيروز وتوفي يوم ١٢ مايو على سلم الطائرة وهو عائد من بيروت بعد ان ترك ٧٠ فيلما وهذا العام يتم تكريم المخرج فطين عبدالوهاب في مهرجان القاهرة السينمائي الحادي والعشرين.

صافيناز حشمت

قنبلة في استوديوهات الهند

□ مصرع ٢٣ شخصا واصابة ٢٠ آخرين في حادث انفجار قنبلة في احد استوديوهات السينما في مدينة حيدر أباد بالهند في اثناء تجمع الممثلين والصحفيين والمعجبين، وكانت شركة افلام رامانا يدو التي تبعد عنه ٨٠٠ ميل (١٣٠٠ كيلو) جنوب نيودلهي قد اقامت حفلا ضخما بمناسبة بدء انتاج فيلم جديد لها.. وقد اصيب في الحادث الممثل الهندي المعروف موهان بابو ـ الذي يشارك في هذا الفيلم.. ومن ضمن المصابين ايضا منتج الفيلم.. وقد تسببت القنبلة التي وضعت في سيارة وتم تفجيرها بالريموت كونترول في حفرة بلغ قطرها ٦ اقدام وعمقها قدمان.

البروفيسور الذي فقد عقله

□ روبن ويليامز .. الممثل الكوميدي خفيف الظل انتهى من تمثيل آخر افلامه (البروفيسور.. الذي فقد عقله) لنفس مخرج فيلم (١٠١ كلب دالميشي).

وقد سبق ان قدم ويليامز روبنز مجموعة من الافلام الكوميدية نالت نجاحا كبيرا منها (بابا الشغالة) وجومانجي ـ وجاك ـ ويوم الأب.

يوم الاب..

ناستاسيا كنيسكي .. النجمة التي غابت لفترة تعود الآن إلى الشاشة وقد اكتسب نضوجا وقوة اداء في فيلمين الاول بعنوان «يوم الاب» مع بيل كريستل وروبن ويليامز وان كان فيلما كوميديا عن ام تفقد طفلها وتحاول البحث عنه فتلجأ لحيلة تبحث بها عن طفلها الشاب عن طريق ايهام كل من روبن ويليامز وبيل كريستل بأن كلا منهما هو والد الشاب حتى يهتما ويجداه.. اما الفيلم الثاني فيشارك فيه الممثل الاسود ويزلي سنايبس وروبرت دوني من اخراج مايك فيجس.

أخبار من المهرجان

صورة سعدالدين وهبه على الكتالوج

عن المهرجان يصدر هذا العام ثلاثة كتب عن المكرمين ـ الاول عن اسماعيل ياسين ـ والثاني عن فطين عبدالوهاب والثالث عن زكي رستم.. كما يصدر للمهرجان كتالوجه السنوي والذي سوف تتصدر صفحاته صورة الراحل سعدالدين وهبه.

أضواء على الأفلام الألمانية من بافاريا

يلقي المهرجان هذا العام الضوء على السينما الالمانية من خلال عرضه لعدد من افلامها وهي: [مدمن العمل] اخراج شارون فون بيترسهايم [انها غابة] اخراج هانز كريستيان [شهيد العدالة] هانزجيسند روفر [فيلاني] ماريس بفيفر [آيا] ايفان فيلا [عيد ميلاد سعيد] درويس دوري [ابنتي لي] فيفيان ناف [حبة توابل] زافرشوا رزنيجر [حليب الخريف] جوزيف فيلماير [رولا] اخراج مارتن ايتلن.

دول لأول مرة في المهرجان

يشارك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي والعشرين خمسة دول بأفلام لأول مرة وهي: البوسنة والهرسك ـ جنوب إفريقيا ـ كولومبيا ـ سلوفينيا ـ مقدونيا.

تحذير لدور العرض

في اجتماع بين الرقابة ومديري واصحاب دور العرض حذرت الاولى من اي تجاوزات أو تعديل في جدول افلام المهرجان.. هذا الاجتماع كان يعقده سنويا سعدالدين وهبه في مقر المهرجان لتفادي اي مشاكل يتسبب فيها المسئولون عن دور العرض السينمائي.

لديك بريد

□ ميج رايان تشارك الممثل توم هانكس بطولة فيلم جديد يبدأ تصويره في بداية العام القادم بعنوان (لديك بريد.) عن تجربة عاطفية عبر شبكات الانترنت كتبتها نورا ايفرون.

وتعود ميج رايان لسابق تألقها في فيلم (النوم في سياتل) حيث تقوم هي وتوم هانكس بدور اثنين جمعهما الحب عن طريق الكمبيوتر.. ولكن في اسلوب كوميدي.

وتتشابه قصة الفيلم مع فيلم آخر قدمه الممثل الراحل جيمس ستيوارت عام ١٩٣٩ بعنوان (المحل الذي في ركن الشارع).

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء

اليوم افتتاح المؤتمر والمعرض الدولى الثالث لتكنولوجيا معالجة المياه (أكواتك ٩٧)

مناقشة وعرض أحدث ما توصل اليه العالم من خبرات وأساليب فى تكنولوجيا إدارة المياه


د. كمال الجنزورى


د. نادية مكرم عبيد

ذ. محمود أبو زيد

تحت رعاية الأستاذ الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء تقوم اليوم الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية بافتتاح المؤتمر والمعرض الدولى الثالث لتكنولوجيا معالجة المياه (أكواتك ٩٧) والذى يبدأ أعماله من اليوم ويستمر حتى الاربعاء القائم بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر والذى تنظمه شركة أيكات للمشروعات (م. محمود الجمال) للعام الثالث على التوالى وهو أهم حدث تشهده القاهرة فى مجال البيئة حيث يهتم بمناقشة وعرض أحدث ما توصل إليه العالم من خبرات وأساليب فى تكنولوجيا إدارة المياه

مؤتمر غير تقليدى

وعن مؤتمر أكواتك ٩٧ يقول المهندس محمود الجمال رئيس شركة أيكات للمشروعات المنظمة لهذا الحدث انه بمناسبة قرب تطبيق قانون رقم ٤ لسنة ٩٤ فى شأن حماية البيئة ونظرا لان الدولة ستقوم مع بداية العام القادم بتطبيق هذا القانون بعد إنتهاء المهلة الممنوحة للمصانع فإن المؤتمر سيناقش الموضوعات الخاصة بمعالجة مياه الصرف الصناعى والصحى بالقرى السياحية وغيرها بطريقة غير تقليدية فقد لاحظنا أن أغلب المؤتمرات الخاصة بالبيئة لا تقدم إلا بعض الأبحاث التى ينساها المؤتمرون والمشاركون بمجرد خروجهم من قاعات المؤتمر لذلك قمنا بتحديث وتغيير شكل المؤتمر هذا العام فبالإضافة الى الندوات والأبحاث العلمية ستكون هناك جلسات مناقشة ومحاضرات عملية عن وسائل معالجة مياه الصرف الصناعى فعلى مدار أيام المؤتمر الثلاثة يضم المؤتمر ثلاث حلقات نقاش موزعة على أيام انعقاد المؤتمر الثلاثة وخلال هذه الحلقات يتم مناقشة الموضوعات الحيوية فى قانون البيئة مع السادة المدعوين ويؤكد المهندس محمود الجمال ان المؤتمر يعد فرصة حقيقية للمشاركين للوقوف على أحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا معالجة مياه الصرف الصحى والصناعى من خلال المحاضرات والمناقشات التى يعرضها الخبراء فى هذه المجالات من أوربا وافريقيا والشرق الأوسط هذا الى جانب إكتساب الخبرات من الدول الصناعية الكبرى وتدور حلقات النقاش حول التصنيع المحلى لوحدات معالجة المياه ويرأسها الدكتور مختار الحلوجى ويرأس الأستاذ محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك حلقات النقاش حول السياسات التمويلية لمشاريع معالجة مخلفات المصانع. وتجدر الإشارة إلى أن المؤتمر يرأسه هذا العام كلا من المهندس محمود السرنجاوى رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى والدكتور مختار الحلوجى رئيس قطاع البحث العلمى والمدير التنفيذى لصندوق الاستشارات وعن معرض اكواتك ٩٧ يقول المهندس محمود الجمال انه فى هذا العام تشارك أكثر من ٦٠ شركة محلية وعالمية تمثل ١٢ دولة جميعها تتنافس لتقديم أحدث ما توصل اليه العالم من تقنيات فى مجالات معالجة المياه لأغراض الشرب وتحلية مياه البحر ومعالجة مياه الصرف الصحى وإعادة استخدامها ومعالجة الحماة ومعالجة مياه الصرف الصناعى ومضخات المياه وكيماويات معالجة المياه بالإضافة إلى منتجى مواسير الحديد والبى فى سى ووصلاتها .. وغيرها. وتجدر الاشارة إلى أن الرعاة الرسميين للمعرض هذا العام هما الشركة العربية للأعمال الهندسية (كايروماتيك) وشركة ايدرونوفا ٨٤ والتى تعد أكبر شركة إيطالية تعمل فى مجال معالجة مياه الصرف الصحى والصناعى


م. محمود السرنجاوى

م. محمود الجمال

ويتوجه المهندس محمود الجمال رئيس الشركة المنظمة بالشكر لكل من ساهم لإنجاح هذا الحدث الهام الذى يعد الملتقى السنوى لكل العاملين والمهتمين بشئون البيئة ومعالجة المياه.

آيكات للمشروعات تؤكد نجاحها فى تنظيم اكواتك ٩٧ للعام الثالث على التوالى

عبدالعظيم ندا
عبدالحميد لبيب
أحمد منصور

الموضوعات والأبحاث والندوات التى يناقشها المؤتمر

TOPICS
A Research
1.0 Potable Water
1.1 Effective exploration of groundwater resources by means of remote sensing and computer aided modeling.
1.2 Soft drinks industry.
1.3 Drinking water treatment in the fruit juice drinks industry.
1.4 Studies on the possibility of symbiosis of legionella pneumophila with other bacteria in tap water.
1.5 Pesticide use in Egypt and their impacts on the aquatic environment.
2.0 Wastewater
2.1 Industrial waste
2.1.1 Anaerobic/Aerobic treatment of meat processing wastewater.
2.1.2 Rotating biological contactor for the treatment of wastewater from food industry.
2.1.3 Process modification to minimize losses and pollution load in edible oil industry "Case Study"
2.1.4 Low-Cost materials for color removal from industrial effluents
2.1.5 Technical Aspects in wastewater from Gum and confectionery treatment plants.
2.1.6 Guidelines for waste minimization treatment in pharmaceutical industry.
2.1.7 Stabilization/Solidification technology for waste treatment.
2.1.8 Treatment of wastewater from meat manufacturing industry "Case Study".
2.2 Municipal waste
2.2.1 Performance of two stage treatment system using upflow anaerobic filter an trickling filter.
2.2.2 Mixed media trickling filters-A new configuration.
2.2.3 Sludge drying.
2.2.4 Waste treatment system for rural areas (Arabic)
2.2.5 Low cost technologies, and the requiremets for O & M as a perfect method to upgrade the water segment in the Egyptian countryside (Arabic)
2.2.6 Advanced water treatment with unitank experience
B.Lectures
1.0 Guidelines for Environmental Management and Control in Tanning Industries.
2.0 Environmental Impact Assessment studies.
3.0 Waste Minimization and Pollution Prevention in the metal Industries
44.0 Oil Water Separation in the Petroleum Inustry.

حفاظا على الصحة العامة .. الشوا للبلاستيك تقدم إنتاجها المتميز من خزانات المياه البولى اثيلين النقى

شعار شركة الشوا للبلاستيك صحتك انت واولادك امانة فى اعناقنا تضعه نصب عينيها حيث قدمت للسوق المصرى اجود الخزانات للمياه سواء افقية أو رأسية وقد حازت على ثقة عملائها واصبح اسم الشوا للبلاستيك يعنى الثقة والضمان والجودة والنقاء فى منتجاتها.

صرح بذلك المهندس وليد الشوا رئيس مجلس ادارة الشركة وأضاف بانه يتم تصنيع الخزانات من مادة البولى اثيلين النقى ومن أهم مميزات هذه الخزانات انها قطعة واحدة بدون أى لحام وصحية وذلك طبقا لشهادة وزارة الصحة وتقرير المركز القومى للبحوث كذلك تتميز خزانات البولى اثيلين سواء افقية أو رأسية بالمحافظة على المياه فى أنقى صورها وعدم وجود أى مادة تؤثر على صحة الانسان وتتميز كذلك بالقوة والمتانة مع خفة الوزن ولاتتأثر باشعة الشمس ومحكمة الاغلاق مع عدم وجود اى لحامات بينما اكد المهندس جمال الشوا مدير عام الشركة انها مصنوعة من مادة مطابقة لجميع مواصفات الصحة العالمية وبالمقارنة بالنوعيات الاخرى USFDA من الخزانات فهى لاتحتاج إلى صيانة وهى قوية ومتينة ومصنوعة من قطعة واحدة بدون فواصل بعكس الخزانات الاخرى فهى مصنوعة من قطعتين او أكثر وبها تشققات من الصعب جدا اصلاحها اما خزانات شركة الشوا للبلاستيك فتتميز بنظافتها مما يحافظ على المياه نقية اما الخزانات الاخرى فهى مصنوعة من الصاج ما يعرضها للصدأ وبها أوساخ واتربة وشركة الشوا للبلاستيك لديها خزانات افقية سعات ٥٠٠ لتر إلى ٣٠٠٠ لتر وخزانات رأسية سعات ٥٠٠ لتر إلى ٥٠٠٠ لتر وكذلك الشركة لديها عبوات كيماوية متميزة بتدريج ظاهر على العبوة من الخارج وبغطاء محكم مزود بجوان لمنع التسرب. ومن هنا تتضح الرؤية لما تقدمه شركة الشوا للبلاستيك من انتاج عالى للجودة تسهم به فى توفير مياه نقية صالحة للاستخدام وتدعو الشركة جميع المهتمين بزيارة جناحها بمعرض اكواتك للاطلاع على احدث الانتاج من الخزانات من أجل الحفاظ على الصحة.

وليد الشوا — م.جمال الشوا

أحدث ماتوصلت اليه التكنولوجيا العالمية فى مجال معالجة مياه الشرب
جهاز أكواسانا AQUA SANA



خير اسماعيل

من المعروف ان التلوث اخطر عدو للانسان والابحاث والدراسات العالمية لمواجهة هذا الخطر الدائم فتزداد بصورة تدعو الى التفاؤل لتتوقف ولاتهدأ واخطر انواع التلوث هو تلوث المياه على اعتبار ان المياه لايمكن الاستغناء عنها بصفة عامة ومياه الشرب بصفة خاصة حيث تمثل المياه نسبة ٨٣٪ من تكوين جسم الانسان. فالمواسير التى تحمل إلينا المياه وخاصة مواسير الشقق التى يتراكم الصدأ على جدرانها وخزانات السموم التى تعلو العمارات هى مصادر تلوث وخطر حقيقى يهدد الصحة العامة. وكثرت وتعددت فلاتر المياه بالاسواق جعل الناس فى حيرة تامة وقد يكون بعضها له سلبياته الخطيرة على المياه وخطرها بدلا من نفعها وسؤال السيد خير اسماعيل حسن رئيس مجلس إدارة شركة اكواسانا المتخصصة فى معالجة مياه الشرب. فقال قبل اختيارنا لنوعية الفلتر يجب ان نتعرف على عناصر ملوثات المياه وأشدها خطرا على جسم الانسان فالحديد الناتج عن صدأ المواسير والخزانات - والرصاص - والمنجنيز - والكالسيوم - والزرنيخ - والميكروبات والفيروسات كل هذه العناصر مدمرة ولها خطورتها على جسم الانسان. ولا يمكن فصلها بالفلاتر العادية. واضاف السيد خير اسماعيل ان شركة اكواسانا قدمت افضل وانسب الحلول لتنقية ومعالجة مياه الشرب بطريقة علمية متطورة مع الاحتفاظ بخواص المياة الطبيعية. ويواصل السيد خير اسماعيل حديثه فيقول يعتبر جهاز اكواسانا اول جهاز من نوعه يستطيع فصل المعادن الذائبة فى المياه باستخدام احدث ما توصلت إليه التكنولوجيا الامريكية متمثلة فى نظام R.O (التناضح العكسى) وفصل الكلور وتطهير المياه من الميكروبات والجراثيم والفيروسات بواسطة U.V الأشعة فوق البنفسجية للحصول على مياه خالية تماما من جميع عناصر التلوث نقية بنسبة ١٠٠٪.

للمواصفات قياسية عالية. ويضيف ان شركة اكواسانا شركة عالمية كبرى تنتشر فروعها فى ٦٢ دولة على مستوى العالم يتفانى خبراؤها من أجل الحفاظ على صحة الانسان ويعتبر جهاز اكواسانا وثيقة ضمان لصحة كل أسرة.

الهندسية لصناعة مهمات المرافق (أميو) ودور كبير فى حماية البيئة ومعالجة مياه الشرب والصرف الصحى والصرف الصناعى

عادل غيث

تعد الشركة الهندسية لصناعة مهمات المرافق (اميو) من الشركات الرائدة والمتميزة فى مجال حماية البيئة من التلوث وأيضاً تقوم بدور فعال فى مجال معالجة مياه الشرب والصرف الصحى والصرف الصناعى صرح بذلك السيد/ عادل غيث رئيس مجلس الادارة واضاف سيادته ان نشاط الشركة يتم بالتعاون مع كبرى الشركات الألمانية فى هذه المجالات وتحت اشراف الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى.

وعن نشاط الشركة المتميز صرح المهندس/ عمرو غيث العضو المنتدب للشركة ان الشركة الهندسية لصناعة مهمات المرافق (اميو) يتمثل نشاطها فى تصميم وتصنيع والاشراف على التركيب والصيانة لمهمات محطات المعالجة السطحية لمياة الشرب (سعات كبيرة) وكذلك مهمات محطات معالجة مياه الصرف الصحى بنظام الحمأة المنشطة (سعات كبيرة) وايضا مهمات محطات معالجة مياه الصرف الصناعى محدود السعة (كومباكت) ومهمات محطات معالجة مياه الشرب محدودة السعة (كومباكت) ومهمات محطات معالجة مياه الصرف الصحى محدود السعة (كومباكت) وكذلك مهمات التحكم فى السريان وتشمل

أ - بوابات زهر رمادى ومرن الصلب و St . St دائرية حتى قطر ١٠٠٠مم

ب - بوابات زهر رمادى ومرن والصلب St . St مستطيلة حتى عرض ٦٠٠٠مم.

وأيضا وصلات الفك والتركيب من الصلب والزهر الرمادى المرن حتى قطر ١٥٠٠ مم وكذلك الوصلات المرنة من الصلب الزهر والرمادى والزهر المرن حتى قطر ١٥٠٠ مم وايضا المواسير الصلب الملحومة طوليا وعرضيا بجميع الاقطار اكبر من ٤٠٠ مم وبسمك حتى ٦٠ مم وكذلك الفلانشات بجميع الاقطار والضغوط والمصافى اليدوية والميكانيكية وكذلك خزانات المواد الغذائية وخزانات الوقود اليومية والشهرية من الصلب و ST . Sr وأيضا محابس السكينة من الزهر الرمادى حتى ٣٠٠ مم وضغط تشغيل حتى ١٦ بار ومحابس الهواء مزدوج الغرفة حتى قطر ٢٠٠ مم وضغط تشغيل حتى ١٦ بار ومحابس عدم الرجوع حتى قطر ٢٥٠ مم وضغط تشغيل حتى ١٦ بار.

ويسر الشركة دعوة عملائها وجميع المهتمين لزيارة جناحها بمعرض اكواتك ٩٧ فى الفترة من ١: ٣ ديسمبر الحالى لمشاهدة إنتاج الشركة المتميز والإطلاع على كل جديد تقوم به الشركة فى جميع المجالات السابقة.

الأسما للمقاولات تقوم بدور فعال فى خدمة محطات المياه والصرف الصحى

م. اسماعيل عبدالخالق

يقاس تقدم الشعوب بمقياس نظافة البيئة التي يعيشون فيها والقضاء على مصادر التلوث سواء بالهواء أو الماء ، أو الغذاء . وذلك بالتخلص من النفايات والمخلفات باعدامها فى محارق خاصة لا ينتج منها عادم أو مواد كربونية تضر بالصحة العامة كمانشجع الحملة ضد التدخين والمدخنين فى الأماكن العامة وشرح أثار التدخين للتشجيع على احجام المواطنين عن هذه العادة المرذولة . وقد حبانا الله بنهر النيل العظيم والمطلوب الحفاظ على نظافته من جميع الملوثات بعدم القاء نواتج المصانع او الحيوانات النافقة، وكذا الحفاظ على مياهه وترشيدها فى رى المساحات المنزرعة صرح بذلك المهندس اسماعيل عبدالخالق مدير عام الاسما للمقاولات واضاف ان مكتب الأسما للمقاولات قد ساهم بدور فعال فى تنقية المياه عن طريق تصنيع الهوايات السطحية المستخدمة فى تنقية مياه الصرف الصحى فى منطقة التهوية البيلوجية كما ان نشاطنا فى مد المياه بالهواء والاكسوجين لم يقتصر على تغذية البكتريا ولكن قمنا بتصنيع البدالات الهوائية لتغذية الأسماك وكان لها دور هام لا يقل عن الفائدة للانسان كما أن قامت البدالات بتبديد الضباب الذى يحجب الهواء عن البحيرات والحفاظ على الثروة السمكية واعداد الوسط المناسب لها .

أعتمدت منتجاتنا على منافسة المنتج المستورد من حيث الجودة سواء فى الخامات او التشغيل وكذا ملاءمة المنتج للغرض المصممة من أجله مما ساعد على إنتشار منتجاتنا التى تتمتع بسمعة طيبة .

ونقوم كذلك بتصنيع التانكات من الصلب غير القابل للصدأ والخاص بخلط وتصنيع الكيماويات كما نقوم بتصنيع الفلانشات والمواسير لخدمة محطات المياه والصرف الصحى أو المحطات الزراعية إسهاما فى المشروعات الكبرى .

المصريين للتوكيلات والصناعة نشاط متميز فى طلمبات رفع المياه الكهربائية منذ ٢٠ عاما

م. شريف غالى

تأسست الشركة عام ١٩٥٧ ومنذ تاسيس الشركة تعمل على حل المشاكل الداخلية وكانت من أوائل الشركات التى دخلت فى مجال طلمبات رفع المياه الكهربائية بجميع أنواعها حيث حلت مشاكل العمارات والابراج العالية وكذلك المبانى الحكومية الكبيرة وامتد نشاط الشركة فى هذا المجال وقامت بحل مشاكل البولخر السياحية لضخ المياه وطلمبات الغلايات والحريق والكسح مما يوفر المزيد من الأمان صرح بذلك المهندس شريف غالى العضو المنتدب وأضاف : ان الشركة تهتم بالتركيز على طلمبات الحريق حيث هى وسيلة الأمان للمصانع الكبيرة فى المدن الصناعية الجديدة ونالت اعجاب المستثمرين المصريين والأجانب تحديثا لهذا النشاط اجرت الشركة بالتعاون مع شركة داب الايطالية الكثير من الدراسات والأبحاث على مشاكل الطلمبات فى مصر على مدى عشرين عاما وكان من نتائجها نوع جديد من الطلمبات غير تقليدى لأول مرة فى مصر يعمل بنظام الكارت ولا يحتاج لخزان هواء ومشتملاته ولا يحتاج لعمليات الصيانة وقد إستيراد أنواع حديثة من النافورات مختلفة الأشكال وتصلح لجميع الأماكن كالفنادق والحدائق والمنازل والقرى السياحية ..... الخ

مصدر واحد لمنتجات فائقة الجودة

هذا هو شعار شركة سامى أمين التى ترعى العديد من المؤسسات العالمية المنتجة لسلع هندسية ذات تقنية عالية والتى تتكامل لتقدم للعميل مصدرا واحدا لمكونات الصناعية فائقة الجودة. وقد قدمت شركة سامى أمين للسوق المصرى شركة CLA-VAL الأمريكية المنتجة لنظم متكاملة التحكم فى شبكات المياه كبلوف التحكم فى الضغوط والتصرفات والمناسيب وشركة EGGER السويسرية المنتجة الطلمبات الطاردة المركزية بنظام ال NON-Clogging Vortex Flow مما يسمح بضخ مواد صلبة بأقطار تصل الى ٣٠٠ مم وتستخدم فى مجالات كثيرة كالصرف الصحى والتكرير والصناعات الكيماوية والبتروكيماوية. كما قدمت شركة Gesco الألمانية التى تعتبر من الشركات الرائدة فى مجال انظمة الكلور وطلمبات الحقن وشركة DESMI الدنماركية التى تعتبر من أوائل الشركات العالمية فى إنتاج الطلمبات الترسية عالية الجودة هذا بالاضافة الى تصميم وتوريد أنظمة مكافحة الطوفة المائية من إنتاج شركة MASSAL الفرنسية. هذا بخلاف التنوع الكبير من المحابس وبلوف التحكم الذى تقدمه الشركة السوق المصرى من خلال رعايتها لمجموعة مختارة من كبرى الشركات العالمية ومنها على سبيل المثال لا الحصر شركة DEZURIK الأمريكية وشركة ROD-NEY HUNT الأمريكية و CRISPIN MULTI-PLEX الأمريكية. هذا وقد تم التعاون مؤخرا مع شركة FIP العالمية لتغطية احتياجات السوق من المنتجات الثرموبلاستيك المقاومة الكيماويات والمستخدمة فى نقل السوائل. ان التنوع الكبير فى المنتجات الفائقة الجودة من أنظمة الكلور وبلوف وطلمبات وأنظمة قياس وتحكم فى الشبكات التى تقدمها شركة سامى أمين للسوق المصرية جعلها مصدرا هاما لحل الكثير من المشاكل المتعلقة بمشروعات التحكم فى الشبكات ومحطات المعالجة ومشروعات الطاقة والعمليات الصناعية المختلفة. صرح بذلك د. ماجد سامى أمين.

المجموعة للأنظمة الهندسية والعلمية واهتمام كبير بالتطور الصناعى والصحة العامة وحماية البيئة

السادة الوزراء فى جناح المجموعة للانظمة الهندسية والعلمية فى معرض أكواتك ٩٥

تولى المجموعة للأنظمة الهندسية والعلمية اهتماما كبيرا بنقل المعرفة فى موضوعات معالجة المياه والمخلفات الصناعية وقد قامت فى سبيل ذلك بالتعاون مع شركة MACH-ERY NAGEL الالمانية وهى من كبرى الشركات الألمانية المتخصصة فى مجال صناعة الأجهزة ومجموعات تحليل المياه والصرف الصناعى. صرح بذلك المهندس على عزام رئيس المجموعة للأنظمة الهندسية والعلمية وأضاف سيادته أن المجموعة تحرص على المشاركة فى المعارض المتخصصة ومنها معرض اكواتك منذ بدايته لكى تلتقى بكافة المهتمين بهذه المجالات وتشارك المجموعة فى حل موضوعات التطور الصناعى والاهتمام بالصحة العامة وحماية البيئة من التلوث.

الجامعات تبحث عن فرص عمل جديدة للخريجين

قضية تشغل الشباب او توفير فرص عمل لهم أصبحت أولى القضايا في مصر بعد ان تفاقمت في السنوات الأخيرة حيث أشارت أخر الاحصاءات الى أن عدد العاطلين من المؤهلين وصل الى ٦ ملايين شاب وفتاة منتظرين على أبواب سوق العمل لايجاد فرص تستغل طاقاتهم. وقد بدأت الجامعات بهذا الدور من أجل طلابها الذين درسوا من أجل الوطن.

يقول الدكتور محمود غريب الشربيني عميد كلية الهندسة جامعة القاهرة نقيس احتياجات السوق من خريجي الكلية من مؤشرات الطلب والسوق فانشأنا مركزا لتهيئة فرص العمل للخريجين. واتضح ان هناك طلبا حسب الأولوية لأقسام الميكانيكا ثم هندسة الاتصالات والحاسبات. والهندسة الكيميائية. وكهرباء القوى والهندسة المدنية والطيران وغيرها .إذ أن التعليم بالضرورة يجب أن يخدم صاحبه عمليا وفكريا .

وفي نفس الوقت يجب أن تشدد الدولة في تحجيم التخصصات «الحرجة» والتي لها دور في التنمية مثل الطب والهندسة لانها مكلفة للغاية. فالعيب ليس في نظام التعليم، ولكن في مفهوم العمل إذ أن الطالب في الخارج يعمل أثناء الدراسة، وقد يترك الدراسة مؤقتا للعمل ثم يعاودها.

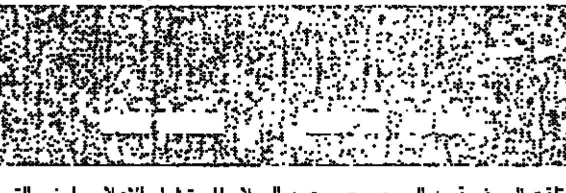
واضاف ان هناك ١٠ الاف طالب بالكلية . وهناك مئات الآلاف من الخريجين على مستوى الجامعات والمعاهد سنويا. وهذا يتطلب خطة موجهة زراعية وصناعية ودراسة سوق العمل مع مراعاة معدلات التقاعد والتخطيط للتخصصات المطلوبة، وتعميم نظام التدريب التحويلي لاستيعاب العمالة الزائدة حاليا ولو من خلال الجامعات التي يتخرج الشاب فيها.. وأن الكلية تدعو الشركات الى عمل في السوق وتعرض عليها الطلاب للتدريب وتتيح للطلاب اتقان اللغة والتدرب على الكمبيوتر بغرض تنمية فكر العمل لدى الطالب لاقامة مشروع صغير فيدرس ادارة - اقتصاد . ودراسات جدوى، وتستقبل الشركات الخريجين ممن تحتاجهم في النهاية واذا دخلت الجامعة سوق العمل، فانه يلاحظ أنها متغيرة دائما فنجد إقبالا من طلابها على الكهرباء والميكانيكا أحيانا، أو مدني وعمارة أحيانا أخرى. لذلك فالكلية يجب أن يكون لها دور إيجابي لطلابها كما يجب أن يوجه التعليم بصفة عامة للتخصصات المطلوبة وقد تمكنا من تشغيل معظم خريجينا هذا العام

ويضيف الدكتور نجيب الهلالي نائب رئيس جامعة القاهرة من خلال تجربتي كعميد لزراعة القاهرة وضعنا أسسا للنهوض بالطالب وتأهيله للعمل في مختلف التخصصات باضافة دراسة فرعية الى تخصصه. فيدرس طالب الصناعات الغذائية مادة الكيمياء، ويدرس تخصص الألبان مادة المحاصيل إضافية كما تم إدخال تخصصين جديدين هما البيئة الزراعية، والتكنولوجيا الحيوية لما لهما من أهمية في سوق العمل المحلية الاقليمية والافريقية وتنظم الكلية لقاءات مع بعض الجهات منها المطاحن وتتم اجتماعات بينهم والطلاب عن الصناعات الغذائية والانتاج الحيواني، كما أن الفرص اتيحت لطلاب المحاصيل والفاكهة والخضر. وهذه التجربة عمرها عامان ونصف العام ونشر لي بعض المسئولين في مناقشة المقررات الدراسية ومحتوياتها بما يتلاءم ميدانيا وعمليا. كما تتيح اتصالات الطلاب بشركات استصلاح الاراضي. فالجامعة في رأيي ليست انتاجا غنيا ولكن انتاج عملي . كما يجب ربط التعليم بسوق العمل. فهناك تكنس رهيب وتتيح أيضا شبرين للعملي للتدريب باحدى الوحدات الانتاجية

ويشير الدكتور أحمد رشاد موسى استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة الى أن التعليم يعتمد اساسا على التخطيط والعنصر البشري هو الحاسم في التنمية الاجتماعية على المدى الطويل. فهناك التعليم الفني الذي يجب ان يكون موقع انتاج. فليس من المعقول أن الكل يريد التعليم الجامعي. ويريد مكاتب للجلوس دون انجاز حقيقي. وهناك أراض صحراوية قابلة للاستزراع في انحاء مصر من الشمال حتى جنوب الوادي كما توجد المشروعات السياحية. والعملية التعليمية يجب أن تواكبها جميعا. ونحن حاليا نعاني نقصا شديدا في العمالة الفنية رغم اعداد العاطلين وهذا يتطلب تغيير المناهج بالتعليم بما يؤهل الطالب لنفع نفسه وبلده. كما يلاحظ أن الامتحانات لم تعد مقياسا للتفوق الحقيقي النظري أو العملي. وأن تركز على توفير مدرس قوي في مادته ومدرسة نموذجية لاخراج تلاميذ متفوقين متقدمين في دراستهم

ويؤكد الدكتور مصطفى نصار نائب رئيس جامعة المنوفية ان الجامعة تتواكب مع متطلبات العمل لانها لم تعد بمعزل عن مشاكل الطلاب واشراكهم في انشطة قطاع رءوس الاموال والزام الشركات مفترض للتعاون مع البيئة المحيطة. فمثلا مصنع السيارات التابع لإطار كلية الهندسة يجب ان يتلاءم معها ويتيح الفرصة للمتخصصين فيها. وكذلك مصانع النسيج التي استطاعت الجامعة إلحاق خريجيها المتخصصين بها في شبين الكوم لأن دور الجامعة يجب أن يكون أيضا دراسة ماتريد . تلك المصانع او المشروعات وتهيئة الخريجين لاحتياجاتها واحتياجات الدولة. فالبضاعة من السبل إحضارها ولكن لدينا نحن بالجامعة الخبرة التي تطور المصانع لان هناك حلقة ثلاثية. الأولى الدكتور الجامعي ثم المصنع او المنتج ثم الحكومة كلها تخدم اتجاها واحدا هو الانتاج الاقتصادي القوي. ثم لابد أن تطور الاستاذ الجامعي وامكانياته في مختلف مجالات التخصص سواء بالبعثات الداخلية او الخارجية لمجاراة المستويات العالمية في الانتاج، حتى تنجح الجامعة فيما يسمى «بتسويق الخريج» .

وجيه الصقار



تلقت الصفحة من السيد محمد عبد السلام المستشار الاعلامي لوزير التربية والتعليم الرد التالي - تحت عنوان «« وقائع نرفض أن نصدقها » .

نشرت صفحة شباب وتعليم رسالة بعث بها إليكم الدكتور حسن شحاتة أستاذ المناهج بكلية التربية بجامعة عين شمس تناول فيها عددا من الوقائع التي كان خير تعبير عنها واصدقه ما تفضلتم باختياره عنوانا لها « وقائع نرفض أن نصدقها » ولعل ذلك يرجع لصلتكم الوثيقة بمجال التعليم لسنوات طويلة وإشرافكم على هذه الصفحة المتميزة ومعرفتكم الوثيقة بالاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الذي يستحيل أن تنسب إليه هذه الوقائع المختلقة تماما حيث لم يحدث ان قام سيادته بالاتصال بالاستاذ الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس السابق أو بالأستاذ الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس الحالي بشأن ماأورده الدكتور حسن شحاتة في رسالته . والتي لم يكن من المتصور أو المعقول أن يصل الامر بأحد الأساتذة التربويين إلى حد هذا الادعاء المنسوب اليهما ايضا . وهو أمر يخالف كل الأعراف والتقاليد الجامعية

كذلك فان ماتصوره سيادته بانه قد تم تقديم مقالاته الصحفية السابقة إلى احد السادة الكتاب الصحفيين للتعليق عليها أو إبداء الرأي حولها . يعد أمرا لايمكن أن يذهب إليه إلا ذهن صاحبه فقط خاصة إذا كانت هذه المقالات منشورة من قبل في المصدر نفسه الصحفي الذي تناول هذه المقالات وقد أشار إلى ذلك صراحة السيد الكاتب الصحفي نفسه عند عرضه لها وتعليقه عليها .

وأخيرا فبالنسبة للواقعة الاخيرة التي تعرض فيها الاتصال المزعوم إلى الاستاذة رئيسة التليفزيون مستندا في ذلك إلى ما نشر عنها في صحيفة أخبار اليوم فيكفي أن أرسل لسيادتكم صورة من رسالتي إلى السيد محرر صفحة الاذاعة والتليفزيون بأخبار اليوم في يوم صدور الصحيفة نفسه السبت ١٩٩٧/١٠/٢٥ نافيا فيه هذا الادعاء الذي كان قد نسب إلى شخصيا وليس الأستاذ الدكتور الوزير .

كشفت جلسات لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس الشعب حول مشروع القانون الذي أحالته الحكومة إلى المجلس لتعديل القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ الخاص بالتعليم ، في شأن نظم الدراسة والامتحانات بالمرحلة الثانوية ونظام التحسين - عن ثلاثة اتجاهات تراوحت بين المطالبة بإلغاء نظام التحسين ، والإبقاء عليه إما كما هو الآن أو بوضع ضوابط له للحد من إساءة استخدام هذا النظام .

التحسين بين الإبقاء والإلغاء والتعديل !

طلاب الثانوية العامة في انتظار القرار قبل أن تبدأ الامتحانات

فالمطالبون بالإلغاء يرون أن نظام التحسين قد أعطى الفرصة للطلاب غير الأكفاء للمساواة بالطلاب المتميزين ومزاحمتهم في الفرص المتاحة لدخول الجامعة . وهو مايعد إخلالا بمبدأ تكافؤ الفرص أمام الطلاب كل حسب طاقته وقدراته العقلية كما ان نظام التحسين أدى إلى زيادة درجة التوتر بين الطلاب والأسر المصرية وامتنع الناس عن القيام باجازات في فصل الصيف لكي تكرس الاسرة جهدها في تشجيع أبنائها على امتحانات التحسين للحصول على درجات أعلى . وكان أن ترتب على ذلك الحاق ضرر بالسياحة الداخلية خلال فصل الصيف . كما حدث تنافس بين الطلاب على دخول كليات القمة نتيجة ارتفاع الدرجات وزيادة أعداد الطلاب الناجحين وربما يقع ظلم على طلاب أكثر تميزا في الامتحان الأول ولكنهم لم يستطيعوا الحصول على درجات أكثر في التحسين لأسباب قد تكون خارجة عن إرادتهم كمرض أو غيره من الظروف الاسرية الطارئة . كما أن نظام التحسين أدى إلى تفاقم ظاهرة الدروس الخصوصية

وكشف أصحاب هذا الاتجاه أيضا أن نظام التحسين كان يجب أن يواكبه توسع في إنشاء الجامعات الجديدة أو كليات جديدة بالجامعات القائمة حتى يمكن استيعاب هذا العدد المتزايد من الناجحين في الثانوية العامة لأن تكدسهم المخيف بالكليات يؤدي إلى الانخفاض بالمستوى العلمي للطلاب وبالتالي تدهور مستوى الخريج ويرى هؤلاء أن النظام القديم للثانوية العامة هو الأمثل في ظل الظروف الحالية بالمجتمع ومادام هناك اتجاه لإنشاء جامعات جديدة . وأن تكون امتحانات السنتين الاولى والثانية في امتحانات نقل عادية تجرى امتحاناتها طبقا لظروف كل محافظة ولايكون الامتحان العام إلا في نهاية السنة الثالثة كما كان معمولا بذلك من قبل . وأن يكون هناك دور ثان للطلاب الراسبين فقط . وبهذا يتم التخلص من نظام التحسين الذي جاء كارثة ويمثل كابوسا مخيفا على الأسرة المصرية

أما الرأي الثاني الذي يؤيد الإبقاء على نظام التحسين كما هو . فإنه يرى أن هذا النظام قد أسهم في الارتقاء بالمستوى العلمي للطالب وتأهيله ليكون على مستوى أفضل عند دخول الجامعة . وأن استطلاعات الرأي الميدانية قد أظهرت تأييد غالبية الطلاب وبصفة خاصة الطالبات لنظام التحسين الذي يعطي الفرصة للتفوق ودخول الكليات المرغوبة . وإنه في ظل نظام التحسين يمكن الارتقاء بمستوى التعليم في مصر بدرجة أفضل وبذلك تكون الجامعة بحق مدخلا مناسبا إلى تحقيق مستويات أعلى في تحصيل العلوم والمعرفة .

ويكشف مؤيدو الرأي الثالث الذي يدعو إلى تعديل نظام التحسين بوضع ضوابط له . أنه إذا كان التحسين جاء فرصة للطلاب لدخول الجامعات حتى أصبح الطالب المتميز محل منافسة في فرصته الجامعية من الطالب العادي ، فإن وضع ضوابط تحد من دخول امتحان التحسين يمكن أن تحافظ على مبدأ تكافؤ الفرص . ويكون الأساس في هذه الضوابط أن يقتصر على عدد محدود من المواد ولايكون في كل المواد وهي المواد التي قد يكون الطالب قد حصل منها على مجموع درجات أقل من نسبة ٦٠٪ مثلا .

وخلال المناقشة للموضوع كشف المشاركون عن ان التعليم في مصر يجب أن يشهد استقرارا أكثر لان كثرة التعديل والتبديل فيه بالتجريب بنظم تعليمية يتم نقلها من أنظمة أجنبية قد لاتتفق مع طبيعة المجتمع المصري ، إنما يؤدي إلى تدهور في العملية التعليمية وهو مايمثل خطرا على المستقبل العلمي للأجيال المقبلة . كما ان إعداد التشريعات المتعلقة بالتعليم يجب أن تحظى بالدراسة المستفيضة من جانب الخبراء لسد أي ثغرات وتلافي أي سلبيات قد تنشأ عند التطبيق ضمانا لحد أدنى من الاستقرار في السياسة التعليمية .

ومن جانبهم أكد خبراء التعليم الذين حضروا هذه المناقشات أن السياسة التعليمية ترتكز على أسس تحسين الجودة في التعليم من خلال وضع الانظمة التربوية المتطورة ، وأن نظام التحسين جزء من هذه المنظومة التعليمية للوصول إلى الجودة ، وأما سلبيات التطبيق فإنه يمكن علاجها بطرق إدارية وبمرور الوقت عندما يتعود الناس على هذا النظام الجديد . ولهذا تم وضع هذا المشروع الجديد بقانون لعلاج سلبيات التحسين وتجويده وليس إلغائه .

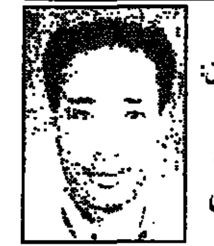
كما أكد الخبراء أن جزءا كبيرا من مشاكل التعليم في مصر سببها الصراع والتكالب على التعليم ، ولعل هذا هو السبب في البحوث الجارية لإيجاد مسارات متعددة وعلى مستوى واحد من التعليم حتى لايكون هناك تمايز بين نظام وآخر ، وبهذا يتم وقف هذا التسابق المحموم على التعليم الثانوي العام

عبد الجواد على

مصر وسوريا.. وجهان لعملة تعليمية واحدة

رسالة سوريا من: أيمن المهدى



.. ربما لا توجد دولة في العالم مثل سوريا تشبه مصر.. ليس فقط على مستوى البشر أو أسماء الهيئات والوزارات، ولكن حتى على مستوى النظم الادارية وشئون الدولة خاصة في مجال التعليم..

هذا ما اكتشفه وفد المعلمين المصري في سوريا الشقيقة، وظللنا نكتشفه كلما نزلنا بلدا أو محافظة لنتعرف على نظم التعليم بها..

وكنا نجلس حول المائدة مصريين وسوريين دون ترتيب أوبروتوكول، ويبدأ الحوار من الجانب السوري الذي ما يلبث أن يحكي عن نظمه واداراته وانجازاته التعليمية حتى تجد أحد أعضاء الوفد المصري وبتلقائية شديدة يقطع الحوار مؤكدا ان نفس هذه النظم مطبقة في مصر .

ثم يستكمل المسئول السوري حديثه وسط ابتسامة ومودة ليدخل في نقطة اخرى.. وتتكرر العبارة من المصري لتؤكد من جديد تطابق الحال بين البلدين

وهكذا كانت مهمة الوفد المصري ميسرة في سوريا التي بدأنا زيارتها بلقاء الدكتور سليمان الخطيب معاون الوزير السوري في ديوان وزارة التربية- هكذا اسمها دون لفظ التعليم- بينما لم تسنح فرصة لقاء الوزير لوجوده في فرنسا، ثم ذهبنا الى مديريات التربية في محافظات اللاذقية وحمص وحلب.

وكانت كل المؤشرات التعليمية قريبة جدا بيننا وبينهم مع الفارق في العدد طبقا لفارق العدد في السكان بين البلدين (هناك حوالى ١٨ مليونا وعندنا حوالى ٦٢ مليونا)

فمثلا نسبة عدد الطلاب في جميع المراحل التعليمية بالمقارنة بعدد السكان هي ٢٧٪ (نفس النسبة في مصر) و٧٠٪ من طلاب البلدين ملتحقون بالتعليم الفني (بعد الاعدادية).

وتتجاوز نسب الطالبات ٤٦٪ من عدد طلاب التعليم العام و ٥٣٪ من عدد طلاب التعليم الفني وهي تقريبا نفس النسب في مصر

وأيضا عندهم- مثلنا تماما- وزارتان ووزيران للتعليم (للتربية والتعليم العالي) وان كان من بينهما وزيرة وهي الدكتورة نجاح العالي التعليم العالي

ولم تكن مفاجأة بالنسبة لنا أن نجد أن جميع مسئولي التعليم السوريين على دراية كاملة بما يجري على الساحة التعليمية في مصر، فعندما يتكلمون عن المرحلة الابتدائية تجد الدكتور محمد المعلا وهو مدير التربية باللاذقية يقول المرحلة عندنا تتكون من ٦ سنوات لكن- هكذا يضيف- بدون الغاء للسنة السادسة التي الغيتموها لاسباب قيل انها اقتصادية!

ثم عندما يتم الحديث عن الثانوية العامة تجد الدكتور سليمان الخطيب يعلق بقوله: في سوريا لا توجد أزمة اسمها الثانوية. ولا يوجد عندنا ما يعرف بالدروس الخصوصية، وبالنسبة للتحسين فنحن كنا ننتظر ما ستسفر عنه التجربة في مصر لنرى ماذا نحن فاعلون (؟!)

☐ ملحوظة: بالنسبة للدروس الخصوصية، فسوريا عندها نظام واحد هو مجموعات التقوية وهو نظام تقدمه بعض المدارس وليس كلها، ويقوم بالتدريس فيها أساتذة متميزون ويسمح للطلبة- من أي مدرسة- بالالتحاق بها تحت اشراف الوزارة بأسعار رمزية.. أحد السوريين أكد لي أن بعض السوريين من الطبقات الغنية تعطي أولادها دروسا خصوصية في المنزل ولكن هذه الفئة قليلة جدا .

ولم تكن متابعة الاخوة السوريين للتطورات التعليمية متصورة على نظام الدراسة ولكن أيضا للمشروعات المتطورة للتعليم مثل ادخال التكنولوجيا وتطوير التعليم الفني..

ففي سوريا حوالى ٢٥٠ مركزا للوسائط التعليمية منها خمسة مراكز رئيسية تحتوي على الاجهزة الحديثة بما فيها الكمبيوتر. والدولة هنا مصممة على المضي في تحديثها ودعمها الى الافضل.

ومن هنا وحتى الآن لا توجد اي اختلافات بين حال التعليم في البلدين سوى مسألة الدروس الخصوصية وأيضا في مسألة المدارس الخاصة حيث هي أقل عددا في سوريا بدرجة كبيرة وأقل في المستوى من مدارس الدولة.

ولكن الاختلاف الملحوظ كان في نوعية ما يعرف «بمدارس الخالدين» وهي مدارس يقتصر القبول بها على أبناء شهداء الحرب، سواء في ٧٣ أو في حرب لبنان، أو أي نوع من العمليات العسكرية. والمثير أن هذه المدارس قبلت بعض الطلبة غير السوريين من فلسطين وأريتريا.

وعدد هذه المدارس ثلاث.. واحدة في حلب والاخريان بدمشق وهي مدارس ليست مشتركة ولكن كلها داخلية. توفر الدولة فيها جميع حسابات الطلاب من مأكل وملبس ورحلات وأنشطة وحتى التوظيف بعد التخرج.

وقد زرنا احدى هذه المدارس وكانت قمة في النظافة والاعتناء بالطلبة. ومن الطريف انني وجدت احدى المشرفات بالمدرسة واسمها سهام زاهر كانت طالبتي بنفس المدرسة، وهي ابنة ضابط شهيد في حرب ٧٣ وكانت فخورة وهي تقول لي: فضلت العمل هنا محاولة لرد الجميل لهذا المكان الذي كرمنا به الاب القائد- تقصد السيد رئيس الجمهورية.

سهام لم تنس ان تعرض على الوفد صورة ابيها بزيه العسكري ثم تفتح لي محفظتها لتريني بطاقة الشرف وقد سمتها «مفتاح الابواب المغلقة» حيث به يستطيع ابن أو ابنة الشهيد الحصول على المسكن والخدمات مجانا والوظيفة ودخول الجامعة، بدون تقيد بالمجموع.

وتنتهي الرحلة، ولكن لم تنته الانطباعات وعلاقات الود والصداقة التي ربطتنا بالمسئولين مثل مستشارنا الإعلامي بالسفارة المصرية والاخوة في سوريا، بداية من الدكتور سليمان الخطيب معاون وزير التربية والتعليم وأحمد السروجي مدير العلاقات العامة وإسماعيل عكاشي مرافق الوفد وحتى سائقي الباصات عبد الله وأحمد.

كلمات جريئة

في انتظار.. التوجيهات!!

يبدو ان قدر الرئيس حسني مبارك ان يفكر في كل الاتجاهات والمستويات من القضايا الكبيرة والمصيرية إلى التفاصيل الصغيرة .. ولو كان المسئولون لدينا من فصيلة «السياسيين» لبادروا باتخاذ العديد من القرارات دون تردد ولكن لأن غالبيتهم للأسف من «الفنيين» فإن «المبادرة» تنتظر توجيه الرئيس !! بحادث الأقصر الاجرامي كان البديل المطروح لانحسار السياحة الخارجية هو تنشيط السياحة الداخلية التي ماتت منذ سنوات بفعل «نظام التحسين» الله يرحمه، وإجازة نصف السنة خلال رمضان !! وكانت العقلية السياسية تبادر إلى تعديل الأوضاع لاحياء السياحة الداخلية بابعاد الاجازة خارج شهر الصيام .. ولكن الفنيين لم تر عيونهم أبعاد القضية رغم وضوحها وكان لابد ان يتدخل الرئيس مبارك ويوجههم !! وقد كان والحمد لله ! وبالمناسبة نتساءل بعد أن تقرر تغيير موعد الاجازة لاحياء السياحة الداخلية هل تبدأ الاجهزة المعنية في حملة واسعة لتيسير هذه السياحة الداخلية وتشجيع الناس عليها .. وتنظيم الرحلات بصورة مكثفة وإعلان برامج متنوعة لها ؟! أم ان كل ذلك سينتظر توجيهات الرئيس؟!

عودة الكوكب الذهبي !

لست ادري سر غرام اليونسكو بوزراء التعليم المصريين دونما جميع وزراء الدنيا ؟! .. قبل أيام قام السنيورمايور مدير عام اليونسكو بتقليد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي ميدالية اليونسكو الذهبية اعترافا وتقديرا لجهوده في دعم انشطة اليونسكو !! قبلها نال الدكتور حسين كامل بهاء الدين ميدالية من نفس العيار والوزن وربما «أثقل» ومرة أخرى درع المنظمة ونيشان المنظمة !! اليونسكو حريص جدا على منح جوائزه التي تذكرنا بجائزة «الكوكب الذهبي» والسلطانية لكل من يحظى بمقعد وزراء التعليم في مصر جائزة كأس الانتاج.. نقدمها لمن يعرف الاجابة.. لماذا فقط وزراء تعليم مصر ؟!

وضاعت العدالة بسبب الحساسية

استاذنا الكبير جدا وجيه أبو ذكري تناول في يومياته بالزميلة «الاخبار» واقعة ملخصها كما تقول كلماته اتهام باطل وكاذب من ٣ تلميذات لمدرسة اللغة الانجليزية بمدرسة سوزان مبارك بمدينة السلام .. باجبارها التلميذات على تناول الدروس الخصوصية .. وبدأت التحقيقات على جميع المستويات في الواقعة وكان رأي لجان التحقيق ان المدرسة بريئة ! ولكن - والكلمات لاستاذنا الكبير أبو ذكري . لان الدكتور حسين كامل بهاء الدين حساس جدا من قضية الدروس الخصوصية فلقد قرر نقل المدرسة المستقيمة في عملها من القاهرة إلى بني سويف على الرغم من ان التحقيقات برأتها وارتبكت حياة المدرسة البريئة وتحت يدي- والكلام لاستاذنا وجيه أبو ذكري -رسائل كثيرة من التلميذات واولياء الامور. والمدرسون كلهم في صوت واحد ان هذه المدرسة مثالية وبريئة من تهمة الشياطين الصغار .. ثم يناشد الصحفي الكبيرسيادة الوزير بحكم شجاعته وعدالته ان ينصف المدرسة المظلومة !!

وليأذن لي أستاذنا الفاضل ان اختلف معه بكل الاعزاز. بداية كنت انتظر منه ان يسأل الوزير كيف تجاهل التحقيقات التي اجريت ؟ وكيف سمحت عدالته تحت ضغط حساسيته من الدروس الخصوصية بأن يعاقب مدرسة برأتها التحقيقات ؟! ولماذا كانت التحقيقات إذن لماذا لم تكن لنتائجها قيمة ؟

وإذا كان صوت هذه المدرسة قد استطاع الوصول إلى كاتبنا المرموق وجيه أبو ذكري وان يقتنع بالكتابة عن قضيتها العادلة ..فكم ألف معلم ومعلمة تعرضوا للعقاب على الرغم من براءتهم وعجزوا عن توصيل انينهم وصرخاتهم لأسماع المسئولين ؟!

كنت انتظر من أستاذنا -كما تعلمنا منه - ان يحاسب المسئول باسم المظلوم.. ان يسأله اين الشجاعة والعدالة في عقاب بريء اكدت لجان التحقيق براءته ؟! كنت انتظر من استاذنا ان يطالب الوزير بصوت عال باعادة الحق إلى المدرسة البريئة لا ان «يتشفع» لها في هذا الحق فلاشفاعة مع البراءة .. بل كنت اتوقع والقلم هو قلم وجيه أبو ذكري ان يطالب الوزير بالاعتذار للمدرسة عن الظلم الذي لحق بها!! القضية ليست قضية مدرسة عوقبت على الرغم من إثبات براءتها ولكنها قضية الشعار الذي ترفعه بالحفاظ على كرامة المعلم ثم نهدر هذه الكرامة ببساطة شديدة وبسبب «الحساسية» !!

ويا أستاذنا لقد كنت «رقيقا» أكثر من اللازم في قضية حق .. ولم نعهدك كذلك!!

لبيب السباعي

حقائق

مازلت أؤكد أننا في حاجة ضرورية لإنشاء جهاز للترويج للاستثمار، تكون مهمته الأولى والأخيرة هي الوجود في أسواق الاستثمار ولا يعرف أعضاؤه عادة الجلوس في القاهرة وإنما يتحركون بهمة ونشاط وبأسلوب علمي في كل الدول المصدرة للأموال للبحث عن الجهات الراغبة في الاستثمار خارج حدود دولها. مثل مؤسسات التمويل وصناديق الاستثمار والأشخاص لإقناعهم بالفرص المتاحة للاستثمار في مصر.

وبعد أن يأتي المستثمر إلى مصر، يبرز دور هيئة الاستثمار في تحقيق الهدف المنشود وهو اجتذاب الاستثمارات إلى بلادنا فتوجد في صالة الاستقبال وترد على استفسارات المستثمر إلى أن يتخذ قرار الاستثمار في مصر.

ولا يكفي بعد ذلك أن أذهب للمستثمر حيث يوجد وأقنعه بالقدوم إلى مصر، ولا يكفي أن استقبله حين يأتي وأقنعه باتخاذ قرار الاستثمار في مصر، وإنما لابد من خطوة ثالثة مهمة وهي: توسيع السوق المصرية لتكون من الكبر والضخامة بحيث تغري المستثمر وتجذبه بما توفره من الفرص الكثيرة والمتنوعة والمتاحة.

وأمامنا الأمثلة الناجحة الدالة على ذلك فهناك الصين التي يعد اتساع سوقها - ١٢٠٠ مليون نسمة - عنصرا مهما في جذب الاستثمارات إليها.

وهناك تجربة ماليزيا وتايلاند وإندونيسيا التي فتحت أسواقها معا، لتجعل منها سوقا واحدة كبيرة قادرة على منافسة السوق الصينية في جذب الاستثمارات.

ولن تجد مصر صعوبة في توسيع سوقها، فغربا توجد كل الدول العربية المجاورة لنا في شمال إفريقيا (ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب وموريتانيا)، وشرقا توجد كل دول الخليج وبلاد الشام وجنوبا توجد السودان والصومال وجيبوتي وهنا يؤدي بنا إلى السوق العربية المشتركة التي يدعو لها الرئيس مبارك وعدد من القادة العرب.

وحتى لا يتوه المستثمر في هذه السوق الواسعة لابد من توفير خدمة معلومات دقيقة ومتجددة وكافية تشرح للمستثمر أهمية موقع مصر، وحجم السوق، ووارداتها، وصادراتها، وسوق العمل بها، والمجالات المتاحة للاستثمار، ومواقعها المناسبة وكيفية الحصول على الأرض وكيفية استقدام العمالة والأجهزة التي يتعامل معها.. الخ ولن تقدم هذه المعلومات في الوقت المطلوب ولكل مستثمر بلغته. [وللحديث بقية].

إبراهيم نافع

من غير عنوان

شيخ الأزهر والمفتى وألف مرشد سياحى يؤدون صلاة الغائب فى الدير البحرى

كتبت - أفكار الخرادلي

★ يقوم ألف مرشد سياحي مصري من القاهرة والصعيد مندوبين عن مرشدي مصر بتأدية صلاة الغائب وقداس على روح ضحايا مذبحة الأقصر بعد غد، وذلك في الدير البحري بالأقصر.

ينضم أهالي الأقصر للمشاركة في الصلاة التي سيؤديها فضيلة الإمام د. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر ويحضرها نصر فريد واصل مفتي مصر، القداس سيتقدمه مندوب عن البابا شنودة، ويحضره قناصل كل من ألمانيا وسويسرا، وسوف يقوم المرشدون الذين يعدون جنودا مجهولين في مجال السياحة بمسيرة تحت رعاية الدولة، وذلك تعبيرا عن تضامنهم وولائهم الوطني ووقوفهم ضد الإرهاب الذي كان أحد المرشدين ضحية لسوق مذبحة الأقصر.

وسوف تقوم شبكة (سي. ان. ان) ووكالات الأنباء الأجنبية بتغطية هذا الحدث.

أمام روعة الحضارة المصرية

□ مستشار النمسا فيكتور كليما يقف مبهورا أمام روعة آثار مصر القديمة أثناء زيارته للمتحف المصري أمس. وقد رافقه في الزيارة د. محمود شريف وزير التنمية الريفية

[تصوير : تونى فارس]

تلبية لنداء الرئيس مبارك

٢٠٠٠ طالب جيزاوى يزورون الأقصر على نفقة محافظة الجيزة ورجال الأعمال

كتب - عادل الديب

★ استجابة للنداء القومي الذي أطلقه الرئيس حسني مبارك بضرورة تشجيع السياحة الداخلية قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة تنظيم برامج للرحلات السياحية لـ ٢٠٠٠ طالب وطالبة من أبناء المحافظة إلى مدينتي الأقصر وأسوان تحت شعار «عظيمة يا مصر» واتفق المحافظ مع بعض رجال الأعمال على المساهمة في تكاليف هذه الرحلات التي ستبدأ خلال أجازة نصف العام الدراسية.

«دموع الغضب» يؤديها فى معبد حتشبسوت حسن كامى ورتيبة الحفنى وعواطف الشرقاوى

★ سيؤدي حسن كامي صوت التينور في المقطوعة الموسيقية «دموع الغضب» للموسيقار الخالد فيردي وذلك في الاحتفال المهيب الذي ستقيمه وزارة الثقافة الأربعاء بعد القادم أمام معبد الملكة حتشبسوت بالبر الغربي للأقصر لمواساة أسر ضحايا الحادث الأثيم من السياح ضيوف مصر، وسيشارك في تلك المقطوعة الموسيقية والتي ستكون جزءا من الحفل: رتيبة الحفني وعواطف الشرقاوي ورضا الوكيل.

تقول كلمات المعزوفة:

الكورال: غضب الله الجبار سيقع على الظالم واللئيم

يوم يقف عباد الله الى جانب الأنبياء يشاهدون العقاب يقع على الظالم دون رحمة

صوليت «العباد الصالحين» ستدمع العيون هذا اليوم من هول العقاب.

ستدمع عيون البشر والملائكة والأنبياء من هول المشهد

كما تدمع عيوننا اليوم من الظلم

يارب ارحمنا من غضبك الرهيب

يارب ارحم أرواح من ماتوا مظلومين وارحمنا معهم

آمين

ومن المعروف أن شخصية عالمية ستتلو هذا اليوم رسالة موجهة من طيبة الى العالم.

سباق فى الجرى احتفالا باليوم العالمى للإيدز

★ احتفالا باليوم العالمي للايدز يقام صباح اليوم أول سباق في الجري بين طلبة وطالبات ١٠٥ مدارس ثانوية تحت شعار «شباب بلا إيدز» .. وينطلق الماراثون من المركز الرياضي بعبده باشا وشوارع العباسية.. الماراثون تنظمه وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع قطاع مكافحة الإيدز بجمعية كاريتاس مصر، دعما لدور التوجيه والارشاد النفسي والصحي لدى الطلبة.. وأقيم في هذا الاطار مسابقة علمية وفنية.

د. سرور يفتتح الموسم الثقافى لجامعة حلوان

★ د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب يتحدث عن: السياسة التشريعية والتحولات الاقتصادية ٦.٣٠ مساء بعد غد بدعوة من د. حازم عطية الله نائب رئيس جامعة حلوان لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وذلك في مبنى كلية السياحة والفنادق بجوار فندق مريديان القاهرة ويحضره رؤساء جامعات القاهرة والأزهر وعين شمس بدعوة من رئيس جامعة حلوان د. حسن حسني.

أخبار الصباح

● التعداد المنسي للسكان في مصر الذي تم في عهد محمد علي، يتحدث عنه بعد غد د. فيليب فارجوسي مدير المركز الفرنسي للبحوث الاقتصادية والاجتماعية بالقاهرة في ندوة تقيمها جمعية الديموجرافيين المصريين برئاسة د. هشام مخلوف وسيعقب عليها المؤرخ د. يونان لبيب رزق ود. صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى الأسبق.

● رواية «روح محبات» للكاتب الروائي فؤاد قنديل يناقشها ٧ الليلة نادي القصة (٢٨ ش قصر العيني)- يشترك في المناقشة الدكاترة عبدالمنعم تليمة محمد حسن عبدالله ومجدي توفيق.. يدير الندوة محمد قطب.

● «قميص وردي فارغ» رواية الكاتبة نورا أمين يناقشها الليلة بجمعية النقد الأدبي في جاردن سيتي د. أمينة رشيد ود. شاكر عبد الحميد والكاتب ادوار الخراط

● د. اسماعيل سلام وزير الصحة ود. محمود شريف وزير التنمية الريفية يفتتحان ورشة العمل التدريبية لوحدات أمراض الكبد صباح اليوم بفندق براميذا بالدقي.

● أحمد الهوان البطل الحقيقي لقصة مسلسل «دموع في عيون وقحة» الذي قام ببطولته عادل امام بدور جمعة الشوان.. تستضيفه اليوم جامعة جنوب الوادي بسوهاج في لقاء مفتوح مع الطلاب وعقب اللقاء سيتم تكريمه.

● أحمد يوسف القرعي: الكاتب بالأهرام يتحدث عن [قضية القدس] الليلة بمعهد البحوث والدراسات الافريقية بجامعة القاهرة ويديرها د. السيد البدوي عميد المعهد.

● نقابة التجاريين احتفلت بالخريجين المتفوقين المنضمين لعضوية النقابة هذا العام، في حفل أشرف عليه د. حاتم قابيل وخلاله تم تكريم الحاصلين على الدكتوراه والماجستير وأوائل بكالوريوس التجارة والدبلومات الفنية.

● مستقبل الفنون الشعبية في القرن الـ ٢١: موضوع ندوة ستقام مساء غد في قاعة الغد بمسرح البالون.

البولشوى تعزف الليلة بأبو ظبى

ابو ظبى - أسامة الشيخ:

★ على المسرح الوطني بأبو ظبي تحيي فرقة مسرح البولشوي الروسية الليلة حفلا تقدم خلاله ألحانا لبعض كبار الموسيقيين المصاحبة لعروض البالية والتي وضعها رمسكي كورساكوف وتشايكو فسكي وبورودين، وفي مقدمة هذه الأعمال تحفة كورساكوف شهرزاد.

الحفل يقام تحت رعاية الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في إطار إحتفالات دولة الامارات بعيدها الوطني السادس والعشرين، والذي تتواكب ذكراه غدا الثلاثاء.

حكاية

الحكيم المصرى

كان الحكيم المصري والمصحات والمستشفيات في بلدنا حتى عهد قريب من عوامل جذب السياحة العربية لمصر. ثم أخذ هذا العامل في التراجع النسبي مع كثرة الأخبار المنشورة في الصحف والمجلات عن المسافرين إلى الخارج من وقت إلى آخر لإجراء فحوص وجراحات؟!

لكن رغم كثرة ما يتردد عن أخطاء بعض الأطباء وإهمالهم، مما ينتج عنه أضرار تلحق المتعاملين معهم من المرضى، فإن هناك أطباء وأساتذة مصريين مشرفين لمصر ليس في الخارج فقط كالدكتور مجدي يعقوب ولكن في الداخل أيضا ولايزال لدينا أساتذة وأطباء يأتون لهم من الخارج. ولعل الشهرة العالمية التي حققها د. أحمد شفيق خارج مصر كجراح له ابتكاراته وطرقه التي يعلمها لجراحي أوروبا في مؤتمرات يدعونه إليها، هي أبرز مثال لمصري حقق ما لم يستطعه كثيرون من جيله في مجال الجراحة. لذلك فإن اسمه دخل منذ سنين دوائر المعارف الطبية والانسكلوبيديات العالمية الخاصة بالجراحة. كما أنه لا يمر عام دون أن يضاف لتلك الانسكلوبيديات والقواميس الطبية جراحة جديدة لهذا العالم المصري. لذلك فإنه لايزال في مقدمة الأسماء المصرية التي تجذب إلى الآن مرضى يأتون مصر للعلاج في نفس الوقت الذي كثيرا ما يستدعونه إلى دول متقدمة علميا وطبيا لإجراء جراحات لمواطنين بها إلى جانب تعليمه أطباءهم.

ولقد كان د. أحمد شفيق بطل لقاء في قناة فضائية مطلع هذا الأسبوع، وكان الاستماع للحوار الذي أجرته معه المذيعة مدعاة للفخر بعالم مصري تعرفه دوائر الجراحة والطب العالمية.

لذلك فإنه بالأسماء اللامعة وعديد من الأطباء لازالوا يراعون قدسية المهنة، فإن الأطباء والجراحين المصريين بخير رغم احتياج البعض منا إلى السفر للخارج لإجراء بعض الجراحات أو الفحوص؟!

محمد صالح

معرض دولى للتنمية يدعو اليونانيين لزيارة مصر

سالونيك - من موفق ابو النيل :

★ على مدى اسبوع كامل وجدت مصر في معرض مدينة سالونيك الدولي للمحليات الذي نظمته وكالة التنمية والتعاون الدولي اليونانية واشتركت فيه ٣٠ مدينة تمثل ١١ دولة من الشرق الأوسط وشمال افريقيا واوروبا ومثلت مصر محافظات اسوان والوادي الجديد والبحيرة والشرقية بعرض منتجات البيئة والمقومات السياحية.

وقد افتتح جناح اسوان بابانوبلك وزير داخلية اليونان وعبد المجيد حمدنا الله الملحق التجاري المصري وتضمن ملصقات سياحية وافلام فيديو عن المواقع الاثرية والمزارات السياحية والفنادق في أسوان.

وندد وزير داخلية اليونان بالارهاب وطالب المجتمع الدولي بمحاربته ووجه صلاح مصباح محافظ أسوان كلمة مكتوبة القاها الملحق المصري لزوار المعرض والمشاركين فيه دعاهم لزيارة مصر وقال ان ماحدث في الأقصر لن يتكرر وان مصر بلد آمن.

وعرض المهندس عباس حجازي وكيل وزارة الاسكان المشروعات الاستثمارية في قطاع السياحة وأقام الفنان التشكيلي احمد عبد الجواد معرضا من وحي توشكي وحرص اليونانيون على زيارة جناح مصر والتقاط الصور التذكارية وأكدوا أنهم يعلمون ان مصر بلد أمن ولن ينقطعوا عن زيارته.

مواقف

٨- في أواخر الخمسينيات كنا في برلين (سعيد سنبل ومصطفى محمود ورائد العطار وهدى توفيق والمرحومان محمد صبيح وزكريا الشربيني). ونزلنا في فندق شهير اسمه كمبنسكي وكانت ألمانيا مهدمة تماما. ويشق العاصمة الألمانية شارعها الباهر الأضواء كيرفر ستندام وهو مثل الشانزليزيه في باريس وأكسفورد ستريت في لندن. وقابلنا بالمصادفة مواطنا مصريا كان صاحب سيرك ولايزال يحتفظ بصور مع هتلر، وقد فكر في أن يعود إلى مصر، أما السيرك فقد ذهب ولكنه يعمل شيئا متواضعا.

هذا الرجل اسمه عبد العزيز سليمان حكى لنا حكايته وهمس في أذني بأنه يستعد لأن يزور مصر وهو قد استعد بأن لديه فكرة سوف تجعله يأكل الشهد.

وفوجئت به مرة أخرى في القاهرة ومعه الفكرة، والفكرة هي أن يعجن مخلفات الصناعة الجلدية - أي قصاقيص الجلد التي تتخلف في محلات صناعة الأحذية في مصر - فهو قد اهتدى إلى مادة كيميائية قادرة على إذابة الجلود وإعطائها اللون الذي يريد.. أو بعبارة أخرى أن لديه فكرة (تدوير) الجلد القديم وتحويله إلى جلد جديد ليصنع منه الأحذية والشنط وهو لن يبوح بسر هذه المادة قبل أن يحصل على تشجيع من الدولة.. أو أن تقوم الدولة بشراء هذه التركيبة الجديدة - والله فكرة!

وذهبت به إلى وزير الصناعة في ذلك الوقت. ونظر إليه الوزير من فوق إلى تحت ورأى في بريق عيني عبد العزيز سليمان وحركاته السريعة وحماسه الشديد مظهرا من مظاهر الجنون. والرجل ليس كذلك ولحاله الوزير إلى أحد المديرين. وشكرت الوزير وتمنيت لعم عبد العزيز سليمان كل نجاح. وبعد شهرين فوجئت به وقد اختفت ألوان ملابسه ووجهه وبريق عينيه فبادرته ماذا جرى لك؟

قال: ساعدني على أن أعود إلى ألمانيا أكنس شوارعها وأترحم على الأيام السعيدة التي عشتها. فأنا صاحب ماض وليس لي مستقبل في بلدي!

وفي اليابان عندهم صندوق وطني اسمه معناه: أي تخريف .. أي هذيان.. كل مايخطر على بالك ضعه هنا وسوف نستدعيك لنعطيك أجرك على ذلك..

فلا توجد فكرة جنينة لم يخترعها متحمس كأنه مجنون!

أنيس منصور



ألف حكاية وحكاية

الثعلب يثبت حسن اخلاقه

عندما كان الثعلب يتجول في حذر ذات ليلة بين بيوت قرية رأى عيني ذئب ملتهبتين تحدقان فيه خلال الظلام فارتجف رعبا. سأله الذئب: الى اين أنيها الثعلب؟ اجاب الثعلب: ابحث عن بيت للدجاج، وعلى استعداد ان اقدم لك بعضه. قال الذئب في لهجة متعالية: الدجاج صيد حقير. انا ذاهب لاصطياد خروف أو اثنين واذا كنت حسن الاخلاق يمكنك مرافقتي. قال الثعلب العجوز الماكر: «اشكرك.. انت كريم جدا ياسيدي، ولكي يؤكد حسن اخلاقه، حرص ان يسير خلف الذئب ببضع خطوات.

ووصل الذئب والثعلب الى حظيرة، يحيط بها سور من الاشجار الشائكة وباسفله فتحة ضيقة، تسمح بدخول واحد منهما بعد الآخر. فتوقف الذئب ليرى ماذا سيفعل الثعلب. لكن الثعلب انحنى امام الذئب في احترام انحناء شديدا، وقال: «بعدك ياسيدي الذئب» وابتسم الذئب وقد اسعده التملق، واخترق السور ورأسه مرفوع في غرور. وفي اللحظة التالية سمع الثعلب عواء يمزقه الألم، فعرف أن الذئب قد وقع في فخ أمسك به!!

صاح الذئب: أرجوك ياسيدى الثعلب.. ساعدنى..»

قال الثعلب ساخرا: لكننى اثبت لك حسن اخلاقى بما فيه الكفاية!!» ثم تركه يواجه مصيره. ومضى مطمئنا يبحث عن صيده من الدجاج.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

تستطيع الأمريكية شيرلى جاروث أن تكتب من أعلى لأسفل وإلى الخلف!

في ريودى جانيرو بالبرازيل قذف ١٣٠ مشعوذا ٥١٩١ شيئا في الهواء في وقت واحد هذا العام (١٩٩٧)!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تقتك تضعها اليوم في غير محلها
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تحاشى كل من يطلب منك وضع أمضائك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ ستجرك التجربة الى القيام باعمال كثيرة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ ستسر بحضور حفلات اجتماعية للموسيقى
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ في المساء تجد وقتا كافيا للراحة والمتعة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ يوم غير عادى للتمتع بالأمور العاطفية
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ ستجد نفسك اليوم وسط رفقة ظريفة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ اليوم تجد نفسك مستعدا لتقبل افكار الأخرين
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ العواطف المدفونة ستظهر بجلاء في المساء
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ تغرق في علاقات عميقة تنتهى بزواج سعيد
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ قد تحصل على نتائج جيدة لمشروع قديم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ الهام داخلى يجعلك تتخذ بعض القرارات

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٦٣ مولد قاسم أمين
● ١٩٠١ منحت حكومة نيكاراجوا الولايات المتحدة امتياز فتح ترعة بين المحيطين
● ١٩٥٩ أعادت مصر علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا بعد قطعها في أعقاب العدوان الثلاثى على مصر
● ١٩٨٧ وفاة الكاتب الأمريكى الأسود جيمس بالدوين
● ١٩٩١ الأوكرانيون يعلنون في استفتاء تأييدهم للاستقلال عن الاتحاد الوطنى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١(الوران..) رئيس الكونغو الديمقراطية /اغنية لنجاة
٢ - مدينة فرنسية/محن
٣ - اضيء /ولد الكلب/طرف مدبب (معكوسة)
٤ - صاح التيس/يشتد في العمل
٥ - طريق/لاطفه
٦ - اضطرب/شهر بعد كانون ثان
٧ - روائي فرنسي(معكوسة)/ (تشارلز..) رئيس ليبيريا
٨ - عاصمة النيجر/صار ذا نز
٩ - لبس الاكليل/التام
١٠ - لسان نار/نمضغها اهون المضغ

٧ - (الكسندر..) رئيس روسيا البيضاء
٨ - للشرط (معكوسة) / (أونوريه..) روائي فرنسي
٩ - نهر يجتاز باريس/الاز بالانجليزية/حزن (معكوسة)
١٠ - قنوط/البوليس (معكوسة)

الكلمات الرأسية:

١ - وزير خارجية المانيا
٢ - للسؤال عن المكان/اهل زمانه
٣ - جزيرة فلبينية/جبال جنوب أوروبا الوسطى
٤ - عملة اليابان /وضح وظهر
٥ - شبان
٦ - شهر ميلادى/متشابهان

حل مسابقة أمس



طوبى لمن اختاره الرب ليسكن
فى دياره إلى الأبد
رقد على رجاء القيامة

الكيميائى
ايمانوئيل ديمترى دليفانيس

المدير الاقليمى لمكتب تمثيل شركة داو كيميكال ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة داو ميدايست سيستمز

ابن المرحوم ديمترى دليفانيس والسيدة دسبينا براسكيفاس دليفانيس وزوج السيدة نادين جورج كردوش ووالد كل من كريستينا دليفانيس الطالبة بجامعة جورج تاون بواشنطن وباتريك دليفانيس الطالب بجامعة وليامز بالولايات المتحدة وشقيق الدكتور فيليب ديمترى دليفانيس زوج الدكتورة إليني بونزا دليفانيس باليونان وعم كل من ناتالى ودناى دليفانيس وزوج شقيقة المرحوم نبيل جورج كردوش زوج روكسان كردوش والد كاراماري كردوش وابن أخت ماريكا مرمنجى والكسندر براسكيفاس زوج بوبى براسكيفاس وقريب ونسيب عائلات كردوش ودوش وعاقورى وكريازى وعويس وتيخانى

وسوف تشيع الجنازة الاثنين اول ديسمبر ١٩٩٧ فى الساعة الحادية عشرة من كنيسة مارجرجس بمصر القديمة للروم الأرثوذكس

والعزاء بمنزل الفقيد
تلغرافيا فيلا ٤٣ شارع ١٥ المعادى

محمد فريد خميس

ينعى بمزيد الحزن والاسى
استاذه واستاذ الاجيال
وعلما من اعلام المحاسبة
فى مصر والوطن العربى
الاستاذ مصطفى شوقى
والد الصديق
أحمد مصطفى شوقى
داعيا المولى عز وجل ان يجازيه عن تلامذته خيرا وان يتغمده بواسع رحمته

شركة موبيكا للإسكان والمقاولات

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين
يشاطرون عضو مجلس الادارة
المهندس محمد محمد الشامى
بمزيد من الاحزان فى وفاة شقيقه
المرحوم أحمد محمد الشامى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

جمعية الاستثمار السياحى بالبحر الأحمر

رئيس مجلس الإدارة
ونواب الرئيس وأعضاء المجلس
والمدير العام والمستشارون
ينعون ببالغ الحزن والأسى
والـدة
اللواء عبد المنعم موسى
مساعد وزير الداخلية
ومدير أمن البحر الأحمر
راجين للفقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

الشركة الوطنية للسيارات «ناتكو»

رئيس واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الاحزان
للسيد المهندس
محمد مصطفى الغرباوى
لوفاة حرم شقيقة المهندس
يوسف مصطفى الغرباوى
الحاجة زينات صبرى السيد
للفقيدة الرحمة ولسيادته خالص العزاء

محمود الشرقاوى والعائلة

يشاطرون الاحزان السيد المهندس
محمد مصطفى الغرباوى
لوفاة حرم شقيقه المهندس يوسف الغرباوى
الحاجة زينات صبرى السيد
للفقيدة الرحمة ولسيادته خالص العزاء

ماهر ومجدى ومنتصر أبو غالى

يشاطرون المهندس محمد مصطفى الغرباوى
الاحزان لوفاة السيدة
حرم شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الدهانات الحديثة والكيماويات

محمود عادل فؤاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور محمد حسن محمد
عضو مجلس ادارة الشركة
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المدير العام
وجميع العاملين بشركة
داو إكسبورت إس إيه
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
السيد / إيمانوئيل دليفانيس
المدير العام الاقليمى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المدير العام
وجميع العاملين بشركة
داوميد إيست سيستمز
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
السيد / إيمانوئيل دليفانيس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجموعات شركات أبو العينين

رئيس مجلس الادارة
ونائب رئيس مجلس الادارة وجميع
العاملين بمجموعة الشركات يشاطرون
الاستاذ محمد بلال
والاستاذ عبد الغنى بلال
صادق العزاء لوفاة **شقيقتهم**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حسن أبو المكارم

رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات مكارم
واعضاء مجلس الإدارة ورؤساء
القطاعات ومديرو العموم وجميع
العاملين يشاطرون
السيدة
شيرين محمد حامد
مدير عام الائتمان والتسويق
بالبنك التجارى الدولى
الأحزان فى وفاة **والدها**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة داو يوروب إس إيه

رئيس الشركة والمدير العام لمنطقة
افريقيا، الشرق الأوسط وشرق أوروبا
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
السيد / إيمانوئيل دليفانيس
المدير العام الاقليمى ورئيس مجلس الادارة والعضو
المنتدب لفرع الشركة بجمهورية مصر العربية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

*مطلوب مندوبات اعلان لجريدة صحفية بالعمولة ت ٤٢٢٢٥٤٦
* مدير مشرف فنين لمصنع طوب برج العرب ٤٩٣٠٠٦٠ من ٩-٢
* مطلوب بكالوريوس تجارة ٤٢٢٨٨٦٢
* مطلوب عاملات اورلية واوفر وسنجر وتشطيب باجور مجزية ت ٥٤٦٣٤٦٨
* مطلوب لشركة مقاولات بسيدى سكرتيرة خبرة وساعى متحرن لفترتين ٥٤٠٩٢٩٥
* مطلوب مهندسين مدنى وعمارة خبرة حتى ٥ سنوات المقابلة ٦ شارع ابراهيم السيد سيدى بشر ت ٥٤٨٢٤٦٤ / ٥٥٠٤٨٥٩

■ فورا ■
اذا كنت متفرغا يمكنك الاستقرار مؤهل عالى ومتوسط للجنسين بدون خبرة راتب - عمولة ت ٤٩٢٥٠٦٥

* مطلوب سكرتيرة وساعى وفنيين اقمار صناعية ت ٤٢١٨٤٥١

شركة عقارية بالاسكندرية
تعلن عن حاجتها الى : مهندسين معماريين / مهندسات ديكور / فنيين عمل ماكيت (الخبرة من ٣:٥ سنوات) للاستعلام خلال ثلاثة ايام فقط /ت ٥٤٥٧٦٦١ تليفاكس ٥٤٣٦٤٠٠

لشركة مقاولات كبرى
تطلب مصنعيات حفر وردم نجارة حداده خرسانات مبانى بياض دهانات تركيب بلاط سيراميك صحى فرعونى كهرباء وخلافه ت ٥٥٠٤٥٦٠

* ٣٠ج يوميا + راتب شهرى تحصل عليها بانضمامك لفريق العمل بشركة عالمية اتصل فورا ت ٥٤٤٣٢٥٠

وظائف خالية

شركة استثمار عقارى كبرى تطلب:
١ - مهندسى ومهندسات عماره خبره بالتصميمات وإتقان كامل أوتوكاد (١٣)
٢ - مهندسات عماره وديكور خبره ٥ الى ٧ سنوات
٣ - محاسبين خبره ٥ الى ١٠ سنوات
٤ - ملاحظى مواقع ضخمة خبرة بالمعدات الثقيلة وسيارات النقل
٥ - سائقى سيارات نقل رخص اولى وثانية
٦ - افراد امن مؤهلات
٧ - سايس جراج متمرس
المقابلة شخصية ٥١٤ طريق الحرية الوزارة الاسكندرية لمدة ثلاث ايام من ٤ - ٧ مساء.

مزايدات

مزاد علنى عام

الشركة المصرية للملاحة البحرية تعلن عن بيع قطع الغيار والمخلفات يوم ٩٧/١٢/٤ الساعه الحادية عشر صباحا داخل الدائرة الجمركية امام باب (٩) جمارك - اسكندرية
حاويات - حبال - رفاصات نحاس - لنشات - سلك واير وجنازير - خشب - حديد وزهر - شاشات ومعدات كمبيوتر - قطع غيار - أدوات بحرية واصناف اخرى
المعاينة من اليوم ٥٠٠ جنية تامين دخول المزاد
الخبير المثمن
حسن الشاذلى هريدى
ت/٥٩٧٥٣١٦ اسكندرية

مزايدات

الشركة الشرقية للكتان والقطن
الرأس السوداء - كيس بريد سيدى جابر - اسكندرية
تعلن عن بيع (ماكينات تريكو / وغزل حلقى/وكرد وسحب/ وتمشيط/ وبرم/ وتجميع خيوط مخردة وعلى حالتها) وذلك عن طريق مزاد بعطاءات داخل مظاريف مغلقة
والمعاينة بمصانع الشركة اعتبارا من ١٩٩٧/١١/٣٠ - وآخر موعد للمعاينة وقبول العطاءات ١٩٩٧/١٢/١٥ وتفتح المظاريف ١٩٩٧/١٢/١٦ - وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قطاع البيع بالشركة
ويشترط تقديم البطاقة الضريبية

شركة مطابع محرم الصناعية البر القبلى - النزهة - اسكندرية
مزايدة بمظاريف مغلقه
تعلن الشركة عن مزايدة بمظاريف مغلقة لبيع ماكينات بقطاع الطباعه والمضلع وورق المصنع والورش وكذلك قطع الغيار الخاصه بها تحدد لها جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١/٧ موعدا لفتحها بمقر الشركة بالاسكندرية ويمكن الحصول على كراسه الشروط والمواصفات من الاداره العامه للمشتريات المحليه بسعر النسخه ١٠٠٠ج (فقط الف جنيه لاغير) وتتم المعاينه خلال مواعيد العمل الرسميه وعلى الراغبين التقدم بعطاءاتهم داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتامين دخول المزاد ٢٪ من قيمة العطاء بحد ادنى ٥٠٠٠ج (فقط خمسة ألاف جنيه لاغير) تسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان غير مشروط تزاد الى ١٠٪ من قيمة البضاعة الراسية على ان تصل العطاءات قبل ظهر التاريخ المنوه عنه بعاليه مصحوبة بصوره من البطاقة الضريبية مع تقديم الاصل للاطلاع وللشركه الحق فى عدم بيع الصنف فى حاله عدم وصوله الى السعر الاساسى

مطلوب

* لشركة عقارية شقق تمليك من القبارى حتى الازاريطة ت ٤٨٢٣٩٠٦ /٥٤٠٣٦٦٩

فرص

* بتسهيلات كبرى فى السداد شقه فاخرة باجمل مناطق الاسكندرية ٣نوم + ٤ ريسبشن + ٢حمام تليفون ٥٧٢١٩٨٣

ابادة حشرات

* الجوهرة ٥٤٥٤٥٩٣ للحشرات والفئران والسوس وغسيل الموكيت والسجاد والانتريهات والخزانات

عطاءات ومناقصات

شركة مطابع محرم الصناعية
البر القبلى / النزهة / اسكندرية
مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٣ عن توريد
ورق طبع ابيض وكوشيه اوبنداوت
تعلن الشركة عن المناقصة العامة عاليه جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٩ موعدا لفتحها بمقر الشركة بالاسكندرية ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بالادارة العامة للمشتريات المحلية اومن فرع القاهرة ٣ ممر بهلر بسعر النسخة ١٠٠ج (فقط مائة جنيه) وعلى الراغبين التقدم بعطاءاتهم داخل ظروف مغلق موضح عليه رقم المناقصة وتاريخها ويوضح السعر كتابة وبدون كشط بالارقام والحروف على الاستمارة المرفقة مع استيفاء جميع البيانات الواردة بها وترسل العطاءات بالبريد المسجل بعلم الوصول اوتسلم للارشيف باسم السيد المحاسب رئيس القطاع التجارى ويسدد ٢٪ من قيمة العطاء كتامين ابتدائى نقدا اوبشيك مقبول الدفع اوبخطاب ضمان غير مشروط تزاد الى ١٠٪ من قيمة البضاعة الراسية كتامين نهائى على ان تصل العطاءات قبل ظهر التاريخ المنوه عنه بعاليه مصحوبة بصورة البطاقة الضريبية مع الاصل للاطلاع

عطاءات ومناقصات

وزارة المالية مصلحة الجمارك

تعلن المصلحة عن حاجتها عن طريق المناقصة العامة الاتية بين شركات القطاع العام والأعمال والخاص ومقاولى القطاعات عن طرح الآتى:-
١- المناقصة العامة رقم٧، وهى خاصة بشراء قطعة أرض تتراوح مساحتها مابين ١٥٠٠ الى ٥٠٠٠ متر مربع بمناطق شرق الأسكندرية لأستخدامها كجراج للمصلحة وجلسة فتح مظاريف عطاءاتها الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١/٣ بالشروط الآتية:-
١- تطلب كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالمناقصة بطلب مدفوع نظير سداد مبلغ ٢٥٠جنيها، (فقط مائتان وخمسون جنيها لاغير) ويمكن الحصول على الكراسة من ادارة المشتريات بمبنى ديوان عام المصلحة بالأسكندرية باب جمرك ١٤.
٢- تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الأستاذ/ مدير عام الشئون المالية بمبنى ديوان عام المصلحة بالأسكندرية باب جمرك ١٤ موضح على المظروف بيان المناقصة وموعد جلسة فتح المظاريف فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا يوم موعد انعقاد جلسة فتح المظاريف.
٣- أن يكون العطاء مصحوباً بالتأمين القانونى بواقع٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة الإرساء أما نقدا أوبشيك مقبول الدفع أو بخطاب ضمان بنكى غير معلق على شرط صالح لمدة ثلاثة شهور على الأقل من تاريخ فتح المظاريف.
٤- يفضل ان يكون تسليم الأرض فوراً كاملة بمستنداتها الأصلية الخاصة بالملكية وخالية من أى حقوق أو التزامات للغير وخالية من الرهن أو الحجز وكافة الموانع القانونية وصالحة للتسجيل فوراً.
٥- يجب الا يكون محظور البناء عليها أو تخضع لاشتراطات بناء خاصة ويمكن البناء عليها حسب قوانين البناء العامة.
٦- يرفق بالعطاء صورة من عقد الملكية-عقود المياه-الكهرباء-الصرف الصحى الخاصة بالارض وكذلك صورة من عقد تاسيس الشركة -سابقة الأعمال- البطاقة الضريبية المجددة-مايفيد القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء-القيد بالضرائب العامة على المبيعات-السجل التجارى فى حالة الشركات التى سوف يتم دخولها بالمناقصة
٧- أن يرفق بالعطاء رسومات وصور توضيحية بمكان الارض ومساحتها مفصلة عليها كافة البيانات الخاصة بالارض مختومة من الجهة الواردة..
٨- يجب أن تكون الأسعار شاملة ضريبة المبيعات فى حالة وجوبها.
٩- لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد أو تلك الغير مصحوبة بالتأمين القانونى أو غير المصحوبة بالمستندات الموضحة بعالية.
١٠-يجب أن يكون العطاء غير مقترن بأية شروط أو قيود تخالف شروط العقد.
١١-أن التعاقد سيتم وفقاً لاحكام القانون رقم٩ لسنة ١٩٨٣ بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية المكملين لهذا الأعلان

عطاءات ومناقصات

وزارة الثقافة المجلس الأعلى للآثار
ادارة مشتريات - غرب الدلتا - المسرح الرومانى
يعلن المجلس الأعلى للآثار ادارة المشتريات - غرب الدلتا بين مقاولى قطاع الأعمال العام والخاص والاستثمارى عن طرح عملية / انشاء سور حول طابية عرابى - بالتل الكبير بالمناقصة العامة رقم ١٩٩٨/٩٧/٧
- موعد فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١/٣ ثمن كراسة الشروط ثلاثون جنيها لاغيره
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن عموم وجه بحرى بالمسرح الرومانى - كوم الدكة بموجب طلب مدموغ باسم السيدة/ مدير ادارة مشتريات - غرب الدلتا
- تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لجلسة فتح المظاريف مرفقا بها تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ من أجمالى العطاء نقدا أو بخطاب ضمان بنكى غير مشروط يزاد الى

عطاءات ومناقصات

٥٪ عند الرسو على ان يشمل قيمة العطاء ضريبة المبيعات وكذلك صورة من البطاقة الضريبية سارية المفعول موضحا بها آخر اقرار ضريبى وصورة من السجل التجارى
- تقديم ما يثبت القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء سارية المفعول
- هذا ولن يلتفت الى العطاء المقدم بدون أعمال فى هذا المجال
- وللمجلس الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابده الاسباب
- ويخضع هذا الاعلان لأحكام قانون ٩ لسنة ٨٣ وتعديلاته ولائحته المجلس الأعلى للآثار وقانون ٩٢/١٠٤ وتعديلاته

حج وعمرة

* العمرة الرمضانية بالباخرة شهر اقامة ابتداء ١٢٥٠ج سبورتنج تورز ٥٩٥١٥٧٢

للبيع

* شقة سوبر لوكس /ت ٥٤٣٣٧٢٢ بمياصى جمال عبدالناصر

اصلاح وصيانة

* هنوفر الالمانية جرونديج تليفونكن سيمنس بوش AEG وستنجهاوس كلفينيتورت ٥٩٥١٤٠٧

خدمات فورية بالضمان

* الروابى ٥٣٤٠٧٥١ / ٤٨٤٥٣٣٩ / ٣١٣٣٦١ / ٠٤٥ التليفزيونات والفيديوهات الستالايت ع الثلاجات الغسالات الميكروويف

تبريد وتكييف

* وحدات تبريد استعمال الخارج صناعة امريكية ٧,٥ حصان /ت ٤٣٣٣٨٣٠

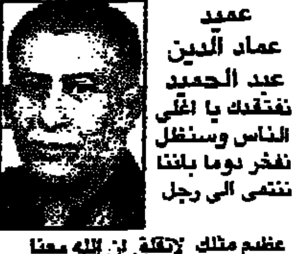
للتمليك

* وحدات سكنية ١٨٥م الى ١٩٠م ومحلات تجارية بفلمنج شارع الفتح /ت ٥٤٢٨٤٧٢ من ١٠ - ٢.٥ ظ ومن ٧ الى ١٠ مساء
* مركز تجارى ميزانين شارع الاقبال ٣٠٠م٢ ٣٥٠٠ للمتر ٥٨٧٩٩٠٣



بسم الله الرحمن الرحيم
• قيل ادخل الجنة قال ياليت قومى يعلمون بما غفرلى ربى وجعلنى من المكرمين، صدق الله العظيم

ذكرى الحبيب



عميد
عماد الدين عبد الحميد
نفتقدك يا اغلى الناس وسنظل نفخر دوما باننا ننتمى الى رجل عظيم مثلك لاتقلق لن الله معنا زوجتك وبناتك انجى وياسمين

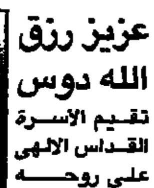
شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم الحاج
أحمد على عبد سعد
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم أسرة المرحوم بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدهم الغالى بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد وزير قطاع الاعمال وفضيلة الحاج مصطفى مشهور واخوانه وشركة المقاولون العرب واعضاء مجلس ادارة ومستشرى شركة العبور للاستثمار العقارى لا أراهم الله مكروها وتقام ذكرى الأربعين الثلاثاء ١٢/٢ بمنزله بالألف مسكن

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم المهندس
محمد الحكيم
تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والأستاذ الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة والأستاذ الدكتور حامد رشدى رئيس الطاقة الذرية الأسبق والأستاذ الدكتور حامد شتلة عميد طب عين شمس والأستاذ الدكتور أحمد زكى وكيل أسنان القاهرة والأستاذ الدكتور فتوح رمضان رئيس القسم وأساتذة قسم التيجان والجسور أسنان القاهرة وأعضاء التدريس بقسم القوى الكهربية هندسة القاهرة والعاملين بالتعمير

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
شكرى ميخائيل جرجس
تتقدم الاسرة بالشكر للسادة المتفضلين وتدعوكم لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الاربعاء ٩٧/١٢/٣ الثامنة صباحا بكنيسة ابى سيفين حدائق القبة

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الأربعين
للحبيب الغالى المرحوم
المهندس
نشأت كامل باسيلى
تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الراحل بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح غد الثلاثاء ٩٧/١٢/٢ الثامنة صباحا بكنيسة مارمرقس كليوباترا بمصر الجديدة

النكرى السنوية الأولى
للحبيب الغالى
المستشار التجارى



عزيز رزق الله دوس
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الثلاثاء الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا ببطريركية الأقباط الكاثوليك بمحطة الرمل
برحيلك فقدت معنى الحياة الأيام مريرة بدونك ولايعوضنى عن غيابك شىء صلى من أجلى حتى ألقاك بالفردوس - زوجتك الحزينة

النكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى
صبرى غبريال نخلة
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الاربعاء ١٢/٣ التاسعة صباحا بكنيسة مار جرجس بالمنيل

النكرى السنوية الاولى
للمرحوم الحاج
انور محمد مصلح
عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية بالغربية تحييها العائلة اليوم الاثنين ١٩٩٧/١٢/١ امام منزله بزفتى

نقابة المهن السينمائية
النقيب واعضاء المجلس وجموع الفنانين واعضاء النقابة تنعى الزميل فقيد السينما المصرية
الكاتب الكبير
عدلى المولد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفيت إلى رحمة الله تعالى
الحاجة فاطمة نوفل
والدة الأستاذ الدكتور محمد عوض بالقصر العينى والدكتور عبد الحميد عوض صاحب صيدلية الوردانى ببطا وسكينة بالمديرية المالية ببنها حرم المرحوم محمد فتح وفتحية بالتأمينات الاجتماعية ببنها حرم الحاج محمد قرطام وزينب حرم الحاج رمضان عبد العال وشقيقة المرحوم الحاج على نوفل والأستاذ محمود نوفل بالتعليم سابقا وأحمد عبد الحسيب نوفل والعزاء تلغرافيا بنها الجديدة كورنيش النيل بلوك٣ شقة١

رقد على رجاء القيامة المرحوم
فاروق حنا شاروبيم
ابن المرحوم حنا شاروبيم
والمرحومة عايدة اسكندر وشقيق يوسف واميل وحرم المرحوم سمير ثابت وجورج عريان وابن شقيق سامى شاروبيم وخال هانى وتامر سمير وابن عمة كمال ونجيب وعادل صموئيل وابن اخت سميح ولندا وفايزة وعواطف اسكندر وابن خال ماهر صبحى وإخوته ومجدى وجمال عريان وابن خالة عزت واكرم وعماد وشريف وعائلة الصباغ بالقاهرة والحواتكة وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا يوسف اميل شبرا مصر

انتقل الى الفردوس لرجاء القيامة الأب البار
لبيب بطرس عبدالملاك
الموجه العام سابقا بالتعليم التجارى وزوج المرحومة بديعة واصف جرجس ووالد كل من الأستاذ مهاب سكرتير تحرير بجريدة الاتحاد بالإمارات والمحاسب مؤنس بهيئة قناة السويس بالاسماعيلية والمحاسب ممتاز بمستشفيات جامعة عين شمس والسيدة مواهب باحثة شرطة بالداخلية زوجة الأستاذ فكرى صادق الموجه بالتعليم والسيدة منال بالتعليم زوجة الأستاذ ناجى نجيب والسيدة نورا زوجة الأستاذ سمير ابراهيم رجل الأعمال وقد شيعت الجنازة السبت ٩٧/١١/٢٩ تلغرافيا لبيب بطرس بشبرا مصر

قطاع الخدمات الطبية بوزارة الداخلية
اللواء حسين غزال
مساعد الوزير لقطاع الخدمات الطبية واللواء مدير الادارة ونائبه ومساعدو المدير ومديرو المستشفيات والإدارات والضباط وجميع العاملين ينعون بمزيد الأسى والحزن كل من
حرم اللواء
أحمد صبرى عبدالرازق
مساعد اول وزير الداخلية الأسبق
ووالد اللواء
نبيل العزبى
مساعد وزير الداخلية ومدير امن أسيوط ووالدة اللواء
عبد المنعم موسى
مساعد وزير الداخلية ومدير امن البحر الأحمر

عزاء
القطاع المالى بوزارة الداخلية
اللواء أحمد كشك
مساعد الوزير للشئون المالية والإدارية
اللواءدكتور محمد أبوزيد
مدير الإدارة العامة للمشروعات والبحوث المالية
اللواء وجيه عيسى
مدير الإدارة العامة لامداد الشرطة
اللواء هانى سليمان
مدير إدارة الأسلحة والذخائر
نبيل سليمان خلف
مدير علم الحسابات والمشرف على الميزانية
وجميع الضباط والأفراد والعاملون المدنيون بالقطاع المالى ينعون ببالغ الأسى والحزن
المرحومة الفاضلة حرم اللواء
أحمد صبرى عبد الرازق
مساعد أول الوزير للشئون المالية الأسبق
للفقيدة الرحمة ولسيادته الصبر والسلوان

عزاء الأمن المركزى
مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الأمن المركزى ونائبه ومديرو عموم الإدارات والوكلاء والضباط ينعون
حرم
اللواء أحمد صبرى عبد الرازق
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عقيد رافت محمود والأسرة
ينعى ببالغ الحزن والأسى
حرم اللواء احمد صبرى
للفقيدة الرحمة ولنا الصبر والسلوان

صدقى الناسيوس والنقيب سامح والعائلة ينعون ببالغ الحزن والأسى حرم اللواء شرطة
أحمد صبرى
للفقيدة الغالية الرحمة ولسيادتكم الصبر

مهندس على أبو جازية
عضو مجلس الشورى
ينعى بمزيد الحزن والأسى حرم
اللواء سامى كتات
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فقيدة عائلة الأزهرى
توفيت إلى رحمة الله
الحاجة زينب الأزهرى
والدة مصطفى انور بإدارة النقل الأهرام وأحمد بشركة مقكوحلوان وحرم الدكتور عبد الحميد مصطفى وسعاد بالجمعية الخيرية الإسلامية وسميحة انور بالتربية والتعليم ونسيبة عائلة على بالزاوية والطرماوى والفخرانى ببنى سويف وعائلة جلال
تلغرافيا جزيرة للساعة مصطفى انور

مدير إدارة النقل ورؤساء الأقسام وجميع العاملين بالإدارة يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى الزميل مصطفى انور
لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى لرحمة الله المهندس الاستشارى
أحمد عبد الشافى البدوى
المدير العام بشركة توزيع كهرباء القاهرة وعضو جمعية المهندسين المصرية نجل المرحوم فضيلة الشيخ عبد الشافى عبد العال البدوى وزوج السيدة امينة المحاسبة بوزارة الكهرباء سابقا كريمة المرحوم الأستاذ محمد على البدوى العالم بالازهر ووالد ايمان بكلية الألسن وحنان بمدرسة نوتردام مصر الجديدة ومحمد بمدرسة طلائع المستقبل والعزاء بعزبة البدوى مركز زفتى غربية تلغرافيا ١٧ شارع موسى الكاظم الحى السابع مدنصر

مصاب عائلة الشاذلى
بشبراتنا
توفى إلى رحمة الله تعالى
عميد عائلة الشاذلى
الحاج عبد الرحمن عبدالرءوف الشاذلى
والد الأستاذ محمد بالتربية والتعليم والمرحوم الباشمهندس عيسى بالشركة الشرقية للاقطان والباشمهندس أحمد بشركة ابديال وحرم محمد الجوهرى وأبو اليزيد أبو المكارم وجلال الحشاش وقريب عائلات شبرا تنا وحفنية وحرفوش وبوير وأبوطه والأرناؤطى وأبوعمه والجوهرى والحشاش وحتاتة وفرج الله والمراسى والسمادونى والبرقوقى وأبوحمر وعبد الله ورامون وقايد ونوار وحمودة وسرى والشناوى وجعيصة ومكاوى بالاسكندرية وشيعت الجنازة أمس حيث تقام ليلة العزاء اليوم بشبرا تنا
تلغرافيا الشاذلى شبراتنا

هشام الشريف والعائلة
ينعى ببالغ الحزن والأسى
المرحوم الدكتور
أنيس عزيز غالى
شقيق المهندس
أمير غالى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد شفيق جبر
يتقدم بخالص العزاء الى
الدكتور أحمد شوقى
فى وفاة والده
تغمد الله الفقيد بواسع جناته

المستشار محمود مجدى
سلامة وحرمه
وأسرة سلا مارين مصر للتجارة والنقل تنعى بمزيد من الحزن والأسى المرحوم
الأستاذ مصطفى شوقى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رئيس مجلس نادى الجزيرة ولاسادة اعضاء مجلس الادارة والمدير العام يشاطرون
الدكتور
احمد مصطفى شوقى
امين الصندوق
لوفاة والده المرحوم
الدكتور مصطفى شوقى
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الهيئة العربية للتصنيع
الشركة العربية البريطانية للصناعات الديناميكية
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة ومديرو القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
حرم
المهندس يوسف مصطفى
رئيس مجلس الادارة الأسبق
للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

عائلة المرحوم الأستاذ الدكتور
فؤاد حسن وهبة
ينعون بمزيد الحزن والأسى
شقيقة الأستاذ الدكتور
جلال السعيد
وخالة الأستاذ الدكتور
محمد حسونة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مديرية أمن القليوبية
اللواء أحمد مرشدى
مدير الأمن ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون النقيب أحمد الحلاوى الأحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رابطة مرتلى الكنيسة
القبطية الأرثوذكسية بالقاهرة
تقيم قداس الأربعين بكنيسة الملاك بطنطا على روح المرحوم كمال نجيب مرتل الكنيسة غدا الثلاثاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية»
صدق الله العظيم
مصاب آل رمضان والشاذلى
انتقلت الى رحمة الله تعالى
السيد عائشة هانم خليفة رمضان
حرم المرحوم رياض الشاذلى والدة محمد بشركة مصر للبترول ورضا بشركة النصر للسيارات وأمل بجريدة العالم اليوم حرم نصر نصار للنيع بالتليفزيون وشقيقة المرحومين أحمد بك رمضان وعبدالرحمن وعبدالسلام رمضان وحرم حسين بك حشاد وحرم شفيق رمضان وحرم الدكتور أحمد القاضى وحرم مصطفى جودت وحرم محمود المراسى وحرم عمر المراسى وعمة وخالة محسن رمضان واخوته والدكتور وفائى رمضان واخوته والفريق نبيه حشاد واخوته والدكتور صلاح رمضان واخوته وشوقى القاضى واخوته والمرحوم خليفة جودت واخوته وعماد المراسى واخوته ومحيى المراسى واخوته وقريبة ونسيبة آل رمضان بقسطا والشاذلى بشبراتنا ونصار بمنيا القمح والعبد وببوس وحتاتة وحشاد والقاضى وجودت والمراسى والعيسوى وعاشور والعزاء اليوم مساء سيدات ورجال بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٦ شارع وادى النيل بالمهندسين

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
مصاب آل مكارم بالقوصية
الدكتور
أحمد طاهر مكارم
والدكتورة
ألفت مصطفى الشناوى
يحتسبون عند الله ابنتهم
الزهرة اليانعة «نهى»
ويتقدمون بالشكر لكل من تفضل وساهم فى علاجها ومواساتهم ويسالون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم تلغرافيا آل مكارم بالقوصية

وكالة الأهرام للاعلان
المدير العام
ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون الزميل عبدالرحيم عبداللطيف الأحزان لوفاة شقيقه المرحوم عبدالمجيد لطفى للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الرابطة العامة
لأشغال الفراشة
جمهورية مصر العربية
مجلس الادارة واعضاء الرابطة ينعون بمزيد الحزن والأسى زميلهم الحاج
جبر السعيد جبر
بمحافظة بورسعيد

مجدى أبورواش
عادل أبورواش
ينعون زميلهم الحاج
جبر السعيد جبر
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج محروس الصغير
الحاج سامى الصغير
ينعون زميلهم الحاج
جبر السعيد جبر
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية أصول الدين
بالزقازيق
العميد والوكيل وهيئة التدريس والعاملون بالكلية ينعون بالحزن الاستاذ الدكتور
السيد عبد الغفار
الاستاذ بالكلية سائلين الله الرحمة

كلية طب الزقازيق
العميد والوكلاء ورئيس مجلس ادارة المستشفيات وأعضاء هيئة التدريس والعاملون
يشاطرون الدكتور
محيى الدين هليل
الأحزان لوفاة كريمته

نادى القضاة بالزقازيق
ينعى ببالغ الحزن والاسى
نجل السيد الاستاذ المستشار
فاروق على الدين
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مدارس ليسيه الهرم
اعضاء مجلس الادارة ومدير عام المدارس والعاملون بالمدرسة ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق
المهندس مصطفى حامد
رئيس مجلس ادارة المدارس للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الحاج ماهر فهمى محمود يوسف واخوته بطما وايطاليا ينعون الاستاذ
عبد المجيد لطفى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس نبيل هنرى
مدير قطاع اسوان والبحر الاحمر يشاطر الاخ الصديق العزيز
المهندس
عادل عزيز ويصا
لوفاة السيدة حرم سيادته
ويسال الله أن يلهمه الصبر والسلوان

انتقلت الى الأمجاد السماوية وشيعت بالأمس ببنى سويف جنازة المرحومة السيدة
عواطف شاكر عطا الله
حرم المهندس زكى بسطوروس ووالدة الصيدلى دكتور بدر زكى ببنى سويف زوج الدكتورة هدى كامل بالمستشفى العام والمحاسب هلال بالضرائب العامة زوج الأستاذة تاريمان رزق بالثانوية بنات والمحاسب ايهاب باستراليا زوج شادية ونيع والصيدلانية دكتورة أمانى صيدلى أول حميات العباسية حرم الصيدلى دكتور أمير شفيق بنوفارتس للأدوية وشقيقة حنا شاكر بالسكة الحديد سابقا وبنت شقيقة المقدسة جليلة جرجس بالمعاش وحرم شقيق المرحومين راغب وظريف بسطوروس وحرم المرحوم نلسن تادرس وعمة هانى وجيهان حنا وجدة باهر وبيتر بدر وشريف وشيرين أمير وميرنا ومريم هلال ومارية وراشيل وروبيكا ايهاب وباقى عائلات عطا الله والبخانة وبشارة ببنى سويف واهناسيا والعزاء بالسرادق امام فيلا ٢٢ شارع ٤ بنى سويف الجديدة والأربعاء ١٢/٣ بقاعة كنيسة السيدة العذراء بارض الجولف بمصر الجديدة تلغرافيا بنى سويف

الجمعية الخيرية القبطية الأرثوذكسية ببنى سويف
تنعى ببالغ الحزن المرحومة
السيدة عواطف شاكر
حرم المهندس زكى بسطوروس
رئيس الجمعية
للراحلة السماء وللأسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله المحاسب
حسين محمد السيد
بوزارة الخارجية
زوج السيدة نادية عزام ووالد كل من منار ومروة بالصف الأول الثانوى وأحمد بالحضانة تلغرافيا ٧٦ش هشام لبيب الحى الثامن مدينة نصر

انتقلت الى الأمجاد السماوية
المرحومة
عايدة سليم عبيد
رئيس قسم بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية سابقا شقيقة السيدة روز والمرحومين ادوار ويوسف وعمة دكتور سليم ودكتور هانى عبيد بالكويت والسيدة هلين بانجلترا وخالة مجدى بالكويت ووجيه بكوداك وميرفت
تلغرافيا ٧ شارع قناة السويس مصر الجديدة

البنك العقارى المصرى
مصطفى الشناوى
نائب رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس والمديرون
والعاملون بالبنك
ينعون ببالغ الحزن
الزميل المرحوم
سهيل ابراهيم الفقى
مراقب فرع دمياط
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة كوتيك
لانتاج بودرة الدهان الألكتروستاتيك
دكتور مهندس
محمد رضوان
رئيس مجلس الإدارة
مهندس هانى رضوان
العضو المنتدب
واعضاء المجلس ومديرو الإدارات ينعون ببالغ الحزن الأستاذ الدكتور
محمد حامد محمد
رئيس مجلس إدارة شركة عكاز والد السيدة شيرين حامد عضو مجلس الإدارة
ويرجون للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

الصندوق الإجتماعى بالفيوم
يشاطر الاستاذ احمد عبد الآخر مدير المكتب فى وفاة شقيق حرمه
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

بنك القاهرة
رئيس مجلس الإدارة ونائبه وأعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل
عبد المنعم مسلم جمعة ابراهيم
مدير عام فرع ثروت
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك القاهرة
رئيس مجلس الإدارة ونائبه وأعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون
الزميل أحمد حسن أحمد
أحمد النبلى
بالمعاش
والزميل
محمد مصطفى ابراهيم
بالمعاش
للفقيدين الرحمة وللأسرتين خالص العزاء

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى إلى رحمة الله تعالى
الحاج نصر فرحات
والد الأستاذ محمد نصر فرحات والعقيد طلال نصر فرحات والعقيد عادل نصر فرحات والأستاذ عماد نصر فرحات وشقيق الحاج عبد العليم فرحات وشقيق المرحوم الحاج محمد فرحات وعبد السميع فرحات وخال الحاج عبد الشافى غيث البحيرى وإخوته بحازق وجميع عائلات حازق وابن عم المرحوم الحاج انيس فودة وابن عم المرحوم الحاج أحمد الشافعى وجميع عائلات الشافعى وخال المرحوم الحاج نورى المرسى إسماعيل والحاج مرسى إسماعيل ونسيب وقريب عائلات الفرارجى وجاد الله ومجاهد وهويدى وقريب ونسيب جميع عائلات الجرايدة وقريب عائلات الأستاذ ابراهيم ابوالعلا والحاج سيد ابوالعلا والمرحوم الحاج سيد ابوالمجد والحاج أحمد ابوسعداوى وجميع عائلات منشية الجرايدة وعم الشيخ طنطاوى والأستاذ عبد الحميد عبد القادر الطنطاوى وإسماعيل الطنطاوى وعم الأستاذ الحسينى نصار وجميع عائلات الاصالى وأبوعبده وقريب ونسيب عائلات الهويدى بالجرايدة وروس الفرخ والدميرى بمسير والمعداوى ببيلا وهيبة بالرياض وقريب الأستاذ أحمد العربى والعزاء بالسرادق المقام بالجرايدة
تلغرافيا نصر فرحات كفر الشيخ

فقيدة
عائلات جلال وسويلم بصهرجت الصغرى
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة
محاسن محمد جلال
زوجة المرحوم المهندس
محمود عبد الوهاب سويلم
والدة كل من
المحاسب محمد طارق بالامارات والمهندس هشام مدير مكتب كاب للاستشارات الهندسية بالشارقة والمحاسب احمد بشر ببنك الرياض والمحاسب وليد بالشارقة
وشقيقة كل من
المرحوم محمد جلال وحرم المرحوم بهجت رجب وحرم المرحوم عبدالبارى سند
وبنت عمة وخالة
كل من المرحوم الدكتور نادر سويلم وأخواته وحرم المرحوم الدكتور جلال ابوالعلا وإخواته والمرحوم رجائى سويلم واخواته وحرم المرحوم احمد سامى واخواتها وزوجة شقيق المرحوم احمد عبدالوهاب والأستاذ صابر وأخواته
وزوجة عم
نبيل محمد سويلم واللواء شرطة مدحت سويلم وأخواته وزوجة خال محمد حسنى سويلم وأخواته ومحمد سيد أحمد وأخواته ومحمد لبيب سالم واخواته وأمين سويلم وأخواته
ونسيبة كل من
طارق محسن المصرى وممدوح سويلم وعبدالسلام شوشة واسماعيل ابوالنور
وقريبة عائلات
جلال وسالم وسويلم بصهرجت الصغرى وشوشة بميت غمر والمصرى وابوالنور بالقاهرة والعزاء بدار مناسبات رابعة العدوية مدينة نصر يوم الثلاثاء الموافق ٢ ديسمبر
تلغرافيا
١٦ش ابن هانئ الأندلسى مدينة نصر

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم الأستاذ محمد
عبدالفتاح محمد عوض
القاضى بمحكمة شمال القاهرة الابتدائية
ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لأسرته بخالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والأسى الأستاذ
محمد عبد الفتاح محمد عوض
القاضى بشمال القاهرة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كنيسة
يسوع نور العالم
بمصر القديمة
شعب الكنيسة يودعون للأمجاد راعيهم المحبوب
القس جاد المنفلوطى
بعد ان جاهد الجهاد الحسن واكمل السعى وحفظ الايمان وأخيرا قد وضع له اكليل البر
تعزيات الرب للأسرة العزيز ولنا ونحن جميعا فى انتظار الرجاء المبارك ولقاء الأحباء وهكذا نكون كل حين مع الرب

كلية الطب - جامعة أسيوط
قسم الأمراض الصدرية
اسرة القسم تشاطر الزميلة الدكتورة
الفت مصطفى الشناوى
احزانها لوفاة كريمتها تغمد المولى الفقيدة العزيزة برحمته وألهم الأسرة الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلتى
كامل وبسيونى ببشبيش
المرحوم المستشار
عبد الغنى كامل
رئيس محكمة
استئناف المنصورة سابقا
زوج المرحومة الحاجة صفية محمد بسيونى ووالد المهندس محمد كامل الخبير بوزارة العدل والمهندس ابو بكر كامل رجل الاعمال والسيدة سهير كامل بوزارة المالية بالمنصورة حرم المهندس زكريا شهاب الدين مدير عام بزراعة المنصورة والدكتورة سهام كامل بمستشفى جامعة المنصورة زوجة الدكتور ناجى ابو الفتوح رئيس قسم النسا بشربين والسيدة سعاد كامل بمدرسة اللغات بالمنصورة حرم الدكتور جلال الخولى بمستشفى تبروه وشقيق المرحوم العميد صلاح كامل والسفير سمير كامل والمرحومة جمالات كامل حرم المرحوم عبد الغنى بسيونى وعم وخال المهندس طارق كامل ومنى كامل بجامعة الدول العربية ورجل الاعمال محمد عبد الغنى بسيونى واخوته وجد صلاح محمد كامل وإخوته وكريم ابو بكر واخوته والدكتور اسماعيل زكريا واخوته واحمد ناجى واخوته ومحمد جلال وابن عم وابن خال المستشار رشدى عبد القادر واخوته والمهندس حسن خليل واخوته والمستشار الاعلامى فائق فهيم واخوته وابن عمة المرحومين عبد الفتاح وعبد الغنى ورشاد وعزت ورفعت والدكتور فتحى والدكتور فاروق وابن خالة المرحوم عبد الغنى ابو النجا واخوته واللواء عبد المنعم الخلاوى واخوته وقريب ونسيب عائلات بسيونى وابو النجا والخلاوى وشريف ويوسف وشوكت وسلطان وشتا ورستم وهشام وجميع عائلات بشبيش والحاج حسن العبد بشبرا النملة ورجل الاعمال انور القماش بالقاهرة والمطرية وشهاب الدين والسيد هيبة ببلقاس ومتولى بابو نور الدين والخولى بالمنصورة وراشد بالمحلة الكبرى والمسيرى بتبروه والسعدنى ببيلا ورجب بفوه وقد شيعت الجنازة امس ببشبيش ويقام العزاء اليوم ١٢/١ بدار المناسبات بجامع فريد المصرى بتوريل المنصورة
تلغرافيا بشبيش المحلة الكبرى

رقد على رجاء القيامة بالنخيلة
الخواجة حليم بباوى
تاجر المنى فاتورة بالنخيلة
والد المحاسب بشرى بالكويت والمهندس بولس بالزراعة ومكرم بالتربية والتعليم والدكتور ممدوح الجراح بمستشفى شبرا العام وحرم المرحوم فتحى رزق ونصرى حارس وكيل مدرسة المنيا الفنية وجد المهندسة داليا بشرى ويوسف بكلية الهندسة وبيتر بالثانوى وحرم خليل ابراهيم ورأفت سامى وجمال نبيه وعاطف وناصر وناسر خلة وجد نبيل فتحى ولإخوته ورشا بالثانوى وياسر ولإخوته ومايكل ولإخوته وعم سعد رشدى ولإخوته وفاروق نظير ولإخوته وخال عادل حارس وماهر يوسف ولإخوته ونسيب وقريب وعائلات القسيس والمهندس ممدوح عزيز بالقاهرة وتشتب والبوقى والبصير وشكيتح وابو شامة وتوما وفخير وداود بالنخيلة والقمص بمشطا والهرمنه بكوم اسفحت والأستاذ صبحى عطا ولإخوته وكاكا بطهطا
تلغرافيا النخيلة قبلى

الأستاذ الدكتور
محمود الشربينى
وحرمه الأستاذة الدكتورة
ليلى عبد المنعم
يشاطران الأستاذ الدكتور
جلال السعيد
الأحزان فى وفاة
المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم
قطاع البحر الأحمر وأسوان
مدير القطاع والسادة المديرون وجميع العاملين بالمنطقة يشاطرون
السيد المهندس
عادل عزيز ويصا
مدير منطقة تنفيذ
لوفاة السيدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة ولسيادته خالص العزاء

كواليتى كنترول
أسرة المكتب تنعى ببالغ الحزن
والد السيد المهندس
محمد حازم العزباوى
مدير عام هندسة المشروعات ببتروبل
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مستشفى المنزلة العام
تشاطر الدكتور ابراهيم عامر اخصائى الجراحة الأحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محطة كهرباء دمياط
العاملون بادارات التربينات والورش والكيمياء والاجهزة والغلايات ينعون بالحزن والاسى فقيدهم المهندس
عبدالحميد هويدى
مدير ادارة التربينات

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى إلى رحمة الله تعالى
عميد عائلة الشامى
بالإسكندرية ورشيد والقاهرة
شيعت امس الجنازة
المرحوم عبد المنعم
ابراهيم الشامى
بوزارة الحربية نجل المرحوم الحاج ابراهيم الشامى زوج المرحومة ليلى موسى الجارم
شقيق كل من
المرحوم محمد بك الشامى والمرحوم أحمد الشامى بالتربية والتعليم
ووالد كل من
المحامى محمد مدير الإدارة القانونية بشركة مصر للتأمين والمهندس ابراهيم بشركة أطلس للمقاولات وتحد المدرس بالإسكندرية ووالد حرم كل من عبد العزيز كساب بالمقاولون العرب وقدرى شعراوى بشركة أطلس للمقاولات وليلى بكلية دار العلوم وسهير
وعم كل من
القبطان حسن الشامى والمرحوم ابراهيم الشامى والمرحوم أحمد الشامى والدكتور محمد الشامى والمرحوم محب وحرم كل من القبطان محمد فرحات والقبطان عبد الرحمن قاسم والدكتور خميس والحسينى والمحاسب عبد الله خليفة محسن عباس ببنك الإسكندرية والمهندس ابراهيم عياد والدكتور توفيق موسى والمهندس محمد عارفين
وخال كل من
المرحوم الحاج ياسين الهتمى والمرحوم الحاج مصطفى الهتمى والحاج نصر الهتمى والحاج على خنفور والحاج ابراهيم خنفور والحاج محمد خنفور والحاج عادل خنفور والمستشار الاقتصادى عصام العمرى وحرم كل من المهندس نافذ عياد والمهندس مجدى فكرى والدكتور رفعت عبد الخالق حماد والمهندس أحمد صالح ونسيب عائلات العمرى وترانة وخنفور والجباس والقاضى وعباس والهتمى والجارح وموسى برشيد والإسكندرية وستقام ليلة العزاء اليوم الاثنين ١٢/١ بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس مصر الجديدة تلغرافيا ٤٤ الدقى عمارة مصر للتأمين

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت أمس جنازة المرحومة الحاجة
عائشة محمد
جادالحق
كريمة المرحوم الأستاذ
محمد جاد الحق المحامى
حرم المرحوم الحاج
على خلف
تاجر الغلال بساحل روض الفرج ووالدة المقدم أحمد وحرم العميد مصطفى محمد على وحرم السيد عادل الجنبلاطى بالإمارات وحرم الأستاذ على هشام مدير سونستا شرم الشيخ وحرم المهندس أسامة الدسوقى مدير الشركة الأهلية للنسيج وشقيقة المرحوم الدكتور مصطفى جاد الحق والمرحوم العميد محمد جاد الحق وحرم المرحوم الدكتور محمد الجبالى وحرم المرحوم الحاج سعد خلف التاجر بروض الفرج وقريبة ونسيبة عائلات خلف وجاد الحق وأبوطالب والمنجى وسالم وبهجت والجنبلاطى وستقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند وتلغرافيا ٣٦ ش عبد الرحمن الرافعى النزهة

توفى الى رحمة الله أول أمس الأستاذ
كمال محمد عبدالغنى
موجه أول اللغة الانجليزية بالكويت ومستشار اللغة الانجليزية بمدارس طيبة للغات والعزاء تلغرافيا ١ش زكى المهندس النزهة الجديدة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل للأمجاد السماوية
المرحوم
ابراهيم مرقص صليب
والد مجدى واميل وماجد حرم كرم شوقى بأمريكا

سقط سهوا
من نعى المرحوم لواء شرطة
محمد عباس حيدر
والد سحر المنيعة بالقناة الخامسة حرم وائل شلبى بالسعودية وزوج شقيقة مقدم طبيب شرطة عماد والمحاسبين محمد وأحمد كمال الدين عثمان وخال مهندس مجدى مختار ومحمد يسرى وحرم اللواء شرطة سعيد عفيفى

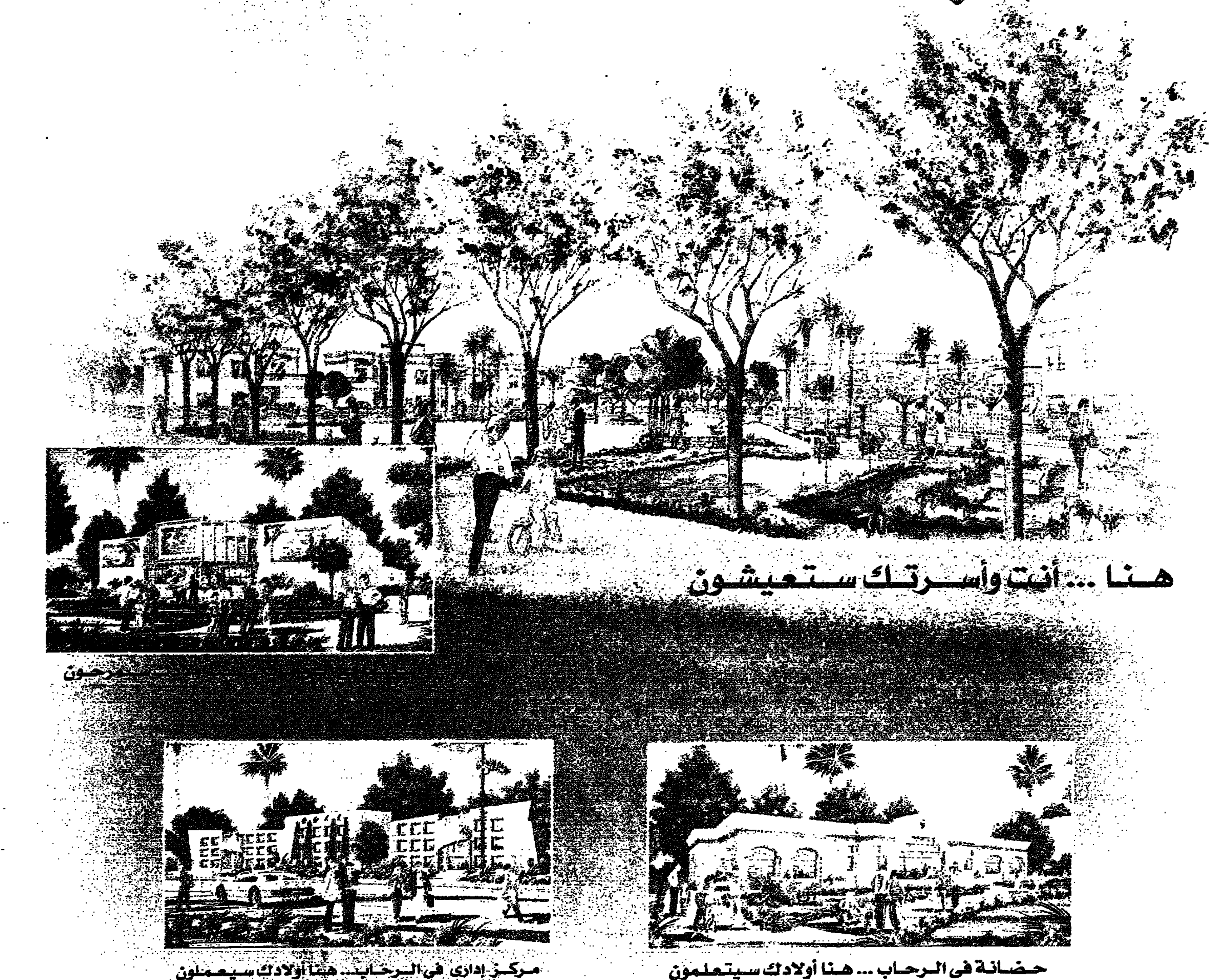
جمعية مبرة رمسيس
للخدمات الاجتماعية
ببورسعيد
تنعى ببالغ الاسى والدة الاستاذ
رجب عبدالقادر
عضو مجلس الادارة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة المشروعات
الصناعية والهندسية
المهندس جلال الدين
احمد زكى عثمان
وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد التعمير
المرحوم المهندس
حسن محمد عبدالمنعم
وكيل اول وزارة التعمير السابق
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة صادق العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

الرحـــاب

المستقبل الآمن .. لك ولأسرتك



حضانة فى الرحاب ... هنا أولادك سيتعلمون

مركز إدارى فى الرحاب ... هنا أولادك سيعملون

- تكامل أكبر ثلاث بنوك بمصر واثنان من أعرق شركات البناء بمصر والسعودية وفريق ضخم من أكبر المكاتب الإستشارية فى مصر والعالم لتهدى لك الرحاب .
- توافر كافة الخدمات التعليمية من مدارس ودور الحضانة والجامعة ومراكز التدريب .
- توافر كافة وسائل الترفيه من مسارح وسينما وألعاب ترفيهية ـ كل ما تحتاجه تجده هناك .
- توافر جميع الخدمات العامة من الشرطة - تراخيص المرور - الإسعاف - البريد - مكاتب حجز الطيران - فروع البنوك - السجل المدنى - الشهر العقارى .
- توافر كافة خدمات الصيانة والأمن المتطورة ليلاً ونهاراً حيث إننا مشهود لنا فى مشروعاتنا السابقة بذلك .
- تحتوى الرحاب على المجمعات الإدارية والأسواق التجارية المبنية على الطراز الأمريكى كما تضم أكثر من ٥٠٠ ورشة حرفية تغطى كافة الإحتياجات من سباكة - نجارة - حدادة - إصلاح سيارات وكافة ما يتطلبه المجتمع المتكامل .
- تطل جميع الوحدات السكنية على مناطق خضراء واسعة وشوارع عريضة وحدائق مجمعة غناء ، وأماكن إنتظار سيارات لكل ساكن وزائر .
- وسائل مواصلات منتظمة من مصر الجديدة إلى الرحاب وبالعكس كل ١٥ دقيقة وبالمجان .
- الرحاب مدينة متكاملة على مساحة ٦ مليون متر مربع على بعد ١٠ دقائق من مصر الجديدة ومدينة نصر بإمتداد شارع الثورة .
- مستشفى تخصصى بمستوى عالمى به كافة التخصصات والإسعاف والطوارئ .
- نادى رياضى وإجتماعى لممارسة جميع الألعاب به جزء منفصل للأنشطة الترفيهية المتطورة .
- تخطيط وتصميم ينقل إلى مصر أسلوب الحياة فى الدول المتقدمة .
- أحياء للفيلات وأخرى للشقق السكنية كل حى يخاطب شريحة إجتماعية مختلفة .
- مهما كانت إمكانياتك فقد وفرنا لك إحتياجك فلدينا ٢٢ نموذج للشقق تتراوح مساحاتها بين ٦٩ متر و١٨٢ متر ولدينا فيلات تتراوح مساحاتها بين ١٨٠ متر و٣٢٣ متر .
- تتميز بأسلوب تقسيط مريح وأفضل الأسعار المنافسة للمتر المسطح الذى لم يقدم حتى الآن .

تسهيلاً للسادة ساكنى مدينة نصر و مصر الجديدة ..
معرض الرحاب بفندق شيراتون هليوبوليس "قاعة ستادى"

مواعيد العمل من ٩ صباحاً إلى ٩ مساءً طوال أيام الأسبوع



مصر التى فى خاطرى

المرحلة الأولى نفذت ..
المرحلة الثانية نفذت ..
مفاجأة الرحاب للمرحلة الثالثة
"وادى الرحاب"

مقدم حجز يبدأ من ... جنيه مصرى وقسط شهرى ... جنيه مصرى

Direct Advertising

الشركاء المؤسسون

MIBANK بنك مصر الدولى — بنك مصر — البنك الأهلى المصرى — تطوير

من أجل مصر ولخير مصر
٣٠,٠٠٠ فرصة عمل ، ٤٠,٠٠٠ وحدة سكنية
مدينة متكاملة المرافق والخدمات لـ ١٥٠,٠٠٠ نسمة

الإستعلام والحجز :
الشركة العربية للمشروعات والتطوير العمرانى (تطوير)
المؤسسون : بنك مصر - البنك الأهلى المصرى - بنك مصر الدولى - شركة الإسكندرية للإستثمار العقارى

القاهرة : ٣٦ شارع مصدق - الدقى
تليفون : ٣٣١٢٠٠٠ / ٣٣٥٢٧٢٥ - (١٠ خطوط)
فاكس : ٣٣٦٢١٩٨ (٠٢)
الإسكندرية : المدينة الطبية - مصطفى كامل - عمارة ج - تليفون : ٥٤٦٥٠٠٢ / ٥٤٦٥٠٠٤ (٠٣)
فاكس : ٥٤٦١٢٤٨ (٠٣)

البنك الأهلى وفروعه
شبرا - مصر الجديدة - سرايات المعادى - حلوان - الإسكندرية - بنها - كفر الشيخ - دمنهور - الزقازيق - المحلة - شبين الكوم - المنصورة - دمياط - طنطا - الإسماعيلية - بورسعيد - السويس - الفيوم - المنيا - بنى سويف - أسيوط - سوهاج - الأقصر - أسوان - الغردقة - شرم الشيخ

بنك مصر وفروعه
مصطفى كامل - شبرا - الثورة - المعادى - حلوان - كفر الشيخ - طلعت حرب الإسكندرية - دمنهور - بنها - الزقازيق - المحلة - شبين الكوم - المنصورة - دمياط - طنطا - الإسماعيلية - بورسعيد - السويس - الفيوم - المنيا - بنى سويف - أسيوط - سوهاج - الأقصر - أسوان - الغردقة - شرم الشيخ

الوكيل بالسعودية
شركة الإسكندرية للإستثمار العقارى
جدة : مركز الجمجوم مدخل ٤ ، ٥ - البرج الثالث - الدور السادس - ص ب ٢٢٢٥٧ جدة ٢١٤٣٦
تليفون : ٦٦١٢٠٠٠ (٠٢) داخلى ٥٧٠٠ - فاكس : ٦٦٠٢٠٨٦ (٠٢)
من داخل المملكة (خارج جدة) الرقم المجانى ٨٠٠٢٤٤٠١٥٠
الرياض : ٤٧٧٧٨٢٧ / ٤٧٧٧٨٥٢ (٠١)

الوكيل بالإمارات
شركة الإسكندرية للإستثمار العقارى
دبى : ديرة - شارع صلاح الدين - مجمع الياسمين - الدور الرابع - ص ب ٢٣٣٢٣ دبى - إ ع م
تليفون : ٦٨٣٩٢٧ (٠٤) - فاكس : ٦٢١٧٩٤ (٠٤)
ممثل بنك مصر والبنك الأهلى
مؤسسة فردان للخدمات التجارية
أبو ظبى ت ٣٣٣٣٣٣ - الصين ت ٦٥١٩٢٤ / ٦٦٣٦٧٣